

حفاضات
دارلينج
Ultra Darlings
صممتها
أطفالكم كبروا

٤٤ صنفه
١٠٠ غل

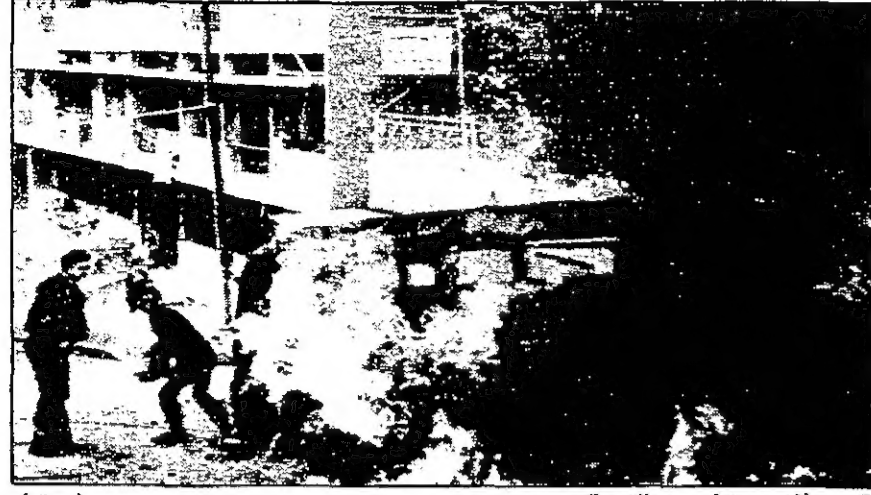
القبس

الخميس ١٤٠٩ هـ - ٦ أبريل (نيسان) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٠٧٢ - الكويت
AL-QABAS - Thursday, 6 April, 1989 - 18th Year, No. 6072 - Kuwait.

رئيس التحرير
محمّد جاسم الصّغير

تم افتتاح
موقف الباص
للملابس الجاهزة
"سائي - رحاب"
من موقوف
الباص للباس
Bus Stop Clothing Company
عمارة السالمية الشمالية
شاك الكويت
والشرق الأوسط
BKME
تلفون / ٥٧٤٨٥٤١

بيروت تحترق وسوريا تفتح جبهة الشمال



بيروت تحترق - ومراقف مدمرة في بيروت الغربية (رويترز)



لبنانيون هاربون من جميع القصف الى الشريط الحدودي (خاصة بـ القبس)



الشيخ صباح الاحمد - وليد خبلاطونيه يري يتحدثون للصحافيين في دمشق بعد جولة محادثات استمرت ٦ ساعات (رويترز)

صباح الاحمد: أوقفوا النار وارفعوا الحصار

رئيس «السادسية» التقى الاسد ■ ميليشيات جعجع دخلت المعركة ■ فرنسا رسمياً: سوريا قصفت سفارتنا ببيروت ■ حصيلة أمس ٢٦ قتيلاً و ٧٠ جريحاً

بيروت، دمشق - الوكالات - اجتماع رئيس اللجنة العسكرية العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في دمشق الليلة الماضية بالبريد حافظ الاسد، بعد اندلاع جبهة في لبنان ورفع الحصار عن الموانئ البحرية والجوية وفتح كافة الممرات بين شطري بيروت، وذلك في اعقاب اجتماع عقده مع اعضاء وفد

بيروت، دمشق - الوكالات - اجتماع رئيس اللجنة العسكرية العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في دمشق الليلة الماضية بالبريد حافظ الاسد، بعد اندلاع جبهة في لبنان ورفع الحصار عن الموانئ البحرية والجوية وفتح كافة الممرات بين شطري بيروت، وذلك في اعقاب اجتماع عقده مع اعضاء وفد

اليوم في القبس

- رمضان.. كريم
- من قديم الكويت ■ على مائدة الافطار ■ ابتسم
- مع الكاريكاتير ■ الألعاب الشعبية الخليجية
- ثقافة شرعية.. في حكم الزكاة ■ اوائل النساء
- حكايات ألف دانة ودانة ■ على مائدة
- الافطار ■ تقول جدتي ■ على بساط الريح
- مذكرات تائب (ص ١٨، ١٧، ١٦، ١٥)

تضلي القبس



شامير في واشنطن: الحكم الذاتي حد اسرائيل الاقصى

الاحتلال يستعد «حرب النار»

عواصم - الوكالات - انضم مواطنان فلسطينيان الى قافلة شهداء الانتفاضة، وقتل جندي اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، فيما استعدت سلطات الاحتلال والحرب النارية الفلسطينية وطلقت سراح ٥٠٠ معتقل فلسطيني في محاولة يائسة لتهدئة الانتفاضة، في هذه الاثناء بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير محادثات حاسمة مع المسؤولين الاميركيين بعد اختتامهم محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك (طالع ص ٢٦).

علي الخليفة يزور فنزويلا

قال وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي، سيسنتينو ارماس، ان وزيرى يقول الكويت والعراق ووفدا من كبار المسؤولين الايرانيين سيزورون فنزويلا في ابريل ومايو لمناقشة التعاون في مجال النفط ومجالات اخرى.

الملك فهد: استكمال الاجراءات لعقد القمة في الرياض

الرياض - ق.ن.ا - اعان خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن موعد انعقاد المؤتمر ان يستكمل الاجراءات اللازمة لانعقاد مؤتمر القمة العربي السادس المقرر استضافته في المملكة.

الاقتصاد

جاسم الخرافي وعبدالرحمن العوضي
ود. فهد الرشيد ود. محمد الصباح
ود. عبدالهادي العوضي يناقشون
الخطة الانمائية الخمسية (طالع ص ٢٢)

شامير في واشنطن: الحكم الذاتي حد اسرائيل الاقصى

الاحتلال يستعد «حرب النار»

عواصم - الوكالات - انضم مواطنان فلسطينيان الى قافلة شهداء الانتفاضة، وقتل جندي اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، فيما استعدت سلطات الاحتلال والحرب النارية الفلسطينية وطلقت سراح ٥٠٠ معتقل فلسطيني في محاولة يائسة لتهدئة الانتفاضة، في هذه الاثناء بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير محادثات حاسمة مع المسؤولين الاميركيين بعد اختتامهم محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك (طالع ص ٢٦).

علي الخليفة يزور فنزويلا

قال وزير الطاقة والتعدين الفنزويلي، سيسنتينو ارماس، ان وزيرى يقول الكويت والعراق ووفدا من كبار المسؤولين الايرانيين سيزورون فنزويلا في ابريل ومايو لمناقشة التعاون في مجال النفط ومجالات اخرى.

الملك فهد: استكمال الاجراءات لعقد القمة في الرياض

الرياض - ق.ن.ا - اعان خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن موعد انعقاد المؤتمر ان يستكمل الاجراءات اللازمة لانعقاد مؤتمر القمة العربي السادس المقرر استضافته في المملكة.

الاقتصاد

جاسم الخرافي وعبدالرحمن العوضي
ود. فهد الرشيد ود. محمد الصباح
ود. عبدالهادي العوضي يناقشون
الخطة الانمائية الخمسية (طالع ص ٢٢)

مشروع أمام مجلس الشعب: إعفاء أولاد الأم المصرية من نصف الرسوم الجامعية

القاهرة - «القبس» - يبحث مجلس الشعب المصري مشروعاً قدمه الدكتور أحمد فتحي مشور وزير التعليم يقضي بإعفاء أبناء الأم المصرية المقيمين في مصر العامة من نصف الرسوم الجامعية والحصائل على شهادة الثانوية غير مصريين ويطلب القانون الحالي الزامهم بدفع الرسوم الدراسية وفقاً للقواعد المطبقة على الطلاب الوافدين.

مشروع أمام مجلس الشعب: إعفاء أولاد الأم المصرية من نصف الرسوم الجامعية

القاهرة - «القبس» - يبحث مجلس الشعب المصري مشروعاً قدمه الدكتور أحمد فتحي مشور وزير التعليم يقضي بإعفاء أبناء الأم المصرية المقيمين في مصر العامة من نصف الرسوم الجامعية والحصائل على شهادة الثانوية غير مصريين ويطلب القانون الحالي الزامهم بدفع الرسوم الدراسية وفقاً للقواعد المطبقة على الطلاب الوافدين.

عساكر من عواده

اليوم أول رمضان

وزير العدل هيئة الرقابة
ثبت شرعاً ان اليوم الخميس هو اول ايام شهر رمضان المبارك. أعلنت ذلك هيئة الرقابة الشرعية بناء على ثبوت رؤية الهلال في المملكة العربية السعودية وبعض الدول المجاورة.

بروتوكول للتعاون الرياضي بين الكويت ومصر

وقع الشيخ ناصر محمد احمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري امس اول «بروتوكول» للتعاون الرياضي والشبابي بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية، وذلك في ختام الزيارة التي قام بها الوزير المصري للبلاد بدعوة من الشيخ ناصر محمد احمد

رئيسا تتحول في شوارع لندن

غورباتشيف يبدأ محادثاته مع تاتشير اليوم

لندن - «القبس» - تبدأ في لندن صباح اليوم الخميس الجولة الأولى من المحادثات السوفيتية - البريطانية بين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ورئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

مساكنة رمضان

الظهر: ١١,٥٢
المغرب: ٣,٢٤
المغرب: ٦,١٠
العشاء: ٧,٢٩
الامساك: ٤,٠٠
الفجر: ٤,١١

مساكنة رمضان

الظهر: ١١,٥٢
المغرب: ٣,٢٤
المغرب: ٦,١٠
العشاء: ٧,٢٩
الامساك: ٤,٠٠
الفجر: ٤,١١

مساكنة رمضان

الظهر: ١١,٥٢
المغرب: ٣,٢٤
المغرب: ٦,١٠
العشاء: ٧,٢٩
الامساك: ٤,٠٠
الفجر: ٤,١١

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور
عبد الرزاق يوسف العبد الرزاق قرارا
بتشكيل لجنة لدراسة مكافحة الذباب
المنزلي في المناطق الزراعية برئاسة
رئيس قسم مكافحة الحشرات
والقوارض الدكتور محمد بلبع.

عزير المسرحي
حمد الرشود

سمو امير البلاد يتسلم اوراق اعتماد سفير تايلند



سمو الامير لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير تايلند بحضور وزير شؤون الديوان الاميري

احتفل بقصر بيان في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد سوكوم راسميدلتا الى سمو امير البلاد سفيراً لمملكة تايلند لدى دولة الكويت. وتم الاحتفال بحضور كل من وزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة لشؤون الخارجية ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

سمو الامير وولي العهد يهتئان الرئيس التونسي

يحت سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية التونسية الشقيقة. كما يحت سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية التونسية الشقيقة.

لاستكمال اعمال الصيانة

تتمديد اغلاق قاعة

التشريفات بالمطار ٣ أشهر اصدر مدير عام الادارة العامة للطيران المدني الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد تميمياً اذاًراً بقراره بتوجيه تمديد اغلاق قاعة التشريفات التابعة لادارة لمدة ثلاثة اشهر اعتباراً من تاريخ ٣ ابريل الجاري.

رسالة سمو امير البلاد من الرئيس الاوغندي

اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العيسى امس في مكتبه بوزارة الخارجية مع نائب رئيس الوزراء في جمهورية اوغندا ابوبكر كاجيها ماينانجا والوفد المرافق له وحضر المقابلة المستشار بمكتب سمو امير البلاد محمد سليمان سيد علي. وصرح مصدر ماذون بالوزارة لوكالة الانباء الكويتية بان المسؤول الاوغندي نقل خلال الاجتماع رسالة شوية الى سمو امير البلاد من الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني. وقال ان الرسالة تتعلق بالعلاقات التثائية بين البلدين الصديقين وسيقوم الضيف بزيارات ماثلة لعدد من دول المنطقة.

أخي المسلم .. أختي المسلمة

إذا لم يصحبك نموذج الاستمارة الشهري إلى البيت بالبريد ولم تجده في جيبك التكاوية فبممكنك الاتصال بالهاتف ليصلك مع المندوب أو بالبريد ... وشكراً لتعاونك معنا.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ت : ٤٤٨٠٢٥ - ٢٢٤٨٧٨٦ - ٢٤٠٢٨١٢

افكار جديدة .

المفاجأة ...

ليست في جمالها ...

ازهار اصطناعية ، مزهريات ، فخاريات واعمال فنية رائعة للزوايا والمداخل الرئيسية صممت لكي تضفي لمسة لكل ركن وعلى أيدي أشهر مصممي الاثاث والديكورات الداخلية .

مؤسسة ضياء بهياني للتجارة والمساكنات



حوالي - شارع بيروت - مجمع هاشم تلفون ٢٦٤٣٣١٤ - ٣٥١٩٧٤

مشاركة منا لكم باستقبال شهر رمضان المبارك فانه يسرنا توزيع هدية قيمة على كل جهاز وحدات يتم شراؤه خلال شهر رمضان المبارك، أعاده الله عليكم بالخير.

خدمة ما بعد البيع مميزة

متوفرة لدى كافة موزعي ناشيونال المعتمدين

وحدة تكييف نظام كاسيت طراز سقفي CS-240VK وحدة داخل المبنى طراز سقفي CS-5TV11 وحدة حرارية (٢٤٠٠) وحدة حرارية طراز حائط (١٨٠٠٠) وحدة داخل المبنى طراز سقفي (١٨٠٠٠) وحدة حرارية

عند شرائك أحد أجهزة تكييف الوحدات المنفصلة ناشيونال فإن لهذا الجهاز هدية يمكنك اختيارها حسب مجموعة الهدايا المخصصة له

٤٤٨٠٠ وحدة حرارية	٣١٠٠ وحدة حرارية	٢١٨٠٠ وحدة حرارية	٢٤٠٠٠ + ١٨٠٠ وحدة حرارية
RX-1535 مسجل	RX-1490 مسجل	NI-353E اوتي	RX-4890F مسجل
MX-MG 210 عصارة / خلاط	NT-R20N ثوستر	RX-1210 مسجل	MK-C300N محضر طعام
NB-808 اباجورة	KXT-2341 تلفون	NA-SA 596 G اباجورة	KXT-2322 تلفون

ناشيونال

الشيوخ الصناعية (ج) - جسر الغزالي والدائري الرابع
ت : ٤٨٣٥١٤٤ - ٤٣١٥٤٢٥
ص ب : ١٢٦ الصفاة ١٣٠٠٢٥ الكويت

ناشيونال باناسونيك تكنيكس

شركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية
الموزعون الوحيدون لشركة «تاندن كمبيوترز»
السيد / سعد البراك - المدير العام :

■ الشركة تحقق نمواً كبيراً في إيراداتها
■ نفذت الشركة عام ١٩٨٨ مشاريع كبيرة لدى أكبر المؤسسات المالية والحكومية في الخليج والكويت
■ إننا بصدد التعاقد مع العديد من المؤسسات الكبرى لتزويدنا بنظام TANDEM VLX المتطورة
■ اعتمدنا استراتيجية لتوسعة وتطوير المنتجات التي توزعها الشركة، وبالأخص في مجال نظام التشغيل يونكس وتطبيقاته المتكاملة.



صرح السيد / سعد حمد البراك - المدير العام لشركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية الموزعون الوحيدون لشركة تاندن كمبيوترز TANDEM COMPUTERS في الخليج والجزيرة العربية والعراق والاردن بأن الشركة شهدت توسعاً كبيراً في نشاطها ومبيعاتها خلال عام ١٩٨٨ حيث نفذت الشركة مجموعة من المشاريع الكبيرة التي تجاوزت قيمتها ثمانية ملايين دولار وذلك في الكويت والسعودية والبحرين، وبذلك حققت الشركة نمواً كبيراً في إيراداتها بلغ حوالي ٥٧٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٧ م، كما أن معدل ربحية الشركة حقق نمواً كبيراً، حيث بلغ العائد أكثر من ٢٠٪ من رأس المال.

كما أفاد السيد / سعد البراك بأن الشركة نفذت خلال عام ١٩٨٨ م مشاريع كبيرة في مجال نظم الكمبيوتر المتكاملة وذلك في أكبر المؤسسات المالية والحكومية في الخليج والجزيرة العربية، حيث قامت بتنفيذ وتوريد وتركيب وصيانة نظام TANDEM VLX الكبير والمتطور لأحد أكبر البنوك العربية، وذلك لاستخدامه في مشروع نظام التحويلات النقدية العالمي «SWIFT» كما قامت الشركة بتنفيذ مشروع لترتيب نظام TANDEM VLX لشركة أرامكو العملاقة وذلك لاستخدامه في مجال المختبرات الطبية، كما أن الشركة قد أتمت تنفيذ أحد المشاريع الحساسة لأحدى المؤسسات الحكومية الكبرى في دول مجلس التعاون الخليجي، أما في الكويت، فقد نفذت الشركة مشروع بلدية الكويت بالكامل بالإضافة الى مجموعة من المشاريع الأخرى، كما أن الشركة بصدد التعاقد مع العديد من المؤسسات الكبرى لتزويدها بنظام TANDEM VLX المتطورة.

وبالنسبة لخطط الشركة خلال عام ١٩٨٩ م، فقد أفاد السيد / سعد البراك: «بأننا - ان شاء الله - سنمضي قدماً في توسيع نشاط الشركة والمحافظة على نموها، كما أننا اعتمدنا استراتيجية لتوسعة وتطوير المنتجات التي توزعها الشركة خصوصاً في مجال نظام التشغيل يونكس UNIX O.S وتطبيقاته المتكاملة».



الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هل يعجبك هذا التصرف يا سعادة الوزير مدير الميناء منعنا من استضافة بحارة خليجيين ؟!



عيسى المرادي

الدوحة تصرفا لا مبرر له وهو تصرف أكثر ما يوصف به أنه «مزاجي» وهو مخالف لآراء أهل البحر وتقاليد أهل الكويت، ويجدر بالمسؤولين أن يحققوا في الأمر لحفظ سمعة أهل الكويت وتراثهم وعلاقتهم الطيبة مع مواطني مجلس التعاون.

التوخدة

محمد جاسم المستكي

الدوحة، ولقد اردنا استضافتهم واعادتهم الى بلادهم ولكن مع الاسف منع المدير خروجهم من الميناء على الرغم من وجود جوازات سفرهم الصالحة، والمعروف قانونا ان مواطني دول مجلس التعاون مضمون من سمات الدخول ومع ذلك امر المدير على بقاء الاشخاص الثلاثة في «المنج» أو إخراج «المنج» من الميناء الى عرض البحر، وكانت حجته في ذلك ضرورة وجود حراسة «المنج» وقد استجيبنا لطلبه ووفرنا الحراسة ولكنه رفض وأصر على بقاء الخليجين الثلاثة على ظهر السفينة أو إخراجها من الميناء، وطلب من بوابة الخروج عدم السماح لهم بمغادرة الميناء. ولقد اثار مثل هذا التصرف استياء العاملين معه، وابتدى المسؤولون عن الجوازات في الميناء استغرابهم بمثل هذا التصرف، وحاولوا تقديم المساعدة قدر الامكان، وبعبارة أخرى ضيقنا من دولة الامارات فان رجال البحر من الكويتيين يلقون الود والاحترام أثناء اجراءات سفنهم في موانئ الخليج حيث ترسو السفن الكويتية دون مضايقات.

ولهذا نعتبر تصرف مسؤول ميناء

في يوم الجمعة ١٩٨٩/٣/٢٥ قدم لنا «المنج» من الشارقة إحدى امارات دولة الامارات العربية وعلى متنه ثلاثة من رجال البحر المعروفين وبعد وصولهم والقيام بالاجراءات الرسمية المطلوبة رسا «المنج» في حوض ميناء

نداء من طلبة ثانوية

سعيد بن عامر :
انقذونا من لصوص السيارات يبدو ان مسلسل كسر زجاج السيارات والاستيلاء على محتوياتها صار مانعاً لدينا في الكويت، فكما سبق واشربنا الى السرقات المتكررة التي وقعت في منطقة العارضية والسالمية والاندلس.. جاء دور منطقة هدية كي يتم تهيب وسلب سيارات طلبة ثانوية سعيد بن عامر خلال ساعات الدوام المدرسي وعلى فترات متعددة.. حتى وصل عدد السيارات المسروقة والمسرقة الى حوالي عشر سيارات.. الامر الذي خلق جوا من الرعب وعدم الارتياح في نفوس الطلبة لاسيما وهم على ابواب امتحانات آخر العام الدراسي.

والمهم في القضية ان الجاني لا يزال حراً طليفاً يمارس هوايته بكل حرفة واطمئنان في ظل غياب الرقابة الامنية.. أما الطرف الذي حصل في السرقات لا تفصلها سوى امتار عن قيادة دوريات هدية..!! حتى انه بإمكان مدير الدائرة ان يشاهد السيارات بام عينيه.. انه فعلاً استهزاء بالامن والامن.. وما دام الكيل قد طغى فاننا في «الباب المفتوح» نرفع الامر بزمته الى محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الذي لا ولن نرضيه مثل هذه التصرفات.. لايجاد ووضع حد لسلسلة العيب بامن وامان جزء من المحافظة.

يعجبني

الاسلوب التربوي الذي يتبعه الاستاذ احمد صالح المهدي ناظر مدرسة الرازي الابتدائية للبنين.. حتى تبوء المدرسة ارقى المراكز العلمية المتقدمة.. آخرها حصول المدرسة على المركز الاول وعلى كأس وشهادة التفوق في المسابقة العلمية لدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي التعليمية.

بارك الله فيك يا «ابو الامين» وفي امثالك المخلصين من نظار وناظرات معجب

بمناسبة شهر رمضان المبارك يسر مخبز وحلويات المحيسين



أن يقدم أشهى أنواع الحلويات الشرقية
والإفريقية والمعمجات التي جهزت خصيصاً
لهذه المناسبة الكريمة.

قسم خاص لعجينة الكنافه والقطايف بجميع الفروع.
استعداد تام لكافة الحفلات والمناسبات مع خدمة توصيل الطباخات للمنازل مجاناً.



شارع بيروت: ٢٦٥٩٨٢٤ - القارصة: ٢٥٤٩٢٦١ - المصيرية: ٢٥٤٦٤٨٣ - العارضية: ٤٨٩٢٦٥٢
الشعب: ٢٦٦٠٥٥٦ - مشرف: ٥٢٩١٠٤٩ - صباح السالم: ٥٥١٦٢٢٣

موقنيك

الطبعة التوسيعية

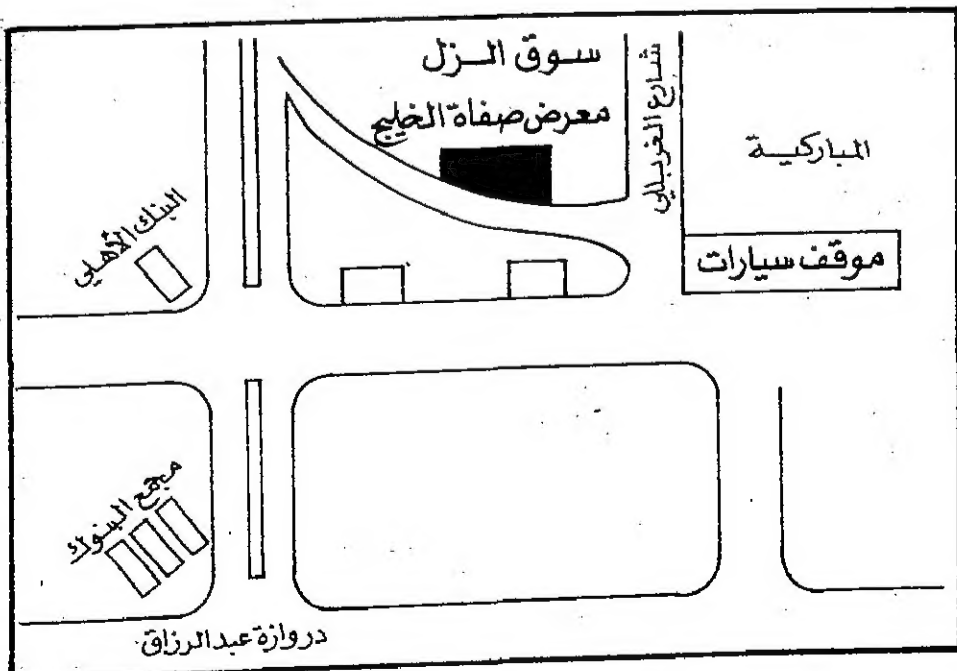


وكل حساب ولا يتخير

الإستفسار والحجز: ت/٢٠٤٦٤٥٧١ - ٥٧٤٢٥٧٣

ماهي دشداشة الصفاة ؟

دشداشة الصفاة هي دشداشة جاهزة «سوبر ديوكس»
صنعت من أجود أنواع القماش
الياباني.
«لا تكهرب ولا تتعفس»
ومغلقة بعلبة جميلة وأنيقة



دشداشة الصفاة

الجودة... والتراث
أجود أنواع الأقمشة اليابانية

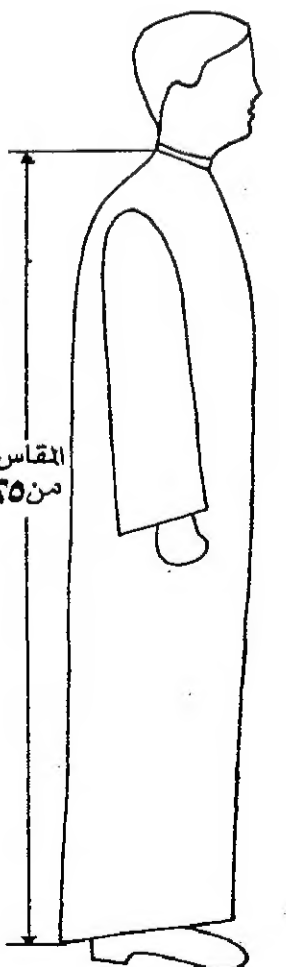
جميع المقاسات متوفرة

الرجال من ٥٣ إلى ٦٣ بوصة
X LARGE, LARGE,
MED. & SMALL

للأولاد
من ٢٥ إلى ٥٢ بوصة
SMALL & MED.

متوفرة لدى جمعية الفيحاء التعاونية
مطلوب موزعون لجميع المناطق

المقاس بالبوصة
من ٢٥ إلى ٦٣



معرض صفاة الخبز - سوق الزل - شارع سعود بن عبد العزيز - ت/٢٤٠٤٣٧٦ - ٢٤٠٤٣٧٨ - ٢٤٤٠٠٧١



توزيع الجوائز والهدايا

محافظ الأحمد يري احتفال المحافظة بيوم الصحة

تحت رعاية محافظ الأحمد الشيخ علي صباح السالم الصباح أقيم أمس الأول احتفال محافظة الأحمد بيوم الصحة العالمي، وذلك بمستشفى العبدان.

وقام المحافظ والدكتور عبدالله حمادي مدير المنطقة الصحية بتوزيع الجوائز والهدايا، واقتتاح المعرض الذي أقيم بالمناسبة.

بيت الزكاة يتفقد الأيتام في كينيا وأوغندا

والضريبة للزكاة هناك. وأنهى مبارك جولته التفقدية بعد أن أعد دراسة شاملة ووافية عن إمكانية فتح مجالات وأفاق جديدة في خدمة الأيتام تمهيدا لعضها ودراستها مع إدارة بيت الزكاة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات التي يقوم بها المندوبون في بيت الزكاة لتفقد المشاريع والأيتام التي يشرف عليها البيت خارج الكويت والتي تشمل العديد من الدول العربية والإسلامية، ويرعى خلالها أكثر من ١٥ ألف يتيم في «٢٨» دولة عربية وإسلامية.

عاد مدير مشروع كافل اليتيم في بيت الزكاة نوري بشر مبارك من جولته التفقدية لآحوال الأيتام ومشاريع البيت في كينيا وأوغندا والتي أجرى خلالها عدة لقاءات مع الهيئات والمراكز والمسؤولين عن الأيتام، حيث أبدى ارتياحه للمستوى المعيشي الصحي والتعليمي والديني للأيتام المكفولين من بيت الزكاة.

كما تباحث مدير مشروع كافل اليتيم مع الهيئات والمراكز المسؤولة عن الأيتام في إمكانية بناء المدارس والمستوصفات وتقديم الخدمات اللازمة

بمناسبة شهر رمضان المبارك

يسر

شركة الزاهد الدولية

بإدارتها الجديدة

أن تدعوكم لزيارتها ومشاهدة أحدث
الأجهزة الكهربائية والألكترونية
تلفزيونات، غسالات، فيديوهات
وجميع ما يلزم البيت من أجهزة.
آلات موسيقية - كيوتر نخمي - باغات
وجميعها من أشهر الماركات العالمية.

وكلاء أخشام برما الأمريكية التي تحتوي على فدايا العبير
الذاتية وهي مضمونة لفأية ٢٥٠٠٠ طبعة على الأقل.
ومتوفرة بأحجام وأشكال مختلفة.

شركة الزاهد الدولية ٥٥٥
تاجع المرحوم رومان محمد الشراي - رقم الهاتف ٤٤١٤٣٢٤ - ٤٤١٥٧٦٦ - ص.ب. ٢٦٩٨٥ صفاة ٣١١٣ - الكويت - ب.ك. ٤٦٥٦١ - رقم ج.م.

تؤمن لكم إيصال اللحوم بالسيارات المبردة إلى منازلكم.

خدمة المنازل

2638958 - 4843827
4833649 - 4840694
5717479 - 981915
4833648

لحوم

اغنام	اقتار	محلية	طازجة
مفروم	كبد	كلوي	قلوب

مقطعة حسب الطلب والتوصيل مجاً

شركة زاهد الدولية
اطيب اللحوم للجميع

مكيفات الزايد

الانفضل والاسرع في صيانة التكييف المركزي

الكفاءة، الجودة والهدوء

مكيفة سنوية
لصيانة الفلل
والعمارات

صيانة التكييف تحت إشراف مهندسين
واخصائيين في مجال التكييف المركزي
قطع غيار لجميع
وحدات التكييف

خدمة
٢٤
ساعة

٢٤٦١٣٣٢ / الإدارة / ٢٤٦١٣٣٣

٢٤٦١٣٣٣ / ٤٨٢٧٨٨٨ / ٤٨٢٧٢٢٢

شركة عسان احمد الخالد وشركاه ذ.م.م

برعاية سمو ولي العهد

الصحة تحتفل بيوم الصحة العالمي وأسبوع الصحة بالكويت

د. العبد الرزاق: نهدف إلى تحسين السلوك الصحي في المجتمع.. والرعاية الأولية خط الدفاع

د. المؤمن: لننتحدث عن الغذاء الصحي والاستخدام الأمثل للخدمات الطبية

كتب انتون بارا:

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح احتفلت وزارة الصحة أمس بيوم الصحة العالمي وأسبوع الصحة في الكويت وأقامت حفلا في مسرح النجمة حضره مسؤولو وزارة الصحة وأفراد الخدمات الطبية وعدد كبير من المدعوين.

في مستهل الحفل ألقى ممثل سمو ولي العهد وزير الصحة د. عبد الرزاق العبدالله كلمة قال فيها: يسرني أن أشارككم اليوم الاحتفال بيوم الصحة العالمي، تحت شعار منظمة الصحة العالمية «فلنتحدث عن الصحة» تلك المناسبة الطبية والعزيرة على نفوسنا جميعا.

ويستعدني أن أقدم بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح والى العهد ورئيس مجلس الوزراء على رعايته الكريمه لهذا الحفل.

كما أرحب بكم، وأشرككم على تلبية الدعوة للحضور والمشاركة في هذا الاحتفال السنوي الذي تقيمه وزارة الصحة العامة في نطاق احتفالات العالم بيوم الصحة العالمي.

التحدث عن الصحة

وأضاف: لقد قامت الوزارة خلال هذا الأسبوع «أسبوع الصحة في الكويت» بالاحتفالات على مستوى المناطق الصحية، وأجريت فيها المسابقات الرياضية، ابتهاجا بهذا اليوم العالمي، وقد تناولت هذه الاحتفالات مناشدة جميع المواطنين للتحدث عن الصحة، في شتى مجالاتها بشكل حر ومفتوح.

الحديث عن الصحة يهدف بصورة أساسية إلى تعميق مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمشاركة للصحة لدى المواطن، ويتيح له الفرصة في أداء دوره تجاه هذه المسؤولية بالتحدث عنها على كافة المستويات الاجتماعية.

المواطن الواعي

وأشار إلى أن المواطن المدرك الواعي للصحة بشكل موضوعي وهادف



د. عبد الرزاق العبدالله



د. المؤمن

وتقليل تكاليف العلاج.

انطلاقة

وقال: ينبغي علينا أن نجعل من الصحة أولوية في حياتنا، وأن نأخذ شعارات منظمة الصحة العالمية كخط الدفاع الأول عن الصحة مع التأكيد على أهمية التوعية الصحية وما تهدف إليه من تحسين السلوك الصحي في المجتمع، وكذلك الاهتمام بالتثقيف الصحي الذي ثبتت جدواه في مجتمعنا وكثير من الدول في خفض معدلات كثيرة من الأمراض.



فقررة فنية



الحضور

والوعي الجماعي للمشاركة في الصحة والاهتمام بها لننشدها جميعا للتحدث عن الصحة.

التعرف على الصحة

والتي د. حسين المؤمن رئيس اللجنة الوطنية للاحتفال بيوم الصحة العالمي كلمة جاء فيها: تقام احتفالات هذا العام تحت شعار «فلنتحدث عن الصحة» ويهدف إلى جعل الناس أفرادا ومجتمعات يتأقنون الحديث عن الأمور الصحية المتعلقة بحياتهم المعيشية اليومية، ويهتمون على التعلم والتعرف على المعلومات الصحية الحديثة ويعملونها لغيرهم، كما يدعو شعار هذا العام إلى استقلال وسائل الاتصال المختلفة للحديث عن الصحة، الصحافة الوطنية، الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام المتاحة، وفي ميادين الحياة المختلفة في البيت والمدرسة والجامعة ومكان العمل والنادي وغيرها من أماكن التجمعات.

وتحاشن عن الغذاء الصحي، وأهمية مزاولة الرياضة، ورعاية الحامل والطفل، الأم، الرضاعة الطبيعية والتطعيمات، مكافحة التدخين، والمسكرات والخدرات والاستعمال السليم للدواء، نتحدث عن الوقاية من حوادث السيارات والسلامة في العمل والبيت، عن صحة البيئة والاستخدام الأمثل للخدمات

وتقدمت بعض المدارس الخاصة والحكومية فقررت فنية حول الصحة والوقاية من زرعته شهادات التقدير على جهات المشاركة وتوزيع جوائز مسابقة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بمناسبة يوم الصحة العالمي، تم اجري السحب على جوائز الحفل. حضر المدعوون بعده افتتاح المعرض الخاص بالمناشدة.

شملت ١٦١ بيتاً الإسكان وزعت الدفعة الثالثة من بيوت مشروع القرين

وزعت الهيئة العامة للإسكان أمس الدفعة الثالثة من بيوت مشروع القرين (القطاع ب) المقطعة ٥) والبالغ عددها ١٦١ بيتاً حكومياً موحداً.

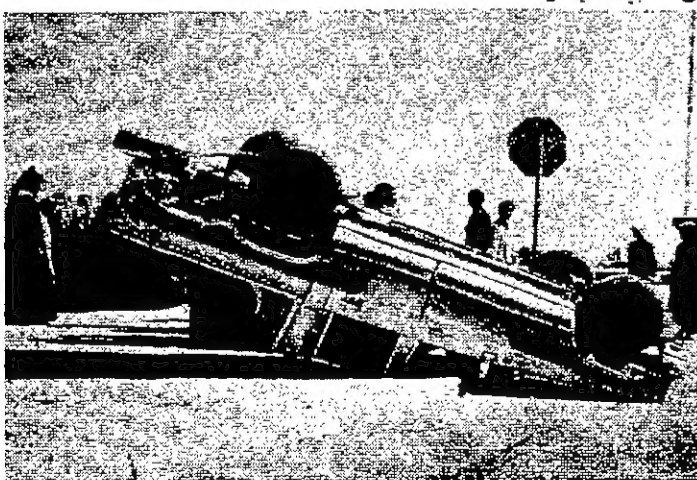
وأقيم كل بيت على قسيمة مساحتها ٤٠٠ متر مربع من أصل بيوت المشروع البالغ عددها ٢٤٥١ بيتاً وشملت هذه الدفعة أصحاب الطلبات حتى تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦.

وكانت الهيئة العامة للإسكان قد سبق وزعت الدفعتين الأولى والثانية والتي بلغ مجموعها ٤٥٨ بيتاً تم توزيعها بمناسبة احتفالات البلاد

تصادم مروء لسيارتين بالدائري الخامس



أصابات جسيمة



الشيفروليه مقلوبة

وقع يوم أمس حادث تصادم مؤسف بين سيارتي صالون على طريق الدائري الخامس أدى إلى إصابة سائقيهما بأصابات خطيرة ونقلتهما إلى مستشفى الفروانية. إحدى السيارتين وتحمل رقم ٨٩٤٨ هـ كان مازدا وكان قائدها في طريقه إلى اتجاه العارضية حين اصطدم بسيارة شيفروليه رقم ٥٤٢ سح مما أدى إلى إضرار جسيمة بالسيارتين. وقد استخدم رجال الأمن الأوكسجين لأخراج السائقين.

كتب شكر من محافظ الجھراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح كتب شكر إلى عدد من ضباط وأفراد مباحث الصليبية على جهودهم الطيبة التي أدت إلى ضبط مهربي المخور، وكذلك القبض على بعض المتهمين المطلوبين بقضايا أخرى.

كتب شكر من محافظ الجھراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح كتب شكر إلى عدد من ضباط وأفراد مباحث الصليبية على جهودهم الطيبة التي أدت إلى ضبط مهربي المخور، وكذلك القبض على بعض المتهمين المطلوبين بقضايا أخرى.

كتب شكر من محافظ الجھراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح كتب شكر إلى عدد من ضباط وأفراد مباحث الصليبية على جهودهم الطيبة التي أدت إلى ضبط مهربي المخور، وكذلك القبض على بعض المتهمين المطلوبين بقضايا أخرى.

الثورة حفر في الصخر وكفاح عكري وسياسي ورفاهية وخطباً رنانة

الكلام غير المسؤول يضر بالمعركة ويسيء للقضية والعدو يراهن على أرهاقنا وانقسامنا

الكلام غير المسؤول يضر بالمعركة ويسيء للقضية والعدو يراهن على أرهاقنا وانقسامنا

قال السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية للفتح والاستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات في لقاء جماهيري برابطة الأدباء أمس الأول أن الثورة الفلسطينية في عهدها الجديد تستمع إلى كل رأي وفكر ويأخذ كل فكر لا بد أن نسمع له، ولكنها ترفض منطق الحائرين الذين يطلبون من الوطن أن يأتي اليهم لا أن يذهبواهم إليه فالثورة هي حفر في الصخر وكفاح بشقيه العسكري والسياسي وليست مفعلة ورفاهية وخطباً رنانة!!

وقال أيضاً أن المعركة السياسية دخلتها الثورة الفلسطينية لأن من يترشح لا بد أن يحمي والكفاح المسلح وشهداء الثورة زرعوا وأن جاء وقت الحصاد وخانن من يقول غير ذلك والمعركة السياسية لا تقتصر ضراوة عن المعركة العسكرية وكثرة الكلام غير المسؤول يضرها ويسوء للقضية. وأن منظمة التحرير الفلسطينية لا تحفي استراتيجيتها السياسية ولكنها فقط تخفي تحركاتها التكتيكية.

وقال أن هناك تفاوتاً بالنسبة للقضية لأن ونحن الذين نصنع المستقبل لأننا نعلمنا كيف نسبح ضد التيار ولذلك أن أوان فرض دولتنا على خريطة العالم الجديد الذي ترسمه مرحلة جديدة في العلاقات بين العاملين.

وقال أن مدى إرادتنا وسيطرتنا على الأرض هو الذي سيحدد وضعنا من خلال الاتفاقات والأوضاع الدولية وأن ما نطلبه هو دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها الأبدية في القدس والأصحاب الإسرائيلي الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة... وذلك لأننا بالفعل وصلنا إليها وسيطرتنا عليها والعالم لا يعطينا شيئاً لا نسيطر عليه.

وأعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

أعلن هاني الحسن أن العدو يراهن على تعب الفلسطينيين واقتسامهم ولكن يجب أن نثبت أننا شعب يعرف كيف يخطف من أجل الاتحاد ويبحث من أجل مواجهة العدو على الأرض وأنه مطلوب أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي إطار الوحدة والدولة.

سامسونج

SAMSUNG

اليوم وغدا فقط
في معرض
الالكترو ٨٩
بمشرف



إبداءه بإجسام



جهاز مدمج نقال P-17
موازن اكو بلايزر ب ٣ محطات، تحكم
اتوماتيكي، مايكروفون مبيت فعال ٢٥ واط



W-580
رانيو كاسيت طراز جيو دك مزودج • موازن (اكويلايزر) تحطيطي بنس
محطات • نظام بلوج سماعات مزدوجة • مايكروفون مبيت مكثف • شبكة
معدنية للسماعة • ٨٠ واط



PD-80
رانيو دك مزودج • نسخ سرعة عالية • عكس الترميكي للشرط • مفتاح
موازن (اكويلايزر) تحطيطي ب ٥ محطات • موازن بلوجين ثلاث محطات • ١٥٠ واط



PD-75
جهاز دك مزودج • ١ • محطات • ام. اف. ام. اس. • جلد • ٢ • موازن
(اكويلايزر) تحطيطي ب ٣ • محطات • نسخ سرعة عالية • نظام ١-٦ سماعات
وتلاص السماعات • نظام سماعات مبيت مكثف • ٦٠ واط



W-250
جهاز دك مزودج • نسخ سرعة عالية • عكس الترميكي للشرط • مفتاح
موازن (اكويلايزر) تحطيطي ب ٥ محطات • موازن بلوجين ثلاث محطات • ١٥٠ واط



PD-123
جهاز دك مزودج • نسخ سرعة عالية • عكس الترميكي للشرط • مفتاح
موازن (اكويلايزر) تحطيطي ب ٥ محطات • موازن بلوجين ثلاث محطات • ١٥٠ واط



ST-123
• كاسيت ستريو • تسجيل اتوماتيكي • تشغيل بالكهرباء والبطارية • توقف
اتوماتيكي • مايكروفون مبيت مكثف تسجيل بلعمة واحدة • بسماتين.

الوكيل العام: مؤسسة الاندلس التجارية

وكافة
الموزعين

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

معرض الإلكترونيات

موقف الباص

للملابس الجاهزة

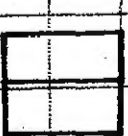
BUS STOP for Ready Wear

لأناقة أول

IN-WEAR

PART TWO

matinique



معرض موقف
الباص للملابس
الجاهزة Bus Stop Clothing Company

عمارة السامية الشمالية

بنك الكويت
والشرق الأوسط
BKME

تلفون / ٥٧٤٨٥٤١

حفل تكريمي لبعثة السياحة المصرية



أقام المدير الاقليمي لمصر للطيران عبدالرحمن بنجاح مساء امس الاول حفل عشاء تكريماً لبعثة السياحة المصرية بمناسبة زيارتها للبلاد. حضر الحفل الذي اقيم في الهوليداي ان القنصل المصري العام السيد سلطان وعدد كبير من المختصين في شؤون السياحة والطيران بالكويت.

تكريم المشاركين في الاسبوع النموذجي الاول لمحافظة الفروانية



تحت رعاية محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمد اختلج بتكريم المشاركين في الاسبوع النموذجي الاول للمحافظة. حضر الحفل جميع المشاركين في الاسبوع من هيئات ومؤسسات حكومية وخاصة ووسائل الاعلام المختلفة كما تم تكريم الفرق الرياضية الفائزة بسداسيات كرة القدم التي نظمتها المحافظة.

مدرسة الرازي تفوز بالمركز الاول

حصلت مدرسة الرازي الابتدائية للبنين على المركز الاول في المسابقة العلمية لمدارس المرحلة الابتدائية في منطقة حولي التعليمية وقد تسلم ناطق المدرسة الأستاذ احمد صالح المهدي كأس وشهادة التفوق من المنطقة.

مركز الشامية الصحي يحتفل باسبوع الصحة

أقام مركز الشامية الصحي حفلاً بمناسبة اسبوع الصحة العالمي تحت عنوان «فلتحدث عن الصحة» قدمت خلاله بعض الندوات والمحاضرات والهدايا الرمزية للمشاركين. وقد اشرف على الاحتفال أمين المركز عبدالنور العوضي وحضره سكان المنطقة.

شكر لـ قبس

تلقت قبس كتاب شكر من د. بدرية العوضي المنسق العام للشؤون الفنية والادارية في المنظمة اقليمية لحماية البيئة البحرية لتفطيتها نشاط اجتماع المفوضين الرسميين للتوقيع على البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الذي عقد مؤخراً في الكويت.

مواعيد المتحف العلمي في رمضان

للمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن المتحف العلمي للجمهور عن فتح ابوابه من الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة العاشرة والنصف مساءً وذلك طوال ايام الاسبوع ما عدا الخميس والجمعة.

شركة التأمين المتحدة - رأس الخيمة

شركة مساهمة عامة محدودة المسؤولية

اعلان عن توزيع ارباح

بناء على قرار الجمعية العمومية المنعقد بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢ بتوزيع ارباح نقدية بواقع ٥ % من رأس المال المدفوع للمساهمين المسجلين في دفاتر الشركة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١

يسر مجلس الادارة ان يعلن للسادة المساهمين الكوئيتيين مراجعة -

المركز المالي الكوئيتي

شارع مبارك الكبير - بناية الدعيج

قسم الاسهم - ت: ٢٤١٢١٣١

مصطحبين معهم شهادات الاسهم وثبات الشخصية وذلك لاستلام ارباحهم اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٨.

والله الموفق

مجلس الادارة

YVES SAINT LAURENT

THE NEW FRAGRANCE FOR MEN

YVES SAINT LAURENT

الوكلاء

شركة عاهد محمد صالح الخطيب وشركته

AHED M. S. ALKHATIB & PARTNER CO. W.L.L

٢٤١٤٨٩٩ - ٢٤٣٤٤١٦ - ٢٤٣٥٨٣/ت

الهويات اليهودية بين الادعاء والحقيقة

بقلم :

أ.د. عبد الوهاب محمد المسيري

(متخصص في الشؤون الصهيونية)



مع أعضاء الأقليات) إلا أن هذا الاستقلال النسبي لا يعني بالضرورة وجود وحدة عالمية بينها. بل أننا نذهب إلى أن النسق الديني اليهودي ذاته لا يتسم بالحد الأدنى من الوحدة، وسنحاول في هذه السلسلة من المقالات أن نبرهن على صحة هذه الأطروحة من خلال عرض شامل للهويات اليهودية المختلفة لتبين عدم تجانسها الديني والعنصري والاثني (الحضاري) ولعل أكبر دليل على صحتها هو تنجر قضية «من هو اليهودي» وهي مشكلة لا حل لها تهاز الكيان الصهيوني من أونة لأخرى، تزداد تقافاً على مر السنين والأيام.

التاريخ» و«عدوانية الشخصية اليهودية» و«الادب اليهودي»، وهي كلها مصطلحات تتبنى - عن غير وعي - الفكرة الصهيونية القائلة بوجود شعب يهودي واحد وقومية يهودية. ونحن نذهب إلى أنه لا يوجد «شعب يهودي» ولا «شخصية يهودية» ولا «هوية يهودية»، وبالتالي فإنه لا يوجد أساس تاريخي واقعي للقومية اليهودية، ونطرح بدلاً من ذلك تصورنا لما نسميه بالهويات اليهودية التي تتحدد داخل التشكيلات الحضارية التي ينتمي إليها أعضاء الجماعات اليهودية في العالم. وهي هويات قد تكون مستقلة نسبياً عن محيطها الحضاري (كما هو الحال دائماً

«القومية اليهودية» و«الهوية اليهودية الواحدة» هي حجر الزاوية في العقيدة الصهيونية، وهي الفكرة الكاملة وراء كل المصطلحات والأفكار الصهيونية.

وهذه الفكرة هي أيضاً الفكرة الكامنة في الأدبيات المعادية لليهود (التي يقال لها معادية للسامية)، إذ أن هذه الأدبيات تفترض أيضاً وحدة اليهود وتفترض وجود شخصية يهودية واحدة ثابتة.

وقد تسلت هذه الفكرة الصهيونية إلى الأدبيات العربية المعادية للصهيونية، فجدد كثيراً من الدراسات تتحدث عن «اليهود عبر

تتحدث الأدبيات الصهيونية عن «وحدة اليهود» و«تماسكهم»، وعن «الشعب اليهودي» و«التاريخ اليهودي» و«القومية اليهودية» وكان هناك كتلة بشرية واحدة متماسكة تتمتع بنفس الهوية الدينية - القومية، وتتسم بنفس السمات، ولها تاريخ موحد، ويسلك أعضاؤها السلوك نفسه تقريباً بغض النظر عن التشكيلات الحضارية التي ينتمون إليها، وانطلاقاً من هذه المقولات طرحت الصهيونية فكرة «الدولة اليهودية» وضرورة انشائها ليعود لها هذا «الشعب» اليهودي الذي يعيش أعضاؤه في الشتات أو المنفى أو المهجر أو الدياسورا حتى يتسنى له استئناف تاريخه. ففكرة

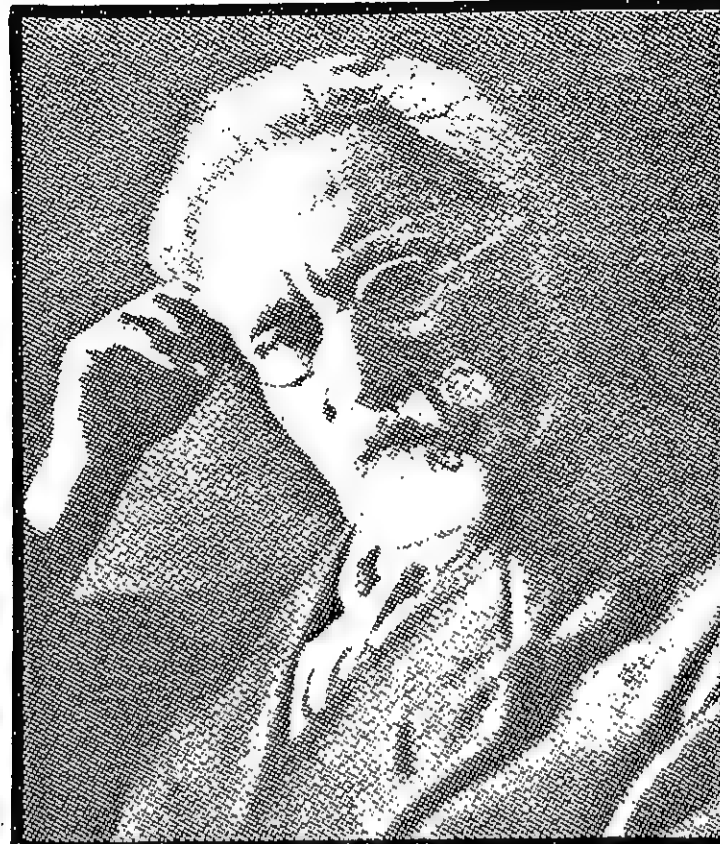
الناقد
للرؤية



● كانت قيادة الجماعة الوسيطة تمارس سلطات كبيرة على الأعضاء تتضمن انضباطهم - وفي الصورة سجن ملحق بمعبد يهودي في بولندا في القرن الثامن عشر



● سيمون دينوف صاحب دعوة «قومية الدياسورا» (الجماعات اليهودية روسيا وغيرها)



● سيمون دينوف صاحب دعوة «قومية الدياسورا» (الجماعات اليهودية روسيا وغيرها)



● الشاعر الألماني «هانن» نموذج لليهود العالم الغربي الذين انتمجوا في الحضارة الغربية وقد تصربعد أن اعتبر أن المسيحية هي تأثيرية الدخول للحضارة الغربية.

الشخصية اليهودية في التشكيل الحضاري الغربي

لهما الشيوع في صفوف يهود شرق أوروبا، أ- قومية الدياسورا (الجماعات اليهودية). حاول دعاة قومية الدياسورا (سيمون دينوف والبوند) - الماترين بتجربة يهود شرق أوروبا وتراثهم - أن يعرفوا الهوية اليهودية تعريفاً ثقافياً أو تراثياً وحسب مستطيل الجانب الديني تماماً. إذ رآوا أن الهوية العالمية هي أساساً انتفاء اللغات الثقافية اليهودية، ولم يربطوا هذا التراث بفلسطين أو أي مركز يهودي، بل يرون أن مركز اليهودية الثقافي ينتقل من بلد لآخر، بل إنه يمكن القول أنهم يرفضون أي إطار عالمي لليهودية ولا يقررون بوجود مرتبطة يهودية عالمية ويرون أن كل جماعة يهودية مرتبطة بدنياتها تاريخية مختلفة ولها هوية مختلفة وتراث يهودي مختلف، ولذا فهي تبحث عن حلول لمسائلها داخل حدود تاريخها المتن وخارج أي رؤية تاريخية عالمية. ولذا يمكن القول أنهم لا يتحدثون في واقع الأمر عن قومية «الدياسورا» وإنما عن هوية يهودية شرق أوروبية متفاعلة مع التشكيل الحضاري الذي توجد فيه. وانطلاقاً من تلك الرؤية يرى دعاة قومية الدياسورا، أن اللغة التي تعبر عن هذه الهوية اليهودية ليست العبرية (لغة اليهود الدينية العالمية)

وأنما اليديشية. وحينما استأنفت الثورة البلشفية عملية التحديث في روسيا ناصت حزب البوند العداء في البداية لأسباب سياسية ورفضت تصوره للهوية اليهودية المحدودة الشرق أوروبية، ولكنها عادت في الثلاثينيات واعتشقت بها وبلغتها المستقلة وشخصيتها الثقافية المستقلة التي يمكنها أن تتحقق داخل الأطر السوفيتية، والانطلاق من ذلك حدثت مقاطعة بيريويجان كمقاطعة مستقلة لغتها الرسمية هي اليديشية يمكن أن تتحول لجمهورية مستقلة داخل اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية لمهاجر لها عدد كاف من اليهود، وهو الأمر الذي لم يحدث حتى الآن وليس من المتوقع أن يحدث في المستقبل القريب. وقد ظلت الهوية اليديشية مزدهرة في الحقبة الزمنية بين تشر التحديث واستئنافه في الاتحاد السوفيتي وبين هجرة يهود شرق أوروبا إلى الولايات المتحدة واتدماجهم فيه، وهي تقع على وجه التقريب منذ بداية القرن حتى أواخر الأربعينيات. ومع الستينيات لم يعد للهوية اليديشية من أثر في العالم، وقد ساهم النازيون في القضاء على البقية الباقية من هذه الهوية.

ب- الحل الصهيوني: عارضت الصهيونية التصور الاندماجي طبيعة الحال لأنه يفتقر على طرف النقيض من صورها، كما أنها عارضت موقف دعاة قومية الصاعحات لأنه هو الآخر يهدم المشروع الصهيوني من أساسه، وقد أعاد الصهاينة اللادينيون تعريف الهوية تعريفاً يؤكد الجانب القومي ويهمل الجانب الديني إلا بمقدار تعبيره عما يسمى «بالقومية اليهودية»، بل أنهم قاموا بملسة المفاهيم الدينية وتوظيف الاحساس الديني بالانتماء إلى جماعة دينية واحدة والارتباط الديني بأرض الميعاد في خدمة برنامجهم السياسي الذي تم بمقتضاها تحويل فكرة «الشعب اليهودي» كجماعة دينية قومية إلى شعب بالمعنى القومي العضوي والعنصري، متارين بذلك بفكرة الشعب العضوي الفولك الألمانية ونظريات العنصرية الغربية التي وصلت إلى ذروة شيوعتها مع أواخر القرن التاسع عشر إبان مرحلة التقسيم العنصري الغربي للعالم. وقد أدى ذلك إلى أن العناصر القومية التي كانت المؤسسة للحاخامية قد قامت بتسكينها وتجميعها وتحويلها من حالة التضجر إلى حالة الكون، قد عادت إلى السطح مرة أخرى وأصبحت مؤثرة وفاعلة، ثم في نهاية الأمر متفجرة، وهو ما يطلق عليه تصعيد الحمى الماشيانية. ورغم أن الأطروحات الصهيونية الأولى قد صاغها صهاينة لادينيون فقد ظهرت داخل الحركة الصهيونية جماعات من الصهاينة المتدينين الذين يرون أن الدين اليهودي و«القومية اليهودية» هما نفس الشيء وأن الهوية اليهودية هوية قومية دينية.

■ الدولة الأوروبية القومية تطالب اليهود بتحديث هويتهم

■ اليهودية الأرثوذكسية تعرف الهوية تعريفاً دينياً

■ خالصاً قومية «الدياسورا» تسقط الجانب الديني

وتعتمد التعريف الثقافي ■ الصهيونية تعارض التعريفين

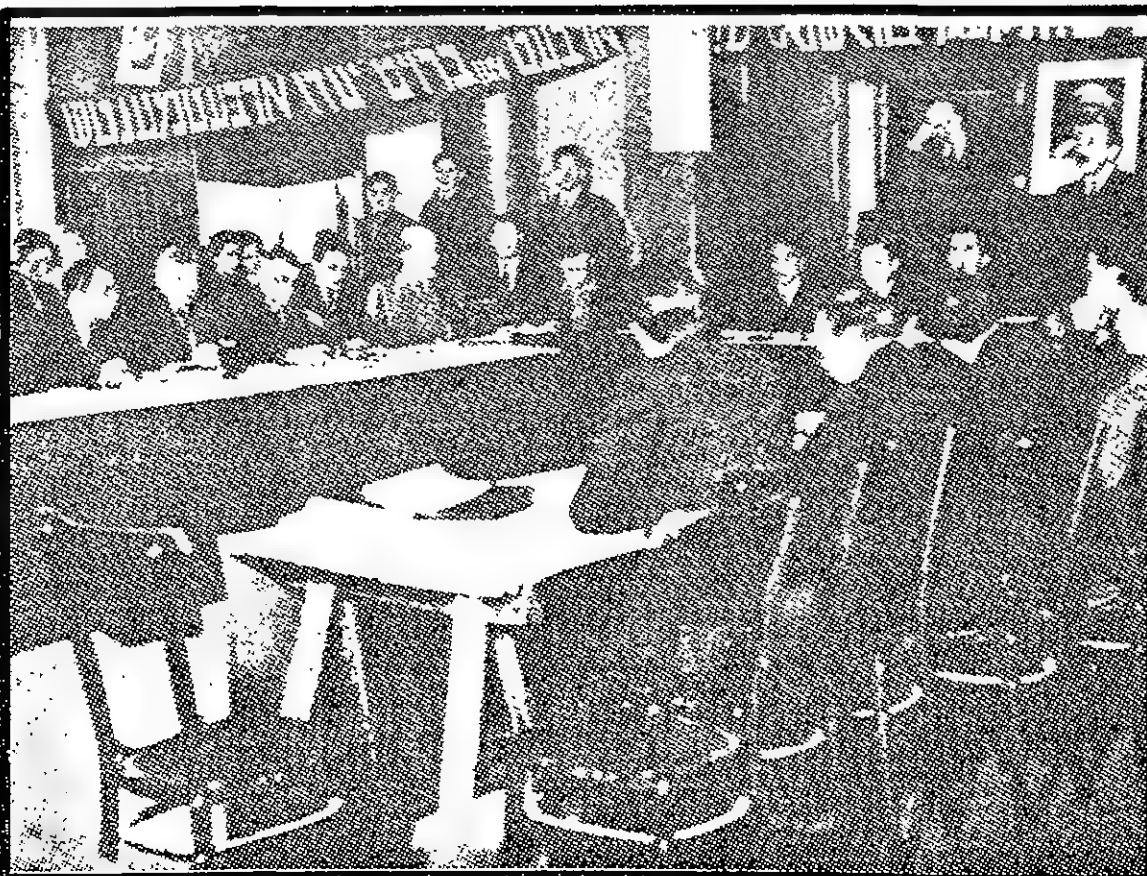
الديني والثقافي وتوظف الدين لخدمة برنامجها السياسي

نمط التحديث المتعثر في شرق أوروبا

أما النمط الثاني فقد ساد في مجتمعات شرق أوروبا (أساساً بولندا وروسيا) وهي مجتمعات دخلت العصر الحديث متأخرة وسادت فيها في القرن التاسع عشر ظروف تشبه الظروف السائدة في العالم الثالث في الوقت الحاضر إذ تعثر فيها التحديث لسنوات طويلة (ابتداء من سنة ١٨٨٢)، كما أنها كانت تضم أعداداً ضخمة من اليهود (بل معظم يهود العالم) وكان أعضاء الجماعة اليهودية فيها يتحدثون اليديشية في محيط سلافي، يؤمنون باليهودية في محيط مسيحي أرثوذكسي محافظ. كما أن روسيا كانت تأخذ شكل امبراطورية مكونة من «قوميات» لكل منها لغتها وثقافتها ولذا لم يكن اليهود تجمع له ثقافته ولغته يمثل استثناءات كبيرة. وقد بذلت محاولات في نهاية القرن التاسع عشر لصنع اليهود وغيرهم من الجماعات بالصيغة الروسية (أو البولندية) ولكن مع تشر التحديث توقفت هذه المحاولات.

داخل هذا الإطار وفي هذه المرحلة - أواخر القرن التاسع عشر في شرق أوروبا - طرحت عدة تصورات «للحوة اليهودية» تستند إلى تجربة أعضاء الجماعات اليهودية في تلك المنطقة. فكان هناك التصور الاندماجي الذي يشبه تصوران يهود الغرب للهوية. ولكن كان هناك تصوران آخران هما اللذان قدر

الهوية القومية أو الاثنية تماماً. وعرفت الهوية اليهودية تعريفاً دينياً خالصاً. وقد انجزت اليهودية الأرثوذكسية أمراً مماثلاً بأن جعلت هوية اليهودي أساساً مسألة دينية، وجعلت تحقيق الجانب «القومي» من العقيدة اليهودية مرتبطاً بالادارة الإلهية (وهو كما تقدم الحل الحاخامي التقليدي لاشكالية الماشيانية في اليهودية). كما ظهرت حركات الرفض اليهودي للصهيونية وللخصوصية القومية من منطلق ليبرالي أو منطلق اشتراكي. وقد اندمج يهود هذه المجتمعات اندماجاً كاملاً، وكانوا يتحدثون بالفرنسية في فرنسا والانكليزية في انكلترا والولايات المتحدة (ويمكن القول أن الهوية اليهودية في ألمانيا وفي كثير من وسط أوروبا تنتمي لنفس النمط على الرغم من اختلاف الظروف). ويهود هذه البلاد لا يمكن فهم هويتهم إلا في سياقهم الحضاري وثقافتهم «القومية» اليهودية، أن وجدت، تأخذ شكل حين ديني للعودة إلى صهيون (الروحانية) أن كانوا من المتدينين، أما أن كانوا من العلمانيين فإنها تأخذ شكلاً حماسياً عاطفياً لهويتهم الاثنية لا يترجم نفسه قط إلى هجرة استيطانية وإنما تأخذ شكل صهيونية توطينية - أي تنصرف لتوطين اليهودية الآخرين - وهذه هي هوية ما بعد الانتماء أو الهوية اليهودية بعد تحديثها.



● اجتماع لحزب «البوند» الذي كان يطالب بحقوق يهود شرق أوروبا القومية باعتبارهم أقلية قومية روسية

ومن أسباب تدعيم العزلة أيضاً التصور المسيحي لهم باعتبارهم قتل المسيح والشعب الشاهد (على عظمة الكنيسة وصدقها). وقد عبر كل هذا عن نفسه عن طريق استيطان وتوطين اليهود في الجيتو. وهذه بالطبع صورة نمطية مثالية تختلف كثيراً عن الواقع الحي الذي كان أكثر تماوجاً وتركيباً.

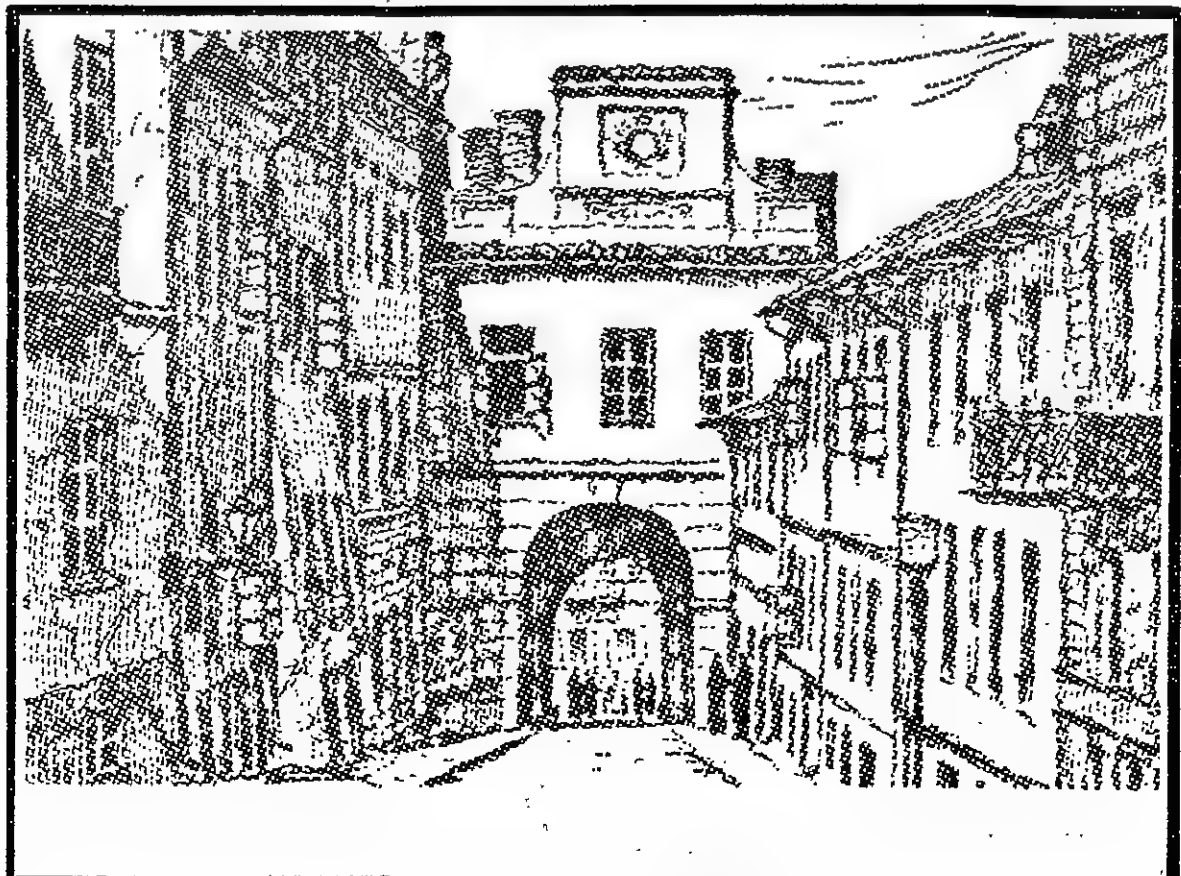
وقد ظل هذا الوضع قائماً - بصور مختلفة - في أوروبا حتى القرن السابع عشر حين بدأت تظهر الطبقات البورجوازية (المحلية) المستغنية عن الدول المطلقة ووريثها الدولة القومية الحديثة التي بدأت تضطلع بكل وظائف الجماعات الوسيطة مما أدى إلى الاستثناء عنها وانهار الهيكل القانوني والسياسي الذي كان يجسد عملية الفصل بين الطبقات والجماعات الدينية والاثنية التي كانت تدار على أساسها الدولة في المجتمع التقليدي. وقد طالبت الدولة القومية الحديثة اليهود وكل أعضاء الأقليات بالتخلص من خصوصيتهم الدينية أو الاثنية أو العرقية وأن يقوموا بإعادة تعريف هويتهم بشكل يتفق مع ما تتطلبه من ولاء قومي كامل من كل المواطنين، وحاولت تخليصهم من تبايرهم الوطني والاقتصادي وهي عملية يمكن أن نطلق عليها اصطلاح «تحديث الهوية» أو علمتها. وتم هذه العملية وتكتمل حينما يتحول أعضاء الجماعة اليهودية من جماعة وسيطة إلى أعضاء في الطبقة المتوسطة أو في أي من الطبقات الأخرى في المجتمع. النمط الاندماجي

ويمكننا القول أنه من منظور التحديث ظهر نمطان أساسيان في التشكيل الحضاري الغربي في القرن التاسع عشر: أولهما: النمط الاندماجي في مجتمعات غرب أوروبا ووسطها (انكلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا بدرجة أقل ثم الولايات المتحدة) وهي مجتمعات تتسم بأنها لم تكن تضم أعداداً كبيرة من أعضاء الجماعات وأن عملية التحديث نجحت فيها إلى حد كبير. وتم عتق أعضاء الجماعات واعطاهم حقوقهم السياسية والمدنية، كما تم دمجهم في المجتمع اقتصادياً وثقافياً وقد أصبح الاندماج هو المثل الأعلى. وقد نشأ في هذا الإطار الاندماجي اليهودية الإصلاحية التي فصلت الهوية الدينية عن

عرضنا في بدء هذه الدراسة لما سميناه بالهوية العبرانية ثم الهوية العبرانية اليهودية، وتفتت هذه الهوية إلى هويات يهودية متنوعة مختلفة، تختلف باختلاف الدول والتشكيلات الحضارية التي يوجد فيها اليهود. وقد خلصنا إلى أن مفاهيم مثل «الخصوصية اليهودية» (العامة والمطلقة والمجردة) و«الشخصية اليهودية» هي مفاهيم مضللة وأن من الأفضل تجنب استخدامها حتى لا نغرق في عدم التجانس. وقد تناولنا كذلك مفاهيم مثل «التقاء اليهودي» وبينما أنها مفاهيم وليس لها ما يستند في الواقع التاريخي الحي.

تحديث الهوية
ويمكننا الآن أن نستأنف عرضنا التاريخي بعد تحديد معنى المصطلحات وبعدها التاريخي لنصل إلى أوروبا في القرن التاسع عشر وهي مهد الامبرالية والنازية والصهيونية والمسألة اليهودية - فهذه كلها من ثمرات الحضارة التي كانت تبيت تحمل بالهيمية على العالم وتؤكد لنفسها تفوق الرجل الأبيض وحقوقه المطلقة في التهام الآخرين وأوروبا أيضاً كانت وطن ٩٠٪ من يهود العالم، الذين تركزوا في شرق أوروبا.

ونحن نذهب إلى أن ما يقال له المسألة اليهودية في جانب أساسي منها هي مشكلة «الهوية اليهودية» في التشكيل الحضاري الغربي، وهي مشكلة «تعود بجذورها للعصور الوسطى في الغرب، إذ أن أعضاء الجماعات اليهودية لعبوا هناك دور الجماعة الوسيطة كتجار ومرايين مما أدى إلى عزله عن بقية أعضاء المجتمع. ومما دعم هذه العزلة علاقات الجماعة اليهودية الوسيطة في كل بلد أو مدينة أوروبية مع الجماعات اليهودية الوسيطة الأخرى في أنحاء العالم (الغربي والإسلامي) وهي علاقات كانت تشكل ما يشبه النظام المصري والأتعالي العالمي. وقد خلقت هذه العلاقات «وهم الوحدة»، بحيث كان المراقب الخارجي يتصور أن اليهود يشكلون «وحدة قومية» بسبب علاقاتهم التجارية والمالية، وهم في الواقع جماعات غير متجانسة. تنتمي لتشكيلات حضارية مختلفة يربطها رباط الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية (وهذا ما سماه ليون بالطبعة / الأمة).



● كان أعضاء كل نقابة حرفية يقتطعون في جيتو مقصور عليهم - بوابة جييتو لويلين

بيتون.. فيلم كندي فرنسي صيني مشترك في افتتاح مهرجان مونتريال



اعلنت ادارة مهرجان مونتريال لافلام العالم، ان هذا اللقاء السينمائي سيفتح هذه السنة للمرة الـ ١٢ في ٢٤ أغسطس المقبل، بعرض فيلم «بيتون».. صناعة بطل، وهو إنتاج مشترك بين كندا والصين وفرنسا.

ويروي الفيلم قصة حياة الجراح الكندي نورمان بيتون الذي أصبح بطلاً قومياً في الصين في عهد ماو تسي تونغ. لأنه قدم مساعدة طبية كبيرة لابن «مسيرة الألف ميل» التي قادها الزعيم الصيني. وقدم بيتون مساعده أيضاً لابن الحرب الأهلية لاسبانية.

ويقيم الممثل الكندي دونالد ساذرلاند، بدور الجراح الى جانب الممثلة البريطانية هيلين ميرين وممثلتها الفرنسية انوك ايميه. وستقام على هامش المهرجان ندوة حول الفيلم والتلفزيون في امريكا الشمالية بعنوانها «اوروبيا وكندا.. الفيلم والتلفزيون في عصر التبادل الحر». واستناداً الى ادارة المهرجان.

فنان الشدة ستعمل على بحث انعكاسات اتفاق التبادل الحر الكندي الاميركي «اصبح ساريا في الاول من يناير الماضي» والسوق الأوروبية الواحدة ابتداء من العام ١٩٩٢ على الصناعة السينمائية.

على هامش الاحتفال بيوم المسرح العالمي : مسرح الشباب يصرخ بعد اهمال تكريمه : هل هكذا يكون تشجيع المسرح ؟



مسرح الشباب في عرض (سهرة مجانية)

لكن كانت المفاجأة كبيرة لنا بحفل الختام - نحن لا نطمح بجائزة أفضل عرض ولا أفضل اخراج ولا أفضل ممثل ولا ولا، لكن نحن نطمح بشيء من التقدير لفرقة الشباب، ولو تقديرنا في هذا الحشد المسرحي الكبير. ونحن على ثقة من ان جميع الحاصلين على الكؤوس والجوائز يستحقون هذا التقدير، ولكن يجب ان تكرم فرقة مسرح الشباب لمشاركتهما. والسبب في الامر بان جميع العروض التي دخلت المسابقة كرمت من خلال افضل اخراج او ديكور او ممثل واحد. ولكن فرقة مسرح الشباب اصيحت تسياسياً منسياً.. الا يجب اعطائنا الحق للاستمرارية؟ الا يجب تقدير

اخواني الممثلين الذين شاركوا في تقديم العرض وهم يرون الفنانين يقدمون لهم التهانى على جهدهم المتواضع بتقديم تجربتهم المتواضعة وكان للسادة الفنانين والاخوة انقضاء بعض الملاحظات على العمل وتقبلناها بصدق. ورحب لاننا بحاجة الى هذه الملاحظات، وهي تحرص على كل الحرص على المشاركة ايماننا منها بان مشاركة أبناء الفرقة تزيدهم خبرة لاحتكاكهم مع اخوانهم الفنانين الذين لهم باع طويل في فنون المسرح.

كثشت مسرحي الا بالدعم المادي والمعنوي من وزارة الشؤون بصفقتها الجهة المسؤولة عن الفرقة. في الواقع استعدت فرقة مسرح الشباب للمشاركة بمهرجان اليوم العالمي للمسرح وذلك في فترة طويلة، وهي تحرص على كل الحرص على المشاركة ايماننا منها بان مشاركة أبناء الفرقة تزيدهم خبرة لاحتكاكهم مع اخوانهم الفنانين الذين لهم باع طويل في فنون المسرح.

وبناء على ذلك تم اختيار مجموعة من الشباب الذين هم اساساً اعضاء الفرقة وقدمنا جميعاً عرض مسرحية «سهرة مجانية» على مسرح المسعود بتاريخ (١٩٨٩/٤/٨) وقد رايت الفرقة والهبة على وجه جميع

الفرقة والهبة على وجه جميع

كما قلت: نحن لا نطمح في الفوز بجائزة، لكن نطمح بتقديرنا ورشح معنوياتنا. جميع العروض المشاركة في المسابقة كرمت الا فرقة مسرح الشباب.. هل انتم ايها الفنانون والزمن علينا؟ هل كلمة (يعطيلكم) العافية خيرها بغيرها) تكفي لنا؟.. وما المقصود بكلمة خيرها بغيرها التي سمعناها من بعض الفنانين؟ هل تعتقدون اننا دخلنا المسابقة للفوز؟ لا ولا..

لقد شاركنا بالمهرجان ونحن كنا نقه بان الكل سوف يشد من اذننا ويشجعنا للاستمرارية، لكن ما حصل هو العكس، وانا اكرر باننا لا نريد الفوز، ولا نريد احداً ان يجاملنا، ولكن ما اقصد هو تقديرنا والاعتراف بنا

كفرقة مسرحية شابة، وان تكرم بتهادية تقديرية باسم الفرقة امام وزير الاعلام، وامام الحشد الهائل من الفنانين، وان هذا التكريم يعتبر هو الفوز الأكبر لنا، لكن جاءت المفاجأة بان

جميع العروض تكرم باحدى الجوائز او الشهادات، وفرقة مسرح الشباب كانت لم تشارك بتقديم عرض مسرحي من اجله ابتداء الفرقة تلاحت جهودهم على مدار ثلاثة اشهر. هل هذا موقف الفنان الكبير من الناشئ المصغر؟ (مستحي يا مسرحي)!

وياتي فنان اخر ويقول: وزارة الشؤون هي الكفيلة بتكريمهم بالمشاركة، وانا اقول له: لماذا لم تكن فرقتك كفيلة بتكريمك؟ لماذا انت ايها الفنان الكبير تكرم فرقة كاملة بشبابها وبمجهودها وعرقها لم تذكر قط.

نهاية المطاف، وكما قلت واكرر، لم يكن القصد بالفوز، لقد طمنا بالتقدير والموازة، لكن خاب القن.. اين يلبية الكلام التي سمعناها اثناء المهرجان: لتقف فرقة الشباب بجانب الفرقة الكبيرة. كلام رائع وجميل.. لكن اين تكريم وتقدير هذه الفرقة الشبابية؟ اين تكريمها المعنوي؟ اين التكريم المعنوي لفرقة صغيرة جدا شاركت بالمهرجان؟ هذا السؤال تسال به

ادارة المهاد والفنون وخصوصاً لجنة التحكيم.. وان تقديرهم لنا يبقى وسام على صدورنا منكم ايها الفنانون.. لكن. والكلام الذي قاله الفنان فؤاد الشطي صحيح بان الفرقة لن تأخذ حقها وهي بين الفرق الكبيرة المحترفة.

عموماً ان الفرقة قررت ان تكرم ابتداءها لمشاركتهم بمهرجان اليوم العالمي للمسرح، وهذه اول مشاركة للفرقة، وذلك باقامة حفل تكريمي من حساب اعضاء الفرقة الخاص. وبعد عيد الرحمن المنها بان وزارة الشؤون لن تكرمهم على جهدهم اثناء المهرجان.

وفي النهاية اقول بان مسرح الشباب لم يشارك ليال جائزة معينة بل ليال التشجيع والتقدير لجهوده المتواضعة، وانا كنا نصرخ على وزارة الشؤون: لماذا لا تشجع مسرح الشباب بتوفير المقر والاشهار الرسمي والدعم المادي، فليعلم الكل بان الفرقة تحتاج الى التشجيع المعنوي والتقدير من الفنانين انفسهم اكثر من غيرهم، وان بقية الامور تهون وتوفرو.

اهني اخواني الفنانين، واشكر المساندين لنا ونحن سوف نواصل بتجاربنا المتواضعة مهما كانت الظروف، ونحن على اتم الاستعداد للمشاركة بأي فعاليات ومناسبات قائمة على قدر امكاناتنا المتواضعة الشبابية.

عبدالله عبدالرسول
مسرح الشباب

ستاني كرامر يعود الى السينما في فيلم عن البولندي ليخ فاليسا

علم في بولندا ان المخرج الاميركي ستاني كرامر يستعد لتصوير فيلم حول زعيم نقابة التضامن البولندية ليخ فاليسا. وسيمثل الفيلم عنوان «بولونيز» - بولنديات في اشارة واضحة الى المقطوعات الموسيقية الشهيرة التي ألفها فريدريك شوبان تحت هذا الاسم. واشارت المصادر الى ان كرامر حصل على مساعدة الشركة السينمائية البولندية «في افاف» لتصوير هذا الفيلم. وتقع الشركة في فروكلاف جنوب غرب بولندا. وستقوم بتقديم مساهمة تقنية كبيرة في انتاج هذا الفيلم. وستكلف الشركة البولندية في شكل خاص تصوير مشاهد الحشود التي تضم اكثر من ٢٥ ألف شخص.

وستاني كرامر «٧٦ عاماً» صور «افلام قضايا» عديدة.. فقد دافع مثلاً عن حق التمتع بمعتقدات مختلفة في فيلم «سترز الرشح» في العام ١٩٦٠، وعن التعايش وحتى الزواج بين السود والبيض في فيلم «أحضر من ياتي لتناول العشاء» في العام ١٩٦٧. اما آخر افلامه فيمثل عنوان «رائر ستانليز» ويعود الى العام ١٩٧٩.



بأرض المعارض بمشرف «الكترو» اليوم وغداً فقط

طبيب هيتاشي يطلب حضورك فوراً إلى معرض إلكترو ٨٩

تفضل بزيارة جناح هيتاشي في معرض الكترو ٨٩ واستفد من عرض هيتاشي الخاص:- فقط سجل اسمك وعنوانك واحصل على الخدمات التالية خلال شهرين من اليوم:

- ١- مجاناً تنظيف رأس الفيديو.
- ٢- مجاناً أجور العمل عند تبديل رأس الفيديو.
- ٣- مجاناً تقيم أعطال الجهاز من قبل خبراءنا الفنيين.
- ٤- ٢٥٪ خصم على أية تصليحات لجهاز الفيديو أو كاميرا الفيديو.

هذا العرض صالح فقط خلال أيام المعرض من ٢٩ مارس - ٧ إبريل.

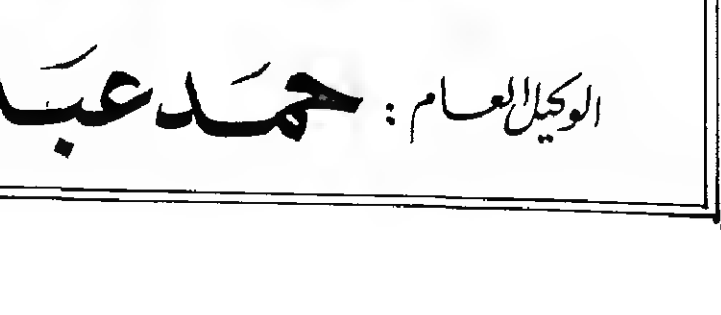
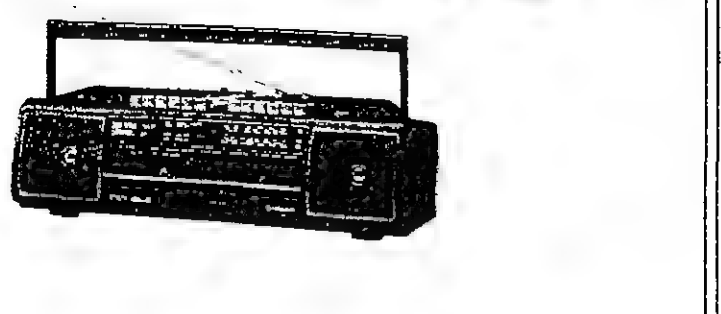
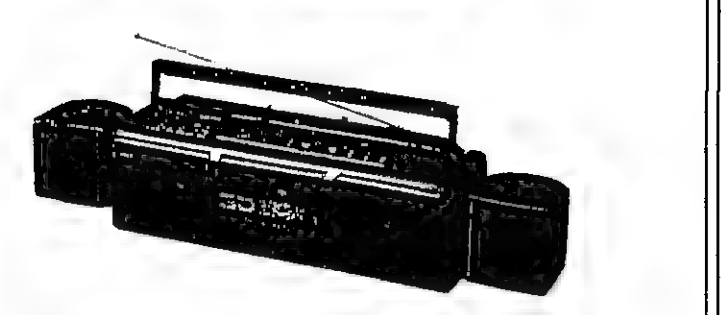
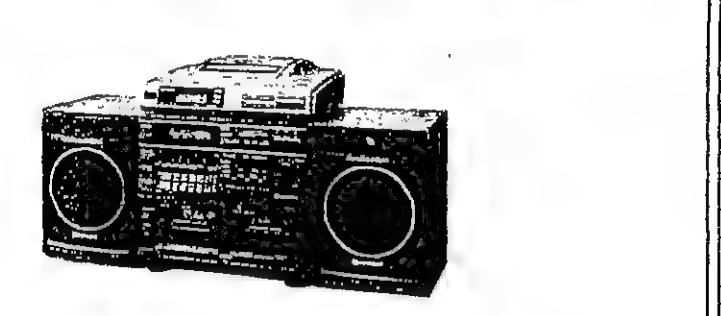
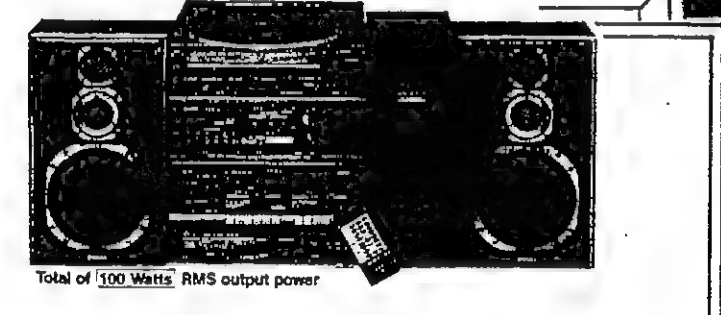
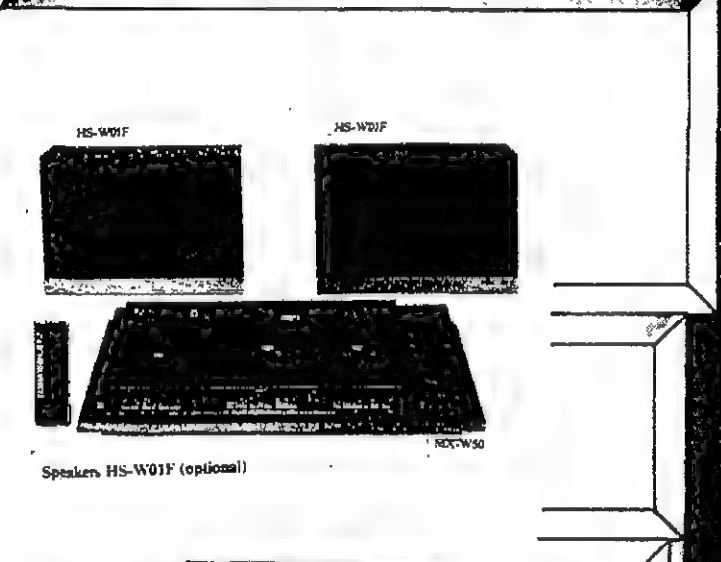
والآن من
هيتاشي
رائدة التقنية والاختراعات
فيديو وكاميرا برأس جديد



التقنية في عام ٢٠٠٠ بانظاركم على أرض المعارض

من هيتاشي HITACHI

الوكيل العام: حمد عبدالله العيسى وأولاده



على الحرب

ماء صاف ومياه عكرة

مع نهاية الاسبوع الثقافي الفلسطيني الذي اقيم في الكويت يستطيع الانسان ان يقول كلمته في الثقافة، وفي استخدام اسم فلسطين ممن (يقولون) الثقافة الفلسطينية في ساحة الكويت، وقاموا على تنظيم الاسبوع.

كان بعض من شاركوا في الاسبوع، فعلوا وشجعوا الناس على ان يفعلوا، لانه لفلسطين وحسب، ولان فلسطين اليوم وغداً ليست ضيقة أحد، بقدر ما هي وطن له اهل يتنمون اليه، ويعملون من اجله ما يمكنهم.

لكن الملاحظة الاولى كانت تقول (ان الخلاف بينهم أكبر من الخلاف معهم) لدرجة ان نسبة (مهم) لم تظهر خلال الاسبوع، ونحن ننظر الى هذه النسبة باستخفاف لان فلسطين ليست ضيقة أحد.

اما الملاحظة الثانية، فقد ارتبطت بهذا التخطيط الذي شمل برنامج الاسبوع كله، لدرجة ان الانسان، وهو يعيش الاسبوع، لم يكن يري ماذا يحدث اليوم، وماذا يحدث غداً.

اما الملاحظة الثالثة فكانت تتلخص في حب بعض الناس للميكروفون لدرجة انه حين يبدأ لا يعرف متى يتوقف، فهل صارت إحدى هواياتنا هي ان (نستفرد) بالناس، ونحن نعلم انهم لم يسعوا الى شيء يخص فلسطين، وانهم يعرفوننا جيداً كأفكار، وان كلمة رائدة تقال لن تغير من معرفتهم شيئاً.

اما الملاحظة الرابعة، والاشد قسوة، فهي تتعلق بمستوى المشاركة الفلسطينية من ساحة الكويت على وجه الخصوص، لقد كان واضحا انها في معظمها مشاركة بهدف اثبات التواجد - لا اثبات الوجود - والحصول على شهادة ما بالانتساب للادب على حساب مناسبة وطنية، رغم ان بين بعضهم وبين الادب الذي شارك فيه (قصة او شعراً) مسافة لا يستطيع ان يختصرها حضور في مثل هذه المناسبة، فمثل هذا الحضور يكشف اكثر مما يقدم اعترافاً. والناس يعرفون الناس، ولا يمكن ان يولد في ساحة الادب نبت شيطاني، ولا يمكن ان يفرس وجه على الناس حتى وان ضحك او ابتسم او عبس، ليضفي على نفسه اهمية ما.

هناك وجوه دخلت المناسبة في غير مكانها، باسم فلسطين واسبوعها الثقافي، وكانت المجاملة اكبر من ان تحتفل، سواء كانت مجاملة لصديق، او حتى لمن يريد ان يكتب قصة او شعراً او يبرز شعراً طويلاً. كل هذا عيب في اسبوع لفلسطين، في زمن الانتفاضة، وعيب تماماً ان يقال في هذا المقام: (ماشي الحال)، فالناس يعرفون ان لفلسطين ادبها الكبير فلماذا توضع في كؤوسهم مياه عكرة، تقسد الماء الصافي الذي جاءت به اصوات حقيقية؟

وليد ابو بكر

ايف مونتان يمثل فيلما فرنسيا عن قصة اسبانية

للفرنسي الان رينيه استنادا الى سيناريو وضعه الكاتب الاسباني. وعلم لدى المنتجين الفرنسيين ان الفيلم سيصور كله في باريس وان كلفته تقدر بنحو ٣٠ مليون فرنك فرنسي (نحو خمسة ملايين دولار).

وليست هذه المرة الاولى التي يعمل فيها الممثل الفرنسي بالتعاون مع سبمن الذي اصبح الآن وزيرا للثقافة في اسبانيا. فقد سبق لمونتان ان شارك في بطولة فيلم «انتهت الحرب»

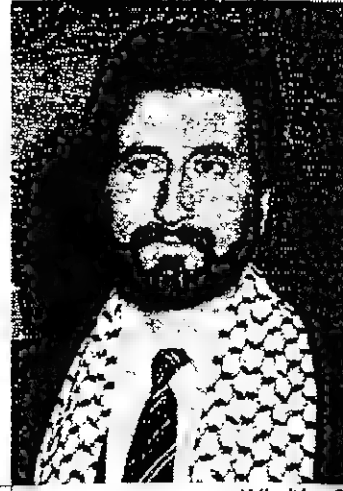
يعود الممثل الفرنسي ايف مونتان الى السينما قريبا في فيلم يصوره المخرج الفرنسي جاك دوري عن الكاتب الاخير. الذي ألفه الكاتب الاسباني جورج سميرن تحت عنوان «عاد نتشاييف».

ندوة عن سينما المرأة في النادي السينمائي الاردني

وسيتيم من خلال هذه الحلقة تقديم مجموعة من اوراق البحث والعمل النقدي والفكرية المتخصصة ليقم مناقشتها ودراستها ووضعها بين ايدي الباحثين والمهتمين بعالم المرأة وقضاياها ودراسة واقمها الاجتماعي والمهني والفكري.

بدأت في مقر النادي السينمائي بعمان اول حلقة دراسية حول سينما المرأة وصورتها في السينما العالمية والعربية، يقيمها مركز التوثيق والمعلومات والبحوث السينمائية التابع للنادي السينمائي الاردني.

امسية شعرية موسعة في ختام الاسبوع الثقافي الفلسطيني



● هلال الفارح

يختتم الاسبوع الثقافي الفلسطيني اليوم بامسية شعرية موسعة، يشترك فيها عدد من الشعراء الفلسطينيين والعرب.

تقام الامسية بمقر رابطة الادباء، حيث يختتم المعرض الفني، ومعرض الكتاب ايضا.

الشعراء المشاركون هم: جنة القريني، محمد يوسف، ابو فراس، د. رجا سميرن، هلال الفارح.

كما تتبع الامسية قراءات شعرية لشعراء فلسطينيين في الارض المحتلة.

ويصوب الاتفاق ذاته سيبدأ كريتيان شراء اسهم «ام.جي.ام» وحدها من كوينتس لقاء ٢٥٠ مليون دولار على ان يساهم بـ ٧٥ مليون دولار في رأسمال الشركة الاسرائيلية.

وتعمل هذه الاخيرة في الولايات المتحدة عبر فرعها لانتاج التلفزيوني «كوينتس انترناشيونال» وبيع رأسمال «كوينتس» في استراليا ملياري ونصف المليار دولار، وهي تملك في شكل خاص شبكة «استراليايان تيليفيजन نتورك».

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هذا الاتفاق سيضع حدا لصعوبات «يوناييتد ارتستس». وقد وقع العقد قبل ايام من احتفال الشركة بالذكرى السبعين لتأسيسها.

وكان السينمائي شارلي شابلن اسس «يوناييتد ارتستس» «الفنانون المتحدون» مع ثلاثة من زملائه هم الممثلان ماري بيكفورد ودوغلاس فيريبنكس والمخرج دايفيد ف. غريفيث في عام ١٩١٩.. والهدف منها السماح للشركاء الاربعة بالعمل في كل حرية وتصوير افلامهم وتوزيعها بعيدا عن قيود منتجين آخرين.

في الذكرى السبعين للشركة التي أسسها شارلي شابلن

شركة استرالية تشتري يوناييتد ارتستس السينمائية بمليار دولار



اذيع رسميا ان شركة «كوينتس غروب» الاسترالية، اشترت لقاء مليار دولار شركة «يوناييتد ارتستس» الاميركية التي اسسها السينمائي شارلي شابلن وثلاثة من زملائه قبل ٧٠ عاما وتحديدا في ١٧ ابريل ١٩١٩.

واشار بيان مشترك صدر عن الشركتين ان المجموعة الاسترالية ستتملك بموجب هذا العقد غالبية اسهم شركة «ام.جي.ام» ومن ضمن ممتلكات الشركة الاميركية اربعة الاف فيلم من بينها «رين مان» الذي حصل على اوسكار افضل فيلم في ٢٩ مارس الماضي وكل افلام «جيمس بوند» وسلسلة «بينك بانتر» الشرعوري والكوميدي وغالبية افلام وودي آلن.. وطما افلام شابلن ابتداء من عام ١٩٢٥.

ولم يوضح البيان سلسلة الشروط التي يخضع العقد والتي تم التفاوض حولها لفترة طويلة بين شركة «كوينتس» والمساكن الرئيسي في «ام.جي.ام» كريتيان كريكوريان. وكان هذا الاخير اسس شركته بدمج شركة «يوناييتد ارتستس» القديمة باستديوهات شركة «ام.جي.ام» مترو غولدين ماير التي اشترتها لاحقا.

ويؤثر محاولات كريتيان بيع «يوناييتد ارتستس» جدا كبيرا في اوساط السينما والاعمال في الاشهر الماضية. وادانت بعض الاوساط قيام رجل الاعمال ببيع الشركة العريقة «قطعا... قطعا».

وكانت «يوناييتد ارتستس» تعرضت لانتكاسات عديدة وتقلت بين ايدي العديد من المساهمين في السنوات الاخيرة. وبدأ تراجعها المادي في عام ١٩٨٠ حين اعلنت بيعت اثرائتها.

فيلم بوابة الجنة لمايكل تيشمينو. وبلغت كلفة هذا الفيلم نحو ٦٠ مليون دولار نتيجة تعديله مرات عديدة وعرف فشل تجاريا ذريعا.

وهذه هي المرة الثالثة التي يوافق فيها كريتيان على بيع حصة من شركته بعد فشل اثنين سابقين وقعهما في هذا الشأن.

والعقد الجديد معقد للغاية ويبرز من التعقيدات المبهدة في تركيبة شركات الانتاج والتوزيع الاميركية وبنائها. وهكذا فان كريتيان سيظل صاحب اسم شركة «ام.جي.ام» وشعارها المشهور «الاسد الذي يرا».

كذلك سيحتفظ بـ ٧٣ فيلما انتجتها شركة «ام.جي.ام» منذ يونيو ١٩٨٦.

الحديث في عالم اللطيف

للمرأة وللرجل..

شركة عاهد محمد صالح الخطيب وشركه
AHED M. S. ALKHATIB & PARTNER CO. W.L.L

٢٤١٥٨٩٩ - ٢٤٦٣٤٥٦ - ٢٤٢٢٥٨٦

البحر

تعلن شركة حلويات

بأنه نزولاً عند رغبة أهالي محافظة الفروانية الكرام وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تم بعون الله تعالى افتتاح

معرض الفروانية

وكل عمار ولا تفرح خير

معرض النقرة - شارع بيروت - مجمع النقرة - الرئيسي - تلفون: ٢٦٨٨١٦/٧
معرض السالمية - شارع سالك المبارك عمارة الحمراء - تلفون: ٥٧٢٢٠١١
معرض الفروانية - الشارع الرئيسي مجمع الرفاعي (المخازن الكبرى سابقا) - تلفون: ٤٧٤٧٤٠٤

● ملاحظة: الدوام خلال شهر رمضان المبارك من ١٢ ظهرا حتى الثانية بعد منتصف الليل

الساعة الجديدة

من مؤسسة النبراس

السالمية - هاتف: ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩
الكويت - هاتف: ٢٤٦٣٨٨٣ / ٢٤٦٣٨٨٤

AL NIBRAS

سنة على محنة الجابريكية 747

اتجه نحو الشمس ياكابتن

الحلقة الثانية والأخيرة

هكذا ويلمح البصر مر عام على حادث اختطاف «الجابريكية» وعلى سقوط شهداء الوحدة الوطنية.. وهكذا مر العام.. ويقيم باحداثة وذكرياته وهكذا سقط شهداء في هذا الحادث الأليم لجسدا وحدة الشعور الوطني في بلدنا الغالي.. ولا يزال الذكر منظر ساحات المطار وقد امتلأت بجمع المواطنين التي قدمت من كل مكان لتشارك بهتة المفرج عنهم في صورة بليغة للوحدة الوطنية ولا تزال صورة سمو الأمير وسمو ولي العهد الأمين واضحة أمامنا وهما يستقبلان أبناءهما الذين أطلق سراحهم... بفضل الحكمة والشجاعة والدبلوماسية التي اقتدرت بشعب الكويت وقيادته السياسية.

وعلى الموعد وصل زايد الرقم والذي كنت أخشى عدم مجيئه، وكان هذا ثاني لقاء بعد الأول في المطار وتأتي قد فارقتهم، فما زلت أذكر لحيتهم السوداء والشعريرات البيضاء التي أضفت نوعا من الوقار على شكله الوقور ثم وصل سلمان المطيري وقد بدا أكثر إشراقا من قبل.. لا أن إمارات الحزن لا تزال جلية على سمات وجهه.. ووصل أخيرا عدنان ماجكي الذي أطلق سراحه في قبرص.. وكان أكثرهم مرحا وجوي.. وقد تحدث لنا بصراحة عن عيشه ليانوك وسبب تردده عليها أكثر من مرة... وكان هذا الحوار:

كان سؤالنا الأول لزايد الرقم (أبو عبدالله) عن الأمور النفسية التي عانى منها خلال هذه السنة وكان جوابه واضحا حيث قال: ما تصدق لو أقول لك أنني لم أعان من أية أمور نفسية أو مرضية خلال هذه السنة التي مرت علينا بعد انتهاء قضية الاختطاف.. بل أؤكد لك بأنني نسيت الموقف تماما.

طبيب نفسياني
الم تراجع دكتورا نفسيانيا خلال هذه السنة؟.. فكان جوابه واضحا هنا أيضا حين أكد بأنه لم يراجع أي طبيب نفسياني خلال هذه السنة.

بأدركه بسؤال آخر فقلت له: هل كونك رجلا كبيرا بالسن.. ومجربا لحياة الأسفار وخضت بعض التجارب.. ساهم في السيطرة على شعورك بعدم الخوف والقلق والكوابيس؟ ضحك وقال «الله يسامحك» فانا لست كبيراً جداً كما تقصد.. وأتينا قد يكون كلامه صحيحاً فلو كنت شاباً صغيراً لأحسنت بالخوف..

ولكن إذا كنت تريد الصراحة فانا شعرت بالخوف كثيراً داخل «الجابريكية».

المهندس وكيس المخدة
وفي أي موقف ازداد الشعور عندك بالخوف أكثر يا أبو عبدالله؟ فاشعل سيجارته وأعاد ظهروه إلى الكرسي... وتنهَّد وقال في اللحظة التي استدعاني إليها الخاطفون لإدخالهم في الطائرة ووضعوا قهقهة المسدس في بطني وطلبوا مني أن أتكلّم.. بعد أن وشعوا كيس المخدة على وجهي وهنا شعرت بأن نهايتي قد دنت.. وأن الموت بات.

وهل بكيت يا أبو عبدالله وطلبت منهم بأن يطلقوا؟

لنقطات من الجابريكية

طبعي «الباردة»

ساعدني في

تجاوز

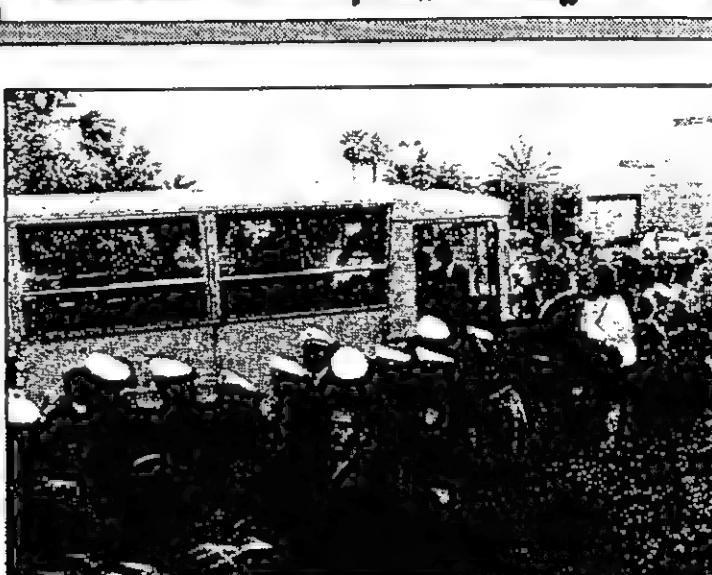
ذكريات

الجابريكية

زايد الرقم



بسوق اللحوم الباعة يسألوني عن أيام الاختطاف



● باص الأفراج في الجزائر مشاهد الاختطاف كل يوم في منامي وكثيرا ما كنت استيقظ وأنا خائف.. كانت الكوابيس مجرد تهويش فقط.. لكن لم أصدق فقد كنت.. أظن بأنه سيقتلني بالطلقة الأخرى ولم أكن أتوقع أن يطلق سراحني.. وأذكر أنني عندما جلست على مقعد الطائرة جاء الجميع يسألني عن الذي حدث.. وكنت وقتها لا أستطيع أن أقول سوى «بعدين.. بعدين».

● وأضاف أن هذا بالنسبة للكوابيس.. ولقد عانيت كثيرا من مسألة النوم.. فقد تغيرت كل مواعيد نومي ولم أتمكن من النوم الطبعي إلا بعد ثلاثة أشهر.. كيف حال والدك الآن.. فقد كانت مريضة بسبب الكوابيس.. وأجاب: إنها الآن أفضل ما يمكن.. وسمعت أنها قامت من سرير المرض حال سماعها خبر إطلاق سراح الركاب.. وقد كانت باستقبالي بالمطار..



سليمان المطيري



مشاهد الاختطاف تلاحقني في المناسبات يوميا



● الرمان يتحدثون لـ القبس
فرح.. وخجل
وهنا سألناه عن أجاسيه وهو يتزلز من الطائرة والجميع ينتظر بالمطار؟

● هز رأسه وقال كنت أشعر بالخجل.. والفرح معا فقلت له: أو الخجل من كونك مختطفاً.. أو كونك قادماً من بانوك.. فقال: لم أكن أتكلّم في هذا الموضوع كثيراً لكنني وجدت نفسي تلقائياً أسأله عن سبب ذهابه لبانوك عدة مرات حسباً ذكر لي بداية اللقاء.. واعتدل على الكرسي وقال: لقد تغيرت كل ذهبت إليها قبل هذه المرة واستأنست فيها.. ولهذا ذهبت إليها مرة أخرى.

● وقبل أن أسأله عن زيارته مرة أخرى لبانوك أجاب بأنه لم يسافر مرة أخرى بعد الحادث.. وأنه ليست هناك نية لزيارة بانوك مرة أخرى.. وهذا بأدركه



محمد العليسي

مازلت

بعد سنة

أذكر

حرارة

الاستقبال



عطني أسمك وعمرك وعنوانك

الدي صديقي وحظي

ما أبي أشوف

علي الذي جاء إلى الجزائر ينظر شقيقه

الحلقة على نظارات الصحافة

الحلقة على نظارات الصحافة

الحلقة على نظارات الصحافة

الحلقة على نظارات الصحافة

الحلقة على نظارات الصحافة

الحلقة على نظارات الصحافة

الحلقة على نظارات الصحافة

تحقيق: ناصر الخالدي

تصوير: مرهف حورية

ساقضي ١٠ أيام أخرى في

تأيلد..

هل ذهبت مع أصدقائك؟

أجاب عدنان أنه ذهب بمفرده..

ويؤي زيارتها في أقرب وقت..

وعن عدد السفرات التي

سافرها بعد الحادث أجاب بأنه

زار السعودية وتونس والإمارات

ثلاث مرات.. وذكر أنه لم يخف

من الطائرة أبداً.. وأشار إلى

حادثة طريفة في الطائرة التي

أقلته للإمارات.. وذلك حين سال

أحد المضيفين قائلاً: «ليش ما

تقتشوا عدل» و«المضيف.. ما

عليك الدنيا أمان».

هل انت متزوج.. وقبل ان

اضيف أية كلمة بأدركني بالصراخ

قائلاً: «قال الله ولا فالك» وهذا

انفجر الجميع بالضحك..

وبعدا اضاف ماجكي بأنه لا

يريد إضافة رقم جديد لعدد

المجانين بالاراضي؟ على اعتبار

ان كل متزوج هو مجنون

«رسمي».

وقلت له.. هل صحيح ان

خطيبك فسخت خطبتها منك

بعد معرفتها بمجيك من

بانوك.

فاستغرب وقال: أنا لست

خاطباً قديم تكون هناك

خطيبة؟ وهنا نظر لي الرقم

وانفجر الاثنان بالضحك.

هل تذكر لنا موقفا طريفا

حصل لك.. بعد انتهاء الحادث؟

.. وهنا انشغل بتقليب شواربه

قليلا وقال: هناك الكثير ولكن

أبرزها مساعدة موظفي

الجمارك في الحدود بالسعودية

وقطر لي.. عندما كنت مسافرا

بالسعودية.. فقد رحبوا بي

وساعدوني سريعا وأجروا

معاملتي وتفتيش حقابي قبل

الجميع..

● محمد سعيد البليسي:

استطيع أن أقول أن جميع أطقم

طائرات الكويتية صاروا أكثر

حذرا وبقية.. وحادثة طريفة

مرت علي بعد الاختطاف.. كنا في

رحلة إلى بانوك وقد شككت في

راكبين كانا غريبين الأطوار بشكل

مثير للريبة.. وقد بلغت قائد

مجموعة حماية الطائرة الذي

تولى تفتيشهما ذلك مراقبتهما

فيما بعد.

بعد حادث الاختطاف زاد

إيماني بالقضاء والقدر مما

دفعني إلى حب هذه المهنة أكثر

حيث أنها تتطلب السهر والجهد

على راحة الركاب في أصعب

الظروف.

وما زلت بعد مرور سنة من

عملية الاختطاف أتذكر ذلك.

الاستقبال الكبير الذي حظينا به

من قبل القيادة السياسية العليا

في البلاد والشعب الكويتي

وجميع المقيمين على هذه الأرض

الطيبة.

وان مؤسسة الخطوط

الكويتية قد منحت اجازة طويلة

لمدة ثلاثة أشهر وهذه المبادرة

الطيبة من المؤسسة ساهمت في

تخفيف وتكليل المعاناة التي

كنت أعاني منها خلال أيام

الاختطاف وخاصة أنني كنت

أشعر بالقلق والكوابيس الليلية

التي كانت تتأبني كل مساء.

وقد ساهم أهلي ونزوجتي في

الكثير من تقليل هذه المعاناة عن

نفسي.

في حكمهم الزكاة

تقافة شرعية

واحيانا اقل، واما عن النية فهي غير متوفرة لانه كما جاء في تعريف الضريبة فريضة الزامية، - من الدولة - وجهة صرف الضريبة اوسع واشمل من جهة صرف الزكاة، ومن المعلوم انه لا يجوز اخراج الزكاة الا الى الاصناف المشايعة فقط.

وللعلماء قديما كلام في مسألة الضرائب واحتسابها من الزكاة، فهذا ابن حجر الهيتمي يقول: «واعلم ان بعض فسقة التجار ظن ان ما يؤخذ من المكس بحسب عنه اذا دوى به الزكاة، وهذا ظن باطل لا مستند له...» وقال بعض العلماء: «اذا دوى ان يكون المكس - الضريبة - زكاة، فالصحيح انه لا يقع عن الزكاة».

١- المقدار المخصص لها شرعا، سواء كان ربع العشر (٢,٥٪) كما هو في زكاة الزروع التي تسقى بالري الصناعي (أي بتكلفة) أو العشر (١٠٪) كما هو في زكاة الزروع التي تسقى بماء السماء (أي من غير تكلفة)، ولا يجوز تجاوز هذا المقدار المخصص شرعا بحال من الاحوال.

٢- توفر النية، وهي قصد التقرب الى الله عز وجل وامتنال امره باداء ما فرض علينا.

٣- صرفها في المصارف المشايعة التي حددها سبحانه وتعالى وعدم تعديها الى غيرها ابدا.

وبنظرة سريعة نجد ان هذه الشروط الثلاثة غير مستوفاة في الضريبة، فهي لا تلتزم بالمقادير الشرعية، بل تأخذ احيانا اكثر

الزكاة هي حق مقدر فرضه الله في اموال المسلمين لن يساهم في كفاية من الفقراء والمساكين وسائر المستحقين، شكرا لنعمة تعالى، وتقربا اليه، وتركيزا للنفس والمال.

والضريبة كما عرفها رجال الاقتصاد فريضة الزامية يلتزم الممول بادائها الى الدولة تبعا لمقدرة على الدفع بغض النظر عن المنافع التي تعود عليه من وراء الخدمات التي تؤديها السلطات العامة وفي عصرنا الحاضر نجد ان جل الدول املتت جمع الزكاة من مواطنيها وفرضت الضرائب باسكانها المختلفة وللاجابة عن التساؤل هو يجوز احتساب الضرائب من الزكاة على ان تتوفر فيها امور ثلاثة:

الانساب الشعبية الخليجية

من التراث

لعبة «هواوي»

ان الالعاب الشعبية تمثل جزءا اساسيا من تراثنا الاجتماعي والثقافي العربي المشترك. وتتكس في بعض نواحيها جاذبا مهما من تاريخنا وتضال شعبنا وكفاحه..

وتعتبر مباشرة من خلال بساطها وتنافسيتها وتنوعها عن خبرة الانسان العربي في صياغة الحياة الترفيهية الصافية على ارضه بما تحويه هذه الخبرة من اراث ثقافي وحضاري وارث تقليدي شائع بين العرب جميعا... فهي باصالتها وجمالها تستغل دوما مصدرا للمعارف النظرية والتطبيقية لكل من يريد البحث عن المعرفة ويتقصى الاصلية التقليدية في الابداع المعاصر.

ان الانسان كما يعبر عن تفاعله مع الحياة بالكلمة او الاغنية او النغمة يعبر ايضا عن احساسه ومشاعره وافكاره ايضا بالحركة.. حيث تبدأ الحركة حينما تتوقف أو تتجزأ الكلمة عن التعبير.

لذا فان الحاجة تدعونا الى ضرورة احياها هذا التراث القديم في ضوء الجديد وجعله مشغلا قريبا وروحيا وتقليديا في مطلع حضارتنا الجديدة حتى يكون هذا الاحياء خادما عن تصور شامل لمعنى الاتصال وعن الهمم عميق بجوانب الثقافة وعلومها المعاصرة.. ويمكن تعريف الالعاب الشعبية..



بأنها:

«نشاط رياضي شارب في القدم يشكل جزءا من التراث الاجتماعي المرتبط بجذور الشخصية الإنسانية والمقومات الحضارية للمجتمع العربي تناقلته الاجيال العربية جيلا بعد جيل وما رسته برغبة وصدق من أجل الترفيه والتنشيط وقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة».

وسوف ننشر في حلقات شهر

رمضان الالعاب الشعبية التي يمارسها الانباء في دول مجلس التعاون الخليجي، وقد تكون هذه الالعاب متشابهة ولكن قد تختلف بتسمياتها او طريقة لعبها. وهذه اللعبة هواوي التي تلعب في دولة البحرين.

● اسم اللعبة: هواوي

● عدد اللاعبين: لعبة جماعية وينقسم اللاعبون الى مجموعتين متساويتين في العدد.

● الأدوات: مضرب خشب وكرة من صوف.

● طريقة اللعبة: تجري قرعة بين الفريقين لاختيار الفريق المرسل والفريق المستقل ثم يبدأ اللعب بان يلعب الكرة أحد لاعبي الفريق المرسل باتجاه ملعب الفريق المستقل ويترك المضرب ويجري الى المشد عائدا الى منطقة فريقه وقدر الامكان يحاول لعبها في منطقة بعيدة حتى يتمكن من الذهاب

للمشد والرجوع يمان يحاول الفريق المستقل ضرب لاعب الكرة قبل رجوعه الى منطقة فريقه ان استطاع حسب اللاعب، منتها من اللعب ويلعب الكرة لاعب آخر من نفس الفريق وهكذا حتى ينتهي اللاعبون اذا استطاع الفريق المرسل استلام الكرة من الفريق المرسل بعد ان يلعبها أحد لاعبيه عالية قبل ملامستها الأرض يتبدل الفريقان المرسل مستقبلا وبالعكس.



على
بساط
الريح

هايف الحويلسة: أظير بمفردي الى القمر !!

● الاسم: هايف هادي الحويلسة.

● العمر: ٢١ سنة.

● الوظيفة: طالب - جامعة الكويت (رياضيات).

● أكلت المفضلة في رمضان: الجريش.

● الزوجة تفضلها ربة بيت، ام متعلمة، او موظفة.

● أفضلها ام ومتعلمة.

● هل انت رياضي واي الاندية تشجع: نعم رياضي واشجع نادي القادسية.

● أين تسهر في رمضان: في الدواينة وفي البيت.

● هل تتناول فطورك يوميا مع العائلة: نعم.

● أين أنت من السياسة: قريب منها.

● اذا كنت تمك مسباحا ثميناً وميدالية ذهب وطلبها منك صديق او زميلة هل تمنحهم اياها: نعم.

● لو منحت رحلة على بساط الريح الى القمر مثلا من تأخذ معك: لوددي.

● كم دينار في مخابراتك: المسموم.

● وحكمة اوبيت شعر: ان خاب ظنك بالفريق الموالي مالك مشايهين على باقي الناس.

● امينتك الشخصية: ان اواصل طلب العلم حتى اعلى الدرجات.

(صباح الشمري)

واء أم الأحياء

عرفت في الارض، بل هي اول ام على الاطلاق، هذه الام فجمعت منذ فجر البشرية البعيد بمقتل احد ابنائها الذكور على يد احد ابائنا الذكور ايضا، فهي ام القاتل وام المقتول في واحد، وهي جريمة تحتوي على كل بشاعة القتل واسبابه، فقد اراد هابيل ان يتزوج ياخذ قابيل وحين اختلطا طلب منهما آدم ان يقدم كل منهما قربانا، ومن يقو يتزوجها، وحين فاز هابيل غشيب قابيل لاقتلك حتى لا تنكح اخيتي، ويوي انه رمى على راسه صخرة وهو نادم، وقيل في رواية اخرى انه قتل واخته وبعضه حتى مات، وفي الحديث الشريف عن الامام احمد ان رسول الله ﷺ قال: (لا تقتل نفس قلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان اول ام مشجوعة لمتاعة نائمة في تاريخ البشر).

وفي سفر التكوين (قافوق الرب) الاله سيات على آدم فقام فاخذ واحدة من اضلاعه وملا مكانها لحما (٢٢) وبني الرب الاله الضلع التي اخذها من آدم امرأة واحضرها الى آدم (٢٣) فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه تدعى امرأة... فهي قد سحبت من آدم سواء كان حيا او ميتا - حالة السبات - ولم تخلق من بقية من طين او طين جديد، وهذه المسألة غامضة في جميع التفاسير.

ورغم ان شخصية حواء تنطوي على نوع من السحر والغموض، فهي ايضا شخصية مأساوية من نوع خاص، فحين هبط آدم وحواء الى الارض وتم بينهما اول اتصال جنسي بشري انجبا ذرية تزوجت من بعضها، ان كان آدم يزوج ذكر كل بطن ياتي الاخر، وغدت حواء اول ولادة

حيوانات البرية وكل طيور السماء فاحضرها الى آدم ليبري ماذا يدعوا، وكل ما دعا به آدم لا نفس حية فهو اسمها، فدعا آدم باسماء جميع البهائم وطيور السماء، وجميع حيوانات البرية، واما لنفسه فلم يجد معينا نظيره، فاقترح الرب الاله الضلع التي اخذها من آدم امرأة واحضرها الى آدم، فقال آدم هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي هذه تدعى امرأة... فهي قد سحبت من آدم سواء كان حيا او ميتا - حالة السبات - ولم تخلق من طين او طين جديد، وهذه المسألة غامضة في جميع التفاسير.

ورغم ان شخصية حواء تنطوي على نوع من السحر والغموض، فهي ايضا شخصية مأساوية من نوع خاص، فحين هبط آدم وحواء الى الارض وتم بينهما اول اتصال جنسي بشري انجبا ذرية تزوجت من بعضها، ان كان آدم يزوج ذكر كل بطن ياتي الاخر، وغدت حواء اول ولادة

وهي بهذه الصفة على الاقل تستحق الدراسة والتفرد، لما لها من حق التكامل في المعنى والغاية الالهية من خلق الانسان.

واذا كانت حواء هي ام النساء، فهي ايضا اول زوجة تعترف بها النساء، وهي ليست زوجة اول مخلوق واول نبي في هذا العالم، بل هي ايضا اول العاصيات وهي اول امرأة سكنت وخرجت من الجنة وهي زوجة اول الخلفاء على سطح الارض، قال تعالى:

«اني جعل في الارض خليفة» وقد ورد في الاصحاح الثاني من سفر التكوين: (واوصي الرب الاله آدم قائلا: من جميع شجر الجنة اكل تاكل، واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تاكل منها لانك يوم تاكل منها موتا تموت، وقال الرب الاله ليس جيدا ان يكون آدم وحده فاصنع له معينا نظيره، وجلب الرب الاله من الارض كل

ان حواء تشارك آدم في القدم والخلق، فقد خلقهما الله في وقت واحد، وكلاهما مخلوق مباشرة من قبل الله عز وجل، وينطبق على حواء ما ينطبق على آدم في كثير من المواضع، فحين امر الله آدم بجمد الاقتراب من شجرة ما يعنيها، اما وجه نفس الامر لحواء انما، قال تعالى: «ولولا يا آدم انك انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما، ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين، فبأنزلتهما الشيطان عنها اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين» من سورة البقرة - وحين زين لهما الشيطان الخطيئة زينها لهما معا، وحين ارتكبوا المصيبة اخرجها معا، وحين اخرجا من الجنة اخرجها معا.

ان حواء هي زوجة اول مخلوق واول نبي في هذا العالم، بل هي ايضا اول العاصيات وهي اول امرأة سكنت وخرجت من الجنة وهي زوجة اول الخلفاء على سطح الارض، قال تعالى:

تقافة شرعية

ما ان دخلت السكتيرية الى مكتب مديرها حتى رآته يخفي شيئا تحت الطاولة، ويبدأ مرتبكا بعض الشيء، وبعد ان اخذت البريد اليومي وخرجت... بدأت بالتفكير عما يخفي مديرها، وبعد دقائق ليست طويلة... اتصل المدير وطلبها لكتبه وقدم اليها بعضا من الساندوتشات وهو يبتسم ويقول: تدربين من اول يوم احسن من بديين... وكل رمضان والدير

انتهت المحاضرة وبدأ الطلبة بالخروج واثناء الزحمة وقع «عك» ابو السهم» من حقيبة إحدى الطالبات... وبكل جرة التقطته الطالبة «المفطرة» وابتمست وقالت لزميلتها... بصوت عالي «لا تطالعي نص الطلبة هذيل فاطرين».

يقول احد الموظفين انه «ابتش» مع زميله بالعمل، حيث يراه يوميا وهو يدخل السجائر ويجهز قهوة خاصة به، مع اكل الساندوتشات من صنع زوجته... في المنزل صباحا.

يضيف صديقنا.. المشكلة انني لا استطيع الصبر فانا خائف ان تصيبي حتى الزميل واجم عليه يوما ما واقترب من زوجته الشبهة.

دأب زميل ان يداوم قبل الافطار بساعتين ولا يخرج الا متأخرا... وهنا يأتي السؤال والجواب بنفس الوقت... هل صاحبنا صائم وما هي قصة الطبق الشهى الذي ياتي قبل الافطار بساعة... ولماذا رفض طلب زملايه رؤية ادراج مكتبه... مع انها بالسابق كانت دائما مفتوحة ؟

قبل الافطار بساعتين ذهب صاحبنا الى احد محلات تصليح السيارات... حتى يصلح سيارته ويشحن المكيف بالغاز... وبعد ان انتهى الكهربائي من تهيئة الغاز سألنا صاحبنا وهو يبتسم عن الاجرة... فرد الكهربائي ١٠ دنانير... وهنا قارت ثائرة صاحبنا وشمته الكهربائي وتشاكا بالايدي وبلا من ان يفرط عند بوعبدالله افطر في المخفر.

ويحل مع الشاب في نقاش طويل وحاد حول جواز الافطار وعدم جوازه... انتهى بان طرده من المكتب... وخرج من الدوام وافطر... (ليس تسال... طالما انت فاطر فاطر) ٩ ناصر الخالدي

مجمع السهر في رمضان

حياتي الاجتماعية خاصة في حالة الخروج للشارع اكون ملتزما جدا بكل تصرفاتي وفي بعض الاحيان اسمع بعض الكلمات فينشغل فكري عما جئت للسوق من اجل شرائه... اسمع البعض يقول «شكته مثن» او «موهنا» يشوفه بالتلفزيون، وحيانا تكون ممي زوجتي وتساوني «ليش هذي تطالمني!!»

● ضريبة الشهرة: - الاشاعات الكثيرة بالاضافة الى بعض المضايقات الهاتفية المستمرة ولكنني اكتسبت حب الناس وقربهم لي وقضية احترام على احترامي وتقديري للناس دون استثناء.

● في الطفل مظلوم في برامج التلفزيون، منذ بداية الارسال على القناتين تكون للطفل مساحة ولكن لا بد من وجود برامج متخصصة لتوجيه سلوك الطفل الى الافضل... لو كنت مسؤولا عن التلفزيون ما هو اول عمل تقوم به.

● احوال تطوير اداء المذيعين لما فيه من صالح لهذا الجهاز الاعلامي الخطير والكبير وتشجيع المذيعين، لان المذيع يقتصد الى التشجيع الكامل من قبل المسؤولين ومحاوله الكادر من التحقيقات الميدانية والتخلص من القيود المفروضة في الاستديو.

● رايك ببرامج تلفزيون الكويت مقارنة بالبرامج الخليجية. اعتقد ان هناك تقريبا كبيرا في الآونة الاخيرة من خلال تلفزيون الخليج المشترك واتمنى ايجاد برامج ترفيهية في تلفزيون الكويت حيث هناك نقص في البرامج الترفيهية والثقافية كبرنامج سين جيم وبرنامج للمشاهير مع التوجيه للاح عبدالله الحيدان وبعض البرامج الاخرى التي تفقدها.

عبدالله الطريف

في رمضان يحلو السهر ويطلب السهر، وتتطهر الليالي في لقاءات الاهدل والاصدقاء... وهناك الساهرون على راحة الآخرين في مواقع مختلفة من العمل فمذا وفعلون وكيف يقدمون عطاء المشاركة الانسانية في اعظم الشهور.

● المكان، تلفزيون الكويت. عبدالله الطريف مذيع تلفزيوني اعتدنا مشاهدته على الشاشة خلال السنوات الثلاث الماضية اجرينا معه هذا الحديث - مع

المرح ٢٧ سنة - خريج جامعة الكويت قسم العلوم السياسية والاقتصاد. - متزوج ولديه بنت واحدة.

يقول: التحقت بالاعلام عام ١٩٨٥ وانضمت الى دورة المذيعين تخرجت من الدورة بعد ثلاثة اشهر وعملت بالاداعة فترة قصيرة ثم انتقلت الى التلفزيون منذ يونيو عام ١٩٨٦، وبقيت الى الوقت الحالي.

● هل تجد صعوبة في اداء عملك؟ - اي عمل تجد فيه صعوبة ولكن عندما تجد عملك تجد الطريق سهل امامك.

● هل السهر في رمضان يختلف عن السهر في غيره من الشهور. - لا شك يختلف لان الناس في شهر رمضان المبارك يسهرون الى ساعات متأخرة في الليل وبالطبع يحتاجون الى برامج جديدة للسهرات، تناسب مع هذا الشهر ونحن نستعد لهذا الشهر منذ عدة شهور.

● هل تجد ان التلفزيون الكويتي يرضي المشاهدين. - نحن وكل اسرة تلفزيون الكويت يعملون لارضاء جميع الاذواق ولان ارضاء الناس غاية لا تدرك فقد التلفزيون العديد من



النابا

استقبال رمضان

يستقبل المسلمون في كل بقعة من بقاع المعمورة شهر رمضان الكريم كل عام بقلوب مثقولة الى سناء قلوب مفعمة بالصبر والاحلاص والخير والبر والرحمة، يستقبلونه بهجة واعاد نفس للطاعات وبشتى القربات، لانه شهر يمن وبركة، تنزل فيه من السماء النضجات وتضاء البيوت بنور القرآن.

ولا عجب ان كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من اضاء المساجد طوال ليالي رمضان بالمدينة تعظيما له وابتهجا بمقدمه وتمجيذا لقدره وتبراس سنة حميدة تملك بها من بعده حتى الآن حتى قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: «نور الله على ابن الخطاب في قبة كما اثار مساجد الله».

انه شهر القرآن وشهر الانتصارات، ففي ليلة مباركة من لياليه نزل القرآن الكريم كتاب هداية ونور وتهذيب وتطهير للفؤوس ومنهج سلوك قويم.

فكان رمضان ميقاتا للتصفية القلبية والرياسة الروحية لان للصوم اسرازا تظهر آثارها في الجهاد ضد شهوات النفس وترتية التقوى في القلوب، تقربا الى الله وتعبيرا صادقا عن الخضوع له سبحانه.

فحين يتذوق الصائم طعم الجوع والحرمان يمد يد العطف الى المحرومين الفقراء، وبالتالي يعطي جسمه راحة من كثرة الطعام وحماية ضد التخمخ الضارة.

ومن كان رمضان فرصة لقيادة الصائم في جسمه وتنشئة ولجتمته في تعاطفه معه وتعاونه وتلك هي تمار التقوى. وفي رمضان يقول رسول الله ﷺ: «اتاكم رمضان شهر بركة يقشاكم الله فيه فيزيل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء وينظر الى تناقصكم في الخير ويباهي بكم ملائكة، فأروا الله من انفسكم خيرا، فان انشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

ولعل هذا هو السر في ان رسول الله ﷺ وهو القدوة الحسنة لنا كان أجود ما يكون في رمضان عندما يأتيه جبريل فيأمره القرآن، كما كان يجتهد فيه بالطاعات وبخاصة في العشر الاواخر منه ان كان يشد منزه ويحيي ليله ويوقظ أهله، وكان صلوات الله وسلامه عليه ينتظر بلهفه قدوم رمضان وكان يدعو الله في شهره رجب وشعبان قائلا: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان... فإذا برز هلاله ابتهج وقال: هلال رشد وخير أمئت بالذي خلقت، ربي وربك الله.

ولقد فرض الله الصيام على جميع الأمم، لانه من أقوى وسائل تهذيب النفوس الجاحمة، فالتفلس اذا تخلصت من أهوائها قويت على الطاعة والعبادة، والصائم خير من يشعر بنشوة العبادة ولذة الطاعة، لانه يعلم الصبر والصبر نصف الايمان.

وان فان منزلة الصوم بين العبادات فريدة سابقة، وأجره يفوق كل أجر لانه سر بين العبد وربه، يقضي على الرذائل ويستتصل جنور الخاسد، ورياضة تقوم على الاعتدال فتوقظ الضمير وتشرح الصدور وتنقي النفوس.

ولن يحقق الصوم هذه الغايات الا اذا كان بنية خالصة فلا يقترن بآثم أو معصية، لان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ولو تأملنا فريضة الصوم لعلنا اننا نعلم منه الاعتدال في حياتنا فلا نسرف في مأكول أو مشرب ولا نتطعم الى ما يبايد الفقر ذلك لان الصائم يتعود بصيام شهره الاكتفاء بالقليل، وهو مبدأ اقتصادي يفيد الفرد ويرقي به المجتمع.

عبد السلام الشافعي

الحمد ماض إلى يوم القيامة

معجزة القرآن

لقد تواصلت الانتفاضة المباركة رغم كل العوائق والصعاب وتحدثت كل الاوهام، فما السر في استمرارها وتواصلها وتصاعدها ونموها حتى اليوم؟

في هذه الحلقات نسحاول القاء الضوء على جوانب الاعجاز والعظمة في معجزة القرن العشرين معجزة الانتفاضة المباركة التي نفخت عن قضية فلسطين غبارها وجعلتها في صدارة قضايا المسلمين بعد ان غيبت عشرين السنين، فلطالما حاول الكاثيرون صرف هذه القضية عن مسارها الصحيح وتقزيم الخطر اليهودي الصهيوني وتجاهل المؤامرة الدولية التي يقودها الغرب الصليبي بتسويق وتنامج مع اليهودية العالمية بجعل الصراع صراعا اقليميا وطرح المشكلة على انها مشكلة لاجئين مشردين وبالتالي ابعاد الحق العقلاي لدى المسلمين عن دائرة الصراع وحصر المعنيين فيها بشعب فلسطين.

ان العدو اليهودي يدرك انه لا يمكن ان يستمر وجوده في هذه الارض المباركة الا اذا حقق الهدف من انشائه فيها حين انقثت المعصية اليهودية بالمصالح الغربية «بالعمل المشترك لمنع اي اتحاد بين دول المشرق العربي وان الوسيلة لذلك هي انشاء قومية عربية معادية شرق قناة السويس أي منطقة فلسطين وما جاورها تكون صديقة لدول الاوربية».

ان الراسد لاضلاع الأمة الاسلامية اليوم يدرك دون شك ان هذه الحال التي آلت اليها أوضاعنا لا يمكن بحال ان تكون قد حدثت بعفوية أو مصادفة ولكنها مؤامرة رهيبة حاكت خيوطها الايدي اليهودية السوداء المتحالفة مع الصليبية والشيوعية ومازالت تسير جاهدة في الإبقاء على بلانا سوقا استهلاكية وقواعد عسكرية وأموالنا نهبا لهم وخيرات بلانا تسوقها لهم وتضع أثمانها تحت أيديهم والاستمرار في كبت الحريات واجهاض أي حركة استهساخ حقيقية لامتنا الاسلامية في أي قطر من القطر.

انا ونحن نعيش هذه المرحلة المظلمة من تاريخ أممتا المهين تبرع علينا الشراقة أمل وانبلاج فجر جديد من وسط الظلمة وفي أحشاء دولة القسوة والاحتلال يتردد شعب أعزل الا من سلاح الايمان ليصنع تاريخا وملاحم وبطالوات، ليصنع فجرا لامة طال ليها ووقادها، ليصنع معجزة تتحقق على ايدي جيل كامل من أبناء فلسطين بعد ان نسينا عهد المعجزات وجرنا رسالة السماء.

إنها معجزة يجريها الله على أيدي «أبطال الحجارة» أطفال فلسطين فما هي جوانب هذا الاعجاز الرباني؟ وأين السر في عظمة هذه الانتفاضة المباركة؟

هذا ما سنتناوله في حلقائنا اليومية بانذ الله حتى نجعل من هذه الانتفاضة أملا لامة الاسلامية تجمع شتاتها بعد تفرد وتوحد صفها بعد تفرق وتستنشض همتها بعد ان وهنت، نتطلع اليها تلطم من الهدى الى السبيل بعد ان حارت به السبل ووجد ضالته بعد ان فقدناه ووجد من يسير امامه على درب العزة والنصر والفخار.

منير سعيد

الحسان الزكسية والصدقات في الكويت

فؤاد العمر مدير عام بيت الزكاة - إقبس : للاعلام دور بارز في توعية الناس بقضايا الزكاة



فؤاد العمر

خطوات متقدمة واسعدادات كبيرة خلال شهر رمضان

وتعريفهم بأنشطة البيت خلال شهر رمضان المبارك، ولهذا فقد قامت إدارة العلاقات العامة والاعلام في بيت الزكاة بأعداد حملة اعلامية شاملة تتضمن الآتي:

- برنامج اذاعي بطلية ايام شهر رمضان بعنوان «أشواق الزكاة».
- اصدار العديد من البوسترات والنشرات التوعيفية بأنشطة البيت ومشاريعه المتعددة.
- قام البيت بتوفير خدمة «الرد الشرعي» حيث يقوم موظفون متخصصون ومؤهلون شرعيا بالاجابة عن الاستفسارات الشرعية التي تصلهم في الهاتف تسجيل كافة السبل امامهم لجميع الزكوات والخيرات والقيام بتوزيعها على صافرها الشرعية.
- اذاعة البرامج الدينية من خلال الصحف والمجلات المحلية طيلة ايام الشهر بشرى المقات المتعددة بالزكاة واخبار البيت والاعلامات التوعيفية بالانشطة الرمضانية.

التحصيل السريع

وقد تم استحداث هذا النظام لجمع التبرعات من المحسنين فاجد مجموع من بيت الزكاة. ووظيفتهم التوجه الى بيت المتبرع او مكان تواجده لتحصيل مبالغ الصدقات والتبرعات، فما على المتبرع الكريم سوى الاتصال على ارقام بيت الزكاة ويمكن تسليم الزكوات والصدقات بالحضور شخصيا لبيت الزكاة او من خلال الاستقطاعات الشهرية والمخطوطة بواسطة البنوك علما بان هذه الاستقطاعات متوفرة في صافير بيت الزكاة الموزعة على الجمعيات التعاونية وقد بلغ ايرادات هذه الصافير ٩٨٨٧٢ ديناراً في عام ١٩٨٨.

ولائم الاقارب

ما هي المشاريع الاخرى خلال شهر رمضان؟

• من هذه المشاريع ولائم الاقارب (٤٥) مسجدا وموزعة على مناطق الكويت المختلفة بتكلفة مقدراها (٨٤٨٠٠ ديناراً) لهذا المشروع من المحسنين علما بان قيمة الوجبة الواحدة تتراوح ما بين نصف دينار الى دينار واحد.

وقد اشرف بيت الزكاة على هذا المشروع في الخارج لأول مرة لعام ١٩٨٨ حيث شمل المشروع كلا من مصر، الاردن، لبنان، السودان وبلغت تكلفة هذا المشروع (٤٢٧٩٥ ديناراً) وهناك مشروع كسوة اليتيم حيث تحاول من خلال هذا المشروع تخفيف ادم اليتام المتبرعين والمحسنين، وفي هذا العام قام البيت بتوفير كسوة وحدات متتلفة ووضع لها جدولاً موزعا على مناطق الكويت المختلفة وقد بلغ مجموع المبالغ التي تم جمعها من المواطنين بواسطة نظام الوحدة المتتلفة (٢٧٣٢٢ ديناراً).

فضل تلاوة القرآن الكريم



معوض عوض إبراهيم

الغازا ورموزا، لا تقهر مراداتها الا لله لا يبق الناس!!

والتي تواتر التي انزلها الله فيها هدى ونور لم تتضح الاحكام فيها على النحو الذي تتراءى به في القرآن، وعلى حين كان يخفى على تلاميذ عيسى عليه السلام ما يشاهدونه من الموعظة والاحكام، كان القرآن.. وما زال وسيبقى.. سهل التناول، يسره الله بقوله وجعله بين الحكمة والحكم الى المدي الذي اتمت به مرات في سورة القمر فقال: «ولقد يسرنا القرآن للذكر لعل من مدركه» وفي كل مرة تكررت فيه هذه الآية تدمت الجديد النافس من فضل الله وهداه. قال للذكر: اني سئلنا لفظه ويسرنا معنا ان ارادته، ليتذكر الناس كما قال «وكتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الباب».

وقال «فانما يسرناه بلسانك لتسرى من القليل وتذكر به قوما لدا..» مريم.. ولقد يسرنا القرآن للذكر لعل من مدركه.

وقال السدي: يسرنا تلاوته على الناس، وقال الضحاك: عن ابن عباس: لولا ان الله يسره على لسان الامميين ما استطاع احد من الخلق ان يتكلم بكلام الله عز وجل.

معوض عوض إبراهيم

من الآيات بما وصفه به في قوله «هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان».. فهو هدى للناس، هدى في نفسه لجميع الناس وانه من جنس الكتب السماوية مصدرا ونسبة، ولكنه الجنس العالي على جميع الاجناس، فانه آيات بينات من ذلك الهدى السماوي، والوحي الالهي، واذ كانت كتبا في نبيها الاول، كلها هدى - وهي كذلك - فان القرآن ببيانه - في اقل القليل - يفضلنا جميعا، وكان كان كتابا دانيال النبي، الذي انزل الله بهدي به من يقرأه عليهم، الا

رأيتهموني (اصلي) ما تواضعت الاستطاعة، وتيسر المكان، فالدين يسر ولا يكلف الله نكسا الا وسهيا والمعصوم.. يقول: (صل قائما)، فان لم تستطع فجالسا، فان لم تستطع فمضطجعا.. الحديث.

والنظم فترك في واحدة من الآيات القرآنية التي يتحدث فيها عن القرآن وهي: قوله تعالى في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان البقرة آية ١٨٥.. فانها تواجه بطائفة من الحقائق التي تطبق بها النفس التي لم تتفسد او الهوى، ولم توفها آفة عقلية او نفسية مما يوجب اعداء الحق في اعصار وامصار، وفي طبيعة تكلم الحقائق ان انزال القرآن كان علامة كبرى على شرف القرآن، ان بدأ نزوله في شهر اخصه الله بعبادة شهيها لنفسه جلت الاله.. «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» وكما ان ذلك شرف للقرآن، فهو شرف للشهر الذي انزل فيه، وكان انزاله مبدا اصطفاه رسول، وابتهاد رسالة وقيام امة كانت خير امة اخرجت للناس «انا انزلناه في ليلة القدر» ولها من ليلته حقيقة اخرى وهي ان القرآن هدى للناس، وبينات من الهدى، فضلنا جميعا، وكان كان كتابا يقرر بين الحق والباطل.

والله تعالى يصف القرآن في عدد

الرسول في كتب الأخبار والرهبان

تبرير المسيح عليه السلام به، ولقد ورد ذكر الرسول ﷺ في التوراة والانجيل، وضرب الله تعالى له، واصحابه احسن المثل وابها.

وقد كان يهود يترقب يعييون على العرب من الاوس والخزرج، عباداة الاصنام، ويذكرون لهم ان نبيا قد اظل زمانه يوشك ان يبعث، وانهم سيتبعونه، وسيصرونه..

ذكر ابن اسحاق يسلمه عن اشياخ من العرب يقولهم: «لم يكن احد من العرب اعلم بشان رسول الله ﷺ من اهل بيتنا يهود، وكانوا اهل كتاب، وكنا اصحاب وثن، وكنا اذا بلغنا منهم ما يكرهون قالوا: ان نبيا مبعوثا الان، قد اظل زمانه، تتبعه، فنقتلكم قتل عاد وارم».

لقد بشر المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام - ببعثة احمد - ودعا لليمان به، وكانت رهبان النصارى تبشر به - ما يجدونه في الانجيل، ولما ورد به الخبر من

«وكنا من اهل الكتاب آمنوا برسولهم وصدقهم، وأمنوا بمحمد ﷺ قبل ان يبعث، فلما بعث كفروا به!!» ذلك قوله - عز وجل - «فاما الذين اسودت وجوههم اكفرنا بعد ايمانكم؟ وكان قوم من اهل الكتاب آمنوا برسولهم، ومحمد ﷺ قبل ان يبعث، فلما بعث محمد ﷺ آمنوا به، فذلك قوله تعالى:

«والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم الحميد سرحان

المنجوعين».

وقال تعالى: «فؤاد قال عيسى ابن مريم يا بني اسرأني اهل رسول الله ﷺ صدقا لما بين يدي من التوراة وبشيرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين».

وقال تعالى: «محمد رسول الله، والذين معه اشءاء على الكفار رجما بينهم، تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا، سيماهم في وجوههم من اثر السجود، ذاك من قبلهم في التوراة، ومثلهم في الانجيل كزعم اخرج شياخا فآزره فاسلف فاستوى على سقوة يعجب الزراع ليقيظ بهم الكفار، وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما».

شهر الطاعة

أخرج البيهقي بسنده عن ابن اسحاق قال: «وكانت الاخبار والرهبان من اهل الكتابين، هم اعلم برسول الله ﷺ قبل مبعثه، ويؤمنه الذي يترقب فيه من العرب، لما يجدونه في كتبهم من صفته، وفيما اثبت فيما عندهم من اسمه، وبما اخذ عليهم من الميثاق له، في عهد انبيائهم وكتبهم في اتباعه، فيستحقون به على اهل الاوثان من اهل الشرك، ويخبرونهم ان نبيا يبعث بدين ابراهيم - عليه السلام - اسمه: احمد ﷺ، يجدونه ذلك في كتبهم، وعهد انبيائهم».

يقول الله تعالى: «الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وحل لهم الطبائع ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا المنور الذي انزل معه اولئك هم

الاسلام وعصر الاعلام

لم تعد الثقافة ترعا عقليا بل وسيلة للحياة والكسب، ليست خزائن للمعرفة بل وسائل للتفكير وشجذا للذكاء والتدريب، وانتشار الثقافة وحسن استخدام أجهزتها من العوامل الفعالة في الاصلاح وتقوية الشخصية واعاد الفرد لتحمل المسؤولية.

وقد تعددت أجهزة الثقافة وتنوعت فالتلفزيون والصحيفة اليومية والاسبوعية والشهرة والاذاعة والتلفزيون أصبحت وسائل لنقل وتبادل الافكار.

ولقد لعبت الوسائل المسموعة والمرئية دورا كبيرا في نشر الثقافة ولم يعد هناك شك في القول ان عصرنا الحاضر هو عصر الاعلام ليس لان الاعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية بل لان الاعلام الحديث قد بلغ غايات بعيدة في سعة الأفق وعمق الأثر وقوة التوجيه وكلما كان الاعلام الاسلامي قويا كانت المسؤولية المترتبة على عمله اخطر واشد حاجة الى الملمة الاخلاقية التي يفتقر بها توجيه الافراد والجماعات والشعوب.

والاسلام خير ضمان في هذا السبيل لانه يقوم اساسا على الاخلاق وصنق رسول الله ﷺ حيث يقول: ان الله خص الاسلام بمكارم الاخلاق، ويقول ﷺ: بعثت لاتم مكارم الاخلاق. وهذا هو اساس الذي يقوم عليه الاعلام في الاسلام.

ان مقومات الحياة لم تتطور لامة من الأمم مثل ما توفرت للمسلمين، فالشريعة الربانية تقم في النفس حراسة تغني عن كل حراسة ونظاما بدوره جميع النظم، والمسلم الذي يحتفظ بجموهه يكون رمزا اعلاميا يسير بين الناس.

وعندما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ قالت: كان خلقه القرآن.

ويقين هذه الامة التي تقيم شرع الله تحتفظ بجموهه وتحظى بالوسام الرباني الذي يقوم فيه: كنت خير أمة اخرجت للناس، ويكون من خصائصها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولعل من أعظم القيم والمفاهيم التي بنى القرآن عليها صرح المجتمع الاسلامي الجديد مفهوم الجهاد في سبيل الله وهذا الجهاد من اكبر وسائل الاعلام والدعوة الى الدين الجديد.

وكتاب الله زاخر بالسور والآيات التي تدعو المسلمين الى القتال لنشر دين الله في الارض وكسر المغاليق التي اغلتها المجتمعات التي ينصلها نور الاسلام وبعد ذلك يصيح الافراد احرارا في الدول في دين الله لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي.

ولو تتبعنا مسيرة الدعوة الاسلامية في حياة رسول الله ﷺ لوجدنا انه بانتهاه المرحلة السرية للدعوة في مكة بدأت مسيرة الاسلام الاعلامية والاعلامية.

فالعلن هو منهج الوحي واسلوبه في خطاب الناس ونشر الحقائق فالوحي هو النبأ العظيم «عز يتسلطون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون»، «قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون».

والنبأ لا يكون خفية ولا سرا لان طبيعته الظهور والعلانية والانباء أي الاعلام بكلام الله هو وظيفة الانبياء والرسول: يا أمم انبئهم باسمائهم - وننبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر. واتل عليهم نبأ ابراهيم، واتل عليهم نبأ نوح، وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون.

هذه الصيحة الاعلامية هي غاية البلاغ فقد فاضل الرسول ﷺ قومه على دعوته وأوضح لأقرب الناس اليه ان التصديق بهذه الرسالة هو حياة الصلة بينه وبينهم، وان عصية القرابة التي يقوم عليها العرب ذابت في حرارة هذا الانذار الاتي من عند الله. لقد كان محمد ﷺ كبير المنزل في بلده مرموقا بالثقة والمحبة وما هو يواجه مكة بما تكرر ويتعرض لخصام السفهاء وهو بذلك يغامر بعشيرته في سبيل الحق لانه يصعد بما يؤمر.

لكن هذه الآلام تهون في سبيل الحق الذي شرح الله صدره به ويمضي محمد ﷺ في طريقه يدعو الى الحق ويتكلم في عرض الاسلام ويكشف النقاب عن مخازي الوثنية ويسمع ويجيب ويهاجم ويذافع.

وهكذا فمخاطبة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة أسلوب اعلامي ناجح ومنهج اسلامي واضح.

فالقول اللين ضرورة لازمة وامر لا بد منه وقضية لا تحتمل التردد.

محمد أبو سيدو

رمضان مبارك

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر إقبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة. عزيز القارئ: اجمع كويونات المسابقة التي ستتنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب على كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكويونات متفرقة.

* السؤال الأول

الصيام فرض عين واجب على كل مسلم بالغ عاقل، كما جاء في الآية القرآنية: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم».

في أي سنة هجرية فرض الله الصيام على المسلمين؟

الاولي □ الثانية □ الثالثة □



خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

خريطة التوزيع

مناكبة للافتراس الكبير معرض مطابخ الخالدية بمنطقة الجبراء

معرض مطابخ الخالدية

معرض مطابخ الخالدية

معرض مطابخ الخالدية

معرض مطابخ الخالدية

معرض مطابخ الخالدية

معرض مطابخ الخالدية

معرض مطابخ الخالدية

دعوة



شركة الخالدية للمقاولات الحديدية ذ.م.م.

الإدارة - الشويخ - شارع المسبح - تلفون: ٤٨٩٥٩٧ / ٤٨٩٧٥٤
معرض الجبراء - تلفون: ٤٧٧٤٣٥
حولي - شارع ابن خلدون - تلفون: ٣٦١٠٣٤ / ٣٦٤٠٧٤
المصنع - تلفون: ٤٨٣٧٩١ / ٤٨٣٧٩٢

القطاع التجاري

كلمة رأس

رواتب الموظفين!!

لقد كان للمذلة الاميرية - التي صرفت مع رواتب مارس الماضي - الأثر الطيب في نفوس جميع العاملين في القطاع الحكومي. فالموظف الحكومي صاحب الراتب الثابت منذ عام ١٩٧٩ وحتى هذه اللحظة لم يطرأ عليه اي زيادة تذكر - باستثناء ٢٠ ديناراً في عام ١٩٨٢ - ويعد هذا ثابتاً في حين ارتفعت اسعار السلع والخدمات من حوله حيث قفزت اسعار المواد الغذائية خلال هذه الفترة الى ٥٠٪ و اسعار السيارات الى ١٠٠٪ والبنزين الى ما يقارب ٢٠٪ مع زيادة كبيرة في رسوم الكهرباء والماء والمعاملات الحكومية حتى استخراج شهادة الراتب في بعض السجلات أصبحت مقابل رسوم وصلت الى نصف دينار. فالخريج الكويتي المتزوج يستلم راتباً قدره ٤٣٠ ديناراً لا يكفي لمطالبات الحياة المتزايدة خصوصاً في ظل عدم توفر سكن ملائم له.

وهذا الوضع في الجهاز الحكومي جعل كثيراً من الكفاءات تنسحب الى القطاع الخاص حيث الرواتب المجزية التي تمنى على اعباء الحياة. لذلك نأمل من الجهات المختصة إعادة النظر في جداول الرواتب من أجل وضع معيشي أفضل لجميع العاملين في الجهاز الحكومي.

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

علي العدواني

في أسواق الجمعيات

أضعاف الكمية من أصناف رمضان حتى كتب الطبخ يكثر بيعها هذه الأيام!

كتبت عفت سلام :
بعد التحقيق الذي نشرناه يوم امس عن ارتفاع الاسعار في شهر رمضان وثبات اسعار مجموعات سلمية أخرى بأسواق الجملة، أصبح علينا متابعة اوضاع السوق. فما هي احوال سوق المشرق وكيف استمدت الجمعيات التعاونية لشهر الصيام ؟ولمعرفة مدى استعداد الجمعيات التعاونية لاستقبال شهر رمضان أخذنا جمعية الخالدية كمثال على ذلك وسألنا جاسم خالد الخليفة رئيس لجنة المرافق وعضو مجلس الادارة بالجمعية وسألناه عن السلع الرمضانية واسعارها فقال مجيباً :
السلع الرمضانية موجودة طوال العام على ارفق الجمعية ولكن بصفة خاصة وبغداد شهر رمضان ضاعفت الكمية المعروضة من السلع الرمضانية عشر اضعاف ووضعت في أماكن بارزة للزبون وخاصة قمر الدين وماء القناح والجيلي والكنكر والطحن.

جاسم خالد الخليفة

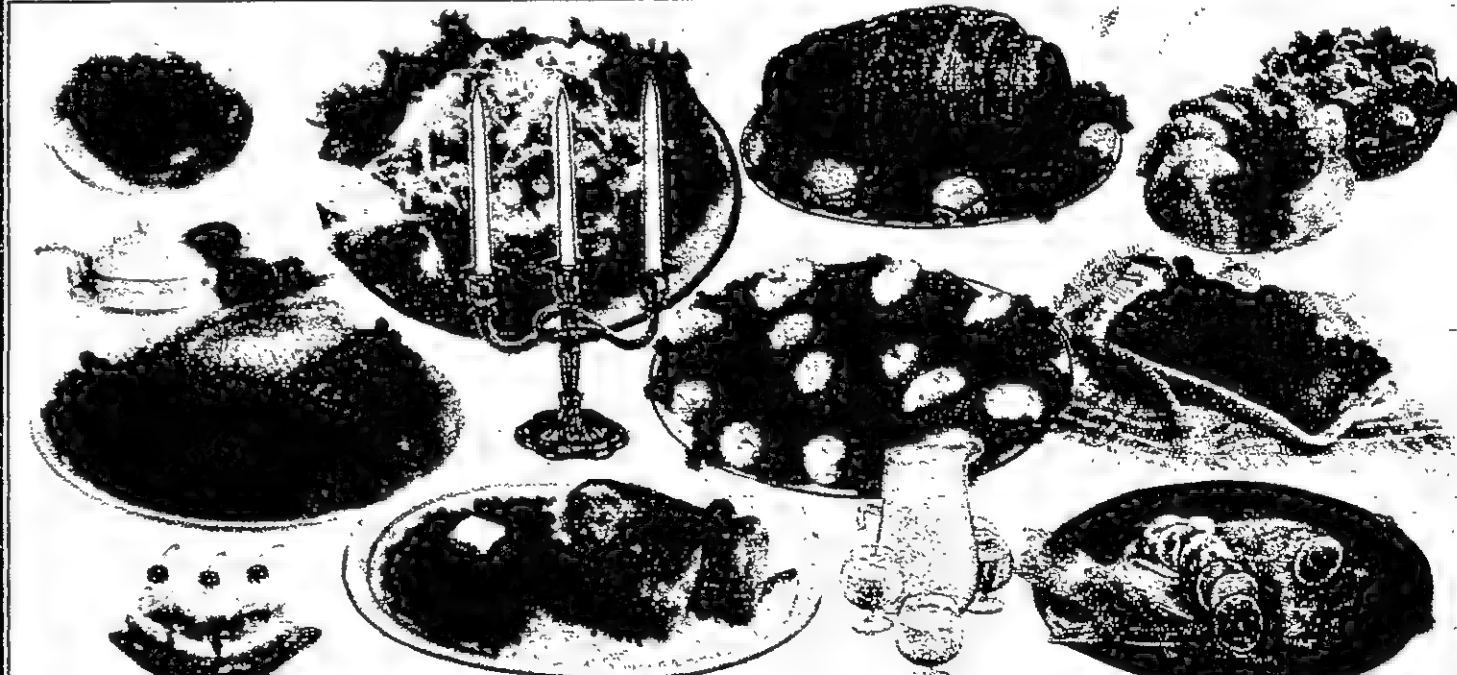
الردعان يختتم الدورة السابعة لرجال البيع ويحيي جهود البائعين في الجمعيات



المسؤولون والمشاركون بالدورة

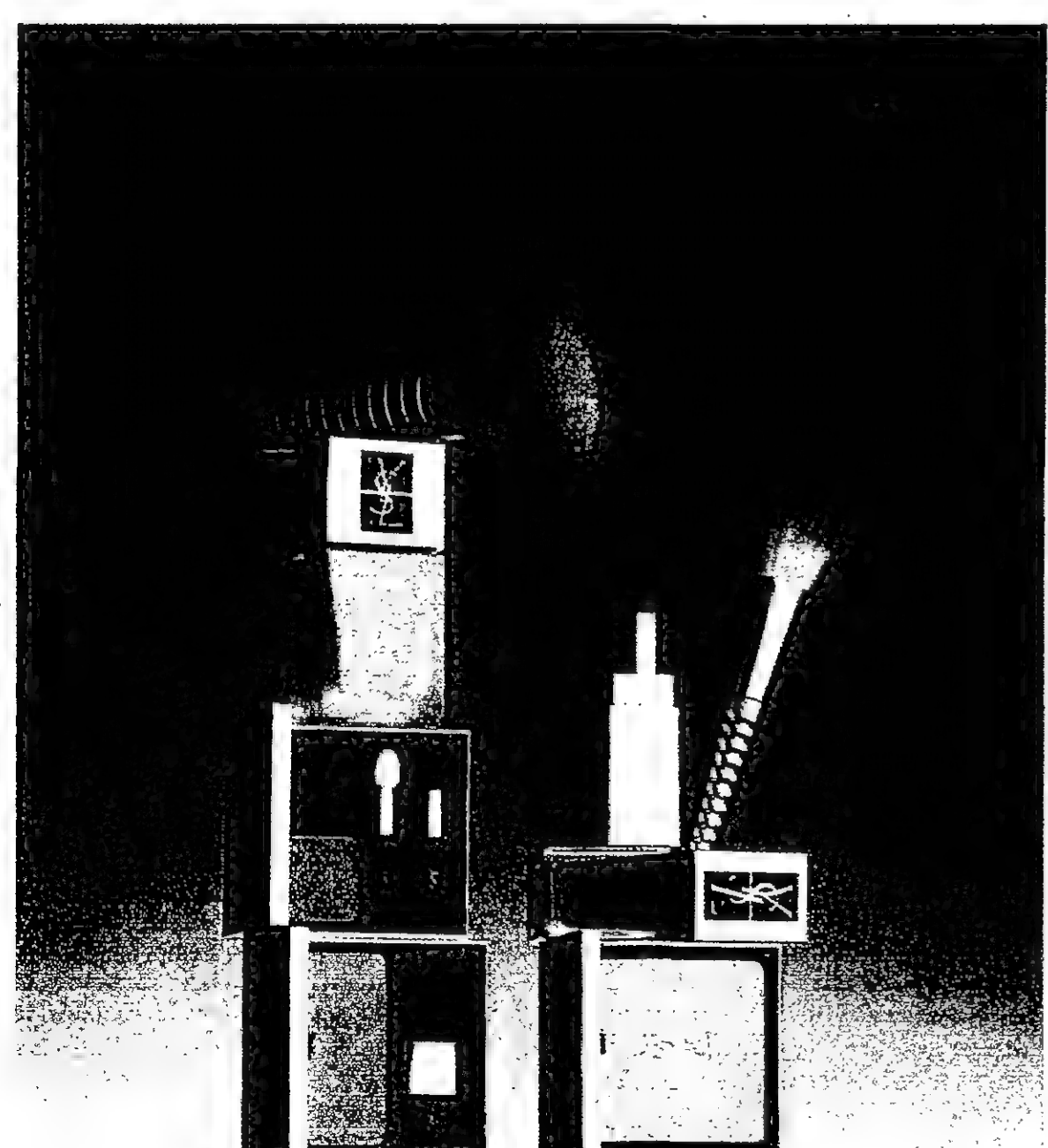
اختتم امس سر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بادر حمود الردعان، في العاشرة من صباح اول امس (الثلاثاء) الدورة التدريبية السابعة لرجال البيع - بحضور نائب المدير العام احمد رمضان ورئيس قسم التدريب التعاوني مساعد عبد الرحمن الكوس. واتي الردعان كلمة بالمناسبة نوه بها بالجهود التي يبذلها البائعين في الجمعيات التعاونية لخدمة وتطور الحركة التعاونية وتعزيز اواصر التعاون بين المستهلكين والتعاونيات

مائدة بهذا المستوى تستحق قهوة بمستوى بن برازيليا



الذواقة في جميع أرجاء العالم يعرفون أن استعمال مواد أولية ذات جودة عالية .. التحضير المنقن وطريقة التقديم .. هي من أسباب خبرة التذوق العظيمة .

وكذا نحن في بن برازيليا

بن برازيليا
قهوة الذواقةحولي - شارع بيروت - مقابل مبيتها
الاندلس - مجمع الاستدلس
٤٨٣٧٩١ - ٤٨٣٧٩٢ - ٤٨٣٧٩٣

WESS SAINT LAURENT

شركة عاهد محمد صالح الخطيب وشريكه

AHED M. S. ALKHATIB & PARTNER CO. W.L.L

٢٤٦٨٩٩ - ٢٤٦٨٩٩ - ٢٤٦٨٩٩

تراجيع نصيب البنوك في الاصدار الجديد لسندات الخزنة

جانب العرض.
وفي الودائع طويلة الاجل كانت الفائدة المعتلة لودائع شهر ٩ و١/٢ بالمائة بعد التعامل فيها.

يسر تسعة بالمائة امس الاول ولم يطرأ تغير يذكر على فائدة ثلاثة اشهر حتى ستة وكانت ٩/١٢ و١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٨٩٣٥/٤٥٠ للدولار من ٢٨٩٢٥/٣٥٠ امس الاول.

الصباح مما دفع البنك المركزي الى عرض سندات من اصدارات سابقة بعائدة اعلى مما ادى الى امتصاص السيولة.

وهبطت فائدة ودائع اسبوع الى ٧/١٢ و١/٢ بالمائة في الصباح قبل ان ترتفع الى تسعة وعشرة بالمائة في وقت لاحق.

وتم التعامل في ودائع ليلة واحدة وبسر واحد بالمائة في الصباح ولكنها زادت بعد ذلك الى ثلاثة بالمائة في

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي هبطت في الصباح ولكنها تحسنت في وقت لاحق امس بعد تدخل البنك المركزي. وذكر متعاملون ان عائد سندات الخزنة التي طرحت امس الاول وحجمها ١٠٠ مليون دينار ٣٤٥ مليون دولار الذي يبلغ ٧,٩ بالمائة كان اقل من المتوقع وان معظم الاصدار اخذته مؤسسات ولم يذهب للبنوك. وقالوا انه نتيجة لذلك هبطت اسعار فائدة الودائع قصيرة الاجل في

الشركة الكويتية
للاكتشافات البترولية تنتج
النفط في تونس

بدأت الشركة الكويتية للاكتشافات البترولية العاملة في تونس في استغلال بئر بترولية تم حفرها واكتشافها في منطقة السواس بوسط تونس. وتبلغ طاقة انتاج هذه البئر في المرحلة الاولى ٢٦٠٠ برميل في اليوم يتم شحنها من البئر الى ميناء الصخيرة في الجنوب التونسي

تجارة سويسرا تضع اسرار ائيل أكبر من تجارها مع أي دولة عربية

لسويسرا والمواد الكيماوية والطبية السويسرية للكيان الصهيوني. وبالمقابل فان أكبر شركاء سويسرا التجاريين من الدول العربية هي المملكة العربية السعودية التي بلغت صادراتها لسويسرا ٩٢٠ مليون فرنك (٥٥٧,٥ مليون دولار) في عام ١٩٨٨ ووارداتها ٢٨٨ مليون فرنك (١٧٤ مليون دولار).

وكانت أغلبية الصادرات السعودية لسويسرا هي النفط الخام.

وكانت ٢٦٦ مليون فرنك في عام ١٩٨٧ و٢٣٤ مليون فرنك في عام ١٩٨٦. ويشكل الماس والحجارة الكريمة معظم التجارة إذ صدرت سويسرا ٨١٧ كيلوغراما من الماس للكيان الصهيوني تساوي ٧٤٧ مليون فرنك (٤٥٢ مليون دولار). وبالمقابل استوردت ما قيمته ٦٠ مليون فرنك من الحجارة الشبكية. اما البضائع والمنتجات الرئيسية الأخرى فكانت المنتجات الزراعية الإسرائيلية

بسبب انخفاض اسعار البترول والاتجاه السويسري لشراء مزيد من النفط من الشمال. وأشار البنك الى ان صادرات سويسرا الى الكيان الصهيوني بلغت ١٠٣ مليون فرنك سويسري في عام ١٩٨٨ (٦٢٤ مليون دولار) وكانت ٧٩٧ مليون فرنك في عام ١٩٨٧ و٧٤٩ مليون فرنك في عام ١٩٨٦. وقال ان واردات سويسرا من الكيان الصهيوني بلغت ٢٦٢ مليون فرنك (١٥٩ مليون دولار) في عام ١٩٨٨

أظهرت ارقام نشرها بنك سويسرا الوطني امس ان تجارة سويسرا مع الكيان الصهيوني ازدادت بصورة بارزة خلال عام ١٩٨٨ مقارنة مع السنتين السابقتين سواء في مستوى الاستيراد او التصدير. وتعني الزيادة الأخيرة هذه ان تجارة سويسرا مع الكيان الصهيوني اكبر الآن من تجارتها مع أية دولة عربية. وقد انخفضت تجارة سويسرا مع الدول العربية وخصوصا الدول المصدرة للنفط في السنوات الأخيرة

مؤشر الاسعار بالبورصة خسر نقطة في الربع الأول من العام

وكان البنك الوطني وشركة الخليج للكيانات اكبر مؤسسين توزيعا للارباح حيث بلغت نسبة توزيعاتهما ٢٥٪ من القيمة الاسمية.

وتميزت صفقات المبادلات بالانخفاض الشديد ايضا حيث بلغت نسبة الاسهم المتبادلة ١٠,٨٠٢,٢٨٠ سهم موزعة على ١٢ صفقة بقيمة ٢,٨٩١,٦١٦ ديناراً بانخفاض قدره ٨٥٪, ٨٩٪, ٨٧٪ على التوالي عن الربع الرابع ١٩٨٨.

شملت معظم القطاعات فيما عدا قطاعي التأمين والاعذية. وقد كان لقطاع البنوك النصيب الأكبر في القيمة فيما كان لقطاع الاستثمار النصيب الأكبر في كمية الاسهم المتبادلة.

ثبات سعر صرف الدينار الكويتي في جنيف

اتسم سعر الدينار الكويتي في سوق تبادل العملات الأجنبية بسويسرا في جنيف بالثبات حسب تقرير البنك السويسري الكويتي.

وذكر تقرير البنك ان سعر الدينار الكويتي مقابل الفرنك السويسري قد بلغ امس ٥٦٦,٥٩ فرنكات سويسرية مقابل ٥٦٦,٣٦ فرنكات سويسرية. وسر اقفاله الليلة قبل الماضية.

واضاف التقرير ان سعر الدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية الأخرى قد بلغ امس مقابل المارك الألماني ٤٦٤,٤٧ ماركات ألمانية ومقابل الجنيه الاسترليني ٢,٠٢٣,٢٦ جنيهات (٢,٠٢٣,٢٦) مقابل الدين الياباني ٤٥٢,٧٨١٦ ين ياباني (٤٥١,٩٣١٥) ومقابل الدولار الأميركي ٣,٤٥٤,٤٨ دولارات (٣,٤٥٥,٤٤).

ذكر تقرير لشركة الاولى للوساطة المالية ان حركة التداول في سوق الكويت للأوراق المالية تميزت بالانخفاض الشديد وذلك خلال الربع الأول من عام (١٩٨٩) حيث بلغت كمية الاسهم المتبادلة ٢٨٣,٣٨٠,٥٤١ سهم بانخفاض قدره ٤١٪ عن الربع الرابع من عام (١٩٨٨) موزعة على ٧,١٠٩ صفقات بانخفاض ايضا نسبتته ٥٦٪. وبلغت ٨٣,١٨١,٢٥٧ ديناراً بانخفاض بنسبة ٤١٪ عن نفس الفترة.

وكان شهرا يناير وفبراير من أكثر الفترات انخفاضا الا ان شهر مارس قد بدأ التداول فيه يتحسن قليلا نتيجة لموافقة لجنة السوق على فتح السقف والكميات.

ولقد اقل المؤشر في نهاية الربع الأول من عام ١٩٨٩ على نقطة ٩٥٥ بانخفاض ١٣١ نقطة عن الربع الرابع ١٩٨٨ اي بنسبة ١٢٪ وذلك نتيجة لانخفاض اسعار كثير من اسهم الشركات المسجلة بالسوق. واحتل قطاع البنوك مركز الصدارة ويفارق كبير عن بقية القطاعات بنسبة ٤٩٪ من اجمالي القيمة حيث ونسبة ٨١٪ من اجمالي القيمة حيث كان هناك تركيز واقبال على اسهم قطاع البنوك وخاصة البنك الوطني الذي احتل مركز الصدارة في القيمة والقيمة معا. وجاء قطاع الشركات غير الكويتية بالمركز الثاني بنسبة ٢٦٪ من اجمالي القيمة وفي المركز الثالث بالنسبة للقيمة بنسبة ٥٪. وقد كان هناك تركيز من قبل المتعاملين على بنك البحرين الدولي، واحتل قطاع الخدمات المركز الثالث وقد بلغ معدل التداول اليومي لكمية الاسهم ٤,٨٠٣,٠٦٠ سهماً و١٢٠ صفقة و١,٤٠٩,٨٥٢ ديناراً للقيمة. وقد تم الاعلان عن توزيع أرباح ٢٧ شركة خلال الربع الأول ويتوقع ان يتم الاعلان عن بقية الشركات في وقت لاحق.

خدمة المريحة



المراسلة ٤٧٤٩٥٩٩

حرمي ٢٦٥٧٣٨١

خاله بن الوليد ٢٤٣١٠٢٣

الجهاز ٤٧٥٧٣٢٥

السليمة ٥٧٢٤٩٥٨

صاح العام ٥٥١٧٤٧٢

المنى ٢٤١٤٠٩٠

الشعب ٢٦١٠٦٠٧/٨

الزفة ٣٦١٠٧٤١

الفيحاء ٢٥٢٤١٨٨

الفيحاء ٣٩١١٩٠٤

فيلكا

٢٧٩٠٢٦٩/٢٧٩٠٢٦٧

بيت التمويل الكويتي

الحل موجود

أربعة أشهر لاستحقاق القسط الأول

دعوة لسكان مناطق:

القرين - النسيم - جروب
الرواية - غرب القطيف
والمناطق الأخرى

أثاث - مفروشات - مسجرات - أجهزة كهربائية - إلكترونية

ركب على الجهد وعزم التجارئة السوانية / اشانج الرئيسي / ت / ٤٧٤٦٦٣ / ٤٧٤٥٥٧ / ٤٧٣٨٨٣٦

القطاع التجاري

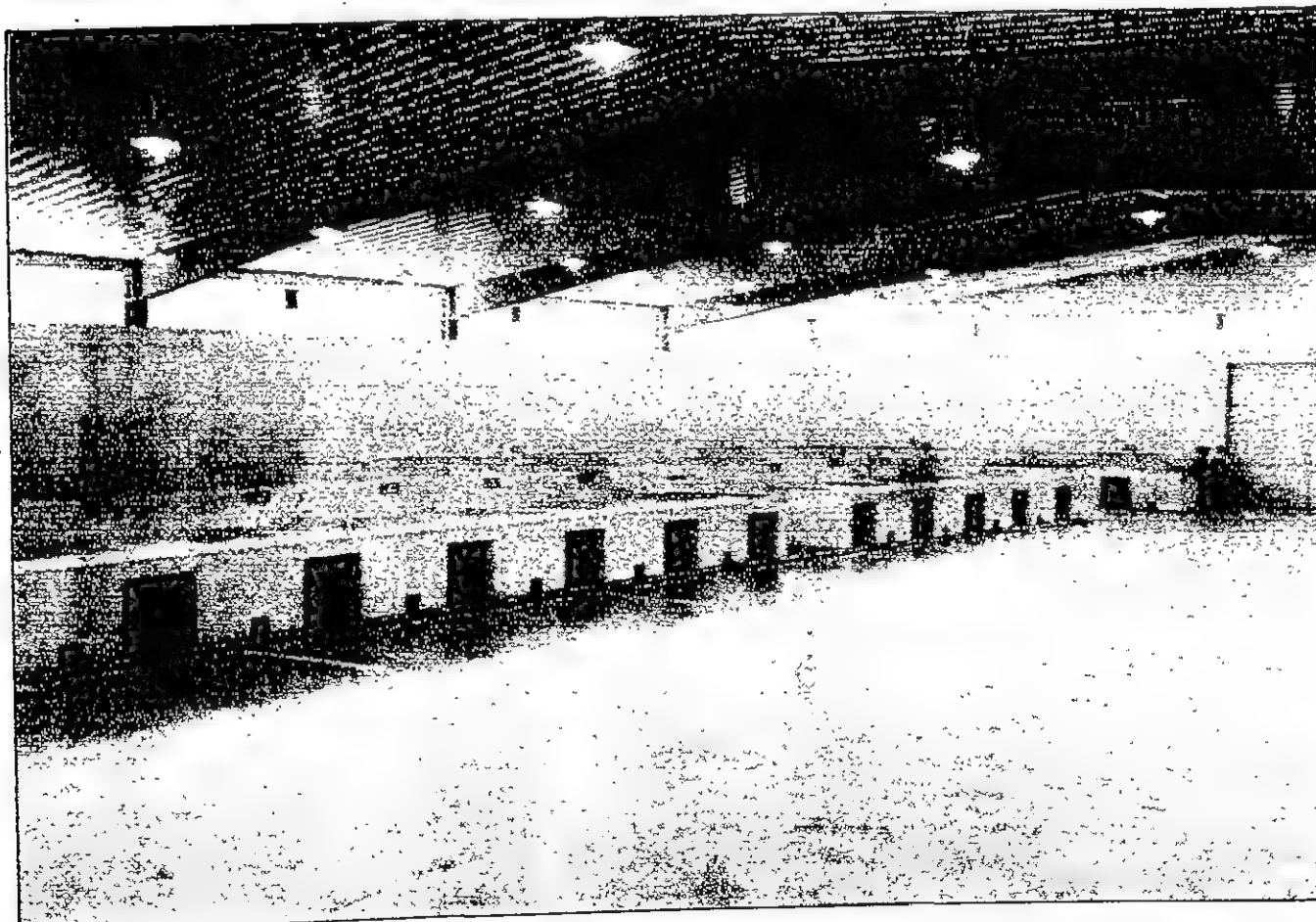
بسم الرحمن الرحيم

شركة الحمراء الكويتية ذ.م.م.

يعقوب يوسف الحمد وشركاه

قامت بتصميم وتنفيذ مشروع :

سوق السملك الجديد وديوانية الصيادين ومقر الإتحاد



نقد انجزت شركة الحمراء الكويتية بفضل الله وعونه جميع أعمال المشروع في اقل من ٦ أشهر .. وقد تم إنهاء جميع الأعمال من تصميم وإنشاء من قبل مهندسي وموظفي وعمال الشركة .
والشركة تتوجه بالشكر الجزيل إلى دوائر وموظفي وزارة الأشغال العامة على ما أبدته من تعاون أثناء التنفيذ وذلك بتوجيه من معالي وزير الأشغال العامة المهندس عبد الرحمن إبراهيم الحوطي وكذلك الدوائر المختصة في كل من بلدية الكويت ، وزارة الكهرباء والماء ، وإدارة الاطفاء العام .. وفق الله الجميع لما فيهم خير البلاد ورفعتهما .

ص.ب : ٢٠٤٨ الصفاة 13021 كويت - ت : ٤٨٣٣٧٤٤ تلکس : ٩٣٩٩٨ / ٩٣٣٥٥ كويت فاكس ٤٨١٢٥٨٣ - بريدا - الحمراء - الكويت

وقد حضر اللقاء اعضاء مجلس
ادارة مؤسسة البترول الكويتية
وسفير الاردن لدى دولة الكويت
السيد نبيل التكهوني .
وقد بحث الجانبان الموضوعات
ذات الاهتمام المشترك في مجال
الطاقة والنفط .

مشيرا الى ان الرقم الحقيقي يتجاوز ذلك كثيرا لان هذه المبالغ هي التي يتم خصصها بشكلها لتدخل فيها ما يقع منه السائح كإيجار شقة مفروشة او مستأثمة من خان الخليلي وغيرها من اتفاقاته في الحالات العامة. وواضح ان المبالغ المحسوبة هي التي تتمثل في التحويلات و سداد حسابات الفنادق وفرضات السياحة والطيران.

واكد على ان سعادة السفير المصري تتمثل في استقبال السائح العربي اكثر من السائح الاجنبي فزيطاب اكثر رحلاتهم موجهة تتحدث فيه اتفاقاته فيما تعود اتفاقات السائح العربي الى المشتريات والتقلات والهدايا الى جانب ان السائح العربي يصحب في الغالب أسرته و هوقت بالاتي تقلاته ومشترياته و هوقت بزارته.

فقد تصدرتها أيضا السعودية حيث بلغت مليوناً و ٩٠٠ ألفه والكويت ٨٠٠ ألفه ولبنان والأردن ١٠٠ ألفه ليرة وأمارات قطر والبحرين ٥٢ ألفه ليرة، أما السياح الذين وفدوا إلى مصر خلال العام الماضي من غير العرب فتصدرت قوائمهم فرنسا ١٩٤ ألف سائح والمانيا الاتحادية ١٨٠ ألفا واكتتروا ١٥٠ ألفا وإيطاليا ١٣٠ ألفا والولايات المتحدة ١١٨ ألفا ودول اسكندنافيا ٥٢ ألفا. وقصوا في مصر ٨,١ ملايين ليلة سياحية ومشيرا إلى أن متوسط ما يقضيه السائح العربي بمصر هو ١١ ليلة فيما لا تتعدى يانصيبه للسائح غير العربي ٩ ليال وهي أيضا نسبة جيدة.

ذكر مسؤول سياحي مصري أن عدد الحجاج العرب الذين زاروا مصر في العام الماضي قد بلغ ٦٦٠ سائح صهرهدهم السعيدون حين بلغ عددهم ١٢٣ سائح من الفلسطينيين ١٩٦٤٩٣ والكويكيتون ٦٩ ألفا والاردنيون ٥٧ ألفا إضافة إلى ٢٣ سائح من الإمارات وقطر والبحرين.

قال قائد نائب رئيس هيئة تنشيط السياحة صبحر صلاح الدروي في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الكويكيتية في أبوظبي امس الـ١٢

ففيها أن عدد الحجاج الذين زاروا مصر من مختلف أنحاء العالم العام الماضي قد بلغ ١٩٦٤٩٣ سائحاً مقابل ١٧٠٠٠٠ في عام ١٩٨٧.

وترك أن بالهيئة لقائمة الليالي السياحية التي تقضاها العرب في

اعلن مدير مكتب الاعلام بوزارة الخارجية سليمان محمد المنسي ان الجهات المعنية بالوزارة تلقت مذكرة من سفارة الكويت بدمشق تفيد بموافقة الجهات السورية المختصة على فتح حسابات بالليرات السورية في المصارف السورية لغير السوريين المقيمين منهم وغير المقيمين.

قدرة المصفاة الاولى التي بدأت العمل في سنة 1971 على مواجهة ذلك.

وقال ان مفاوضات تجرى الآن بين «سايام داري» والشركة المصرية لاقامة الحضانة لكنه لم يكشف النقاب على أية حال عن موقع اقتعتها.

وتعتبر ماليزيا شريكا تجاريا جيدا مع مصر. وتصدر الى هذه الدولة العربية الاوروبية سنويا بضائع بقيمة 150 مليون دولار اميركي وتستورد منها بما قيمته اربعة ملايين دولار.

وتتضمن صادراتها على الخطوط زويت النخيل والصفيح بينما تتمثل وارداتها بالكيمياويات والمنتجات الغذائية.

سوف تصبح مصر المركز الاقتصادي لتسويق زيت النخيل الماليزي في دول حوض البحر الأبيض المتوسط وغرب آسيا وذلك عندما تقام مصفاة أخرى لتكرير زيت النخيل هناك بتمول من مجموعة «سليم داربي» الماليزية وشركة صينية.

وتعتبر وسائل «داربي» من كبريات الشركات المتخصصة في حقل الزراعة في ماليزيا. ويمتلك مكتب الاستثمار الاقتصادي فرع ماليزيا حصة فيها.

وقال سفير مصر لدى ماليزيا علي طه حبيب ان اقامة المصفاة يأتيها لمواجهة الطلب الكبير على زيت النخيل في مصر والدول الأخرى ولعدم

سابق وأن تفضل حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله فأمر بصرف منحة مالية إلى كافة العاملين في وزارات الدولة ومؤسساتها. وتمشيًا مع روح تلك المكرمة الأميرية ومغزاها الاجتماعي ، فإنه يسرّ البنوك الكويتية أن تعلن عن صرف منحة مالية لكافة العاملين لديها بواقع مائة دينار كويتي لكل من يعمل بها .

هذا وسوف يتم صرف المنحة
المذكورة خلال شهر رمضان
البارك

بنك الخليج
البنك الاهلي الكويتي
بنك الكويت الصناعي
بنك برقان

بنك الكويت الوطني
البنك التجاري الكويتي
بنك الكويت والشرق الاوسط
البنك العقاري الكويتي

طريق إلى المستقبل

[illegible]

قد صاحب حركة التطور في المجتمع تنبئاً بتحديات مستقبلية تحايطها مشاكل مغايرة في حاضرنا. وبمبعتها لتلك التي تواجهه في الحاضر. ولعل من أهم هذه الظواهر:

القيمة المضافة العالية محليا، وتشجيع الأنشطة التي تتطلب عددا كبيرا من العمالة غير الماهرة خارج حدود الكويت. ولتحقيق ذلك فإنه يجب العمل في ثلاثة اتجاهات هي: أولا: زيادة الصادرات من الخدمات المالية، خدمات التمشية

المشاركة في تلك الدراسة.

عقدت مساء أمس وإميس الأول جلستنا نقاش حول الخطة الإنمائية الخمسية ١٩٩٠-١٩٩٥ لرؤساء وأعضاء لجان القطاعية واللجان القطاعية والمهتمين بقضايا التنمية بحضور وزير المالية والتخطيط وعدد من المختصين.

وأضاف أنه تم اختيار فريق من المستشارين الأجانب (دار سم ت للاستشارات) يتكون من خبراء وأساقفة من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وجامعة هارفرد، وتم التعاقد معهم للقيام بالدراسة في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٠.

● محمد الصباح يتحدث للحضور

بعضهم العمالة في السنوات المقبلة
وتحذر ان قد لا يكون أساس التخصيص

التكسية الشكائبة

[illegible]

حساب الاستثمار الذهبي

الحساب الوحيد للسوق النفدي
في الكويت .

➤ إكسب عائداً أكبر على مدخراتك
بالدينار الكويتي

➤ واسحب متى شئت

➤ معلومات شاملة حول أسعار
الفائدة والحساب عن طريق
الخدمة المصرفية الهاتفية
بالاتصال بالرقم ٢٤٥٩٤٠٠

لمزيد من الاستفسار تفضل
بزيارة أحد فروعنا
التسعة والعشرين .

حساب الاستثمار الذهبي

الآن ٧ ٪ على الدينار الكويتي





بنك الكويت

نقدم دوماً طرقاً جديدة لخدمتك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَسْمَى آيَاتِ التَّهَابِي
بِمُنَاسِبَةِ حُلُولِ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ
لِلْكُوَيْتِ أَمِيرًا وَحُكُومَةً وَشُعْبًا
وَعَظِيمِ الْأَمْتَانِ
لِكُلِّ مَنْ أَدْلَى بِصَوْتِهِ وَسَاهِمِ
بِاتِّخَايَاتِ
أَعْضَاءِ وَمَجْلِسِ إِدَارَةِ
غُرْفَةِ تِجَارَةِ وَصِنَاعَةِ الْكُوَيْتِ
وَجَزِيلِ الشُّكْرِ لِجَمِيعِ الذِّينِ
بَذَلُوا جُهُودًا لِسِيرِ الْإِتِّخَايَاتِ
بِشَكْلِ مُوَفَّقِ

سيرة حياة

بيروت - دمشق - الكوالات - زمجر
قذائف مدفية في جميع أنحاء بيروت
خلال قصف مدفعي متبادل بالغ
العنف بين القوة الجيش اللبناني
المؤيدة لرئيس الحكومة العسكرية
الموقتة العماد ميشال عون والميليشيات
المعارضة له في الوقت الذي بدأ وفد من
اللجنة العربية السداسية الخاصة
بليبن برئاسة نائب رئيس مجلس
الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح
الاحمد الجابر محادثات في دمشق مع
كبار المسؤولين السوريين وقادة
وزعماء الاحزاب والقوى الوطنية
اللبنانية في محاولة لانهاء سلف
الدماء.

وذكرت برقيات الانباء ان حدة
القتال والقصف المدفعي تصاعدت
امس بشكل كبير للغاية بدخول
ميليشيات «القوات اللبنانية»
المسيحية المعركة بشكل علني واسع
وقيام القوات السورية بقصف الجيب
المسيحي في شمال لبنان لأول مرة.
وتنالي صباح الاطفال والمدنيين
ويكاد في وقت احتس في مديون
مزعورون في ملاجئ من القصف
المدفعي الذي يهز المدينة.
وقالت جوزفين عسلي من بيروت
الشرقية المسيحية «ان المنطقة كلها
تشتمل بالآثار.. ولا يمكنني التحدث
بالثقلون.. اريد ان اختبئ».

سيرات

جميع دخل الحرب والقتل والجرحى بالعشرات ■ دمشق تدعو لتصليب الموقف الوطني

وبعد اللجنة الدولية للصليب
الاحمر للمرة الثالثة في ثلاثة اسابيع
الى نهاية لقتال قاتلة ان اي شخص
يجب الا يكون غير مبال بما عاينه
لبنان خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.
وقالت «مرة جديدة نتناشد جميع
الاطراف ان تحترم القواعد الانسانية
الاساسية وخصوصا بما يتعلق
بالمدنيين الذين يقتلون ويجرحون كل
يوم».

وقالت محطات راديو محلية ان
قذائف اصابت منزل السفير الاميركي
في المنطقة المسيحية شمالي المدينة
للمرة الثالثة في اقل من اسبوع.
واشتعلت النيران هناك ولكن لم ترد
اخبار عن اصابات وسقطت قذائف
اخرى قرب السفارة البريطانية.
وقالت مصادر اممية ان القوات
السورية أطلقت النار من منطقة الكورة
في شمال لبنان لأول مرة امس.

وقالت المصادر ان القوات السورية
وحلفاءها اللبنانيين فتحوا النار
بقاذائف الصواريخ متعددة القواذف
على متجمع جليل على بعد حوالي ٣٠
كيلومترا شمالي العاصمة.
وقالت المصادر انهم اطلقوا ٥٠٠
قذيفة وصاروخ على مناطق مسيحية
خلال عشر دقائق.

وتركز القسم الاكبر من القصف على
القصر الرئاسي حيث يقم العماد عون
وعلى وزارة الدفاع في البرية.
واشتعلت الحراش في شطري
العاصمة المسلم والمسيحي وارتفعت
عمدة الدخان من غابات الصنوبر على
تلال شرقي بيروت.

ميتير ان يتصير كسياسيا

٧٨٤ شخصية فرنسية طلبت الحصول على الجنسية اللبنانية

المبعوث الخاص الى بيروت هو جون
فراشوا دنيو نائب رئيس لجنة
الشؤون الخارجية في الجمعية
الوطنية الذي سبق له ان قام بعدة
مهام في لبنان. وهدف زيارة دنيو
هذه المرة لدرس الوضع على الطبيعة
وتقديم طبيعة ونوع المساعدات التي
يحتاج اليها اللبنانيون.

في الوقت نفسه توجه سرا الى دمشق
امس مبعوث فرنسي اخر رفيع المستوى
يهدف اقناع المسؤولين السوريين
بالتوقف عن قصف المناطق المسيحية
بالتوقف عن قصف المناطق المسيحية
وقبول وقف اطلاق النار والتفاهم على
وضع حد لعمليات العنف تهاديا
لاستئناف جهود اللجنة السداسية
العربية بصورة فعلية وحل الازمة
اللبنانية. وسيؤكد المبعوث الفرنسي
للمسؤولين السوريين ان فرنسا لا يمكن
بأي شكل من الاشكال ان تتخلى عن
لبنان.

٣ - تقاهم الرئيس ميتيران خلال
محادثاته بعد ظهر الثلاثاء في بياريا
مع المستشار الالمني الغربي هيلموت
كول على موقف موحد تجاه لبنان
ويوجه من هناك نداء الى الجميع
السالي لانقاذ لبنان واكد تصميم
فرنسا على التحرك بسرعة لوضع حد
لمسألة هذا البلد وشعبه وادان الذين
يريدون تدمير لبنان.

٤ - اتصل وزير الخارجية الفرنسي
ولان دومو بوزير الخارجية الاسباني
فراشوا دنيو في مدريد وبحث
معه مسألة اتخاذ موقف اوروبي موحد
تجاه لبنان ودعم التحرك الفرنسي
الجديد. وتم التفاق على مناقشة هذه
المسألة خلال اجتماع اللجنة
السياسية لدول المجموعة الأوروبية
في مدريد.

٥ - جرت اتصالات فرنسية عاجلة
وجديدة مع بيريز دي كويلار الامين
الحام لبلاد المتحدة ومع الولايات
المتحدة والاتحاد السوفيتي وعدة
دول عربية واوروبية لمناقشة القيام
بمبادرة سريعة وحازمة في لبنان. وتقت
فرنسا دعما من عدة جهات عربية
ودولية في مساعيها الحالية.

٦ - ما هي نتيجة هذه الاتصالات كلها
وما هو التحرك السياسي والدبلوماسي
الكبير الذي يمكن ان يقوم به الرئيس
ميتيران فيما يتعلق بلبنان؟

٧ - مصادر وثيقة الاطلاع في باريس
ابلغت لقيس ان هناك احتمالا كبيرا
وجديا للمطالبة بعقد جلسة طارئة
لمجلس الامن الدولي تخصص لمناقشة
الوقوف اللبناني وتصدر قرارا بشأن
لبنان على ان يوافق ذلك قيام الامم
المتحدة بدور فعال في المساعدة على
حل الازمة اللبنانية. واوضحت
المصادر ان كل الاحتمالات واردة لكن
الامر لا يحد من فرنسا تنوي ان تقوم
بمبادرة سياسية وسياسية بدعم
عربي ودولي لخراج لبنان من محنته
الكبرى من دون ان يشكل ذلك تعاضدا
مع جهود اللجنة السداسية العربية
التي يرأسها الشيخ صباح
الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير
الخارجية الكويتي. وذكر المصدر ان
طبيعة التحرك الفرنسي ستتضح
معالمها اليوم اثر اجتماع ميتيران مع
زعماء القوى والحزاب السياسية
الفرنسية او ممثلهم خصوصا اذا
فشللت الجهود العربية المبذولة حاليا
للتوصل الى صيغة اتفاق حول لبنان

اللقاء مع الاحزاب والقوى
الوطنية اللبنانية رئيس حركة «أمل»
نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي
الاشتراكي وليد جنبلاط والامين
القطني لمنظمة حزب البعث في لبنان
عاصم قانصو وسمر صباغ عن
الوجوديين الاشتراكيين ومنير صباغ
عن الاتحاد الاشتراكي الناصري
ورئاسة موعي عن تجمع للبحراني
والروابط الشعبية وسعد الدين حميدة
رئيس حركة التجمع الاسلامي وعلي
عبد عن الحزب العربي الديمقراطي
والنائب زاهر الخفيف وابي حبيب
رئيس القوات اللبنانية المنتشرة في
قوات سمر جعجع وعبد الرحيم مراد
من الاتحاد الاشتراكي وداود باز رئيس
الحزب القومي السوري الاجتماعي
«المجلس الأعلى» وغسان الأشقر من
الحزب القومي السوري الاجتماعي
الطوارق وجورج حاوي رئيس الحزب
الشيعي والمحمي عمر كرامي ممثل
العقليات اللبنانية في طرابلس.

وعقد اجتماع الشيخ صباح والسيد
القليبي مع زعماء ورؤساء الاحزاب
الوطنية اللبنانية في منزل السفير
الكويتي في دمشق احمد عبدالعزيز
الحاسم.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية ان
لجنة المساعي الحميدة تعزز مطالبات

صنعاء تتناشد اللبنانيين
الاحتكام الى العقل

صنعاء - ق.ن.ا - اعرب مجلس
الوزراء في اليمن الشمالي عن قلقه
البالغ لتفاقم الوضع الأمني في لبنان
وما يعاني منه المواطنون اللبنانيون
نتيجة القصف العشوائي المتبادل بين
الاطراف المتقاتلة هناك.

وتأشد المجلس في بيان اصدره عقب
اجتماعه الاسبوعي امس جميع
القبات اللبنانية بالاحتكام الى العقل
والنطق بالقبول وبوقف اطلاق النار
واتاحة الفرصة للجنة السداسية
المتنقة عن الجامعة العربية لاداء
مهمتها لحل المشكلة اللبنانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

تخنة

يسر مجلس إدارة
الشركة للتوريدات للمحال
ومديرها العام
أن يقدم بخالص الشكر والتقدير
للمرأة الثانية للفرز بالمرزك الأول لعضوية مجلس إدارة
الجمعية

كما أتقدم بالشكر لكافة الزملاء المرشحين الذين تنازلوا
لصالحه وبقية زملائي الأفاضل الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة
متمنيا لهم حظا أوفر في السنوات المقبلة. وكذلك للذين وقفوا معي
مشكوريين.

هذا وانني أعذر لأخواني الناضحين وزملائي أعضاء مجلس
الإدارة المحترمين بعدم رغبتني لترشيح نفسي لرئاسة مجلس الإدارة
لهذا العام رغم طلبهم مني الترشيح. وذلك لكي أتيح فرصة لزملائي
أعضاء مجلس إدارة جمعية بيان التعاونية لعام ١٩٨٩ وانني
أعاهدكم ببذل ما أستطيع لخدمة أبناء المنطقة.

محمد مطلق حمد الحمد
عضو مجلس إدارة
جمعية بيان التعاونية

بسم الله الرحمن الرحيم

تخنة

يسر مجلس إدارة
الشركة للتوريدات للمحال
ومديرها العام
أن يقدم بخالص الشكر والتقدير
للمرأة الثانية للفرز بالمرزك الأول لعضوية مجلس إدارة
الجمعية

كما أتقدم بالشكر لكافة الزملاء المرشحين الذين تنازلوا
لصالحه وبقية زملائي الأفاضل الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة
متمنيا لهم حظا أوفر في السنوات المقبلة. وكذلك للذين وقفوا معي
مشكوريين.

هذا وانني أعذر لأخواني الناضحين وزملائي أعضاء مجلس
الإدارة المحترمين بعدم رغبتني لترشيح نفسي لرئاسة مجلس الإدارة
لهذا العام رغم طلبهم مني الترشيح. وذلك لكي أتيح فرصة لزملائي
أعضاء مجلس إدارة جمعية بيان التعاونية لعام ١٩٨٩ وانني
أعاهدكم ببذل ما أستطيع لخدمة أبناء المنطقة.

محمد مطلق حمد الحمد
عضو مجلس إدارة
جمعية بيان التعاونية

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعازي السمدان

يتقدمون بوفاء الشكر وعظيم الامتنان لكل
من تقضد وواساهم بوفاة فقيدهم
المرحوم
عبد اللطيف نوري السمدان

سائلين المولى عز وجل أن
يجزيهم خيرا.

إن الله وإنا إليه راجعون

صور تحولت الى شقق مفروشة ..
نصف مليون بسير وتي
هبر بوا الى الجنوب

الاسعار ارتفعت .. والقرى الهادئة تعج بالناس والسيارات

صور - لبنان - رويتر - اخذ جنوب
لبنان الذي يشكو عادة من الفقر
والاقل يزدهر بوصول حوالي نصف
مليون لبناني فارين من جحيم اسوا
معارك براجمات الصواريخ والمدافع
الثقلية البعيدة المدى التي تلق
بيروت منذ ثلاثة اسابيع.

ويتساءل السيد باسم فردون احد
سكان هذه المدينة الجنوبية
الساحلية التي تبعد حوالي ٨٠
كيلومترا عن بيروت «هل كان من
الضروري ان تدمر بيروت حتى يصيب
الجنوب مثل هذا الممزر».

ولا يوجد اجزاء رسمي دقيق لعدد
النازحين الى جنوب لبنان. لكن
احصاءات تقريبية تشير الى ان
عدهم يقارب ٥٠٠.٠٠٠ نسمة
تسكنهم تقريبا في منطقة صور وحدها
بينما توزع الباقون بين مناطق صيدا
والطيطية والزهراني. وبالإضافة الى
هؤلاء فقد وصل حوالي ١٥.٠٠٠
شخص الى «المنطقة الامنية» الممتدة
لاسرائيل والتي تسيطر عليها
ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»
المتحالفة معها.

وغالبية الفارين من معارك بيروت
الى جنوب لبنان الذي يتألف غالبية
سكانه من الشيعة هم ام عائدون الى
منازلهم في البلدات والقرى الجنوبية
او انهم حالي في ضيافة اقاربهم هناك.
اما الباقون فقد قلة فانهم من سكان
بيروت الأصليين وقد لجأوا الى الجنوب
للاقامة في ضيافة اصدقاء جنوبيين
هم جيران لهم في بيروت.

وتضج شوارع القرى الجنوبية
الهادئة عادة بالناس والحركة
والسيارات ما أدى الى ازدياد الطلب
على المواد الغذائية والسلع الأخرى
وبالتالي ارتفاع الاسعار.

واستمتع بعض «المحظوظين» ان
يسبق غيره الى استئجار غرفة في
الفندق الوحيد في مدينة صور.
السيد بالله عرب صاحب الفندق
يضحك بمرارة ويخبر ويقول «الامر
غريب حقا. خلال السنوات الماضية
تراكمت على الديون نظرا الى ندرة
السياح والزائرين. والان اكاد اطر
الذين يتقدمون يوميا على الفندق
بحث عن غرفة».

بعض «الأتاكيا» من أبناء مدينة
صور التاريخية وضواحيها اتخذوا من
شققهم تجارة رابحة اذ حولوها
بسرعة الى شقق مفروشة. ونظرا
لكثرة الطلب وقلة العرض فقد ارتفع
ايجار الشقة الى ما يتراوح بين ٢٥٠
دولارا و٣٠٠ دولار في الشهر.

ابو عبدالله يقول بحسرة «لم نجد
منزلا واحدا لايجار لا في مدينة صور
ولا في قرأها. ولم يكن ممكنا ان ترك
عائتي نتشر في الشوارع. لذا
اضطررنا مع ثلاث عائلات أخرى من
اصدقائنا ان نشترى شقة بمبلغ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر
والتقدير لكافة السادة
المساهمين الكرام بجمعية بيان
التعاونية على الثقة التي أولوني
اياها للمرة الثانية للفرز بالمرزك الأول لعضوية مجلس إدارة
الجمعية

كما أتقدم بالشكر لكافة الزملاء المرشحين الذين تنازلوا
لصالحه وبقية زملائي الأفاضل الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة
متمنيا لهم حظا أوفر في السنوات المقبلة. وكذلك للذين وقفوا معي
مشكوريين.

هذا وانني أعذر لأخواني الناضحين وزملائي أعضاء مجلس
الإدارة المحترمين بعدم رغبتني لترشيح نفسي لرئاسة مجلس الإدارة
لهذا العام رغم طلبهم مني الترشيح. وذلك لكي أتيح فرصة لزملائي
أعضاء مجلس إدارة جمعية بيان التعاونية لعام ١٩٨٩ وانني
أعاهدكم ببذل ما أستطيع لخدمة أبناء المنطقة.

محمد مطلق حمد الحمد
عضو مجلس إدارة
جمعية بيان التعاونية

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر
والتقدير لكافة السادة
المساهمين الكرام بجمعية بيان
التعاونية على الثقة التي أولوني
اياها للمرة الثانية للفرز بالمرزك الأول لعضوية مجلس إدارة
الجمعية

كما أتقدم بالشكر لكافة الزملاء المرشحين الذين تنازلوا
لصالحه وبقية زملائي الأفاضل الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة
متمنيا لهم حظا أوفر في السنوات المقبلة. وكذلك للذين وقفوا معي
مشكوريين.

هذا وانني أعذر لأخواني الناضحين وزملائي أعضاء مجلس
الإدارة المحترمين بعدم رغبتني لترشيح نفسي لرئاسة مجلس الإدارة
لهذا العام رغم طلبهم مني الترشيح. وذلك لكي أتيح فرصة لزملائي
أعضاء مجلس إدارة جمعية بيان التعاونية لعام ١٩٨٩ وانني
أعاهدكم ببذل ما أستطيع لخدمة أبناء المنطقة.

محمد مطلق حمد الحمد
عضو مجلس إدارة
جمعية بيان التعاونية

هدوء «يسبق العاصفة» في جلال اباد المجاهدون تصفوا كأكابر بالصلوات وارينغ

شيفارد نادزه يهاجم اسلام اباد لانتهاك اتفاقية جنيف

مدينة جلال اباد الشرقية المحاصرة والتي شهدت معارك شرسة في الاسابيع الاخيرة. وكان المجاهدون قد شنوا هجوما على جلال اباد بالقرب من الحدود مع باكستان في الخامس من مارس/ اذار بهدف الاستيلاء عليها وجعلها مقرا للحكومة التي اسسوها في المنفى في شهر فبراير/ شباط. وقال اماني ان «الاحوال في جلال اباد هادئة نسبيا. ولكنه قد يكون الهدوء الذي يسبق العاصفة». وأضاف المتحدث قائلا ان المجاهدين يقصون المدينة وانهم تقتلون ثلاثة أشخاص في الاربع والعشرين ساعة الماضية كما اطلقوا نيران مدافعهم - لأول مرة - على مدينتي قرياب وميمانا

كابول - الوكالات - اتهم الاتحاد السوفيتي مجددا باكستان بممارسة انتهاكات صارخة لاتفاقيات جنيف حول الازمة الافغانية التي اشجبت بمقتضاها القوات السوفيتية في فبراير الماضي. في كابول لقي ٥ اشخاص مصرعهم واصيب خمسة آخرون من جراء صواريخ اطلقها المجاهدون من الجبال المحيطة بالعاصمة. وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «بترسوف» الهندية شدد ادوارد شيفارد نادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي على «الانتهاكات الواضحة والصارخة» التي تمارسها باكستان لانتهاكها وقف كل امدادات الاسلحة الى المتطرفين الافغان وفق ما تعهدت به في هذه الاتفاقيات الموقعة مع افغانستان بضمانة موسكو واشتد. «اسلام اباد سكت في الواقع نهج رفض الصريح لاحترام شروط الاتفاقيات المبرمة تحت اشراف الامم المتحدة».

ويذكر ان موسكو وكابل اتهمتا باكستان بتقديم التأييد ومساعدات بالرجال والعتاد الى المجاهدين الافغان في هجومهم الواسع على جلال اباد شرق افغانستان بعد اسبوعين فقط من انتهاء الانسحاب السوفيتي في ١٥ شباط/ فبراير الماضي.

واعرب شيفارد نادزه عن اعتقاده ان باكستان تصرفها هذا «تجاهن

«التضامن» شرعية اتفاق وارسو والمعارضة على الاصلاحات

وارسو - ويتر - وقعت الحكومة البولندية والمعارضة امس على اتفاق لاحداث اصلاحات لم يسبق لها مثيل تنهي احتكار الحزب الشيوعي للسلطة.

وتم التوقيع على الاتفاق في الجلسة الاخيرة من محادثات مطولة بين الحكومة والمعارضة ات الى اتفاق على ابقاء الشرعية على اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» واضاف جو من الديمقراطية على المؤسسات السياسية في بولندا.

الرياض : اعدام مهربي مخدرات باكستانيين

الرياض - ق. ن. ا - تم في الرياض امس تنفيذ حكم اعدام في كل من محمد خان ظفر خان وميتا وديوانزير باكستاني الجنسية بتهمة تهريب كمية من الحشيش المخدر الى المملكة العربية السعودية.

وكجزء من بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية ان الحكم بحق الاثنين صدر بتاريخ ١٤٠٨/٩/١٤ هـ بالقتل تمزيقا وضرب عنقهما بالسيف حتى الموت.

واصدرت المحكمة الكبرى في الرياض وتمت المصادقة عليه من الجهات المختصة.

وباعدام هذين الشخصين يكون قد تم اعدام عشرة اشخاص منذ صدور فتوى هيئة كبار العلماء بالسعودية باعدام المتورطين في جرائم المخدرات والذي صدر في شهر رجب من العام الهجري ١٤٠٧.

الجيش قتل ٥٤ مسلحا في جنوب كردفان السودان : مليون قتيلا في حرب الجنوب

رسالة لعلي صالح من الميرغني حملها النصري

واكد ان لقاءات الوفد مع رؤساء كينيا واثيوبيا والمسؤولين في الحكومة السودانية والحركة الشعبية بجنوب السودان كانت ايجابية واكدت موافقة جميع الاطراف على ضرورة تأمين وصول مواد الاسلحة الى ضحايا الحرب.

وقال ان تسعين بالمائة من معونات الاغاثة حتى الآن للجنوب هي من الولايات المتحدة الاميركية.

وكان وفد الكونغرس الاميري قد وصل الى السودان يوم السبت الماضي وقام بزيارة مواقع النازحين في اقليم الجنوب وضواحي العاصمة.

العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تسلم امس رسالة من احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني تتلخص بالادعاء والمستجدات على الساحة العربية خاصة التطورات على الساحة السودانية والعلاقات بين البلدين

اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان الرئيس اليمني اكد خلال استقباله للميرغني النصري عضو مجلس رأس الدولة السوداني الذي قام بنقل الرسالة «دعوات الجمهورية العربية اليمنية الى جانب السودان ودعم الجهود الهادفة الى تعزيز استقراره ووحدته الوطنية».

وكان ميرغني النصري قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام في إطار جولة له في عدد من الدول العربية.

سري لانكا : اضراب عام واحراق مكاتب حكومية

كولومبو - قتل ثوار سري لانكيون من السنهال جنديا واشعلوا النيران في مكاتب حكومية وفجروا قنابل في كولومبو ومن أخرى امس في اثناء اضراب عام للحداد على رفاق لهم قتلوا في عمليات امينة. وقالت مصادر عسكرية ان الحلات والمكاتب اغلقت وتوقفت وسائل المواصلات وكانت الشوارع خالية فيما امتثل الناس لوامر التوار بالانضمام الى الاضراب.

وجابت قوات البوليس الشوارع الخالية من المارة. وكانت جبهة التحرير الشعبية اليسارية التي تقاوم للاطاحة بالحكومة قد دعت الى الاضراب المذكور وذلك في ذكرى تمرد قاضل في عام ١٩٧١.

رومانيا استدعت سفيرها من لندن

لندن - ا. ف. ب. - ذكر مصدر في وزارة الخارجية البريطانية مساء الثلاثاء ان رومانيا استدعت سفيرها في بريطانيا ستان سوار.

وابلغ سوار وزارة الخارجية البريطانية بأنه استدعي للتشاور في بودابست. ويشتد رومانيا بضمرة الى وزارة الخارجية البريطانية نددت فيها بمؤامرة بريطانية مجرية ضدها.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانية ان لندن لا تنوي استدعاء سفيرها في بخارست.

وتحقق السلام. وقال ليلاند قبل مغادرته متوجها الى اديس ابابا انه اجري خلال الزيارة مباحثات مع الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان تناولت سبل وقف هذه الحرب.

واشار الى ان الحكومة السودانية اوفت بالتزاماتها في هذا الشأن واعرب عن امه في ان تحلوا الحركة الشعبية

حذوها. وأضاف اننا سندعو وزارة الخارجية الاميركية لتعقب دورها مع الطرفين من اجل الوصول الى اتفاق لانهاء الحرب في الجنوب.

واوضح ميكي ليلاند ان عدد ضحايا الحرب في الجنوب يقدر بحوالي مليون شخص منذ عام ١٩٨٣ وحتى اليوم.

وجرح ١٨ آخرون. واشار الى ان قوات غارانغ تركت وراءها مجموعة من المواقع والبنادق والاعمال المضادة للدبابات وصناديق الذخيرة.

كما اشار البيان الى ان القوات السودانية دمرت مؤخرا معسكرا لقوات غارانغ وقتلت منه «٤٨» مسلحا واسرت ثلاثة في حين استشهد جندي سوداني وثلاثة من حركة «انانيا ٢» كما جرح ستة افراد من الحركة.

ميكي ليلاند رئيس اللجنة المختارة لمكافحة الجوع بالكونغرس الاميركي ورئيس وفد الكونغرس الذي اتهى زيارته للسودان امس الاول اكد على ضرورة وقف الحرب في جنوب السودان

واضاف البيان ان الاشتياك اسفر عن مقتل جنديين وجرح ١٨ آخرين كما قتل اثنان من قوات حركة «انانيا ٢»

الخرطوم - الوكالات - اعلنت القوات المسلحة عن مقتل ٥٤ مسلحا من حركة غارانغ في جنوب كردفان. وقالت انها استولت على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر. وقال وفد من الكونغرس زار الخرطوم ان عدد ضحايا حرب الجنوب بلغ مليون شخص منذ عام ٨٣ وحتى الآن.

واوضحت القيادة العامة للجيش في بيان نقلته امس وكالة السودان للانباء ان القوات السودانية ومجموعات قوات حركة انانيا ٢ - قامت يوم امس الاول بهجمة حشد قوات غارانغ بمنطقة جبل كرتقو في جنوب كردفان واشتكت معها لعدة ساعات اسفرت عن هزيمة هذه الحشود وفرارها نحو منطقة كاتشا.

واضاف البيان ان الاشتياك اسفر عن مقتل جنديين وجرح ١٨ آخرين كما قتل اثنان من قوات حركة «انانيا ٢»

بسم الله الرحمن الرحيم
مكروفتد
يتقدم
بباركك محمد العزيز الحساوي
برافدك وكروفتدك للمعنا من الساة والناجين
أعضاء عرفة تجارة وصناعة الكويت
على الثقة العالية التي أولونا اياها بانتخابنا
عضوا في مجلس
«لجنة عرفة تجارة وصناعة الكويت»
أسدك لك الكوف ورسا
جندك في خدمتك
وألفوفنا الله عينا
لخدمة وطننا العزيز
«والله الحوف»



بسم الله الرحمن الرحيم
يتقدم
أعضاء مجلس إدارة
بنك الشارقة
ومديرها العام
وكافة الموظفين والعاملين في البنك
بأخلص التهناني والتبريكات
للسيد
بباركك محمد العزيز الحساوي
رئيس مجلس الادارة
لفوزه بعضوية مجلس ادارة
غرفة تجارة وصناعة الكويت



تاكسي الدولي تلبية الطلبات والخدمات على مدى ٢٤ ساعة ٥٧٤-٢٣٠ ٥٧٤-٢٣١ ٥٧٤-٢٣٢	طابا مطبعة بشرعة للمطبعين على الزواج نزل ايلك مشربا اياك لتحت لانياسك من كروت اياك لأمير ٢٦١٨٤٥٦٦ طبعة - شربيرت - مقابل مشربا لحوط	طابا للبرادي لتحديد الاثاث والفروشات أهلي ابراهيم و (أجور الأوضة) أصليا بيل ايلك مشربا ٤٧٦٠-٢٣٢ رقم - ٣	طابا للسيارات لخدمة بالكرت ثورج سارة مريشة والسفر للخارج بالمرافقة ٤٧٤-١١٩ جمع الجري	طابا للفيديو ١٠٠٠ دينار تصلي ١٥٠٠ فيلا نقلت وتحت مشربا لأمير أصليا بيل ايلك مشربا ٤٧٤-١٩٩١ الشان الرئيسي	طابا لنقل العفش بأسعار مزية وسرعة في النقل ضمن النقلات - هدايا مجانية ٤٧٦-٢٣٢ الفروانية	طابا للخدمة السريعة تصليج جميع أنواع السيارات ميكلايك - لبراي - مع - حماره حبرة فورية لسيارات العطله مجاني أصليا بيل ايلك مشربا تلفون الشان / ٤٧٤٦٨٨٠	خدمة مجانية لنقل العفش مجاناً صاحب القيد والتميز UHF مركبة ابراهيم لكرت و لكرت في بلاد صيانة لخدمة مجاني مؤسسة الأشعة الصوتية ٢٦٢٢٢٢/٢٦٢٢٢٢
العروبة للتنظيف تنظيف سجاد * شقق فلس * منازل مدارس * مؤسسات شركات * مجمعات. ٤٣١٠١٨٠ ٤٣١٢٠٥٧ داخلي ١١١	الاصرية للتنظيف تنظيف وغسل سجاد تنظيف شقق ومدارس فرع مكافئ الحشرات ٤٣١٥٦٦/٤٣١٥٦٦	لكافة الاصلاحات المنزلية صبيغ * تجارة * صبي أعمال الخياطة * كهرباء والترميم والصيانة. اتصلوا ب: مؤسسة النعلات المنزلية ٢٤١٨٥٠٦	تكيف مركزي ومكيفات صيانة وتركيب وغسل وتصليج المكيفات والشلاجات والغسالات ٤٧٦٠١٠٠ ٤٧١٥١٤٤ مؤسسة النعلات	للتخفيف غسيل منازل - تجار - فلان نقل عفش تحت مشربا لأمير ٤٣١٠١٨٠/٤٣٢٢٢٢ ٥٥٠٠٠٠	أصباغ عمارات - قفل شقق - ملاحق مؤسسة لفيما والمقاربات ٤٤٠٤٦٩٦ أصليا بيل ايلك مشربا	نشتري الاثاث المستعمل الاوربي نشتري المكيفات المستعملة نشتري استوكات المايكس النسائية الاوربية * نشتري اثاث المكاتب والشركات. ٤٧٦٠١٤٧ ٥٧٣٨٢٢٧	نقل عفش نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتكريب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التخليص بأيدي فنية ومتخصصة. ٢٦٥٠٢١٢ أبو العبد - علي صائق
مؤسسة المراحب الكهربائية خدمة ٢٤ ساعة تصليج وصيانة التكييف المركزي والعادي شارع ختمشان - دوار الكرد - مجمع حمود السداد رقم ٢ ٢٦٢٢٢٢/٢٦٢٢٢٢	تعلن مؤسسة المعين للمقاولات العامة عن استعدادها لتنفيذ كافة أعمال التنظيف والاصباغ - تنظيف سجاد جميع أعمال الصيانة والترميمات. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ٤٣١٧٠٨٢	نقل عفش من بيت الى بيت ونقل المكاتب وتغليفها بأيدي فنية متخصصة (نشتري الاثاث المستعمل بالناواعة) مؤسسة ثقل الراشد ٤٨٨٩٦٤١	بناء وصيانة مؤسسة بدر الموسى للتجارة والمقاولات بناء فلل ومشاريع. مقاولات: صبيغ * كهرباء * تكييف صيانة عامة وترميمات. ٥٣٣٢٢٠٨/٩ تصليج بلاط ٢٢٣٥	تنظيف سجاد والمويديا والزجاج في بيوتكم والقفل. مؤسسة لفيما للتنظيف ٥٦٢٤٧٢٥	تصليح وصيانة مكيفات * تلاجت غسالات * والتكييف المركزي * وغسل المكيفات. كهرباء - مد على تقريده ٢٦٢٤٨٣٧	ابواب كراجات ستائر الحماية اسوار واعمال حديدية بكر البيت الاوربي ٤٨٢٨٦٦٩/٤٨٢٨٦٦٩	تصليح فيديو وتلفزيون خدمة سريعة تلفزيونات الاوربية - وشربا حصة معرض الجوهرة ٢٦٢٢٢٢/٢٦٢٢٢٢
نشتري اثاث مستعمل نقل عفش نقل ونقل وتركيب العفش مكتب السري للامش ٤٧١٨٩٤٢	خدمة سريعة لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والتلاجت ونقل الجهاز وفحصه مجانا تركيب ايريات معرض رجب ٢٦٥٦٣٥٧	تصليح تليفزيون تلفزيونات تلفزيونات ٤٧٤٤٨٣/٤ ضواء المودة	الخيلج للمنظارات تركيب منظارات لكافة انواعها ٥٦٤١٦٩٠	مقاولات عامة بناء هيك * ترميمات * تركيب جره - بيكو - مساح - اصباغ جدار الخبوس - انشاء الحواض سباحة - علاج تسرب المياه للسرايد بسرعة في التنفيذ. ٢٦٥٠٥٣٢٦٥١٣	مصور الفيديو لخدمة بالكرت ثورج سارة مريشة والسفر للخارج بالمرافقة ٤٧٤-١١٩ جمع الجري	بمناسبة شهر رمضان الكريم ٧٥٠ فلس ورق جدران بلاستيك ٩٠٠ فلس ورق جدران اسفنج مستعمل للقيام بجميع أعمال الديكور لائق صناعية - بلاط بلاستيك - سجاد - كهرباء - صبيغ تجارة - مؤسسة حوراء للديكور ٥٧٣١٣١٢	مؤسسة لتجار الكهربائية ٥٧٣٢٨٥٦ ٥٧٣٢٨٥٦

عرض اقامة «حزام سلام» في اميركا اللاتينية والكاريبي غورباتشيف: حانت مرحلة التسوية الدبلوماسية لأزمة الشرق الأوسط



• كاسترو وزيف غورباتشيف يتحدثان مع بعض المواطنين رويتر

موسكو تعارض تصدير الثورة والثورة المضادة الزعيم السوفيتي يزور بريطانيا بعد كوبا

مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح الاقطار العربية وكذلك اسرائيل وطبعا مصالح شعب فلسطين .
واكد ان حل نزاع الشرق الاوسط لا يمثل مصلحة حيوية لاطراف المنطقة مباشرة بحسب بل ولاوروبا واميركا والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية .
وتحدث كاسترو عن العلاقات الاقتصادية بين البلدين فاشار الى ان فترة العلاقات التي مضى عليها ٣٠ عاما لم تشهد ابدا مشاكل .
ويجري غورباتشيف خلال زيارته لبريطانيا التي تستغرق يومين محادثات رسمية مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر وكبار المسؤولين وسط اتهامات لموسكو بانتهاك حقوق الانسان .
وقد نشرت صحيفة «تايمز» امس اعلانا على صفحة كاملة اتهم فيه ١٢٢ عضوا برلمانيا الاتحاد السوفيتي بانتهاك حقوق الانسان .

هاقانا - الوكالات - يصل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى لندن في ختام زيارته لكوبا التي عرض فيها اقامة «حزام سلام» في اميركا اللاتينية والكاريبي، ونفى وجود أية نية لبلاده في اقامة قواعد عسكرية في المنطقة. كما اعرب عن اعتقاده بأنه قد حانت المرحلة التي أصبحت فيها التسوية الدولية لازمة الشرق الأوسط ممكنة، وواقعية .
ودعا غورباتشيف في خطابه امام البرلمان الكوبي الى التوصل الى حل سياسي للصراع في اميركا الوسطى واعلن بانه فكرة تصدير الثورة والثورة المضادة .
واضاف غورباتشيف ان اسنادات الاسلحة لدول المنطقة ورفض تأكيدات واشنطن ان اميركا اللاتينية جزء من «فئتها الخلقية» قائلا ان واشنطن لا تزال تبذل مجهودا الى استخدام القوة في المنطقة . وقال «نعرض بخمس أي شكل من اشكال تصدير الثورة والثورة المضادة» .

واضاف قوله في كلمته التي استمع اليها الرئيس الكوبي فيل كاسترو باهتمام كبير ان مشكلات اميركا اللاتينية لا يمكن حلها الا بالوسائل السلمية . من خلال حل اميركي لاتيني على اساس التوازن بين مصالح جميع الاطراف المعنية دون أي تدخل خارجي» .
وتنص كلمات الرئيس غورباتشيف عن رفض صريح لبعثات الرئيس الاميركي جورج بوش الى ان يعلن الرئيس غورباتشيف وفقا من جانب واحد للمساعدات العسكرية السوفيتية لملفاء الاتحاد السوفيتي في المنطقة .
وقال غورباتشيف في خطابه «لا يمكن لنا ان نتفق مع ما جاء في تصريحات اخيرة لنائب الرئيس الاميركي دان كويل عن ان دول اميركا اللاتينية هي النواة الخلقية للولايات المتحدة» .
وقال الرئيس السوفيتي «توجد الآن فرصة حقيقية لضمان اقرار السلام والامن في المنطقة . ومن الشروط الرئيسية لتحقيق هذا الهدف وقف الاسلحة العسكرية ايا كان مصدرها» .
وعن الموقف في نيكاراغوا قال الرئيس غورباتشيف ان قرار الولايات المتحدة استئناف المساعدات لمتوردي الكونترا «يمثل بالنسبة لنا مبررا للقلق» .
واشاد الرئيس غورباتشيف بنيكاراغوا وقال انها اتخذت في الآونة الأخيرة خطوات نحو المزيد من الديمقراطية .
وجاء خطاب غورباتشيف بعد ان

باشراف هيئة مراقبة من الهند وولندا وكندا فيتنام قررت سحب قواتها من كمبوديا بنهاية بتمبر

بكين تحثج لدى هانوي على اغتيال صيادين صينيين

المقرر اجراءها بين السيد هون سين والامير سيهانوك للعمل على التوصل الى اتفاق للمصالحة بين الجماعات المتصارعة .
وكان الامر سيهانوك قد اعلن في بداية هذا الاسبوع انه مستعد لاجراء محادثات مع هون سين في جاكارتا في الثاني من مايو وذلك بعد ان بلغه ان رئيس وزراء كمبوديا لديه استعداد لتقديم تنازلات بالنسبة للشروط التي وضعت في وقت سابق للتوصل الى تسوية .
وقال دبلوماسيون في بانوك ان من المرجح ان يكون هذا التنازل متعلقين باصراره على احتفاظ حكومة فتومبته بصفة الحكومة الشرعية المنتهية فترة انتقالية تسبق الانتخابات وطبيعة الاشراف الدولي خلال هذه الفترة .
وقال الامير سيهانوك في بيان من بانوك ان أي انسحاب للقوات الفيتنامية يجب ان تشرف عليه الامم المتحدة وليس دول تختارها هانوي من جانب واحد .

احتجاج
في غضون ذلك اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الحكومة الصينية احتجت بشدة لدى فيتنام على اغتيال اثنين من الصيادين الصينيين من قبل البحرية الفيتنامية في اواخر مارس الماضي في خليج تونكين .
واضافت الوكالة الصينية ان مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية الصينية لم تكشف عن هويته زار امس الاول الثلاثاء سفارة فيتنام في بكين حيث استقبله احد مستشاريها .
ونقلت الوكالة عن المسؤول الصيني قوله خلال هذا اللقاء ان الصين مستاءة وتحثج بشدة على هذا العمل الفظيع من جانب الفيتناميين مضيفا ان السلطات الفيتنامية اعلنت مرارا انها تامل في تحسين العلاقات الصينية الفيتنامية ولكنها لم تكن صادقة .
واوضحت الوكالة ان سفينة صيد من اقليم غواندونغ «جنوب الصين» فاجتاحتها عاصفة قوية عندما كانت في خليج تونكين يوم ٢٥ مارس الماضي فاضطرت الى الرسو قرب جزيرة فام لام لقيتامة .
وصباح السادس والعشرين وعندما ارادت هذه السفينة الانبحار احاطت بها ثلاث سفن فيتنامية مسلحة واطلقت النار عليها فقتل قبطانها فوراً ومات بحار آخر في وقت لاحق متأثرا بجراحه .

غولدنغ في ناميبيا لاحتواء القتال بريتوريا تهدد بوقف العمل بخطية السلام في ناميبيا

اميركا وكندا تعرضان اقامة جس جوي لنقل القوات الدولية



• سيارات مدرعة تابعة لقوات بريتوريا للمشاركة في قتال الثوار - رويتر

وندهوك - الامم المتحدة - الوكالات - اكد الامم العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان اميركا وكندا عرضتا اقامة جس جوي لتسريع وصول قوات الامم المتحدة الى ناميبيا بعد ان تواصلت المعارك العنيفة بين ثوار سوايو وقوات بريتوريا التي هددت بوقف العمل بخطط السلام في الاقليم .
وقال دي كويلار الذي كرس الجزء الاكبر من يوم الثلاثاء للقاء ناميبيا بان ارسال قوات الامم المتحدة الى ناميبيا عبر جس جوي ان يحل الموقف بالضرورة نظرا لان المعدات الثقيلة اللازمة لعملياتها يجري ارسالها حاليا بواسطة البحر .
وكان دي كويلار يرد بذلك على اسئلة الصحفيين لدى مفادته مقر الامم المتحدة في الجس .

ووصل مارك غولدنغ مبعوث الامم المتحدة الى لواندا يوم الثلاثاء لاجراء مباحثات تهدف الى اهاء حرب الدخال الدائرة في شمال الاقليم .
وقال هيديو هاموتينا السكرتير الاعلامي لسوايو انه من المتوقع ان يجري غولدنغ الذي يشغل ايضا منصب قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في اثناء القائد العسكري لمنظمة سوايو .
وسيتناقش المسؤولان سبل اهاء المعارك الدائرة بين ثوار سوايو وقوات الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وسلمت نسخة منها الى الصحافة جنوب افريقيا التي تجتاح شمال ناميبيا منذ الاول من ابريل نيسان الحادي وهو اليوم الاول لتنفيذ خطة

الوضع السريع في ناميبيا .
وقال بوتا طالب بانتشار جميع قوات الامم المتحدة الموجودة في ناميبيا على طول الحدود مع انغولا لمحاولة منع تسلل مقاتلي منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوايو .
واوقات المعارك الدائرة بين الشامييين المطالبين بالاستقلال والشرطة الشاميية التي تدربها وتساعد قوات امن جنوب افريقيا منذ السبت الماضي اكثر من ١٩٠ قتيل .
واكد بوتا في رسالته الى الامم العام للامم المتحدة انه «لا يجب توقع من جنوب افريقيا ان تحترم تعهداتها في حين تواصل سوايو انتهاكاتها السافرة للاتفاقيات بموافقة ضمنية او غير ضمنية من مجلس الامن» .
واضاف بوتا «في ظل هذه الظروف من حق جنوب افريقيا وقف الالتزام بجميع التعهدات التي اتخذتها» .
بجميع التعهدات التي اتخذتها» .
ادانت الممثل الدولي في ناميبيا وقالت ان الهيئة الدولية قد خانت الشعب الناميبي .
واقلت المجموعة اللوم على الممثل الدولي في ناميبيا وقالت ان بريتوريا بمفادته قواعد في الشمال لمواجهة الثوار .
واكدت صحيفة ذي شامييين الصادرة في وندهوك يوم الثلاثاء الماضي ان سكان منطقة اوشاكاتي حيث تقع اكبر قاعدة عسكرية في شمالي البلاد كانوا توجهوا لاداء ضابطين من ماليزيا تايمين لقوات الامم المتحدة بان مواجهة تدور في مكان غير بعيد لكن الضابطين اظهرا عدم اهتمام ولا مبالاة .

«أكون» تعيد تعويم «ناقلة البقعة» وهازل وود يعرض تسليم نفسه

الاسكا - الوكالات - اعلنت شركة «الكون» الاميركية انها ستحاول اعادة تعويم ناقلة النفط العملاقة المعطوبة «الكون فالدوين» التي تسببت في احداث اكبر بقعة زيت في تاريخ الولايات المتحدة بعد اصطدامها بجبل تيجي في خليج الاسكا قبل حوالي اسبوعين .
وابلغ مسؤول كبير في الشركة مؤتمرا صحفيا في ميناء فالدينز بانه تم تفريغ الناقلة مما تبقى من النفط في خزاناتها بعد عملية استمرت ١٢ يوما .
وقال ان عمالا سيحاولون اعادة

تعويم الناقلة تمهيدا لابعادها عن منطقة الكارثة . لكنه اوضح قائد «اننا نريد ان نعمل ذلك ببطء وعناية قدر الامكان» . وقال «ليس من مصلحتنا الاسراع في ذلك» .
وذكرت الأنباء ان قبطان الناقلة جوزيف هازل وود الذي طردته الشركة واختفى عن الانظار بعد ان اصدرت سلطات الاسكا مذكرة بالبقاء القبض عليه بتهمة قيادة الناقلة وهو مخون . يمت باشارات تفيد بانه ربما يسلم نفسه تمهيدا لحاكمته .
ويواجه هازل وود حكما بالسجن لمدة ٢٧ شهرا ودفن غرامة قيمتها ١٠ آلاف دولار .

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القيس

٤٨٢٤٣١٠ ٤٨١٢١٨٨
٤٨٢٤٣١١ ٤٨١٢١٢٤
٤٨٢٤٣٢٢

٤٨١٢١٨٨ / خمسة خطوط

مرض غامض يقتل ٩٥ شخصا في بهار
باتا - الهند - رويتر - قال مسؤولون في ولاية بهار الهندية الشمالية امس ان مرضا غامضا يمكن ان يكون من نوع الالتهاب السحائي قتل ٩٥ شخصا على الاقل في تلك الولاية .
واتهم مسؤولون في الخدمات الاجتماعية الحكومة بالتأخير في اجمع الوفيات الناجمة عن المرض الذي يجتاح الجزء الجنوبي من ولاية بهار .

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
ابتداءً من اليوم وحتى ٢٠ أبريل
مقدم ٢٥٠ د.ك
الباقى على ٤ سنوات بفوائد ٣ سنوات فقط

على موديلات
فورد وميركوري ١٩٨٩

بالألوان جذابة ومواصفات مميزة
خدمة ما بعد البيع فعالة

نفتح يوم الجمعة مساء

شاهدوا لدى الطخيم للسيارات

الشيخ / شجاع الكيلاني / ٤٨٤٤٠٠٦ - ٤٨٤٤٠٠٦ - ٤٨١٠٣٥٢

إيلامس ELAMIS
SANITARY WARE CO.

للأدوات الصحية

شركة إيلامس للأدوات الصحية تهنىء العالم العربي والاسلامي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ويسرها دعوتكم لمشاهدة أرقى ما أنتجته المصانع الأوروبية من حمامات وبورسلان .

حمامات ذات تصاميم رفيعة المستوى ايطالية، فرنسية، المانية، تصاميم راقية من البورسلان الاندلسي ذات النقوش العربية والاسلامية .

كما يوجد لدينا تشكيلات متعددة من الرخام الطبيعي والجرانيت أسقف ألنيوم للحمامات والمطابخ والبلوكونات، ذات الألوان المختلفة . أحدث أنواع الأكسسوارات الاسبانية المذهبة .

لدى إيلامس الجودة * الفخامة * الرقي

شركة إيلامس للأدوات الصحية / حوي شارع بن خلدون مع شارع تونس مجمع العثمان رقم (٢) الميزانين تلفون: ٢٦٦٨٦٠٠ - فاكس: ٢٦٦٨٨٥٨

العربي يحافظ على سجله دون هزيمة ويفوز على النصر ٢/٠ صفر بالوجوه الناشئة



فايز الفليح

حافظ العربي على سجله خالي من اية خسارة... كما انه نجح بالذود عن مرماه الذي لم يدخله اكثر من هدف واحد فقط وذلك عقب تغلبه على النصر بهدفين مقابل لا شيء في ختام مباريات الفريقين ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم والتي اقيمت بينهما على ملعب النصر ليرتفع رصيد العربي «البطال» الى ٢٦ نقطة بينما توقف رصيد النصر على نقاطه الثماني التي تؤهله للبقاء على المركز السابع... في انه ضمن بقائه بدوري «الناشئة» في الموسم المقبل.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بهدف احمر فايز الفليح بالدقيقة ٣١ حين لعب محمد ديلم مدافع النصر كرة قصيرة لحارس مرماه فخطفها فايز قبله ولعبها مباشرة بركلة في المرمى ثم اضاف مروان عبدالرحمن الهدف الثاني بالدقيقة ٤٠ اثر ركلة ركنية رفعها احمد عسكر فخطفها مروان «بوجهه» من بين اللاعبين وادخلها بالمرمى.

ترتيب الفرق في ختام بطولة الدوري العام

الترتيب	الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
١	العربي	١٢	٢	٠	١٧	١	٢٦	الاول
٢	كازمة	٧	٧	٠	١٣	١٦	١٧	الثاني
٣	الكويت	٥	٥	٤	١٢	١٥	١٥	الثالث
٤	القادسية	٦	٢	٦	١٩	١٤	١٤	الرابع
٥	السامية	٥	٤	١٠	١٠	١٤	١٤	الخامس
٦	الجهراء	٣	٠	٦	١٠	١١	١١	السادس
٧	النصر	٣	٢	٩	١٠	٢١	١٠	السابع
٨	الفيحاء	٢	٣	٩	٦	٢١	٧	الثامن

كازمة يهزم القادسية ١/٠ صفر وينفرد بالمركز الثاني المسند تقبل «هدية» الشعلان.. وتصرف خاطيء للمعازمي



الشعلان يهدم المعازمي لانهاء الاحتكاك

تقبل صالح المسند «هدية» فيصّل الشعلان وادخل الكرة داخل مرعى القادسية محرراً هدفاً غالبا لكازمة في الدقيقة ٢٤ من شوط المباراة الاول في اللقاء الذي اقيم امس على استاد محمد احمد في ختام الدوري العام موسم ٨٩/٨٨ ليفرد كازمة بالمركز الثاني برصيد ١٧ نقطة، ويبقى القادسية على رصيده السابق ١٤ نقطة وفي المركز الرابع.

يستحق فريق كازمة كلمة مبروك.. فقد عرف كيف يصل للهدف ونجح.. وازن الفريق في الدفاع والهجوم، ولم يبالغ في ايها على حساب الآخر ففاز مرمي القادسية عدة مرات وفي خطورة بالغة، واداه عن مرماه باقتدار فاحرز هدفاً حافطاً على ثقافته ليشابهه ليرجح فائزاً بنقطة المباراة.

الاذنوع

اما القادسية فقد طفي حماس لاعبيه على النهائي وانشوا تعليمات لؤيس فليط مدرب الفريق ليشنت الفريق جهوده دون تركيز على الثغرات في الفريق المنافس ويتطلب الحساس في بعض الاحيان الى خشونة زائدة عن الحد ساهمت بشكل كبير في ابقاء اليد الطولى في المباراة لصالح كازمة.

ورغم ان مؤيد الحاداد اشترك لأول مرة امس بعد غياب دام حوالي عام كامل، الا ان اشراكه لم يغير من الوضع شيئا لغياب دور خط الوسط وعدم وجود حلقة وصل بين خطي الدفاع والهجوم نظرا لتأخر اسلم ميرزا

تصفيات كأس العالم لكرة اليد للشباب منتخبنا يخسر امام كوريا الجنوبية ٢٠/٢٣ عرض مشرف «الاحمر».. و«الازرق» في النهائيات!



محمد صالح يسد في مرمى كوريا

كتب عبدالمحسن سليم: تاهل منتخب شباب كوريا الجنوبية لكرة اليد الى نهائيات كأس العالم السابعة لكرة للشباب التي ستقام في اسبانيا في ديسمبر المقبل، وذلك بعد فوزه على منتخب شباب الكويت بنتيجة ٢٠/٢٣ في اللقاء الثاني الذي جرى بينهما امس على صالة المرحوم فهد السالم لكرة اليد بالديعة، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٠/١٢ لصالح المنتخب الكوري، وقد تعادل المنتخبان في لقاءهما الاول الذي اقيم يوم الاثنين الماضي على الصالة نفسها بنتيجة ٢٣/٢٣، وادار لقاء الامس الحكمان الدوليان حاسد الدريس وحسين بالسمل من «السعودية».

عرض قوي رغم الخسارة

وقد قدم منتخبنا عرضا قويا رغم خسارته ولعب بروح حماسية وكان ندا قويا للمنتخب الكوري، واستطاع ان يوقف العديد من الهجمات العكسية التي يستغلها الكوريون في التسديد، واهلر منتخبنا عدة فرص كانت من الممكن ان تحقق على اقل تقدير التعديل وذلك بسبب التسرع في التصويب، والاعتماد الكلي على صالح مهنا في اداء التهديفات على المرمى وهذا بدون شك سبب له الارهاق وضعف التسديد، وبدا ذلك واضحا عليه خلال الشوط الثاني، ايضا اعطى منتخبنا الفرصة لخطر لاعبين في المنتخب الكوري وهما لم جوسوك رقم (٥)، وشمشاهون رقم (١٥) في حرية التسديد على المرمى دون عمل حواجز صد امامهم، والمفروض ان يعالج منتخبنا هذه الاخطاء مستقبلا خاصة واننا نتنبا بمستقبل زاهر في هذه اللعبة فهو يعتبر اخطر ثاني فريق على مستوى القارة الاسيوية لما يقسمه من العناصر المتأثرة من اللاعبين فجميعهم كانوا بالاسم نجوم.

والخسارة امام المنتخب الكوري اس بقارق هدفين تعتبر هكسب كبير لاننا لن المنتخب الكوري يرض في صفوفه لاعبين على المستوى العالمي وقد مثوا كوريا بدورة سيول واحوزوا المركز الثاني على مستوى العالم، فقد كسب منتخبنا في هذين القامين الخبرة والثقة وهذا ما يؤوله الى العالمية

الساحل يهنئ القسم الرياضي برمضان الفضيل

بعث رئيس واعضاء نادي الساحل الرياضي ببرقية تهنئة للقسم الرياضي بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل.. كما بعث امين سر نادي كازمة سليمان العدساني ببرقية مماثلة.

ونحن اذ نشكر الساحل وامين سر كازمة على هذه البرقية فاننا نتضرع الى الله تعالى ان يعيده علينا والجميع بتياب الصحة والعافية وان يحفظ الكويت من كل مكروه.. وعساكم من عواده.

ايقاف عدنان احمد وانهاء خدمات الدولية

قرر مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي في اجتماعه مؤخرا اطلاق اسم المرحوم كامل خليفة لاعب كرة القدم السابق على ملعب كرة اليد الرئيسي بالنادي، وكذلك توقيف لاعب الفريق الاول لكرة القدم عدنان احمد سنة ميلادية كاملة لعدم انتظامه بتدريبات الفريق، كما قرر المجلس انتهاء خدمات يوسف الدولية مدير كرة القدم بالنادي.

دورة رمضان بكرة القدم لفرق الوزارات والمؤسسات الحكومية

تنظم اللجنة الفنية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية دورة في سباعات كرة القدم خلال شهر رمضان المبارك لفرق الوزارات والمؤسسات الحكومية وتقام السباعات بطريقة خروج المغلوب، وسيتم على الترتيب لفرق الدورة بمقر ادارة النشاط الرياضي بالشويخ بحضور مندوبي الفريق في موعد حدد فيما بعد، وسوف يحصل الفريق الفائز كأس البطولة وميدالية ذهبية للاعبين، كما سيحصل احسن لاعب في البطولة على كأس حسب رأي اللجنة المنظمة.

رئيس اتحاد الجودو يجتمع بنظيره العراقي

يجتمع الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو مساء اليوم في العراق مع حاتم الشريف رئيس الاتحاد العراقي للتايكوندو، حيث يتبادل الطرفان الموضوعات الخاصة ببلدية التايكوندو.

مباراة قبل السحور بالأذاعة مساء الجمعة

يقوم قسم البرامج الرياضية باذاعة الكويت باذاعة سهرات رمضان باسم «مباراة قبل السحور» من اعداد فوزي جلال ومنصور العبد والمقدم محمد المسند، وسيذاع هذا البرنامج مساء كل يوم جمعة من الساعة ١٢:١٥ مساء حتى الواحدة والربع وسيكون ضيوف الحلقتين الاولى والثانية رجال الاعلام الذين استضافهم الزميل محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت.

كازمة يهزم القادسية بنهائي ممتاز الطائرة

فاز فريق كازمة للطائرة على القادسية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة السنية في ختام مباريات الدوري الممتاز للطائرة، وبالرغم من هزيمة القادسية الا انه حصل على البطولة قبل نهاية السباعة حيث اصبح رصيده ١٥ نقطة بينما كازمة في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة.

منتخب التنس يلقي باكستان ببطولة ديفز

يخوض منتخبنا الوطني للتنس يوم غد الجمعة اول مباراته ضمن تصفيات المجموعة الثانية لدول اسيا ببطولة كاس ديفز حيث يلقي منتخب باكستان على ملاعب التنس بفندق ساس، ويدير هذه المباريات الحكم الهندي بيتر شانتلي المعتمد من الاتحاد الدولي للعبة ويعاونه الحكم الدولي حسين عيادل وعدد مختار من الحكام المسجلين بالاتحاد الكويتي.

تمديد فترة انجاز انشاءات كأس العالم

روما - ا ب - مدت الحكومة الايطالية لمدة شهر واحد الموعد النهائي لانجاز اعمال الانشاءات لاستضافة الالعاب النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي سوف تستضيفها ايطاليا ١٩٩٠.

وقد اقرت الحكومة بالوقت نفسه مرسوما يفرض غرامات ثقيلة على الشركات الانشائية التي لا تلتزم بالمواعيد النهائية الجديدة، وتتراوح الغرامات ما بين ٣ - ١٠ بالمائة من قيمة العقود.

السعودية تتاهل للدور الثاني لتصفيات كأس العالم بايطاليا

تاهل المنتخب السعودي لكرة القدم الى الدور الثاني لتصفيات كأس العالم التي ستقام في ايطاليا بعد تغلبه على المنتخب اليمني بهدف مقابل لا شيء ١/٠ في شوط المباراة الثاني احزاه ماجد عبدالله في شوط المباراة

في ختام موسم سباقات الهجن بالعرجية «الشايح» يفوز بالشوط الرئيسي للمسات

كما قدم سيفا تذكارا الى العقيد ثابت المهنا مسؤول الامن بمنطقة ميناء عبدالله.

مسك الختام

وقد صرح محمد هادي العتيبي عقب السباق الختامي امس قائلا اننا نتقدم بالشكر الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ خالد الاحمد على الدعم المستمر في مساندة رياضة الهجن خلال الاجتماعات الستة التي اقيمت على مدار الموسم الحالي... وكان ختام السباق امس ١٠٠٠ كيلومتر، وقد بلغت قيمة الجوائز الممنوحة ١٠٠٠٠٠٠٠ ريال، وقد تقاسمها بين الهجنين محمد العتيبي الجوائز المالية الى الفائزة العشرة الاولى في كل شوط

الداخلية تهرز بطولة دوري الوزارات



علي حسين رئيس فريق الداخلية يتسلم الدرع

احرز فريق وزارة الداخلية لكرة القدم بطولة دوري الوزارات للمرة الثانية على التوالي، وذلك بعد تغلبه على فريق وزارة الدفاع بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على استاد عبدالله خليفة ينادي اليرموك الرياضي بحضور العميد جاسم الشهاب معاون رئيس الأركان العامة للجيش والعميد عبدالحاميد حجي وعبد الرحيم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي والعميد عبدالمجيد حجي عيادل وزير الدفاع المساعد والامين العام المساعد وكيل وزارة الكويت وصفر السويديان وكيل وزارة المواصلات المساعد رئيس اللجنة الرياضية لموظفي الوزارات والتايكوندو عبدالله الهجري العميد المساعد لشؤون الطبية والمقدم

مؤسسة الكنار للمقاومات الانشائية

يسعدنا وعنا بـ حلول شهر رمضان المبارك أن نتقدم من لعالم العربي والإسلامي باسم آيات التهانين والتبريكات سائلين الله عز وجل بأن يجعله شهرا خير ويمين وبركة على الامتين العربية والإسلامية وكل عام وانتم بخير ويسرنا دعوتكم لزيارة معرضنا لمشاهدة أجود وأرق أنواع الحمامات الايطالية والبورسلان والسيراميك الاسباني بجميع الأحجام والأشكال

حولي - شارع تونس - مجمع عبد الوهاب الصقر - ت : ٢٦٣٤٢٦٤
فاكس : ٢٦٣٤٢٦٤

The International Trade Centre
CERAMICA BOPI, S.A.
Perez Pujol, 3-6°
P. O. Box 1020
46002 - VALENCIA - Spain
Telefono 351 63 18
Fax: 351 65 36
Telex 64261 JMPC E

١٠١ هدف.. وبشدة الغنبري يتصدر الهدافين

تصدر بدر الغنبري مهاجم الكويت قائمة الهدافين ببطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى برصيد ٨ اهداف، يليه كل من غير سعيد من العربي ومحمد عبدالرحمن من كازمة ولكل منهما خمسة اهداف ثم كل من صلاح الحساوي وعبدالله البلوشي وصالح المسند وعبيد الشمري وحمد الصالح ولكل منهم اربعة اهداف يليهم كل من علي كمال وناصر بتيان وسالم ميرزا وفايز الفليح برصيد ثلاثة اهداف ثم علي الزيد ووليد الفليح واحمد عسكر وسامي الحشاش وطارق نجم وعادل الخليفي وخالد الشليمي وعابد روضان وعادل محمود وحيد عرب ووليد البركي وسهوا السهوي ومذيل سعد ومحمد علي ونواف جديدي واحمد عبدالكريم برصيد هدفين وجمال ذياب ومروان عبدالرحمن ومحمد مجاهد وكاسب غافل وعيد عبدالله وخلف فلاح وحمد حربي وخامد لفته وعبدالمعز الهاجري وسيف زيد وعيسى فلاح واسماعيل خليل واحمد اليحيوي وكاظم الخضري وراشد بديع وصالح عبدالله وفيلس الدخيل ومحمد جاسم ومحمد ابراهيم ولكل منهم هدف واحد.. وجاء مجموع هذه الاهداف ١٠١ هدف.

استقالة عصام بهيج من تدريب الزمالك

القاهرة - ا. ش. - اقدم عصام بهيج المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك استقالته من منصبه الى المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي

بسم الرحمن الرحيم
شكر على تعاون
آل نبرهان والشمري
تقدمون بواافر شكر وعظيم الامانة لفي من
تفضلوا وراحهم برفاة فقيدهم المرحوم
فهد المير عن الجاني نبرهان الشمري
سواء بالحضر شخصيا أو بارا
البرقيات او النشر بالصحف
والا لاتصال بالهاتف، بالليلين الله
العلي لقيديان لا يريهم مكرها بغير
افالمر وانا اليه راهمون

غیر معقول

ان تطلب الشركة المسؤولة عن تزويد احدى مؤسسات الدولة من عمالها البقاء طوال شهر رمضان المبارك في بيوتهم - وأيقاف رواتبهم لأن الخدمة متوقفة بحلول الشهر- فهل هذا يجوز انسانيًا ايّتها الشركة المسؤولة عن هؤلاء العمال.

اعتراف بعد ۷۷ علما

بريطانيا اخر
الدول نظافة

لندن - واخ - كشف تقرير اعدته
مجموعة دول السوق الأوروبية
المشاركة عن الال البريطانية تحتل
المرتبة الأخيرة في قائمة الدول
الـ ١٢٠ لجهة نظافتها وجاذبيتها
للسياح والزائرين.
وصف التقرير الدولة الألمانية بأنها
تأتي في القمة في حين كانت العاصمة
لندن في المرتبة ٥٥ وجاءت مدينة
فيرويل في المرتبة الأخيرة.
والجدير بالذكر ان دول الخمس
الاول جاءت على الشكل التالي:
فرانكفورت الألمانية والبندقية
الإيطالية وموسدورف في ألمانيا
ويوكس ويون.

القبس

الخميس ١٩٨٩/٤/٦ م
Thursday, 6/4/1989
العدد ٦٠٧٢ - No. 6072
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٥٣٣١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ت: ۵۷۲۳۶۹۵/۵۷۱۵۹-۶

Supply & Building Company
4814188

شركة الشهباز والبناء
٤٨١٥١٨٨

helyett

Maha

السالمية - اول شارع سالم المبارك - مقابل مرسيدس - بناية البحر - ت / ٥٧٥٧٥٢٠ - ٥٧٥٧٥٣٠



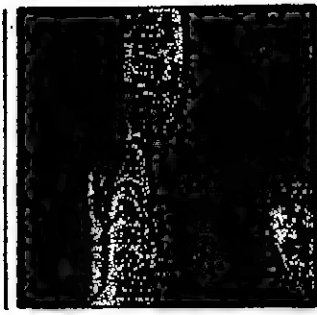
قضايا عربية
دكتات فلسطينية
على إيسكواب
البيت الأبيض
(ص ٤٣)



قضايا معاصرة
نجيب الله يستعد
لتطبيق الشريعة الإسلامية
في أفغانستان
(ص ٤٢)



قضايا وشخصيات
لبسنان يضيق
ويغرق والجنرال
أخطأ التوقيت
(ص ٤١)



قضايا استراتيجية
معلومات جديدة
عن مكسوك
القضاء السوفيتي
(ص ٣٨ - ٣٩)



ماذا يفعل الخبراء الأميركيون في بيروت؟

خطوة كينجبر

تفجير لبسنان

عشية الصفة

ثم بدأت الحرب مرة أخرى، بدأت قبل أن تنتهي...

وجوه كثيرة تغيرت في القصر الجمهوري: سليمان فرنجة، الياس سركيس، أمين الجميل، ميشال عون. ولقد سقط بشير الجميل «سهوا» عند بوابة القصر.

وإذا يوم قال كمال جنبلاط «يا عمي، يبدو أننا نلعب لعبة أكبر منا». وكان جنبلاط أكبر من كل الرجال، ومع ذلك فقد أكلته الحرب، وكل الذين بقوا في الحرب (لا في السلام) يعملون على هاشم اللحية ومن أجل اللعبة. وإذا ظهر أحد في الساحة، وقد انتفخت عضلاته، فليكن له مكان في الصف الأول، أي لكي يخل محل آخر. والليثاني لا يقتل الليثاني من أجل لبنان، يقتله لقتل لبنان...

ويعد يوم الربيع الكبير، أجريتها مسحا للأداء، الصدمة كانت واضحة على وجه الرئيس سليم الحص، «هل انتهى كل شيء فعلا؟»، أجل، ان كل شيء يقترب من النهاية، ويؤكد الرئيس الحص يقول أن الخلاف ينحصر حول ترتيب الجنازة أو تدويلها.

والليثانيون الذين يسرون في جنازة الليثاني يسرون في... جنازة لبنان!

وتسمع هذا الكلام في بيروت: «لم تعد اتفاقية سايكس-بيكو مقدسة، فقد نكث بها الإنكليز أنفسهم غنما أعطوا فلسطين لليهود، وإذا كان قيام الدولة اليهودية يفترض إلغاء الدولة الفلسطينية، وهذا ما حدث فعلا إذ سارع اليهود إلى احتلال صحراء النقب فيما بادر الملك عبد الله إلى ضم الضفة الغربية إلى مملكته، فإن قيام الدولة الفلسطينية يفترض إلغاء دولة عربية أخرى. ولأن الأرض أكثر حساسية على المستوى الجيو-استراتيجي من الأفضل إلغاء لبنان...»

وهذا ليس ذنب الفلسطينيين الذي قال في أحد قاعاتهم في مخيم عين الحلوة: «هل تدري ماذا يعني التوطن بالنسبة لبناني؟ أن تدفن ونحن أحياء». ولم يتزدد في القول: «إذا فرضوا علينا الكاثوليك في لبنان، فليمنعوا أن يتصلوا إلى أثينا وبارقة فقط، أما في لبنان فمعظم أجزاء الأزمة موجودة في... أفغانستان».

والرئيس شارل حلو يتخوف مما هو أكثر خطورة من القبرصة، فيمنع الجالية اليونانية والجالية التركية من ذلك الخط الأزرق الذي تجرسه بدقة قوات الأمم المتحدة، ومع ذلك فإن محادثات هادئة تجري بين الحين والآخر من أجل توحيد الجزيرة، ويكتفي القيصر بقاءهم في بيروت واثبات فقط، وأن أي اتفاق يمكن أن تتوصل إليه أثينا وبارقة فقط، أما في لبنان فمعظم أجزاء الأزمة موجودة في... أفغانستان.

وقد تمزق على بعض شظاياها أيضا في «أزمة السمك» على ضفاف المحيط المتجمد الشمالي.

ويعتقد الرئيس حلو أن الأزمة لا تنتهي بتسليم لبنان إلى لبنان شرقي ولبنان غربي، أحدهما مسلم والآخر مسيحي، فالسلمون غير متفقين البتة، لا بل إن حروباً بينهم قد تكون ضرورية للاتفاق على الحدود النهائية للكاتوتات، هذا إذا تم الاتفاق فعلا، كما أن المسيحيين إن حصل مشكلتهم كانتون واحد، وهم لا يستطيعون الحصول على أكثر من كانتون، فتبقى قضية المسيحيين الذين في الشمال والبقاع، فضلا عن مسيحيي الجنوب، عائلة دموية، حتى إذا ما اتجهت الأمور إلى إقامة الكاتوتات فإن لبنان سيذهب حروبا إضافية لا تقل ضراوة، في حال من الأحوال، عن الحروب التي شهدناها على امتداد السنوات الأربع عشرة المنصرمة.

وفي بيروت الشرقية تمتعتون بين ما يحدث في كل ربيع، الربيع الدموي تحديدا، هو تأكيد على أن الأزمة هي في ربيع مستمر، ولا فلما ذلك هذه القنابل في دروة الحديث عن أرضية محتملة تتوصل إليها اللجنة الهندسية العربية لاطلاق الوفاق اللبناني-الليثاني؟ وفي واشنطن تسمع الجواب.

لورنس إيلبرغر قال أن انسحابا سوريا من لبنان يؤدي إلى تدهور الأوضاع، وهو لا يقدم خدمة إلى سوريا عندما يقول هذا، فايلبرغر كان مساعدا لهزري كينسجر يوم كان وزيرا للخارجية، ثم أنه رفس

بقلم: المراقب العربي

مؤسسة الاستشارات التي يملكها هذا الأخير. وهكذا نستنتج أن ما يفعله نائب جيمس بيكر هو تنفيذ «ميدني» لخطة كينسجر القاضية بإعطاء جزء من لبنان إلى إسرائيل وإيجاد تلك الظروف الضاغطة التي تجعل دمشق على القبول بالامر الواقع فيلحق بها جزء آخر من لبنان، وبالطبع شرط أن تقبل بالخيارات الأميركية المتعلقة بتسوية أزمة الشرق الأوسط.

ويقول في سفير لبنان يعمل في إحدى الدول الغربية: «سواء اختلفنا مع حافظ الأسد أو اتفقنا، وسواء تحدثنا عن التجاوزات السورية في لبنان أو لم نتحدث، فإن على الليثانيين أن يعرفوا أن هذا الرجل بالذات هو الذي أحبط خطة كينسجر، ولو حدث انقلاب ضده، وجيء برجل آخر ليحل محله في قصر المهاجرين لوقع في الجاذبية الجغرافية في الحال، هذا إذا لم نقل في الجاذبية الأميركية».

ومعني السفير: «لقد تحرك كينسجر كثيرا من أجل إنهاء حكم الأسد في سوريا، فأي خليفة له حتى ولو كان شيوعيا أو «أخوانيا» أو أي شيء آخر لا يمكن أن يكون بقوته، لكن كل الجهود باءت بالفشل فيما كان هناك في واشنطن نفسها من يعارض اتجاهات كينسجر، فالسوفيت هم الذين يعدون أنفسهم لوراثة النظام في سوريا - ربما قبل أن يصل الوفاق إذا ما وصل إليه. وبالطبع فإن ذلك يخلق وضعا جديدا في المنطقة لا قبل للأميركيين به».

والسفير ينصح: «لو طلب إلي الجنرال عون رأيي لقلت له: اذهب إلى دمشق، ووقع اتفاقية للتكامل، ولا فليمنع سيطرته، وربما سيسمح، مؤكدا بأن الاسرائيليين لا يريدون إقامة ترتيبات أمنية في الجنوب تكسبه نصوص اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ الذي يضع لبنان تحت الوصاية الاسرائيلية الكاملة».

ويلاحظ السفير أن هناك سورين كثيرين يعتقدون أن لبنان هو جزء من سوريا، وهم يعملون على هذا الأساس. وشمة من يتجاوب معهم إيديولوجيا في مختلف الانحاء اللبنانية، لا بل أن هناك أحزابا فاعلة قامت على هذا الأساس. لكن هؤلاء يريدون كل لبنان وليس جزءا منه، ولا نقدا مصادقهم العقائدية والتاريخية، حتى إذا ما حصل إسرائيل على جنوب لبنان ينكسر الموقف السوري بكامله، ومثل هذا الامر غير وارد البتة بالنسبة إلى القيادة السورية.

والواقع أنه لدى احتدام الجدل حول اتفاق ١٧ مايو بين لبنان وإسرائيل راح الاسريكيون يعرضون على السوريين اتفاقا مماثلا، بحيث يتحقق نوع من الكوندومينيوم (الحكم الثنائي) في لبنان. وهنا تكشف «القبصة» أن الاسريكيين لوخوا أيضا بوضع سورين خاص في الأردن وفي أكثر من مكان في المنطقة، هذا إذا تحقق ذلك الكوندومينيوم وتم استخدامه كمدخل احتفالي إلى تسوية أزمة الشرق الأوسط. ولقد رفض السوريون ذلك، وقرروا المواجهة التي بلغت الذروة في خريف عام ١٩٨٣ عندما راحت صواريخهم تصطاد الطائرات الاسرائيلية والأميركية معا.

ولو أراد السوريون جزءا من لبنان مقابل الجزء الاسرائيلي لحصل هذا في عام ١٩٨٣، أي عندما كانت دمشق لا تزال تجتر تلك النتائج المرة التي أسفر عنها الاجتياح الاسرائيلي في عام ١٩٨٢، وعندما كان ياسر عرفات في منتهى الضعف.

الآن تغيرت أمور كثيرة، ولا يترك أحد أن تصرفات سورية معينة تظهر وكأن دمشق تعمل للسيطرة على لبنان فعلا. والواقع أن هذه التصرفات تعود إلى طبيعة الوضع اللبناني الذي يعاني من التمزق العميق، فالسوريون يريدون وكأناهم يلعبون حتى بإقل التفاصيل الهامة، وقد يعود هذا إلى قصور البعض عن ادراك حقيقة الدور السوري في لبنان، والحقيقة الكبرى موجودة عند الرئيس حافظ الأسد بالذات.

والذين يجلسون إلى الرئيس يلاحظون أن اهتماماته تتركز على ديناميكية التقاطع بين التاريخ والمستقبل،

أي أنه لا يقوم بأي خطوة إلا إذا درس بدقة كل جوانبها التاريخية والمستقبلية على السواء. وإذا ما أخطأ رجالة في لبنان - في التفاصيل تحديدا - فهو يجب ألا يخطئ لأن نظريته تتجاوز التفاصيل. ولقد قال: «نحن والليثانيون شعب واحد في دولتين»، ولم يقل بالدولة الواحدة. وهذا الكلام يقوله بالنسبة إلى كل دولة عربية أخرى انطلاقا من وضعه العقائدي، وأن كان التركيز على لبنان في الوقت الحاضر يفرضه الاهتزاز الدموي الكبير الذي يعيشه هذا البلد والذي يجعله عرضة لكل الاحتمالات.

وفي بداية عهد الرئيس الياس سركيس، كان هناك لقاء قال فيه «أن سوريا لا تخيفني لأننا متعادلون حضاريا، وربما كنا أشد تعقيدا منها في وضعنا الحضاري، ما يخيفني هو إسرائيل، فاليهود متفوقون شئنا أم أبينا وهم الذين استصموا على الابتلاع يمكنون قدرة هائلة على الابتلاع».

وليس السفير اللبناني هو وحده الذي يقدم النصيحة، فهناك أكثر من شخصية مسيحية تعتقد أن هذا «التكامل لن يسير» البتة، لا بل أنه ضرورة في هذا العصر، وحتى في العالم العربي قامت ثلاثة نماذج للتكامل، وفي مختلف المجالات (مجلس التعاون الخليجي، مجلس التعاون العربي، الاتحاد المغاربي...) فيما يوشك الأوروبيون أن يلغوا في ما بينهم تلك الحدود التي صنعتها الدماء، كما أن كندا تكاد تصبح بموجب الاتفاقية الأخيرة، الولاية الأميركية الحادية والخمسين. والتكامل مع سوريا يفتقد لبنان من التناقض أمام إسرائيل.

لكن الأميركيين الذين يعملون لتسوية في المنطقة، وانطلاقا من فلسفتهم الاستراتيجية الخاصة، يعتقدون، وفي عهد الرئيس جورج بوش الذي تسيطر عليه أفكار الدكتور هنري كيسنجر، أن سوريا هي العقبة الأخيرة، حتى إذا ما تهاوت رف الساتر عن... الضفة.

واشتغل تريد أن يكون لبنان نقطة الضعف السورية، ودمشق تريد أن يكون لبنان نقطة القوة في يداه، حتى وإن أصبحت الورقة الفلسطينية في مكان آخر، وتحديدا في يد ياسر عرفات الذي يتردد وراء الكواليس أنه استأنف الحرب السرية ضد سوريا في لبنان ويوسائل مختلفة يصعب التفرق إليها.

هل يعني هذا أن الأميركيين يقفون مع العماد ميشال عون في الخطوات الأخيرة التي اتخذها؟

ان نظرة سريعة إلى الإجراءات التي اتخذها رئيس الحكومة العسكرية، ومنها إنشاء غرفة بحرية وجوية تشرف على العمليات الخاصة بفرض الحصار على المرافئ غير الشرعية، تظهر أن الرجل تصرف كما



الرئيس الأسد

يتصرف القائد الذي ينبغي إعادة الفعالية إلى المؤسسات الشرعية تمهيدا لمعودة الدولة بكل صلاحياتها ويكل شخصيتها الدستورية والدولية. ولا شك أن العملية العسكرية التي قام بها ضد «القوات اللبنانية» أعطته الكثير من البريق بعدما أثبتت الميليشيات هنا وهناك ومع بعض الاستثناءات المحدودة جدا، أنها ليست أكثر من عصابات تستنزف كل إمكانات البلاد، بما فيها الامكانات الانسانية والمستقبلية.

لكن المشكلة أن معالجة الأزمة أو بالحرى إعادة الاعتبار إلى الدولة لا تتم بهذه الوسائل التقنية، ففي لبنان هناك مشكلة سياسية تتناول البنية اللبنانية نفسها. وكما يقول لنا أحد الهيال السياسة فإن «الأزمة اللبنانية هي أشبه ما تكون بالدورة الدموية»، فإذا ما حدث التهاب في الدم لا يمكن معالجة ذلك موضعيا، بل لا بد من معالجة الحالة بكاملها.

بعبارة أخرى ان اقبال المرافئ التشريعية، على سريته، لا يعيد الشرعية إلى الدولة، فثمة ما هو أهم بكثير من قضية الرسوم في المرافئ، يضاف إلى ذلك أن هناك خوفا من أن يؤدي حصر الاستيراد برمقا في بيروت الواقع تحت سلطة الجيش إلى استخدام ذلك كأداة للضغط لدى حصول أي صدمة سياسية أو عسكرية، فلي بيروت الغربية (وامتداداتها) لا يشنون أبدا أن اقبال معبر المتحف كان يحرمهم من الخبز والحرقوات وحتى من الأدوية، وإن كان الجنرال يؤكد أنه رئيس لكل اللبنانيين، وهو ليس مستعدا، في ظل أية ظروف، أن يمنع وصول التومينات إلى أي جزء من البلاد، مشيرا إلى أنه هو رجل فتح المعابر، كل المعابر،

فيما الآخرون هم الذين يقلقونها لبقاء الأزمة بين أيديهم عشية الانتصاف الكبير الذي قد تشهد المنطقة.

وليد جنبلاط يقول أن الأميركيين هم الذين يقفون وراء كل ما يحصل، فالجنرال عون لم يكن ليستطيع أن يقدم على الخطوات التي أقدم عليها لو لم يكن يمكنه التقطيع الأميركية، وهذا ما يؤكد وجود الخبراء الأميركيين في مبنى وزارة الدفاع في البرية،

فهؤلاء يديرون العمليات السياسية والعسكرية على السواء. ولا يستطيع أحد التصديق أنهم موجودون هناك لتدريب الجيش على أسلحة سبق شراؤها من الولايات المتحدة، والحقيقة أن آخر صفقة عسكرية مع الولايات المتحدة شملت دبابات «M-48» وكان هذا منذ عدة سنوات، وقد تم تدريب ضباط لبنانيين عليها في عام ١٩٨٣، علما بين عمليات التدريب لا تستغرق أكثر من بضعة أشهر بسبب الكفاءة العالية التي يتميز بها هؤلاء الضباط، وهذا ما أكد له خير اميركي منذ ست سنوات عندما أبدى دهشته «لأن الضباط المسلمين لا يقولون كفاءة عن الضباط المسيحيين، لا بل أنهم يتفوقون عليهم»، وكان الخير يعتقد أن المسلمين في لبنان لا يزالون يعيشون في القرون الوسطى.

الوضع الآن يبدو في منتهى الدقة، فالسوريون لا يريدون لعون أن يمضي في الخط الذي مضى فيه لأنه ينكسر سلبا على موقف دمشق حيال التطورات الدبلوماسية في المنطقة، كما أنهم حذرون جدا حيال القيام بأي خطوة عسكرية يمكن أن تستغل من قبل الاسريكيين والاسرائيليين، خصوصا بعد ورود معلومات تفيد بأن الاسرائيليين سيتحركون في جنوب لبنان إذا ما تحرك السوريون في الشمال (أو في جهة أخرى).

ولكن في كل الأحوال هناك تصميم سوري على وضع حد للحالة الزاهنة، كيف؟ يفضل السوريون الاحتفاظ بكل شيء إلى الوقت المناسب.

وإن كان العماد ميشال عون يقول الآن: «أنا الأقوى لأنني صاحب القضية»، والحقيقة أنه عندما يصدر مثل هذا الكلام عن قيادي لبناني يفترض النظر إلى ما وراء كلف هذا القيادي.

الاميركيون هم وراء كلف الجنرالات، انهم يحبون الجنرالات على كل حال، ولكن هذه المرة لا ليضوا يدهم على لبنان، وهذه ليست مشكلة، بل ليضوا يدهم على أزمة الشرق الأوسط. وهنا المشكلة.

وفي بيروت يتساءلون: ماذا تقول موسكو؟

عشية المؤتمر الدولي أهـلا بكـم.. في نادي الأيبـدز

بقلم: محمد جاسم الصقر

من طريف ما يروى عن أحد أباطرة الصين في القرن الماضي، أنه واجه الاطماع البريطانية في بلاده بيت من الشعر يقول فيه «أنتي لن اسمع لأحد بأن يشخر قرب فراشي».

وكان الامبراطور يعتقد أن البلاغة الموجهة في هذا البيت من الشعر كافية لردع المعتدين. ورواه على أعقابهم.

وبالطبع... لم يكن الشعر كافيا لردع القوات البريطانية الطامعة، ولذلك... أعلنت بريطانيا الحرب على بكين... وانتهت الحرب بهزيمة مدوية للصينيين، فرضت بريطانيا عليهم، انحرافا، تعاطي الافيون، كما فرضت عليهم دفع تكاليف الحرب، وتعميمات ضخمة، واقتطعت جزيرة هونغ كونغ من البر الصيني، وأحرقت قصر الامبراطور نفسه. ولم يكن خطأ من الامبراطور الصيني أن يرفض لأحد أن يشخر قرب فراشه... ولكن الخطأ هو: أن يتصور الامبراطور أنه يستطيع رد العدوان بالشعر... وأن يهزم الجيوش الغازية بالتعميلات. خطاه... أنه لم يهجم للحرب عدتها... ولم يعد لها ما استطاع من قوة... ومن رباط الخيل.

ومنذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، ونحن ندبر، في الأمم الغلب، معاركة معها على طريقة الامبراطور الصيني... فكانت النتيجة: النكبة، والنكسة، والوكسة، والكعب، وكانت النتيجة: أننا استعقنا ذات يوم، لنجد إسرائيل تشخر في كل مخادعتنا.

ونحن الآن ندبر معركتنا السلمية مع إسرائيل بنفس الذنوبة. نتحدث عن السلام، ونلتهم وراء المؤتمر الدولي الذي نظن أنه سيحقق لنا ما نتمناه من السلام... ونتجاهل أن السلام لا يتحقق بالأمنيات... وإنما بوجود قوة تحمي.

وفي المؤتمرات، لا تهبط الحلول عادة، جاهرة من السماء كما في المسرحيات الأفريقية، وإنما تكون نتيجة معطيات موجبة على الأرض في الأمم الغلب تكون نتيجة المفاوضات شبه معروفة، وتكون المناقشات مجرد قناع لأعطائها وجها مقبولا.

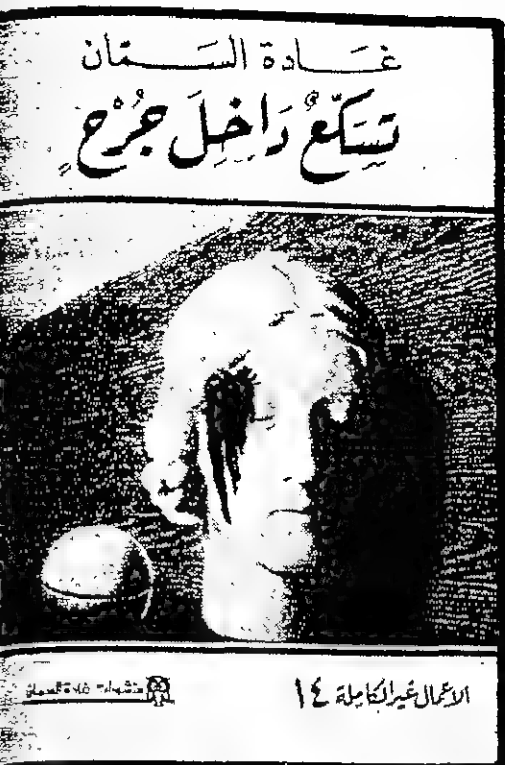
والذين يتوهمون أن هذه المؤتمرات وسيلة لاحقاق الحق وإزهاق الباطل... أو أنها حيلة لضغط فيها الطرف الأميركي على رعية الطرف الاسرائيلي، ويقول له: «وقع لئلا يزعل العرب»... وأهمون... أو أنهم خارجون للتو من جمهورية افلاطون. وعلى هذا الأساس فإنه عندما تواجه أمة ما، عدوا شرسا، عدوانيا، وتوسعيا كاسرائيل، لم مصالح تتعارض جنريا مع مصالحها... وتكتفي في مواجهته بتزديد كلمة السلام... فإنها تكون في الواقع قد فتحت الطريق أمامه لاستعبادها... وقعت بيدها صك استسلامها... التي تتحدث عنها ليست عسكرية بالضرورة... وإنما موقف.

فالانتفاضة لم تزل الأرض تحت اقدام إسرائيل بالطائرات والمدافع والدبابات، وإنما بالحجارة التي يلقيها الأطفال... وبالوقف. والمقاومة اللبنانية لم تفرض على الجيش الاسرائيلي الانسحاب وهو يجر أذيال الخيبة بالقوة العسكرية... وإنما بالوقف. وفرنسا لم تخرج مهزومة من الجزائر بقوة المقاومة الجزائرية العسكرية... وإنما بالوقف. فحقتنا الانتصار. ان تقول كفاحنا ونحن تعرف مسبقا إلى أين نسير... فحققتنا الانتصار.

- البقية ص ٣٤ -

بداوة.. وصقة.. ورقى :

أحبب الانسنة الى غادة السمان.. الاسوال!



الجمال والكتابة ١٤

● الغلاف

الذين يريدون الجديد من غادة السمان سيفاجون هذه المرة بأنهم أمام القديم، وأن كانت الكاتبة الكبيرة قد تجاوزت، بكتابتها، لعبة الزمن.

نعرفها جيدا ونعرف كم تخاف من الزمن! كتابها الجديد الذي سيصدر عن «مشهورات غادة السمان» في بيروت عنوانه «تسكع داخل جرح» وهو الجزء الثالث من كتابها «القبيلة تستجوب القبيلة» والبحر يحاكم سمكة». وفي الكتب الثلاثة تقف غادة أمام أسئلة تتناول كل شيء، ولكن هل تمكن أحدها من أن يصل الى... السؤال، وبالطبع قبل أن يصل الى الجواب؟

ذات يوم قلت لها: هل تودين اجابة على... سؤال؟

اجابت: «أليس هذا ما كنت افعله في السؤال السابق، أحب الاسئلة الى هو «الاسوال»، وجده يستحق الجواب لانك تترك قلبك يصرخ عبره بخبرتي الريح في قصة مثقوبة.

الكتابة الجديد هو الرابع عشر في عائلة غادة (سلسلة الاعمال غير الكاملة) بعد «زمن الحين الآخر»، و«الجسد حقيقة سفر»، و«السباحة في بحيرة الشيطان»، و«ختم الناكسة بالشمع الاحمر»، و«اعتقال لحنة هاربة»، و«سوطانة متلبسة بالقراءة»، و«الريغيف ينبض كقلب»، و«عج تقترس»، و«صفارة انذار داخل رأسي»، و«كتابات غير ملتزمة»، و«الحب من الوريد الى الوريد»، و«القبيلة تستجوب القبيلة» والبحر يحاكم سمكة».

□□□

الجملة... الفيلسوف



● الغلاف

عن «دار الطليعة» في بيروت، يصدر قريبا كتاب الدكتور علي بولحم «الناحي الفلسفية عند الجاحظ».

جاء في تقديم الكتاب: اهل الباحثون، بشكل عام، الناحية الفلسفية عند الجاحظ وشغلوا بالجانب الادبي، مع انه لم يكن ادبيا فقط بل مفكرا، ومفكرا كبيرا ايضا، اشرب نظره الى ما بعد تحوم الابن واطل على ميادين الفلسفة المختلفة من طبيعيات والهيئات ومجاليات واخلاقيا واجتماعيات، متابعا ما يعتكز في ساحتها من مذاهب، وما يحكم عندها من جدل، كما تطرق الى جميع المسائل تقريبا التي تصالف الانسان واضد حولها العديد من الآراء المنهجية السليمة، ودفعه فضوله العلمي الى ابناءه ارائه حول مسائل الفلسفة الاساسية، الا انه لم يقم على جمعها في صيغة منهجية فلسفية منسجمة على نحو ما نعهد لدى كبار الفلاسفة.

والغاية الاساسية من هذا الكتاب هي البحث عن تلك الآراء الفلسفية في آثار أبي عثمان، وجمعها وتصنيفها وتنسيقها، في محاولة لاستجلاء نظرة الجاحظ الى الانسان والكون.

بشخص ما. وكان الشاعر انفصل عن صورة كلية كان يشعر بالطمأنينة اليها في مجموعته تلك «جلعاد» رغم انها صورة متخيلة، واصبح متوحدا ينظر من مكان ما الى عدة أمكنة. كان قضاء القصيدة يقوم بداية على ذاكرة احادية الاتجاه، واحادية المكان. تلك الحياة.. وأولئك الناس أو ذلك التاريخ الذي لن تذكره التواريخ الرسمية. ومن هنا كان ولع الشاعر بالتقاط الاماكن واسماؤها بحتن كبير، يشعروا بأنه يتجه في الشعر باتجاه مبدأ التوازن. وتلك كانت مغامرة في الايام التي سبقت مبدأ ١٩٨٢ غير مضمونة النتائج.. لان النكهة العامة في بيروت في تلك الايام كانت مختلفة. وسيمر الشاعر فيما بعد كم كان مصيبا حين لم يبد طاقته في مساواة غيره، أو مماثلته.

كانت نكهة بيروت الطافية تطالبه بالتوقف عن الماضي، عن اشيائه الخاصة، عن رغبته.. عن اكثر الاماكن والوجوه والذكريات عزلة في العالم، عن احراش جرش وعجلون، والقبائل الضائعة ذات الاسماء الجذبية، والهجوم الأكثر عجبا.

«وكان يرتبك.. ويتسائل.. هل يمكن أن أتجرّد من كل ما يخصني؟»

□□□

في ديوانه الجديد يتذكر الأمكنة الحميمة والنبوة، والبذرة، وأخيلة القرى ايضا ولكن الاستعادة تستخدم لتعليق هذا الوجود وتوتيره في ضوء عمر جديد وتجربة جديدة. الشاعر يزاد نضجا، ولكنه يحبط عن خلوه الخاص في خلود أمكنة الطفولة والصبا، ويجد نفسه أكثر انسجاما في عالم الصراع المعاصر حين ينحاز الى هذا الوطن المنسي، أو لجزءه المنسي، وحروبه وضلالاته تلك التي تستعاد في ضوء جديد، انه أكثر نضجا ولكن الأشد حاجة للبراء، فما زالت تلك الحروب التي شهداها غير معروفة بالآلاف والدم وكذلك البحر، وكذلك الناس الذين لا يجد ما يسيهم غير انفجاء ان الوجود المألوف بخروف التعريف ما زال هو نفسه. ذلك القابع في الذكريات

وحين يقيم الشاعر فاصلا بين الذي يعرف والذي لا يعرف يمكن ان تشير اليه كغلسقة ناقصة، ولكن ليس كغدا لا انساني.

ويبقى ان «رعاة العزلة» ليسوا معزولين حقا، بل هم الذين يتسكنون بها تماما، ويدعون الشاعر يطبقهم الى العالم بسماتهم التي يعرفهم بها. أما نحن فقرأ القصيدة لعيننا ان نكتشف ذلك الخيط أو الخيوط التي تجعلنا منهم... ولا فسادا فعل الشاعر بسلالته النادرة تلك؟

غسان سعيد - نيوقوسيا

قراءة في حدائنة طازجة

ضرورات البحث عن رؤية جديدة، وسلم قيم جديد، ومبرر جديد للوجود.

وهكذا فإن مثل هذه الحركة في انطلاقها ما زالت وفي عنفوان ردها ما زالت بحثا عن حدائنة جديدة، هي ليست الحدائنة الباردة التي يعيد اقتراحها جيل الرواد بين أوتة وأخرى، وهم يجترونها ذكريات الصبا والشباب، وهي ليست حدائنة ما بعدهم وخاصة أولئك الذين ساروا يسقطون نموذجا الادب الاكولوساكوني حتى بعد ان تحول الى الدرجة الثالثة في اواخر القرن العشرين.

انها حدائنة طازجة بهذا المعنى تمتلك طراوة البداية وحرية الفك حتى في نفسها اي في ما كونها حتى من تيارات ومقولات. لقد أصبح الشاعر في السبعينيات والثمانينات يقرأ نتائج الادب العربي والعالمي تحت هاجس ان تحت كل سطر كميننا وفي كل مجلة عصابة. لم تعد الاكوان موقوف بها لا كون الادب ولا الفن.. ولا غيره.

□□□

يقول (أمجد ناصي) في كلمته التي لم تكتب الا على الهامش «اننا نكتب بعيدا عن الاوهام الكبيرة.. نكتب لنجعل لحياتنا معنى.. ولكن أليس هذا وهما كبيرا ايضا؟»

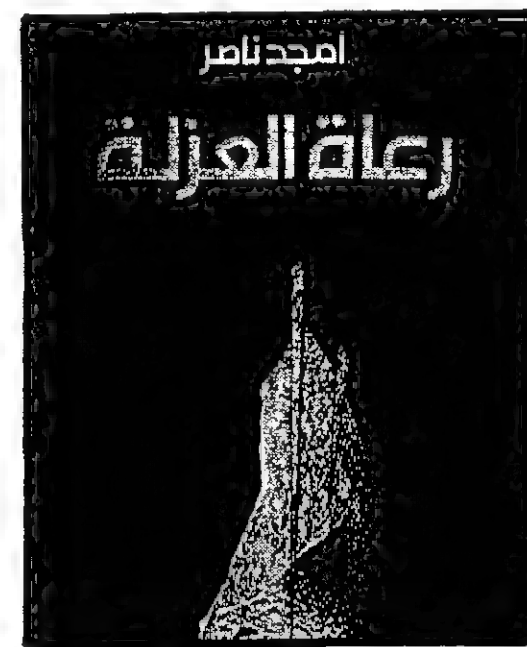
حين التفتت به في مطلع الثمانينات لم اكن اعتقد ان البعد عن الوهم وهم بدوره، وما زالت بالطبع، الا ان المسافة الفاصلة بين مطلع الثمانينات ومتصفها كما يبدو قد احتشدت باصوات انهزام متواصل. كنا بالرياء الاسطوريين عليه. نهجس بالبداية كما بالنهاية. ولكن شاعرنا احتاج الى ان يقطع الزمن الفاصل على ظهر حصانه!

هذه تفاصيل صغيرة، تقع ما قبل الشعر وما بعده، ولكنها تتلصق بشوقه ايضا. ان الزمن الذي مر «منذ جلعاد كان يصعد الجبل» و«رعاة العزلة» واضح على جغرافية الشعر من عدة جوانب اتخذ المنفى شخصية واقعية بعد ان كان عالما، او شبه حياة هامشية لرعاة وقبائل وصقور، ومواسم.. وتخصص هذا النفي

يربطون بين التخلي عن القصيدة ذات العروض المتكاملة، وعن قصيدة التقطيع الطاغية على الشعر الحديث، وبين تمردهم الاجتماعي والاخلاقي، تماما مثلما كان الامر في الخمسينات والستينات. وهكذا فان ثمة أمثلة أو نماذج تستعيد اعتبارها ويصنفها هؤلاء بين كتب تراثهم المرتجل، مثل مجموعة «محمد الماغوط» و«نسي الحاج» و«سركون بولس».

ولكن مثل هذا الحماس كثيرا ما يفتقر الى الوعي النظري الكافي بمعنى هذا الخيار او حتى بمبررات الرقص.. ولهذا فالبحث دائم ومتواصل عن أسس نظرية، وعن كل اطروحة تقف مع هذا الخيار.

ينبغنا هذا بان ضرورات ملحّة تقف وراء الكتابة بهذا النمط واطراح الانماط التقليدية تكاد تعادل



● غلاف مجموعة «رعاة العزلة»

شبهة المؤتمر الدولي.. أهلا بكم في نادي الأيدز

- تمّة المنشور ص ٣٣ -

والآن.. ونحن على عتاق المؤتمر الدولي الذي يؤكد البعض انه سيقع قبل نهاية هذا العام.. كيف تعد لهذا المؤتمر.. وكيف تصنع من خلاله السلام الذي يحفظ لنا حقوقنا؟

لنتعلم من دعونا الذي سنجلس معه، على مائدة المفاوضات.

عندما وقع السادات اتفاقية فك الاشتباك الاول مع اسرائيل عام ١٩٧٤، ادركت اسرائيل ان السادات سار في خطوة ستؤدي به الى الصلح معها، ولذلك عبات كل مفكرها ومعادها وجامعاتها ومراكز أبحاثها لمناقشة قضية نوعية السلام الذي تريده من العرب.. وهل هو: انتهاء حالة الحرب، أم الصلح، أم السلام المجزوء أم السلام الكامل.

وفي الوقت نفسه شكلت مجموعة اقتصادية من الخبراء برئاسة افرام دوفرات، المستشار الاقتصادي لوزير المالية الاسرائيلية (في يناير ١٩٧٥) وأولئك اليها مهمة: «دراسة الجوى الاقتصادية للسلام مع العرب». وقد تحدث افرام دوفرات عن هذه الدراسة فقال: «ان اسرائيل تستطيع ان تجني ثمار السلام باكثر مما يتصور المتفائلون حتى في احلامهم.. فسوف تحصل على اسواق جديدة في الدول العربية، إضافة الى دول العالم الثالث التي فضلت علاقاتها مع اسرائيل. وفي الدراسة استعرضنا امكانية الدخول في مشاريع تنمية مشتركة مع العرب، وسوف يدرج هذا الامر ضمن مفاوضات السلام معهم. ومن الامور التي سنناقشها في المفاوضات اقامة محطة اسرائيلية مصرية للطاقة الذرية، إضافة الى استغلال البوتاس من البحر الميت مع الاردن، وزيادة استثمار مصادر المياه في وادي الاردن.. إضافة الى مشاريع اخرى للتطبيق على النقط واستثماره بالتعاون مع الدول العربية».

وبالنسبة ليهود الشتات، شكلت اسرائيل لجنة تضم ٣٤ شخصية من كبار الشخصيات اليهودية في الخارج برئاسة البارون روتشيلد وعضوية مجموعة من رؤساء البنوك وأساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية ورؤساء مؤسسات الاستثمار اليهودية في الخارج لاعداد تقرير عن (الآثار المترتبة على السلام العربي الاسرائيلي فيما يتعلق باليهودية العالمية).

وعندما زار السادات القدس وجد امامه ملفات ودراسات بمئات المشاريع جاهزة للتطبيق بعد تحقيق السلام.

وفي نوفمبر ١٩٧٨ أعلنت جامعة حيفا انها بدأت بإصدار برامج دراسية جديدة يطلق عليها اسم «دراسات السلام» وذلك في ضوء احتمالات توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل.

والدراسات الاسرائيلية لا تترك شاردة ولا واردة الا وتتابعها، ابتداء من نسبة الزيادة السكانية في الضفة.. الى نسبة الجامعيين فيها، الى اسلوب الاتصال بالفلاح المصري، والصامل التربوي، والمثقف الفلسطيني.. الى المشاريع الدولية المشتركة.. أليس غريبا ان تكون الدراسة العربية الوحيدة التي

صدرت عن وضع الشرق الاوسط بعد توقيع الصلح مع اسرائيل هي تلك التي اصدرتها غرفة تجارة وصناعة الكويت؟

ان الفهم الاسرائيلي للسلام هو: انه مجرد وسيلة اخرى لادارة الصراع مع العرب. واسرائيل ترى انه اذا كان الهدف من الحرب هو غزو الاراضي.. فان الهدف من السلام هو غزو المجتمعات.. وعلى هذا الاساس فان السلام الاسرائيلي يحمل مفهوما قتاليا.. وهذا قتاليا.. وهذا السلام يحتاج الى مفهوم شامل يرتبط به، ولا ينبج الا من خلاله.. وحينما تصر اسرائيل منذ البداية على ان تكون العلاقات الاقتصادية (مثلا) والعلاقات الثقافية، واشكال محددة من المشروعات المشتركة جزءا من الاتفاق السياسي على السلام، فانها لا تفعل ذلك عبثا.. وانما تمهد الطريق لكي تطيقه بالقوة في المستقبل.

□□□

القضية الثانية التي ينبغي ان ننسك بها في اية مفاوضات تجري مع اسرائيل هي: قضية وقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

ومرة اخرى.. تناولوا تعلم من دعونا الذي سنجلس معه على مائدة المفاوضات في المؤتمر الدولي. اسرائيل تفرق بين كلمة «فلسطيني».. وكلمة «لاجئ».

والفلسطيني في نظر اسرائيل هو ساكن الضفة وغزة.. واللاجئ هو الذي يقطن في الدول العربية الاخرى. واسرائيل مستعدة للتفاوض حول وضع سكان الضفة الغربية وغزة.. ولكنها ليست مستعدة للدخول في اي حوار حول ما تسيمهم باللاجئين.. وهي ترى ان هؤلاء ينبغي ان يعاملوا معاملة باقي اللاجئين في دول العالم.. حيث تم امتصاصهم في المجتمعات التي يعيشون فيها، او تهجيرهم الى الدول التي تستطيع استيعاب المهاجرين، كالولايات المتحدة، وكندا، واستراليا..

وهذه اسرائيل من ذلك هو: الا تتحول الضفة الغربية وغزة الى تجمع للفلسطينيين في المستقبل. وفي مقابل ذلك، تلحق اسرائيل الى اجتذاب الملايين من يهود العالم اليها، لكي تصبح هي الدولة الطبيعية الوحيدة في المنطقة. وفي هذا المجال وضعت قواعد صارمة تحدد بموجبها نوع من تزيدهم من اليهود.. ويمقتضى هذه القواعد، فانه يسمح للاغنياء اليهود اولا بالهجرة اليها، بغير شروط تتعلق بالنس أو العدد، وبعد ذلك يأتي دور الذين يتمتعون بكفاءة علمية عالية.. اما غير هؤلاء وأولئك فيجب ان يكون ٨٠٪ منهم على الاقل شبانا تحت سنة الخامسة والثلاثين، او عائلات لا يزيد عمر عائلها عن هذا السن.

بمعنى آخر.. اسرائيل تفتح ابوابها لكل يهودي يمثل موردا بشريا بالنسبة لها.. وفي احد مقالاته، ذكر جون كيمشي، قبل حرب الايام الستة واذنا سرت في احد شوارع تل أبيب، فانتكستصلم بما لا يقل عن ١٠٠ شخص يستطيعون المشاركة في برنامج لاسرائل كائن بشري الى القمر.. من الناحيتين: المادية والتكنولوجية ولكنك لن تصلمم بأي واحد يستطيع ان يصلح نافذة مكسورة».

واذا استمرت تتفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل فان مهمة اصلاح النواخذ المكسورة ستكون.. من اختصاصنا.. ولن يكون لنا عمل آخر غيرها.

وطالما ان ابواب اسرائيل مفتوحة لاستقبال المزيد من يهود العالم، فانها ستصل حتما الى نقطة تبلغ فيها الكثافة السكانية حدا تتطلب معه توسعا جغرافيا.. انها الحرب من جديد.. آنن.

ومن الناحية المطوقة.. فانه اذا كانت اسرائيل غير مستعدة للتخلي عن شعارها بجمع يهود العالم.. فكيف تتوقع منها ان تتخلي عن شعارها الآخر المفقوش على مدخل الكنيست «من الغزات الى النيل ارضك يا اسرائيل».

□□□

وفي اية مفاوضات تجريها مع اسرائيل ينبغي ان يكون على رأس الموضوعات المطروحة للبحث: قوة اسرائيل النووية.

وقوة اسرائيل النووية ليست نعاية ولا وهما فافرايم كاترين رئيس اسرائيل، اعترف في ديسمبر ١٩٧٤ ان اسرائيل تمتلك امكانيات ذرية.. وقد لا تمنى كلماته بالضرورة قتال ذرية ولكنها تعني بالتأكيد القدرة على انتاجها.. وتمتد وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان اسرائيل تمتلك ما يزيد عن ٢٠ قنبلة ذرية قد لا تكون من احداث طراز ولكنها ذات قوة تدميرية كافية، بمقاييس الشرق الاوسط وربما يكون التصور السائد هو: ان الاستخدام الوحيد للأسلحة الذرية هو في حالة الحرب الشامل.. ولكن ما يتم اغفاله غالبا هو انه بالنسبة لنولة تقوم عقيدتها العسكرية على الهجوم المسبق.. سيكون هناك اتجاه لتحريك الاسلحة النووية الى خارج نطاق الدفاع، وادخالها في استراتيجية الهجوم نفسها.. بكلمات اخرى، حينما توجه الحرب الحقيقية.. فان الاسلحة الذرية سوف تستخدم بالتركيب «على حد تعبير الخبراء الاميركيين روبرت براونر وويل تاهيتين».

وجود الاسلحة الذرية في يد اسرائيل، وغياها عن يد العرب يجعل اسرائيل في المستقبل أكثر قدرة على ابتزازنا.

وقضية الاسلحة الذرية الاسرائيلية قضية تتعلق بالامن العربي، وامن الشرق الاوسط ككل، ولذلك ينبغي ان يكون على رأس اي اتفاق للسلام الاتفاق على تفتيش المفاعلات الذرية الاسرائيلية، وتدمير المخزون الاسرائيلي من القنابل.

□□□

واسرائيل تنظر الى السلام من زاوية تختلف تماما عن الزاوية التي ننظر نحن منها الى السلام.. ولهدف يختلف تماما عن هدفنا.

شعرون بيزين ونيز المالية في حكومة شامير، وزعيم حزب العمل الذي يرفع شعار التفاوض مع العرب، يطمئن الاسرائيليين الذين يعارضون توجهاته قائلا «يبدو لي انهم.. اي العرب.. لا يدرون بعد ان السلام عندما يجي، سوف يفرض عليهم تغييرات اجتماعية عميقة وواسعة.. وتأثير ذلك على الأوضاع السياسية

مفتوح لكل الاحتمالات.. ولكننا سنجد انفسنا امام ظروف تختلف تماما عن ظروف اليوم.. ترى.. ما هي التغيرات الاجتماعية التي يتحدث عنها بيزين.. وما هي الظروف التي ستجد اسرائيل نفسها في مواجهتها.

الجواب عن هذا السؤال نجده في كتاب «تسليح اسرائيل» من تأليف بيزين نفسه.. وفيه يقول: «على اسرائيل ان تتبنى فلسفة الاقليات في الوطن العربي، باعتبارها احد الخطوط المرشدة في برنامجها السياسي والعسكري».

كما نجده في تصريح لشامير «على اسرائيل ان تتبنى فلسفة قيام دولة مستقلة للديون تكون حازجا بينها وبين سوريا».

وفي وثيقة رسمية بعنوان «اسرائيل في الثمانينات» شارك في اعدادها عدد من الخبراء، واساتذة الجامعات، والجنرالات والوزراء السابقين، جاء ما يلي.. بالحرف الواحد، «ان تقسيم لبنان الى عدة اقاليم يقيم سابقة للوطن العربي كله، بما في ذلك مصر والعراق وسورية والجزيرة العربية.. وتقسيم سوريا والعراق الى وحدات عرقية ودينية، مثلما يحدث في لبنان، هو هدف اسرائيل الاول على الية البشرية».

ونحن نقس ما لا نعرف.. على ما نعرف.. كما يقولون.. والسلام الذي صنعتهم مصر من اسرائيل في كعب دايفيد يصلح لكي يكون هادرا لنا في هذا المجال.. فعل الرغم من ان مصر لم تكن مطلقا من بلاد الفتن الطائفية.. فقد فوجيء المصريون بان هناك من يضربهم بسلاح الفتنة.. على حين غرة.. فقد استقبلت صناديق البريد النزيهة لعند معروف من الشخصيات العامة منشورات تطالب بحقوق سياسية للاقلية القبطية في مصر، يدعوى ان هذه الاقلية تتعرض للاضطهاد.. وقد لاحظت أجهزة المخابرات المصرية ان هذه المنشورات مطبوعة على ورق ليس من النوع الذي يستخدم في مصر وبحروف ليس من النوع المطبوعة في مصر.. واستمرار البحث تبين ان هذه المطبوعة في اسرائيل، وقد سربها عملاء الموساد الى القاهرة.

وخلال السنوات العشر الماضية من عمر السلام المصري الاسرائيلي: اكتشفت السلطات المصرية عدة شبكات لنشر القنابل والفتن الطائفية في الداخل، يدعمها الموساد، وعدة مخابرة للأسلحة اشكلها عملاء الموساد في مصر.. كما اكتشفت عدة شبكات لتفجير المخابرات الكيميائية الى مصر.. وشبكات اخرى من بائعات الهوى الاسرائيليات يديرها الموساد لنشر الايدز في مصر وقد لاحظت المخابرات المصرية انهن يخترن ضحاياهن من الشباب الواعد.. وفي صبيحة اليوم التالي تترك الواحدة منهن ورقة كتب عليها «اهلا بكم.. في نادي الايدز».

والايدز.. والفتن الطائفية.. والمخدرات.. والتفشي.. هي البضاعة التي تعدها لنا اسرائيل.. اذا دخلنا مفاوضات السلام معها ونحن على ما نحن عليه من ضعف.. اينها الازهار في وطننا العربي، اينها الاشجار.. اينها الحجارة.. احمل البندقية.

سبيلبرغ: الحيرة هي المستوطنة الغربية.. داخل الانسان

ليس صحيحا انكم :

اعزائي القريود



هنتز

كارل ماركس

بيكاسو

سلفادور دالي

ياكمه، عندما تهر واشنطن وموسكو وباريس ولندن وروما، الى يعني ذلك تدمير التاريخ، كان العالم كله - الزمن كله - وضع داخل التايوت النووي.

● ما هو الفرق الآن، الى تعيش جميعا داخل هذا التايوت؟

● اجل، لكن التوازنات القائمة قد تزلزلت من قبل ك الحداثة النظرية على الأقل، وانت تعرف ان شيئا ما حدث في هيروشما وناكازاكي. كانت الضخمة، قفزة من اعطى لنفسه صلاحية وضع حد للعالم ساعة يشاء، مع ان هاري ترومان قال انه استعمل القنبلة، فقط لكي لا يكون هناك رجل اخر يستعمل القنبلة الثانية.

● هذه هي التهمة التي توجه اليك، انت تدخل في الخيال التكنولوجي، فيما يموت الملايين، او انهم جاهزون لموتهم في الآخر لشرف العاطفي.

● من الصعب الدفاع عن المواقف المعقدة. لا اقول انني رجل من الاسلحة وانني املك القدرة على امتصاص كل القابل التي يحاول البعض ان يزرعها في جدي، وانا اذكر ايضا تلك اللحظة الزجاجية في شخصيتي، ربما كنت الوحيد الذي لا يشبه نفسه، ربما كنت اشبه نفسي وانا ميت.

● انت تدافع عن الموتى.

● هذه هي الطريقة الوحيدة للدفاع عن الاحياء، هناك فاض من الالام البشرية، ولا يعني هذا انني اقوم بتسويق هذه الالام.

● هناك من يتهكم، على كل حال، بتضليل السلع العاطفية؟

● اجل، انني ضد السلع العاطفية، الاحاسيس البشرية لا يمكن ان تعامل مثل الخضار الذي يوضع في الصناديق، ثم توضع الصناديق في البرادات بانتظار ان تجد الخضار من يستهلكها.

● لا استطيع ان اتصور الكائن البشري هكذا، لكن هذا الذي يحصل، نوع من التاجرة بانتظار ما يات، وانا كانت مشكلة تسويقها، اول تعقيدا من مشكلة تسويق الخضار.

● دخل ادا في في وراء الخيال.

● لقد قلت انه الواقع، ان التكنولوجيا تشبه الطوفان، وانا نذير النيران، عمل لي لا يكون هناك ما يحميهم، زلزال ذلك الوجه الصغير الذي يعطينا فرصة الانفجار، ما قيمة الحكمة الفاضلة عندما لا يكون ما هو، مجرد غرفة معدنية ياهته، الانسان هو الذي يمنح الاشياء نالها. اما التكنولوجيا، بظلالها الزمنية، اقترت "تشيئينا"، لا احد يستطيع الوقوف في وجهها، انني احاول، احاول، هدفي هو وقف التزييف العظيم، اجل، انني اصر على هذا التغيير واعتقد انني تمكنت من احداث نوع من "الوعي الانساني" في وجه تلك البرقعة البراقة.

● يصعب ان نرى هذا، في بعض افلامك تشعر وكأنك تسترجع الى التطور، ربما الى التطور ايضا، في ضحية اسماها.. الانتقاء؟

● انما فضيحة فعلا في ان تكون على ضفاف هذا المستنقع دون ان يوجد من يدفعنا بعيدا. لكنني ضد التواطؤ ومع المواجهة. لا يوجد من شاهد اخلاقي اكثر من مرة كي ترسم الانطباع الحقيقي، ومع الاسف هناك من يعتقد انني مجرد اختصامي في الماتيزا الحديثة.

● لست كذلك على الاطلاق، قد يكون في اساس مهمتي ان احداث حفرة في الروح. من هناك ينطلق الانسان الحقيقي الذي يستطيع تولد التغيير.

● من يصدق ان الكيفيات التي تمسحها لا تخاطبنا هكذا، يا اعزائي القريود.

● انا الممتن، بالدرجة الاولى، بهذا الكلام، اريد ان احافظ على وضيء العملي، حتى العزلة الفضائية الالية من كوابل اخرى لا تحل محلها القرد او الخنازير البرية، انها تحمل معها الرقعة البشرية الكبرى.

ن.ب

● واين يجب ان نكون؟

● هذا السؤال هو الذي يسكنني، لقد اطلق ولهم سكسبير شعاره الشهير: "ان نكون او لا نكون، تلك هي المسألة". اعتقد ان المسألة هي في "اين يجب ان نكون؟"، وانا لا اطرح فكرة المكان في المفهوم الجغرافي بل في المفهوم السيكولوجي، نحن الطارئون بالخيطية الكبرى، لماذا نمر على ان نكون مجرد اخطاء صغيرة.

● انني ابحث عن المكان، ولست ضعيفا، فبعد تلك السنوات لم تهدأ البشرية، على الرغم من ان الكثيرين حاولوا ان يفرضوا على التاريخ ذلك الوضع الحزني الذي يرغم الانسان على الانتقال من الحيرة الخلاقة الى الدوار الميكانيكي، لا، انني ضد ميكانيكية القلب، وقد صنعت الديالتي، لا اؤكد ان عواطفنا لم تتحطم نهائيا، لكنها حتما في مازق، وهي بحاجة الى من يضعها في الاستعمال.

● اعتقد ان جوابي سيكون عاصفا على السؤال التالي: كذا ترى في الديالتي، شخصية اسحق شامير، حتى ادا ما اخذنا بين الانكسار جوارك اليهودية للحضارة التي طرحت في الديالتي، ذلك النموذج اليهودي الذي من اهل والذي يترشح ان يعمل كحاجن خاص.

● هذا ليس صحيحا، ليس صحيحا على الاطلاق، لم يخطر اسحق شامير في بالي ايدا، كما انني تجاوزت كل الظروف الشخصية، وهناك يهود كثيرون فعلوا هذا، واربع لا تقدر الاشياء بهذه الطريقة لان ما يعنيها هو الكائن البشري بوجه عام.

● عندما يتحدث رجل ما عن الآخرين، فمن الضروري ان تكون لديه خلفيات شخصية؟

● بكل تأكيد، وأمل الا تتخلل بين الخلفيات الشخصية والرواسب الشخصية، وانا لا راسب لدي، وحتى عندما تحدث عن اليهوديكوس، فانا اعلم ذلك على اساس انني امام حالة انسانية وليس امام حالة يهودية.

● هناك يهود كثيرون، وفي مجالات خلاقة، ينطقون دائما من اقل اليهودية بالذات؟

● لا شك ان الواقع اليهودي كان ضاعفا دائما، ما فعله هنتز كان محاولة لجوارق الجزء الاخر من الزمن، ليس الزمن اليهودي، بل الزمن الانساني، ولقد اعترفوا بانهم كانوا يضمنون القنبلة الذرية، لو حدث هذا لثم تدمير التاريخ

الاطارون مسؤول عن كل الانتهاكات التي حدثت في التاريخ، حتى ان هنتز الذي كان يتنظر ظهور عصفور الميزيفر حاول ان يعطي الفكر كنهه اخرى.

● انت تتبر فينا الرعب، ماذا تريد ان تقول، ماذا تريد ان تفعل؟

● احاول الحد من الاحتقان الفلسفي، والحقيقة ان هناك احتقانا في كل شيء. لا اعتقد ممي ان سيارة جميلة أصبحت، في هذه الايام، اكثر اثارا من المرأة الجميلة؟ ولكن لا تشعركما لو انك تضغط علينا لننتقل بان اطفالنا تشعروا باننا رابع، لقد اتينا بالـ "لي.تي." وجعلنا من الحنان المدعور ثمة كائن ياتي من مكان ما، مكان اخر بطبيعة الحال، يظهر فجأة بيننا، ونشعر بالتعاطف معه، ولكن هل هذا هو الحل؟

● الحقيقة اننا نحتاج اطفالا يشبهون الديالتي، هؤلاء الاشياء الجميلة، وحتى ادا تجاوزنا صورة اطفال فان شيئا ما يشبه الوحش الجميل والمخبط يتشكل في اعماقنا. ربما كنت ادعو الى ثورة عاطفية، ربما، وانا لا ادري، الذي اعرفه فقط هو اننا لا نقوم تلك العاصفة التي تحدث ان نجلعنا جزءا من البشاعة التي حولنا، ذلك الشيء البشع الذي هو الانسان.

● لذلك كان الهروب الى الفضاء الهروب بواسطة التكنولوجيا.

● الكيسولة الفضائية التي تظهر في افلامك ليست حالة تكنولوجيا، فانا لا اخذ افكاري من المختبرات بل من مكان ما في القلب، ذلك المكان ابحث عنه دائما، لكنني لا استطيع ان افعل شيئا غير ذلك.

● الواقع ياهو جيا، ها اننا نحطم كل الاسرار الكبرى، وفي الاخير نكتشف دائما ان ما فعلناه هو الاستيلاء على بعض الاسرار الصغيرة.

● انه الضعف البشري حيال الكون.

● اعتقد ان القلب هو الحل، القلب هو الكيسولة الفضائية التي نطلقها لاكتشاف الكواكب الاخرى، هذه الكواكب التي لا توجد فعلا في الفضاء الخارجي، بل في الداخل حيث نحن او حيث يجب ان نكون.

لماذا المقابر بالذات؟ لانها المكان الذي تخفي فيها الحياة، لكنها لا تنتهي هناك. ان جيكسبير، والكثيرون مثله، لم يكونوا عابرة، كانوا مجرد حشرات كبيرة، المعاصرة للذين لا يعتقدون ان مقامهم الاجابة عن كل المسئلة.

● ادا... ها اننا توصلنا الى النموذج الثالث، بيكاسو؟

● هل حدث ذلك ان رليت تقيا في الهواة؟ انني اقرب فعلا، وابعد فعلا، عن بابلو بيكاسو، ولكن انا لم يهزمك ايضا سلفادور دالي عندما صنع ذلك الشيء الذي لا يصدق، الوقت السائل.

● الوقت نقره في جنتنا، ثمة اشياء كثيرة لا نتعرف عليها الا في النهاية، الامر مختلف بالنسبة لدالي الذي جعل الوقت رهوا كما اية مادة يمكن تشكيلها، او اعادة تشكيلها، باليدي.

● هل اعطانا سلفادور دالي الوقت الاخر؟ بكل بساطة، قال لنا: هذا هو الوقت؟

● اي وقت؟

● اجل، اي وقت، وقت الحيرة. انني رجل الدشدة الناقصة، قد يعود هذا الى كوننا رجال الوقت الناقص، لا شيء يحل لنا مشكلتنا ايدا.

● وهكذا جعلتنا نشعر ان الحل ياتي من كوكب اخر هناك دائما، ذلك المخلوق الغريب الذي يحل بيننا فيحصل الاضطراب في كل شيء، وكذا نشعر كما لو اننا عثرنا على جزئنا الناقص.

● عليك ان توجه هذا السؤال الى مفكرتي القرون الوسطى فقط، اعمل من اجل كسر تلك القشرة البلهاء التي تصنعنا اطفالا شمعتي فاخفقت الكلمات، ظلم لعين.. من اين تاتي المفاجآت لتتمسكن من تامل وجهك ولو في صورة.. انك تذكرك؟ كنت انكسر على حافة مكتبتي، وجاء مصور المشاكس، ليعكس وجهي معا فوق مرآة صورة.. يا لهذه الصورة.. التصقت بجلدتي كل هذه السنين؟

السئلة الثانية

سبتمبر ١٩٨٢

عمق البحر الابيض المتوسط

لا حرس شرف قبل اسبلك

لا حرس شرف بعد اسبلك

فانك هو اسبلك يبقى حيدا، الا من تلك الكلمة التي يمكن ان تكتب قبله او بعده.

هذه الكلمة هي: حبيبتنا!

(حبيبتنا) هل يدم اكتشاف العالم يبدأ بغرفة يدا، حيث تحس ان كل جوارنا بالعالم القديم قد تقطعت؟ كلما اوغلت السفينة في البحر، انقضت عنها الشيطان القديمة واخفقت. أحس هذه الغربة، انما كل ما تعوبت عليه من قبل.. كنت غريبا في مصر في سوريا في عمان في بيروت.. كنت غريبا وسط كل الامم، الوجه الذي رأيتا كل يوم.. اشعر ان انني اراها لأول مرة، كأنها لم تعد شيئا بالنسبة لي، سوى مראה عاكسة للغربة والتشرد والوجع.

الفة التي كنت اعرفها، تبحرت، وما اننا ذلك الطفل الذي بدأ يتعلم الكلام، يتعلم الكتابة، (حبيبتنا) حوصرا اريد ان اعود اليك، كما يعود المحارب الى خندقه الذي شجّر منه. وكما يريد ان يعود التائه الى حقله العتيق، يملك، ايضا اسير او اعمى او اطمى، هي قرص الشمس، ادور حولها. يلك كزرة عباد الشمس، كيوصله. تحدد دائما مساري.. تعينني من طرق الوحل، توقظني على ممرات خضراء ممتدة الى حيفا.

الى حيفا؟

اسمها الان يربدان اسم حيفا.. يتناقشان او يتحدثن حول برويه.. التي تبعد الان.. تقرب الان.. تبعد.

احسها يصر فقط على غرة.. والتدس.. والاخر يصر ايضا الى حيفا؟

ان مهمتي الاساسية هي اغتيال المايا. هذه لا تقدم سوى صورة زجاجية عن وضعا الزواجي، فيما تنظر تيزل جهود لبقاء الحقيقة بعيدا. الحقيقة التي تشبه الارب المجون، فيما حجارة القمر لم تند تقطع الحلوى التي يتناولها العشاق عادة. انها حجارة خشنة، وقاحلة، أصبحت جزءا من واقعنا، اما خيالنا، الخيال الهوم والمقطوع الدين، فيفتقر الى يتخلى تاركا المجال امام ذلك الخيال الاخر، ما وراء الخيال؟ اجل... انه الواقع الذي احاول اقترب منه في افلامي.

انه ستيفن سبيلبرغ، المخرج الاميري الذي وضع سلسلة من الافلام المختلفة من بينها "اي.تي"، و"اسنان البحر"، و"لغات النوع الثالث"، و"البعد الرابع"، و"ديانا جونز"، و"المعدن الملون"، و"اللون القرمزي"، و"حكايات غريبة"، هل انت ادم ان جيكسبير ان ابايو بيكاسو؟

لقد قرأ الكتاب المقدس دون شك، "سدرت" ان المشكلة بدأت من هناك، التماهي مع الخنزير البري ام مع القمر، ولا اعتقد ان ثمة كائنا اخر تلاعبة الحيرة غير الكائن البشري، الحيرة هي المستوطنة الالهية داخل الانسان. ومن هناك كانت الحرب الابدية مع الجهول. واعتقد ان الميتولوجيا القديمة اعطتني الكثير كي احدد فلسفتي الخاصة، الخاصة، لا تخفي اختراعوا الالهة كي يتمكنوا من السيطرة على البعد الرابع في الشخصية الانسانية، ولكن كم كانت التنازع ماسوية، فقد تحولت الالهة الى مآذج خفيفة وراحت تطارد الغريق. وكان علينا في نهاية المطاف، ان نشرك انشيوخ حبيبيها، لم تكن اكثر من جنت ملقا في المراء. كنا نعيش ونموت بهذه الفطاعة، كنا نولد في ظروف ميكانيكية، ولكن من يستطيع ان يجد من لوتة الالهة في اخلائنا؟

● لا...

● انما هي الطبيعة، ولست الكائن - المضاء، وانا لا اريد ان ارب على اولئك الذين يتناولون النصوص الخشبية من الاف السنين، لقد حدثت الخطيئة ولهاذا ولندا، لم يكن بالامكان ان توجد في ظروف اخرى ولا كنا اشبه ما نكون بالتقنيات الجيولوجية التي تصورها الايام، يفترض ان تكون الضد، وهكذا كانت الخطيئة مطفئا البردي.

● ولكن هناك من جاء ليفسل هذه الخطيئة فيبدأ المهد الاخر.

● اعرف تحديدا ماذا تقصد. كان الناس عاجزين عن ادراك المهمة التي اتى بها اولئك الرجال، فعملنا انتهي الخطيئة انتهت نحن. والافكار التي اتى بها رجال خارقون كانت تتوحي وقت التماهي مع الطبيعة، اذ اننا، وفي اوقات كثيرة، نصبح اكثر ميلا الى ان نأخذ رأي الحشرات في التاريخ مثلا، هل قرأت قصة تيمونك مع القملة مثلا؟ انه شيء فظيع، كيف يكون الخافضة ضلة كبيرة؟

● انما هي الطبيعة... نحن؟

● لا... الطبيعة هي الموت الرجال، فعملنا انتهت وعيفة قبل ان تحصل الخطيئة، اذهرت مع الخطيئة، ولكن وولدت الشجرة التي هي، مثلتا، ضد الطبيعة. ولكن مع الايام، حصل ذلك الامر الرعب، ما مخلوقات دخلت في الطبيعة واصبحت جزءا منها، ولهاذا كان يفترض ان تطلق الصرخة بين الحين والاخر كي لا تموت الحيرة في الوجود البشري.

● التكنولوجيا، في جانبها البدائي، اثار لدي الدعر، كان الانسان قد اخترع المظلة التي تقية من المطر، وها انه اخترع المظلة التي تقية من الشمس، لقد تم ترويض الجغرافيا، وخيل للبشر ان الوقت قد تساقط ادا لم تعد الحياة قصيرة، لقد اصبح لك الوقت القصير شامسا، انها المهمة حقا، قتل شيء يحتم داخل غرفة الدراج.

● انما تحدث تلك الظروف التي تجعل استمرار الحياة افضل مما كان عليه في السابق؟

● كانت الايام تنقضي هكذا، بحثا عن اي شيء يؤمن الفرح للجهان الهضي، يا له من فرح ان كان اول سؤال وجه الى نيل ارمسترونغ بعد قيامه بتجربته المثيرة، هل تعتقد ان الظروف مواتية هناك للتحقق مطلقا على.. سطح القمر؟ لا يزال ذلك الهاجس يحكمنا منذ اهلز، كيف تؤمن الطعام؟ يا وايضا، كيف يبيع الطعام؟ كيف الكسفة التي تقوم على المقايضة الترة تترد في التفرق ان الحيرة البشرية اهم من هذا بكثير، هي حيرة الالهة.

● هل تقصد التمييز بين الانسانية والحيوانية تحديدا؟

● لا، لقد سئلت عما اذا كنت جيكسبير، وانا اقول ان الخيال لا يوقد الخيال دائما، ثمة نطف هائل في قراءة التاريخ، وبعض الموروث وصلوا الفاضلين الكبار بانهم عابرة لم يتمكنوا من تحقيق امكاناتهم الا بالهروب الى... المقابر.

رسائل سريّة

سري؟ اتدري لماذا؟ لانني، عندما امتطيها بقرق، تلك المرة الوحيدة، احسست ان نساء بلادي تصفر داخلها، تحمل لملمح الربيع، ذلك الذي يقوطني من شعري الى حيفا.. هذا الربيع العجيب، لست فيه.. وانت البوصلة، التي لا تتغير اتجاهها ايدا.

اتصورك الان.. استرجع الكلمات الصغيرة والكلمات الكبيرة.. احبك يا حنين! ألم اقل لك ان الحب اعظم ثورة يعيها الانسان ضد عجزه وعجز الآخرين، كانت حياتنا خطا متصلا من الهبات والانتفاضات والمقاومات.. ولم تكن في حياتنا ثورة حقيقة.. اعرفه هذا الان.. واعرف ان الثورة الحقيقية، ستجرها الارض ويشعلها نيرانها.. ثورة يا حنين، لن تتوقف حتى تزال سائر الضباب وينجلي افق التحريير.

واغربت ان الثورة التي اعلمنا الان، تالي.. نعلنها سوية.. حقيقة باقية ومؤهلة.

اعرف الان ان اسمك كطابع البريد فوق جيبي، طابع يرفض كل احتام التراجع وكل سعادة الفريز، ذلك الطابع يصدره الثوار.. العشاق.. وليصقونه الى الابد.. فوق جيبيهم، اتدري ايها الحنين - الارض؟ اني اسال نفسي اللحظة: ماذا لو سقطت الطائرة؟ ستمضي حنين في الحياة، ولن تعرف ايدا، ان ثمة انسان كان في الوجود، عادت اليك البكرة والطهارة، حين احبها.. انسان يريد ان يثبت للعالم.. انه رغم الهذات والنار.. والتشرد والقتل.. رغم الممارات والاثلة.. قفمة ذلك الشيء الموجود، الذي اسمه (قلب الانسان)، الشكر الذي يدق في صمت.. ما اعظم دماء العاشقين! احبنا! فهي تبثب لانا قلب المقاومة السرية لاندنا.. تبثب في العروق بلا اعلان.. بلا كلمات.. او اعضاء ثيون والذاعات.. انها الموسيقى السرية للوجود كله.. وللخلاص كله..

احبك يا حنين! حينما تخفض الرايات، يصبح قميص المرأة التي نحب.. هو علم الوطن.. اعرف ان هناك اكثر من مؤامرة على وطننا.. لكنني اعرف ايضا، ان اكبر المؤامرات، هي التي تدبر ضد قلب انسان يحب.. ما الذي يبقى من الوطن، حينما تقتل قلوب الشراء؟ لكنني على يقين كالشمس ساطع، ان السكين التي اهديتها لك.. السكين التي ما زالت في يدك.. ستردهم جميعا.. فانا اعلم ان الماعز حينما يحب، لا يتكلمون ايدا من عنقه، وحين يكون وحيدا، يسقط رأسه كما تسقط الزمانة فوق الارض.. فتصبح حياتها الصغيرة الحمراء وليمة للذئب.. كل الزوار عشاق وشراء يا حنين! ومحبون.. لا سيقون احياء.

انك ان تتركني وحيدا ايدا.. اني لا تقلمي رأسي للذئب.. لانك تعلمين جيدا كم احبك.. وكما احب الوطن.. وحينما اقتضت الحاجة المجرحة، اكتبك ما.. وتاريخك ما حاضرك.. وقلد الاشياء والمعاني المتشككة من وجودك.

على حيفا.. حيفا، حيفا.. ها نحن نبتعد عنها فرسخا جديدا.. تلاحقنا كجمة.

صراخ المقاتلين الجبين، ياتي الى كشوة في الخاصرة.. كانه سؤال ملق فوق الجبين.. "في اي ارض سترسو مراسينا؟" وكنا وكنا.. نسال "المصر؟" وامرأة هناك ترزع طفلا، وفق كتفها بنديقة معبأة.. والبحر يصخب.. موجة كالجبال تندفع.. يدفع الرذاذ حزام الرصاص.. ينفلت، يحك قماط الطفل او لحمه، لا فرق.. هو ليس اول من يولد في حضن القاتل.. وهو ليس اخر من يرضع صدر مقاتلة.

حنين! ها نحن نغادر.. الى اين؟ لا ندري.. فقط.. نحس ذلك الخيط الممتد ويلتفت حولنا، يسوق ايماننا، يحسي بالظلمة التي..

ورغم ذلك، ثمة نجمة ممتدة بمتوجة برفرات الشهادة والابواب.. تلتهم.. تتوجع.. توميء بتحدي الشعاع الضئيل.. لليل الكوني الطويل.

أفرك.. احسك يا حنين! تلتقيتني.. احسني انك عندما أقرأ نفسي في كلماتك..

أيتها البوصلة تذكيريني.. "ويكون التواصل.. افرك.. انتظر المطر.. يقطر على حياتك، حبة.. حبة.. وحيدا أقرأ قصائدك.. اذكر بها.. اشربها.. انا.. وتستيقظ كل مساماتي.

أه.. اعزيتني الان يا حنين! لقد بدأ القصص مرة اخرى.. وعلى ان اجمع اوراقتي.. واستظل في المدخل.. انظروا شمعتي فاخفقت الكلمات، ظلم لعين.. من اين تاتي المفاجآت لتتمسكن من تامل وجهك ولو في صورة.. انك تذكرك؟ كنت انكسر على حافة مكتبتي، وجاء مصور المشاكس، ليعكس وجهي معا فوق مرآة صورة.. يا لهذه الصورة.. التصقت بجلدتي كل هذه السنين؟

الرسالة الاولى

بيروت ١٩٨٢/٧/٢٩

وحدي انا في الليل، أخنو على أضلعي، اتملمس قلبي، فترمني الى حيث يلقى الاشجار فارعة كالامل.

أزور الحرائق.. انظر امام الموت والنيرون.. اجسد عافية في عروق الحزن والتفندي.. لا تعرف سوى الكاتبة اولا في ظل ضوء شمعة.

هل كتب علينا ان نجتاز ليل الغاية، لغة، لغة طفولة، نرجسة لا تعرف الذبول؟ - كما قلت - او نجتاز الحرائق والذخا الى مضي جديد؟

لا احد يدري، لكنني اعلم ان اعدنا مضاطة بالشو والصور والاسلاك والنار.. ودخان المفاخر مرة بعد مرة، يحاصرون اشجارنا.. منايرنا، وفي كل مرة، نخرج على العنت اقوياء، لان داخلنا لا يزال يستشعر الاضطراري ربيعا والقا.

تعلمين - يا حنين - انهم يصفوننا بحاملي الينابيع والنار.. صافرا والكنار.. يصفوننا بكل الاقفا المسبية للربيع للام للدمار.. وهم لا يعلمون.

أه.. لو يدرون، اننا نريد الامتناع من كل الكوابيس كي تلقى الارض.. كي تلقى المحبة، حنانا على شاطئنا المتفرد.. او تحت ظل اغنية جبيلة، تقطف معانيها من اشجار الكرم.. وكهوة عند الشاطئ المسحور - شاطئ انا تصور - قرب المحطة.. وابشامة حب متبادلة - بين صبي.. وصبي.. مع (السري) عند اقدام (الخضر ابو العباس) او في ظل المدرسة الكرميلة.

ماذا تمنى المسافات؟ انها بخيلة ولا حدود لها معا ماذا يقربها غير النار والاحجار؟

ماذا تمنى المسافات، غير بنديقة، سكينه مصلية لتقطيعها؟

وهم لا يدرون.. ويحاولون طرق الجدل والبخور والشمس.

تصامرونا المدافع.. تواجه لاعنا بلا حدود.. لكنها عند الدلع.. تصنع زيتونا واعلاما بيضاء.. وتجنيدني.. عند سفر الفعل المتراجع، احاط بالاذن.. تدفع جسدي نحو الدخا، اما روجي.. فتستطيع ان تحلق على هوائي.. ان تكون مع النرجس والحدود.. مع الزعرير البري.. و..تكون معك يا حنين.. ولا تكون وحيدة ايدا.

هل تدعوني البسمة الخضراء؟

هل تدعوني رجفة الشفة؟

هل تدعوني الالام الخباة خلف حجر في بيتنا العتيق؟

ريما.. لكنني اعلم ان النهار الذي التقيك فيه.. او النهار الذي ساعد فيه اليه.. كلاهما سويا يكونان عرسا للكلمات الخالدة المجيدة.

وانت، انت الان المسافة والقيد، انت القوة والعجز.. يرتحل الان داخل الاسوار.

امسحني صدق.. وامسحني الكون انتفاعك.. لا تتحدثني عن المدن والآخرين، اخاف عليك من صدقك.. اخاف على صدقك منك.. واهجر العالم اليك.. مدني انت، بعد ان فقدت مدني، اعود اليك، احمل كلماتي سلاما، وجيبي امنا.. ورغبتي امنية.

الرسالة الثالثة

فبراير عام ١٩٨٣

على متن طائرة عربية

حنين! لم اكتب حرفا واحدا اليك، منذ حملتنا السفينة بعيدا عن الشواطئ الحميمة.. انا.. لم يمسي الماء.. او الحريق.. لكن السماء في شراييني تنكس وتتلاطم كالبحر، ترتفع وتضرب وجهي.. لانني، اشعر الان، اننا في قم حوت كبير.. لا يوزعنا على دروب جديدة فقط، بل يقوم بتفصيل اجزائنا.. يعضنا.. قطعة قطعة.. ثم يلغظ اطرافنا.. فكل شاطئ ما، يرمني باليدي، وعلى اخر يسقط الرجل.. اما الجسد.. فيمده على طول الخارطة.. ويبتلع الرأس.. او يلفقه.. فوق البياض الوحشي للكتل المتجلدة.

هذه المرة يا حنين! الذي ينتظركا ليس التوابع.. بل التمزق عند حواف السديم.

اكتب لك من الطافرة.. ابدو كم ضربته الحمى او شق جيبي الزلازل.. ارتعش، يحيل انك تنطلقين الان الى المطار.. تحلقين في الطائرة.. تستقيطين.. فاجدك في انتظارتي.. تحلقين في باقة طفولة وعطر المحبة.. لكنني اعلم انني الحمى.

عندما صعدت الى الطائرة.. كنت كمظلم يصعد درج المشقة، قلت: "لا بأس، ما مدت ساسع صوتك عبر الهاتف، تقولين كلمة واحدة: "الوه.. في احيان كثيرة يا حنين! تصبح كلمة واحدة صغيرة، هي كلمة السر للدخول الى الحياة.

تصورني، انا الذي لا يجب شيئا اكثر من ذوي محركات الطائرة، وقاعات السفر.. كرهت السفر.. بعد ان حولوا ايامنا الى سفر متواصل.. توقفت خلاله على محطات صغيرة، لنأخذ، لنشقق، لنصلب ثانية على بوابات الرحيل، او ما بين الرحيل والرحيل.

اتعرفون ما الذي احبه اكثر من الطائرات وقاعات الترانزيت والقناصق؟ احب سيارتك المتواضعة الصغيرة.

هل جنت حتى تصور ان رقم سيارتك هو رقم جواز

الرسالة الرابعة

١٩٨٤/١/٢٤

من على رصيف متهى في مدينة اوروبية

الساعة الان الحادية عشرة الا ربما، اكتب الان، امام نافورة متهى.. احس رائحةا يتناثر فوق وجهي.. يذكركني بتقارنا فوق طرقات العالم.

الرسالة الخامسة

من على رصيف متهى في مدينة اوروبية

الساعة الان الحادية عشرة الا ربما، اكتب الان، امام نافورة متهى.. احس رائحةا يتناثر فوق وجهي.. يذكركني بتقارنا فوق طرقات العالم.

الرسالة السادسة

من على رصيف متهى في مدينة اوروبية

الساعة الان الحادية عشرة الا ربما، اكتب الان، امام نافورة متهى.. احس رائحةا يتناثر فوق وجهي.. يذكركني بتقارنا فوق طرقات العالم.

الموت الآتي

يا مهبط النور.. يا مهد الرسالات
ويا بلاد بها المجهول ينتقم
كالحلم ينشتر في فوق النهايات
ويا عيونها بها الأسماك مشرعة
مسرعتها بولمة.. ميناؤها أت
ويا حجارة طفل طال موعدها
استهضت نخوة في روح اموات
ويا صفارا على مرأى الرؤى انتشروا
واسهروا الليل رجما بالحجارات
ويا رجلا على الامم قد ركبوها
مراكب الموت في بحر المروءات
ويا نساء جلبت الشمس من افق
يموت من هوله ميعادنا الآتي
ويا كفاحا سما في نهجه ورقا
وجاوز الوصف من هول البطولات
فيا بطولات قوم.. زائني شرقا
بانهم عرب.. نطقا وسيما
محمد مهاوش الظفيري

انبي أضر

اصداقائي...
اكتب اليكم هذه السطور.. وأنا احتضني شيء غريب.. لكنني انتظرت هذه
الحظة طويلا.. نعم.. لكم اردت ان احرب احساس الانسان عندما يدنو منه
الموت.. لكم تشوقت لمعرفة ما يحدث بعد ذلك.. وارادت رؤية العالم الآخر..
ورحت اتخيل كيف يكون خروج الروح من الجسد..
شيء غريب.. اعلم.. لكنني لم اشعر.. ولست اشعر بالخوف لكن شيئا من
الجزن يعتريني لانني سافروا.. ولا ادري ماذا سيحدث بعد الموت.. لا
ادري ان كنت ساراكم او افراقكم.. او ماذا لا ادري..
لكن.. انتمى لوان استطعت ان اكتب اليكم بعد الموت لآخركم كيف هو.. وان لم
استطع فلا تفتقروا.. فكلنا سيمر في هذه التجربة.. ولنلقوا على شوق الى
معرفة ماهية الموت..
وانا اشعر بدنو الموت.. لا اريد ان اتذكر شيئا.. لانني ساكون حزينة اذا لم
اتذكر كل شيء.. حياتي كانت طويلة للغاية.. ولا ادري ماذا اتذكر منها او
انسي.. لذا.. ان اكتب في رسالة ما قبل الموت عن ذكرياتي.. فاني اتركها لكم..
ولن اكتب وصيتي فانها طويلة.. وهناك اشياء كثيرة اود ان اوصيكم بها.. لقد
سويت ان اكتبها.. لكنني لم اعد ايدا متى ساموت..
وانا اموت.. اريد ان اخبركم عن الامم الذي يمتص قلبي.. والذي تمنيت
دوما الا امر به.. ليس اسم الموت.. لا.. وانما اسم البعد عن الوطن.. لكم خشيت
هذه اللحظة.. ان اموت ومارال وطني اسيرا.. ان اموت طريحة فراش.. لا
محاربة في الميدان.. ان ادفن في غير وطني.. ان اموت بلا كرامة..
انها اشد الامم.. في الحياة.. وعند الموت.. وربما بعد الموت.. فلا تموتوا
بعيدا عن الوطن.. لا تموتوا بعيدا عن الوطن.. لا.. تموتوا.. تموتوا.. بعيدا..
ع.. عن.. الوطن...

هدى الشحروري

ان من الشعر حكمة

نسب الى الامام الشافعي رحمه الله انه قال «..الشعر بمنزلة الكلام
فحسنة كحسن الكلام وقبيحة كقبيح الكلام»..
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشعر؟ فقال: «هو كلام فحسنة
حسن، وقبيحة قبيح» (السلسلة الصحيحة للابن رجب رقم ٤٤٧) وعن عائشة
رضي الله عنها انها قالت: الشعر من حسن ومنه كبيح، خذ الحسن ودع
القبيح..
والذي لا يجوز من الشعر منهى عنه، او محرم، مثل «شتم المسلمين» او
لمتهم، او المالح المبالغ فيه او الفحاح والكذب او وصف محاسن المرأة المعينة
التي لا تحل او مصاحبة الشعر بالهوى او غير ذلك من الكلام غير اللائق،
قال النبي ﷺ «اعظم الناس فرية رجل هاجي رجلا فهجا القبيلة باسمها»
وقيل في الشعر ايضا «احسنه اذبه» وقال تعالى في الشعراء يتبعهم الغاويون
لم تر انهم في كل واد يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا..
وعنه ايضا قال «ان من الشعر حكمة» والحكمة هي القول الصادق المطابق
للواقع فالعقل ان من الشعر كلاما ناعما ينع من السهولة ولا يجوز ان يكون
الغالب على الانسان الشعر ولا يجوز الاكثار منه فقد قال النبي ﷺ «لان
يمتلاء جوف احدكم قبحا خير له من ان يمتلاء شعرا»..
وقال الامام الشافعي رحمه الله :
تعصي الله وانت تظهر فيه
هذا محال في القياس بديع
لو كان حيك صادقا لاطفته
ان المحب لمن يحب
في كل يوم يتبدد بشعنة
منه وانت لشكر ذاك مضيع
وقال ايضا:
احفظ لسانك ايها الانسان
لا يلدغك انه نعبان
كم في المقابر من قتل لسانه
كانت تهاب لقاءه الاقران
ابو يوسف العازمي

ابطال الحجارة

نطقت عن الصمت الحجارة
سكت الجميع عن الكلام
تهدى سيل اليباسين
شرف الفضائل حملته
جيل الحجارة قد خفلتم
وقدنتم البركان هده
صهيون اربل جنبه
عاشوا فسادا في البلاد
قتلوا الشيوخ مع النساء
من قال ان الطفل ينشئ
قفوا حجاب الموت بالايام
حسبي فخارا.. انكم
اتمم شرارة شعبنا
اتمم مصابيح النجوى
وقف الدخيل بيباكم
اضحى يزع جوشه
هيهات ينغمس الجدا
سقط الشهيد ولده
الله اوتيه الجنان
مسرى النبي مكبل
حسن يوسف رضوان

عارضة السوء

اعزفي السوء غردى بالاعفاني
كهزار على غصون البان
اجعلي العود يرقص الليل حثي
يسمع الجعر رنة الاحسان
اسمعيني من الغناء جميلا
ان قلبي يغوص بالاحزان
صديقي كم اطرقتي فتاة
(كرباب) او (زينة) (واسمهان)
فؤادي يهيم في كل شعر
عنب اللحن في لسان القيان..
لي مع الحب ذكريات غرام
جسنتها قصاد، ومعاني
كم حبيب سقيته من حنيتي
وهو بالفنر والجفا قد سقاني
اعزفي السوء كل حين فروحني
في لظى النار فاحمدي بركاني
دخيل محسن الخليفة

لغة الزلزال والموط

ان تهمس للديجور
حاشي للظلمة.. ان تتوارى
- تليس ثوب النور
□□□
الوقت شتاء
من منبر جرح أعلن طفل ذات مساء
اتوحد والارض الشهباء
فانا جسد والارض رداء
وانا عين والارض مقل
وانا شفة والارض قبل
وانا وقت والارض زمن
وانا لحم والروح وطن
جسدي المصهور الى الشهداء كفن
الآن نسي يمتطي..
يخرج من حلق العقم
وحاشي للاحجار
ان تخرج من يد طفل منهار
وتصلي في القدس العربي
وتتدفق محتلا بسيل النار
حاشي للجماعات العنصرية

فلسطين وطن الثوار
فامد اللحن الى الاطفال
وامد اللحن الى الاجيال
واهتز التل اهتز الليل..
رسم الجبل الاحجار
فتلقا كل في يده حجر نزار
وسباق دار لقصص الصهيون المحتل
وقلاع الصخر تدمع:
للحرية اشترع يا وطني المحتل
وتلاحمت الابدي
نهر يعلو في وجه الشمس
والليل يدور الصبح يدور..
يقجر نبض جراح الامس
□□□
في كل مكان بقعة دم
ذفت تشدو بعير الحلم
وتظل الايام الجبل بالثورة..
تكسر بوابات الظلم
قاص النهر الاكم
وتعلم موج النهر احاديث الزلزال

الموج التائر قال:
«لو القلاع انتشرت
والارض ماجت لزلزلات
دوما تعود كل ارض سلبت»
□□□
في الظلمة اسلحة المحتل تدور
ودور الاطفال التكل
في الشمس صبور
شهباني القتل الاعمي
قبض في انهار الدم
ويقايا الاغلاء معلقة في الغم
وتساقط فوق تراب فلسطين النبلاء
لارض مسام تحفظ انفس الشهداء
دوما تتصاعد في وبع..
لتبث الثورة في نبض الاحياء
□□□
البحر الميت في الوادي يهتف
موجي كدائي يصف
والموج الزاحف اثر الموج

هدار يصهر بالاطفال جبال الثلج
ما عاد الليل يضاهي الليل
والفجر الاتي عبر الريح
يشد رباط الخيل
صهيون يهوى في الربع الامتل
كل الشهداء يصلون الفجر الابدي
في القدس يصلون الفجر الابدي
بنت ارحام الارض ملحم قدسية
وتعال عزف الحربة
□□□
يقف الاطفال
فوق الاعلى
في سارية العالم
بصوت ملهوية
وصخور في الايدي كتلوحي تصصف
ودارات في الليل
وقنارات في الريح
وهج في الفجر يطل
لغة الزلزال هزيم في الوطن المحتل
عبد الشافي داود

شباتها وطقسها.. فعندما تتساقط الثلوج في القدس
ورام الله والخليل.. وتهبط درجة الحرارة الى البرودة
القادسية، ويهرع الناس الى الدافئيات يستمدون منها
لمسات الدفء.. تستطوع ان تخرج بالقميص الصيفي،
في شوارعها.. التي تحفها اشجار الصنوبر والبرتقال
والوزن.. حتى في منتصف يناير.
مدينة الزهور والعطر.. قد لا تصدق ان شوارعها
تفوح برائحة الياسمين الذي يتدل من الشرفات..
ورائحة ازهار البرتقال والليمون التي تتصعد في
بساتينها وحولها مع كل نسمة هواء.. حقل
الزنايق والورد الجوري والقرنفل تزين جوانبها..
كالتيف الموشاة بخيوط الحرير.
من زهورها الساحرة «زهرة الفتحة» تنمو على
اشجار كبيرة يحجم شجرة البرتقال، بشكل
مجموعات بيضاء مشربة بصفرة فاقعة ورائحة
احادة.

أريخا: التاريخ.. والزهور

الان التي تحكي قصة التاريخ.. هل انسي الارض
التي تسمى «تاريخ»؟
ذرات التراب والحصى والحجارة التي طالما ادمت
قدمي وعانقت بصري، واقلنتي مساربها وطرقاتها
وارقتها التي كانت تحضني.. وانا احمل كتابي..
فلا اشعر بنفسي..
في الماضي البعيد دخلها يهود، فقتلوا فيها كل
شيء.. وفي حزيران من عام ٦٧، دخلوها ثانية، بعد
ان غادروها الف من سكانها وما حولها، ونزعوا عن
الوجه الجميل ذلك النقاب الابيض.. ووضعوا في
يديها اغلال الاسر وصرخات المسكينة، ورددت الوهاد
صيححتها.. وما زالت تنتظر.. فالك تحية، وقيلة
وسلام على الارض التي باركتها حولها ارض الابرار
والاجداد.. وسلام الى الاطفال الذين يولدون في الغد.
مصطفى ابو شادي/سكاكا/السعودية

تمت بها اشجار لا تعرفها المنطقة حولها ايدا،
البايبي والقسطه والحناء، تتماق فيها الزيتون
والنخلة، والمناغا والعنب والتفاح، انها حديقة
طبيعية.
في الربيع تكتسي وهادها وتلالها بالزهور
والاعشاب البرية، واشعة الشمس الذهبية، تجعل
هذا البساط الاخضر كسجادة ناعمة، يستطيع
الجولة الجلوس عليها لشرب الشاي، والراحة بعد
ساعات التزهة، وزيارة الآثار القديمة.
من قديم اختارها الخليفة الاموي، هشام بن
عبدالمك مشى له، فبنى بها قصرا شتويا، لا تزال
اثاره قائمة حتى الآن، بنجتمته المشهورة، وشجرة
الفسيفساء رائعة الجمال.
هل اتساعها او اسلوها؟ كيف يشي الانسان نفسه؟
هل انسي الماء العذب النير الصافي، بطيعة عطشي
وشوقي الى الحياة؟ هل انسي ازهار البرتقال،
واشجار الموز العظيمة، على مد البصر؟ هل انسي

رباعيات

أربع قلت شمالا وجنوبا
ربنا الرحمن غلام الغيوب
يوم نفع الصور والناس قيام
أربع راحت وجاءت أربع
غير اني قد ارى من يهيج
لا يغيث، بل بصرى انتقام
او من الاحرى، اقل ست الجهات
وجنوب وشمال بالتفات
بصاويح العدى او بالسهام
لمن الشكوى، وبني في الوجوه
يبح من هم صهيونا او باليهود
هنا بالضرب يفكك اللحم
اننا حرة، لا شقي ان اهان
لي وجه فيه شفر ولسان
ان بخير، لا بما فيه اصنام
اننا انسان ولي روح وذات
لم اكن، الا كما كان الابرار
عشت يومي، او اكن رهن الحما
عبد الرزاق وطبان

العقد

سألتني.. عن العقد الذي أرتن به جيدي! من اي حجر كريم هو؟
فقلت الانسامة شفتي، قلت: ما من حجر اكرم منه!!
وليس اغلى ولا اعز من الانسامة التي اهدتني اياه!!
فكل حجر فيه كلمة، ووصية، او نصيحة بها قبل رحلي..
قالت: اكتمى سرك.. فلا يشارك به احد..
احفظي عهدك.. فلا يلومك انسان..
ابتديت عن الكتب، والخطبة، فها انصرت طريق للنم.. وهما طريق الهاوية..
رثني كلماتك بالهدوء والمنة، فلن يجرؤ احد على النيل منك..
كوني للمسق والخير والوفاء مثلا.. تمتلكين العالم بين يديك واكثر من هذا
هذا الكثر الثمين محتجتي اياه امي.. ازين به جيدي اين ما اكون..
امي وغاليتي: لك مني كل الحب، كل الود، كل الوداء لك الف شكر على اغلى
واثمن هدية ولو طالت بي الايام ودار الزمان
لن توفي بضع ما قدمت لي ايدا..
ومع كل اشراقة صباح.. اخذك يا امي الف الف تحية وحب.
مريم احمد



نم قريير العيون

ايتم يا صاح واصدح بالشديد
وارن بالانظار للافق البعيد
شارك الاطيار في تفريدها
وهي تدعو الناس للعيش الرغيد
وتجول في رياض حسننها
يجمل الانسان جدلا وسعيد
وتامل كل ما ترنو له
واحمد الله على هذا الوجود

استمن بالله نعم المسترجي
واهب الارزاق من غير حدود
وارض بالمقسوم واشكر خالقها
انت لا تزق الا ما يريد
نم قريير العين مهما اظلمت
كل ليل بعده فجر جديد
رغدان عادل بشير

يوم في الذاكرة

اسرتني وحين لاحظت الغضب يتطاير من عيني
واكسي جلد وجهه الغاضب يلحمات من التهديد
المريح مما جعلني اخاف على حبي الباقي في فؤادي
نحوه واخاف على ابائتي وبيني فضلت الصمت
ورضيت بالحال، ويوم عاد سالم بالفلام وجده
حاولت ان اجعل الاهل يقتنعوا بشراء منزل اخر
لولده وام زوجته لانني لن اتمكن من تحمل رؤيتهم
فذكرني بتهديده لي بحرقاني من ابائتي فصمت
للمرة الثانية.
... والان وبعد خمسة وعشرين عاما هي عمري
سالم اتذكر ذلك اليوم واترحم على والدته وجدته
المعزوز فها ان يريا (صالح) وهو طبيب، طلبوا منه
ان ياتي والده ووالدته لحضور حفل تخريج لجامعي
يقبل رسي قائلا: وقتت بجانبني وساعدتني وانا
اهدك نجاحي يا امي.. فانا لم اعرف اما بخير..
فكيف تاترا لقد كان صالح افضل من احد ابائتي
والذي اناجيت انا فلقد تركت لدراسته واختار
الهجرة بعيدا عنا.
نمتت اشد اتذكر ذلك اليوم الذي صرخت فيه
بوجه سالم ويجمعا الان الحب والسعادة.
فما اتسن من يعرض عن حكم الله، ويتمادى على
واقعه بغضب شديد، وكما يقول جبران خليل جبران:
«ومتي يفتركم الحزن اعيدوا النظر في قلوبكم، تروا
اكرم لا تندبون الا ما كان بهجة لكم».
سنا سعيد صبح

اجلتم احتمل آلام الحياة..
لقد كشفت هذه المكالمة لاسمع منها سوى
هذه الكلمات لانها كانت تكي بشدة، لقد طالبت
بالحضور فورا فزوجته انجبت قبل موعدها بشهرين
عن طريق عملية وفارقت الحياة.. ولم تكن تلك
السيدة الا والدتي.
تمت لحظتها لو انه لحق بها قبل ان اعرف هذا
الخير الذي صعدني وكشف لي حقيقتي فلم اكن الا
دمية بلهاء تعيش احلاما وردية مع قصص الف ليلة
وليلة، صرخت به بشدة - بعد فوات الاوان - حتى
ايقتلت اطفالي والجيران من حولي وانا ابكي وانوح
وهو يبكي، اللثيم يبكي زوجته التي توفت. اقلق باب
الفرقة وطلب تأجيل الحديث للصباح.
يا لساذجة المتعلمة يريدي ان اتحطم وحدي مع
افكاري، اخذت اطر على الباب وطالبته بالواجبة
فانا اريد معرفة الحقيقة فالدمية لم تعد دمينة تقذف
بها الرياح ايما تشاء.
سالته عن قصة تلك اللعينة التي خطفته من
اسرته ويون وعي بدأت اشتمها لانفس عن غفسي
فخرج عندها كوخ اروع ولطمني لطمة جعلتني
أترجها لمعرفة الحقيقة كاملة، ففقا قال وهو يترحم
ارجاه وانا اموت قهرا قابلت والدتها اثناء احدي
رحلاتي التجارية، عجوزا طيبة توفى زوجها العامل
البسيط الذي يشغل وظيفة متواضعة لا تجلب له الا
البسر من المال، كنت اراه في احدي المؤسسات التي
اتعامل معها ولقد سلبها مديره حقهم بعد وفاته.

استيقظت على صورة رنين الهاتف الذي يرفض
الصمت، ويكسل مل التفتت الساعة لاري من هذا
الذي يطغى في هذه الساعة المتاخرة من الليل،
فالاولان جميعا في فراشهم، وسالم غارق في نومه.
كانت هي على الطرف الآخر، بكت بشدة وهي
تطلب سالم فورا، حتى انها لا تريدي ان اعرف من
هي، وامام الحاحها وشدة اندهاشي لجرأتها هذه
الاحتفرتها اسرعت لاوقظت من نومه لاري نهاية هذه
الليلة السوداء، وبدأت افكار الحمقاء تتوارد الى
ذهني.. تار في وجهي لانني لايقتفه وهو لم يمش على
حجبه من رجته ان كراتشي سوى ساعات معدودة
كان متبنا خلافا لاشد التعب.. فقلت: ولماذا، تصرخ
ها تم لثري من هذه التي تطليقك في هذه الساعة،
وتسبب عندها لو اكسر جهاز الهاتف.. او ان اركني
من الامساك بها تلك اللعينة التي تطلب مني زكري
بيده الجراة.
ودفعتني غيبرتي على بيتي وساعدته ان اسرع
لالتفتت ساعة الهاتف الآخر لاستمع لما لم احب ان
اسمعه طيلة حياتي ولكن لماذا لا اسمعه، هل لايقي
تلك البلهاء التي خدعها زوجها.. ودارت بي الفرقة
واردت ان اغلق الساعة لادها اليه ويخلصني من
هذه الخواطر التي تكاد تدمق رأسي رعبا واما
ولكنني تخالفت حتى نهاية المكالمة المشؤومة، فهل
كان حبه لي ولولاده حيا مريفا، هل كان يخدعني
حين يسمح احزاني باهدابه الحانية هل خدعنا
جميعا حين كان يرسم البسمة على شفاها ويقول من

الخليج العربي بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد (٤)

الخليج ومياهه وبدأت الخطوط الحمراء والساخنة تعمل بين مختلف العواصم المؤثرة في العالم. البركان السياسي هذا الان، فقد كان العراق يشفع كل طلبة يطبقها بمبادرة سلام لتحقيق السلام في المنطقة. عيسى تنشر على حلقات، وجهة نظر سوفيتية تجاه الاوضاع التي شهدتها منطقة الخليج طوال السنوات الثماني الماضية.

العالم. وترفع مختلف الاعلام الى اعتداءات قتل فيها ما يزيد عن ٢٥٠ شخصا، كما بات اعتراض السفينة التجارية في الخليج، واحتجازها وتفتيشها اجراء روتينيا من جانب ايران. ومن خلال الحرب العراقية الايرانية حاولت الصين التسلل الى المنطقة فوق عربة صواريخ سيلكوروم، ودفع الاميركيون والاوروبيون والسوفييت بأساطيلهم وطراداتهم وحاملات طائراتهم الى مداخل

والحرب العراقية الايرانية دارت على محورين: الاول من سبتمبر ١٩٨٠ الى ربيع ١٩٨٤. وقد اقتضت المواجهات خلال تلك الفترة على المعارك البرية بين العراق وايران. والثاني من ربيع ١٩٨٤ الى ربيع ١٩٨٨. وفي هذا المحور سارت الطيران فوق الماء في اكثر من اتجاه، فقد تعرضت ما يزيد عن ٥٠٠ سفينة تجارية تنتمي لمختلف دول

الخليج العربي «بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد» كتاب يصدر قريبا للمؤرخ السوفيتي الكسندر ايفانوف غاليتسين. وإذا كان الخليج، بموقعه الاستراتيجي المميز محور اهتمام العالم منذ القدم، فإن اهميته اكتسبت ابعادا جديدة مع اندلاع الحرب العراقية الايرانية، بحيث يصح القول مع الجنرال جون هاكيت «ان الخليج هو مفتاح الحرب والسلام في العالم».

تطبيق الحرب

العراقية الايرانية

وهي الصيغة التي جرت تحتها مناقشة احتمال استخدام القدرة الاميركية اوروبية ابان الازمات في العالم الثالث.

وقامت فرنسا بشن اضمح قدره من القوات بين الدول اوروبية: ١٥ سفينة، من ضمنها حاملة الطائرات الوحيدة لديها «كليمينص». وفي بادئ الامر رفضت فرنسا طلب الولايات المتحدة بشأن ارسال كاسحات الانغام المتوفرة لديها الى الخليج العربي بغية تقديم العون للقوات البحرية الاميركية في عمليات تطهير طرق الملاحة من الانغام. بيد ان تطور الاحداث من ناحية السياسة الداخلية وقطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران نتيجة «قضية غورجي»، حثا باريس على اعمال اكثر فاعلية في المنطقة المذكورة. واستغلت حالة النزاع الناشئة في العلاقات الفرنسية الايرانية بالذات لتبرير ارسال الاسطول الفرنسي.

واحتشد في الخليج خمس عدد الفرقاطات والمدمرات الانكليزية. وتقدمت عمارة كاسحات الانغام الانكليزية، «العمارة الفضل في العالم»، كما ادعى احد المسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية، في عمق الخليج العربي لتبطل مفعول الانغام التي لم يستمر للقوات الاميركية المتورعة، حين احتجرت هذه القوات سفينة ايرانية كانت تقوم ببيت الانغام. وجاءت السفن البريطانية الى خليج حتى من جزر فوكلاند البعيدة. وقام الانكليز بضممان الاسناد العسكري للتكتيكي، بما في ذلك الدفاع المضاد للجو، لاسطول كاسحات الانغام الهولندي - البلجيكي.

ويحتل ايطاليا بشان سفن حربية، واصبحت البلد الوحيد الذي قام مع الولايات المتحدة بمراقبة حراسة للسفن التجارية حتى الكويت. وكانت هذه اكبر عملية للقوات البحرية الايطالية منذ الحرب العالمية الثانية. واعتبر البريطانيون في هذه العملية تصرفاتهم عاملا كان له تاثير رافع على ايران. ففي رايهم ان وجود السفن الحربية اوروبية قد دعم التصور عن استعداد الغرب للقيام بخطوات حازمة.

ولكن، في الواقع، رغم زيادة الوجود العسكري خلال عام ١٩٨٧، تلامي عدد الهجمات على السفن السلمية في الخليج العربي الى الضعفين تقريبا.

ولم ترسل سفنها الى الخليج من بين الدول الكبرى اوروبا الغربية سوى ألمانيا الاتحادية، نظرا لكون دستورها يحظر نشر قواتها خارج حدود اوروبا. الا ان ألمانيا الغربية اقترحت تكميؤ في اطار حلف الناتو ارسال جزء من اسطولها الى البحر الابيض المتوسط والى بحر البلطيق، واسهمت لوكسمبورغ بقسطها في تحويل عملية الدور الغربية في الخليج. على هذا النحو حصل ان كل البلدان السبعة الاعضاء في الحلف الاوروبي الغربي شاركت في هذه العملية المنظمة ساعدت عملية الحلاء هذه فعليا على انعاش منظمة باطلة المفعول منذ امد طويل هي الحلف الاوروبي الغربي.

وبخلاف القوات البحرية الاميركية التي آلت نفسها مشاركة في جملة من الحوادث التي اسفرت عن ضحايا بشرية جمة، اذ كانت الحلف الاوروبي الغربي مهمتها بصورة هائلة نسبية. ويتألف غير رسمي مع الامارات العربية المتحدة لم يكف الانكليز بابطال مفعول الانغام في مداخل موانئ الامارات، بل وكانوا يراقبون عمليا سفن كل الدول الحليفة الى هذه الموانئ.

رغم ذلك فقلبت كيريات بلدان الناتو اوروبية، شأن اليابان، لتصلن من المشاركة في الاعمال العسكرية الاميركية ضد القوات البحرية الايرانية ومشأت ايران النشطة. ولا شك في ان السبب الرئيسي لهذا التحفظ هو الخرس على الاحتفاظ بامكانات شراء موارد الطاقة من الطرفين المتحاربين، وكذلك الاحتفاظ بمواقفهم في اسواق تصريف السلاح والبضائع الاخرى.

وترى بلدان الحلف الاوروبي الغربي ان من غير الجائز اغفال مسألة طويلة الان كاستئناف العلاقات الطبيعية البقية مع ايران خلال فترة ما بعد النزاع. وبعد وقف اطلاق النار على الجبهة الايرانية العراقية اعلنت بلدان الحلف الاوروبي الغربي (حاذية حذو الولايات المتحدة) انها ستبقى في الخليج، ولكن بشكل محدود، ريثما يصار الى حل مشكلة استعادة حرية الملاحة.

وتأمل اوروبا الغربية واليابان ان تندو ايران والعراق هدفين ملائمين لتفنتلهم في المنطقة. ويجري حاليا وضع استراتيجية اقتصادية جديدة للغرب، وراحت الشركات تتسابق في عرض خدماتها على ايران والعراق. (اليابانيون، تحديدا، يرون ان تصفية خسائر اليلدين الاقتصادية تتطلب ما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار).

ويراد من علاقات التعامل الجديدة بين مجلس التعاون الخليجي والسوق المشتركة ان تندو ركيزة جهورية في تعزيز مواقع الاوروبيين في المنطقة، الامر الذي سيبريط بمزيد من القوة اقتصاد اقطار الخليج بالاقتصاد الرأسمالي. وما لا يقل اهمية ان الاتفاقية الموقعة في يوليو/اغسطس من هذا العام بين السوق اوروبية المشتركة ومجلس التعاون الخليجي تضم كذلك نواحي سياسية، ومن ضمنها اتفاق على اجراء مشاورات عسكرية دائمة على مستوى وزراء خارجية وخبراء المجموعتين فيما يتعلق بالمسائل الثنائية والدولية.

معضلات العصر المتتهمة. والمعروف ان للاقعة الدولتين الكبريين في اوروبا الغربية - بريطانيا وفرنسا - مع بلدان الخليج جذورا تاريخية عميقة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى نجد هذه العلاقات مثقلة برواسب الماضي السلبية، حين كانت لندن وباريس تنتهجان سياسة استعمارية وتستغلن الثروات الوطنية لهذه البلدان، وتساندان من يروق لهما من الحكام او تشبهان بمن لا يروق لهما منهم. وتطعنن لمصالحهما الاستراتيجية لم تكن لندن وباريس تجدان على الدوام الحصانة في التعامل مع شعوب المنطقة. ويقول سكان بلدان المنطقة: «ان الاوروبيين الغربيين كانوا يادىء ذي بدء ياملوننا كاطفال، ثم اخذوا يسعون باصرار الى نيل اهتمامنا ذلك ان الدولارات النفطية رفعت اقطار الخليج الى منزلة المشترين الاساسيين لبضائع الغرب الصناعية ومعادنها الحربية».

ثمة ناحية اخرى لها دلالاتها هي: ان بلدان اوروبا الغربية، اذ تدعي انها تمارس التعاون مع مختلف بلدان العالم اذ كان هذا التعاون يخدم فقط قضية السلام والديمقراطية، اقدمت في الوقت ذاته، فيما يتعلق بالنزاع الايراني العراقي، على وضع تصورات الدفع نقدا والمصالح الاقتصادية والمالية بشكلها «الخاص» في قمة الاولويات. على سبيل المثال، كانت فرنسا تزود العراق بكبيات كبيرة من الاسلحة لكنها في الوقت ذاته تواصلت استيراد النفط الايراني. وقامت الشركات الغربية بتسليم الطرقت جانية من ذلك ارباحا طائلة.

ومارس بريطانيا نشاطا واسع النطاق، فمن طريق المضاربة بخافوا اقطار المنطقة امام التهديد الايراني، اعتنت لندن في المقام الاول بتصريف سلاحها ومعادنها الحربية. وقد جرت مناقشة هذه المسائل في سياق الزيارات التي قام بها الى لندن ولي عهد البحرين (سبتمبر ١٩٨٧) ووزير دفاع قطر (مارس ١٩٨٨) ورئيس وزراء الكويت (مارس ١٩٨٨). وللهذا الغرض جرى تنظيم زيارة للمسترد. ميللور، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في عام ١٩٨٧ انخفض حجم الصادرات البريطانية الى اقطار الخليج، بما فيها العراق وايران، بمقدار ١٣٠ مليون جنيه استرليني مقارنة بعام السابق).

واخذت تترققا جادا لدى الاوروبيين الغربيين ايضا الاقليات الطويلة الامد المرتبطة بالنفط. ان تدل بعض التقديرات التي يعول عليها على انه حتى بريطانيا سوف تبتدئ منذ اواسط التسعينات تسخير النفط، ومع حلول عام ٢٠٠٥ من المحتمل ان تتم تلبية ٤٠ بالمائة من هذه الاحتياجات عن طريق الاسراليات الواردة من منطقة الخليج.

وحرض الغرب طوال فترة النزاع الايراني العراقي تقريبا على التظاهر بالحياد، ولم يظهر الميل باتجاه العراق الا خلال المرحلة الختامية من النزاع. ولوحظ في الوقت ذاته ان اوروبا الغربية، الدائم الى ان يحيدوا، حيثما سمحت لهم الفرصة، التآثر الاجابي لموقف الاتحاد السوفيتي من تسوية النزاع الايراني العراقي، فراحوا يشيرون بسعي مصوم الدربة القاتلة بضروة تبني ادوات انتشار النفوذ السوفيتي في منطقة الخليج المهمة استراتيجيا،

باعتداء «ان الاتحاد السوفيتي يسعى الى استغلال النزاعات الإقليمية لاعاء مصالحه على حساب مصالح الغرب». واخذت فرنسا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا ودول اخرى، بعد ان نبذت الحديث عن ان سياسة اوروبا الغربية في الخليج لا تتطابق مع السياسة الاميركية، ترسل للواحدة تلو الاخرى سفنها الحربية الى مياه الخليج. وكانت هذه الخطوة في واقع الحال تضيي للشريعة على التصرفات الاميركية. وجرى في الوقت نفسه صرف الانتباه عن اقتراحات الاتحاد السوفيتي الملحة بخفض مستوى الوجود العسكري الاجنبي في الخليج، باعتباره عاملا يساعد على تازم الوضع الدولي، وكذلك بتشكيل قوات بحرية تحت راية الامم المتحدة.

وحتى اوائل عام ١٩٨٨ كانت اوروبا الغربية قد حشدت في منطقة الخليج قرابة ٤٠ سفينة، اي قرابة نفس القدر الذي حشدته الولايات المتحدة. وراحت تساعد بقدراتها العسكرية وتضامنها الدبلوماسي على تعزيز المواقع الاميركية. وسارع ممثلو البتاعون الى الاعلان على نطاق واسع بان «سفن الحلفاء تقوم بعملية تسبيح وتعلم ممارسة الاعمال صا». وغت كاسحات الانغام اوروبية في الخليج العربي مرتبهة في الكثير بالنفطية الجوية الاميركية.

واستند بعض المسؤولين الاوروبيين في مناقشتهم لان التعاون العسكري المقلل بين البلدان اوروبية والولايات المتحدة الى نشر القوات في الخليج العربي، باعتباره تجربة اولى لدخول «العمل» الاطلسي، والمعروف ان للاقعة الدولتين الكبريين في اوروبا الغربية - بريطانيا وفرنسا - مع بلدان الخليج جذورا تاريخية عميقة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى نجد هذه العلاقات مثقلة برواسب الماضي السلبية، حين كانت لندن وباريس تنتهجان سياسة استعمارية وتستغلن الثروات الوطنية لهذه البلدان، وتساندان من يروق لهما من الحكام او تشبهان بمن لا يروق لهما منهم. وتطعنن لمصالحهما الاستراتيجية لم تكن لندن وباريس تجدان على الدوام الحصانة في التعامل مع شعوب المنطقة. ويقول سكان بلدان المنطقة: «ان الاوروبيين الغربيين كانوا يادىء ذي بدء ياملوننا كاطفال، ثم اخذوا يسعون باصرار الى نيل اهتمامنا ذلك ان الدولارات النفطية رفعت اقطار الخليج الى منزلة المشترين الاساسيين لبضائع الغرب الصناعية ومعادنها الحربية».

ثمة ناحية اخرى لها دلالاتها هي: ان بلدان اوروبا الغربية، اذ تدعي انها تمارس التعاون مع مختلف بلدان العالم اذ كان هذا التعاون يخدم فقط قضية السلام والديمقراطية، اقدمت في الوقت ذاته، فيما يتعلق بالنزاع الايراني العراقي، على وضع تصورات الدفع نقدا والمصالح الاقتصادية والمالية بشكلها «الخاص» في قمة الاولويات. على سبيل المثال، كانت فرنسا تزود العراق بكبيات كبيرة من الاسلحة لكنها في الوقت ذاته تواصلت استيراد النفط الايراني. وقامت الشركات الغربية بتسليم الطرقت جانية من ذلك ارباحا طائلة.

بقلم : ألكساندر ايفانوف - غاليتسين

يستحق الاهتمام والتأييد. وكان رد ايران مقتاضا، فقد اكدت طهران ان مهمة مثل هذه القوات كان يمكن ان تتمثل في ضمان امن الملاحة الدولية في الخليج، ووقف «حرب الناقلات» في كل ارجاء حوض الخليج، بما في ذلك داخل مياه ايران الاقتصادية التي اعلنها العراق، كما هو معروف، منطقة عمليات حربية، ووعدت ايران بالقبول بفكرة تشكيل قوات الامم المتحدة اذا ايدتها دول المنطقة، ثم رجح الايرانيون عن رايهم فاعلن وزير الخارجية ولايتي ان ضمان امن الخليج يجب ان يكون من مهمات دول المنطقة، وان ادخال قوات بحرية اخرى، بما في ذلك تحت راية هيئة الامم المتحدة لن يحظى بالترحيب.

ولم يعارض العراق فكرة قوات الامم المتحدة ادراكا منه انها لن تشكل عائقا امام توجيهه الضربات لاهداف الايرانية الواقعة في منطقة العمليات الحربية قرب الساحل الايراني. اما بلدان الخليج العربية فقد كانت تعتقد في الوقت ذاته ادراكا منها لكامل مخاطر مثل هذا الوجود الاجنبي الواسع - ان القوات البحرية للدول الاجنبية تنجس بصورة ما جماع ايران. وفيما يخص القوات البحرية لهدية الامم المتحدة كان الاعتقاد السائد في بلدان «المجموعة» الاساسية، هو ان تحقيق هذه التكلفة يرتبط بصعوبات فنية جمة، ولذا فمن المستبعد ان يتم عمليا. ويبدو ان الموقف المحافظ عن فكرة القوات البحرية للامم المتحدة كان يقصر ايضا بان الاميركيين قد افلحوا في خلق انطباع مفاده ان الاتحاد السوفيتي يربط هذا الاقتراح باتخاذ قرار فرض الحظر، ويطره كشرط لموافقة على فرض الحظر، بينما كانت واشنطن

وما دام لم يتسن تحقيق اقتراح تشكيل قوات بحرية للامم المتحدة، بينما كانت العمليات الحربية مستمرة، فقد اضطر الاتحاد السوفيتي الى ضمان امن سفنه التجارية في المنطقة، وارسل الى الخليج العربي فصلا صغيرا من السفن الحربية، وهي كاسحات انغام ومدمرة وسفن اسناد. ودخلت السفن الحربية السوفيتية الى الخليج العربي لاول مرة في سبتمبر ١٩٨٧، بعد ان جرى فتح النار على الباخرة السوفيتية «بيوتر ميتسوف»، واصطدمت الناقلة «المارشال تشوكوف» بلم، وفي وقت لاحق تعرضت الباخرة «ايفان كوروتنيك» لصف ناري من زورق مجهول. ومنذ ذلك الحين لم تدخل اية سفينة سوفيتية غير حربية الى الخليج بدون حماية عسكرية. عدا عن ذلك كان من الضروري توفير الحماية للناقلات التي تقدمها الاتحاد السوفيتي لاجل نقل النفط الكويتي.

وكان فصيل السفن السوفيتية صغيرا، ولا يتجاوز قوامه ٥-٤ وحدات مقارنة بالسفن الاميركية الثلاثين، بيد ان ظهوره استغل فور للبرهنة على ادعاء ان الاتحاد السوفيتي قد سلك هو الآخر طريق زيادة وجوده العسكري في الخليج. وكانت هذه الواقعة كثيرا ما تساق لتبرير ظهور اساطيل بلدان الناتو في الخليج. اما في الواقع فقد كان الوجود السوفيتي في الخليج، على ما يتبين من سباقها من سعي الى العمل بجهود مشتركة على تسوية النزاع مساعدة جمة على احراز تقدم محسوس في قضية تسوية النزاع الايراني العراقي المسلح، وهو اطول نزاع في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد اظهرت الممارسة صحة اختيار هيئة الامم المتحدة ومهمة امينها العام بصفة آية للتسوية. وقد ساعدت الجهود المتعلقة بوقف الحرب على نمو ملموس لهيئة الامم المتحدة وتأثيرها في باقي

مسألة فرض الحظر على ارسلاتيات السلاح الى ايران داخل مجلس الامن الدولي، واكد الزعيم السوفيتي قائلا: «ولكن تبرز شكوك، هل هناك استعداد لدى من يدعو بصوت اعلى من سواه الى فرض الحظر، ومن ظبط - بالمناسبة - متلبسا بارسلاتيات سلاح سرية الى ايران، ان يتقيد بقرار الحظر. هذا امر غير قليل الاهمية بالنسبة للقضية، فالالاتحاد السوفيتي لا يزود ايران بالسلاح، علاوة على ذلك ان التزيرة اللازمة للشكوك وفرتها سوابق. فقبل عشر سنوات فرض حظر على ارسلاتيات السلاح لجمهورية جنوب افريقيا بموجب قرار مجلس الامن رقم ٤١٨، وهذا القرار لم يلغ، كما يعزف الجميع. بيد ان مستوى تسليح جنوب افريقيا لم ينخفض جراء ذلك».

وليس مصادفة ان تطرح في العديد من البلدان وفي اوساط هيئة الامم المتحدة بهذا الصدد فكرة وجيزة جدا مفادها ان وجود خطر فرض الحظر في تلك الظروف كان اجراء اكثر فاعلية من فرض الحظر نفسه.

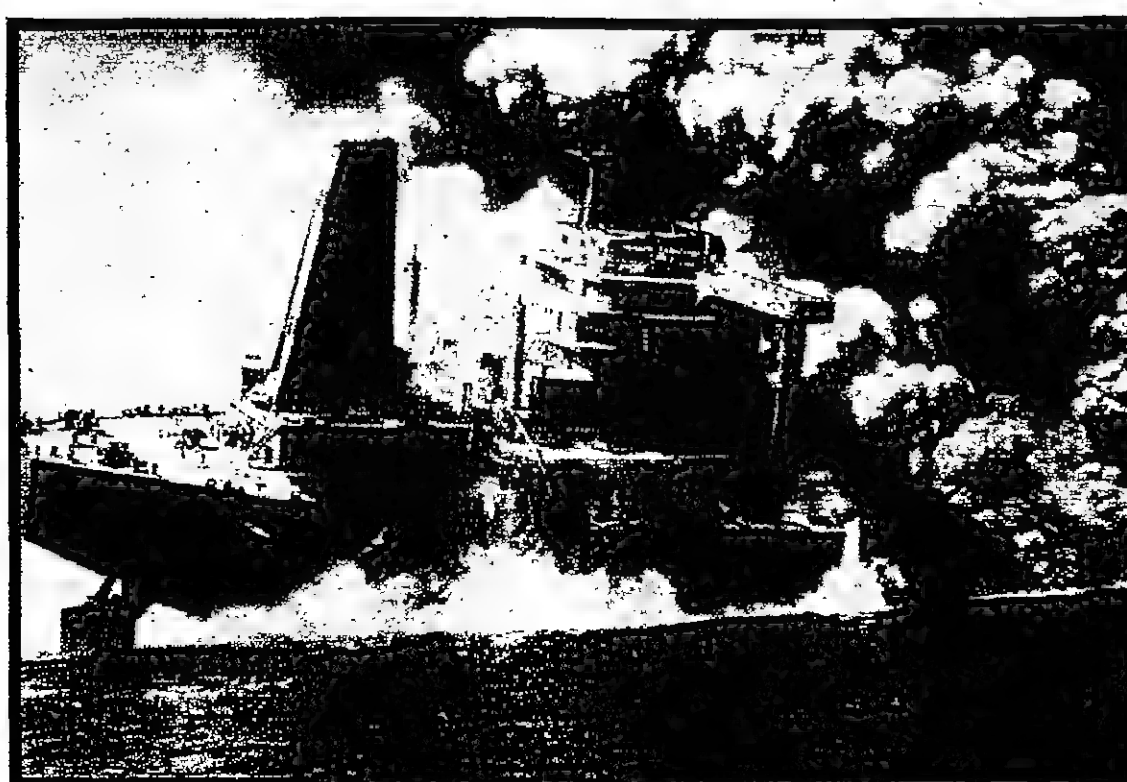
وفي نهاية الامر كان المهم هو: ليس اتخاذ قرار جديد، بل القيام بخطوات فعلية تؤدي الى وقف الحرب. وبموجب موقف الاتحاد السوفيتي، فان عملية تطبيع الوضع في منطقة الخليج، حيث تتشارك مصالح دول عديدة لا يجب ان تحتكرها دولة ما او مجموعة من الدول. وهذا ما يفسر دعوات موسكو الملحة الى سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج والاستمساكة عنها بقوات بحرية لهيئة الامم المتحدة، وكذلك بعض الاقتراحات الاخرى، ومن ضمنها تحديد اجراء اتصالات متعددة الاطراف بينه وضع ضمانات لخطوط المواصلات البحرية والجوية في المنطقة.

وما دام لم يتسن تحقيق اقتراح تشكيل قوات بحرية للاتحاد السوفيتي، بينما كانت العمليات الحربية مستمرة، فقد اضطر الاتحاد السوفيتي الى ضمان امن سفنه التجارية في المنطقة، وارسل الى الخليج العربي فصلا صغيرا من السفن الحربية، وهي كاسحات انغام ومدمرة وسفن اسناد. ودخلت السفن الحربية السوفيتية الى الخليج العربي لاول مرة في سبتمبر ١٩٨٧، بعد ان جرى فتح النار على الباخرة السوفيتية «بيوتر ميتسوف»، واصطدمت الناقلة «المارشال تشوكوف» بلم، وفي وقت لاحق تعرضت الباخرة «ايفان كوروتنيك» لصف ناري من زورق مجهول.

ومنذ ذلك الحين لم تدخل اية سفينة سوفيتية غير حربية الى الخليج بدون حماية عسكرية. عدا عن ذلك كان من الضروري توفير الحماية للناقلات التي تقدمها الاتحاد السوفيتي لاجل نقل النفط الكويتي.

وكان فصيل السفن السوفيتية صغيرا، ولا يتجاوز قوامه ٥-٤ وحدات مقارنة بالسفن الاميركية الثلاثين، بيد ان ظهوره استغل فور للبرهنة على ادعاء ان الاتحاد السوفيتي قد سلك هو الآخر طريق زيادة وجوده العسكري في الخليج. وكانت هذه الواقعة كثيرا ما تساق لتبرير ظهور اساطيل بلدان الناتو في الخليج. اما في الواقع فقد كان الوجود السوفيتي في الخليج، على ما يتبين من سباقها من سعي الى العمل بجهود مشتركة على تسوية النزاع مساعدة جمة على احراز تقدم محسوس في قضية تسوية النزاع الايراني العراقي المسلح، وهو اطول نزاع في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد اظهرت الممارسة صحة اختيار هيئة الامم المتحدة ومهمة امينها العام بصفة آية للتسوية. وقد ساعدت الجهود المتعلقة بوقف الحرب على نمو ملموس لهيئة الامم المتحدة وتأثيرها في باقي



● «حرب الناقلات» في الخليج العربي

الحرب المنسية

وجبت

من يتذكرها

بعد ان قامت السفن الحربية الاميركية بتوجيه ضربات الى رصيفين نفطيين ايرانيين بلغ تصعيد التوتر في المنطقة مرتبة خطيرة جديدة. ويات واضحا ان الولايات المتحدة تحولت الى طرف في النزاع الايراني العراقي، الامر الذي كان يعني من حيث الجوهر احباطا لتنفيذ القرار ٥٩٨ الذي يدعو كل الاطراف الى الامتناع عن القيام باعمال تؤدي الى تعقيد الوضع في المنطقة. ويقام واشطن بهذه العملية العسكرية الوحيدة الجانب في الخليج العربي، اما تقدم على خطوط من شأنها ان تجعل النزاع الايراني العراقي المسلح يكتسب بعدا اخر هو البعد الاميركي، على حد تعبير بيلونوفوف مندوب الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة.

واول الاتحاد السوفيتي اهتماما كبيرا لصيانة وحدة رأي الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، باعتبارها شرطا بالغ الاهمية لتطبيق القرار ٥٩٨ بنجاح. وتقول بالمناسبة ان مستوى تفهم وتفاعل جميع اعضاء مجلس الامن الدولي خلال فترة وضع واتخاذ القرار رقم ٥٩٨ كان مرتفعا بشكل منقطع النظير في ممارسات نشاط هذه المنظمة. فقد مارست الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا والصين والاتحاد السوفيتي العمل في جو من الروح البناء والرغبة في بلوغ صيغة لوثيقة مقبولة بالنسبة للجميع. لقد كانت مسألة النزاع الايراني العراقي، والموقف في الخليج العربي على الدوام احد ابرز المواضيع في سير اللقاعات السوفيتية الاميركية. فقد اكد شيفارديانز عند استقباله لوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في موسكو في اكتوبر ١٩٨٧ «على الرغم من تصريحات واشطن لم تؤد زيادة القوات البحرية الاميركية في الخليج الى تبسيط الموقف، بل زادت تعقيدا». وكان الاتحاد السوفيتي ينطلق من ان مشاكل الخليج العربي ليست معزولة عن سواها، واذا وصلت الولايات المتحدة مثل هذا النهج، فقد يؤدي الى دفن الكثير في العملية الدولية، ومن ضمن ذلك في العلاقات السوفيتية الاميركية. ولفت غورباتشوف انتباه الجانب الاميركي الى ان القرار نفسه كان نتيجة للتعاون السوفيتي الاميركي البناء فيما يتعلق بهذه المشكلة المثيرة. بيد ان الولايات المتحدة قررت بعد ذلك ان تتصرف مثلما كانت تفعل في الماضي القادر، وياتي الآن تضع موضع الشك ما ظهر في نتيجة التعاون ضمن اطر هيئة الامم المتحدة.

ومن بين ابرز افكار البنية التي تقدمت بها الدبلوماسية السوفيتية في اوائل عام ١٩٨٨ اقتراح تعيين مندوب خاص للامين العام لهيئة الامم المتحدة فيما يتعلق بتسوية النزاع الايراني العراقي، من شأنه ان يقيم اتصالات عمل دائمة مع طهران ويغدد، وان يسير بالتقيد نحو تقريب مواقع الطرفين. وحظي الاقتراح بتأييد كبير في اوساط الامم المتحدة. وبطبيعة الحال فان الامن العام للامم المتحدة نفسه قل الكثير جدا. ولكن كان ينبغي ايضا بلل جهود يومية ذؤوبة واتصالات مستمرة مع طهران وبيداد على غرار ما اجراه كورودوفس في الشؤون الافغانية.

وفي الوقت ذاته واصلت الدبلوماسية السوفيتية اجراء اتصالات نشيطة ومباشرة مع طرفي النزاع. وقد عادت هذه الاتصالات بفتح كبير، ذلك انها ساعدت ليس على توضيح امزجة كل طرف ففسب، بل وعلى ابراز الطرفين بوجهة النظر السوفيتية ازاء ما يجري، وفهم مواقف الطرفين بصورة افضل واشمل.

وفي اواخر عام ١٩٨٧، افضل الاول من عام ١٩٨٨، قام مندوب عن القيادة السوفيتية هو بولي فورتنسوف، النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي بزيارات متكررة لطهران وبيداد، وزار موسكو ووزير الخارجية الايراني ولايتي ونائب وزير الخارجية الايراني. لاريجاني ووزير الخارجية العراقي. طارق عزيز وممثلون عن جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي، ومن ضمنهم وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل (يناير ١٩٨٨) ومراجعة لكون ايران لم تكن بعد اذذاك عن قبولها بالقرار ٥٩٨ انتهى الاتحاد السوفيتي في اتصالاته مع المندوبين الايرانيين خطا صافا وصارما سعيما منه الى اظهار مدى ضرورة وجديو مثل هذه الخطوة، وجرى لهم على ان القبول بالقرار يتجاوز كليا عن مصالح ايران الوطنية، فعلى وجه التحديد قال انذره غورميكو عند استقباله لوزير الخارجية الايراني ولايتي انه «ليس في صالح شعبيكم ايضا ان تزداد مساحة مقابر شهداء الحرب. لذا يجب البحث عن قرارات اكثر واقعية، بعيدة اخرى، عن سبل لوقف هذه الحرب. نحن نكرر ما قلناه مرارا للقيادة الايرانية: «ان حتى اليوم الواحد من الحرب لهُو اسوأ من خمسة اعوام من المفاوضات».

وشارك الاتحاد السوفيتي في الامم المتحدة ايضا في مناقشة القرار الذي من شأنه ان ينص على تطبيق تدابير قسرية ازاء الطرف الذي يرفض تنفيذ قرارات مجلس الامن. بيد ان الاتحاد السوفيتي كان يسترشد في مسألة اتخاذ مثل هذه التدابير، وكما اسلفنا، بنظرة اوسع الى الاشياء، فمن شأن التسرع في هذه المسألة ان يؤدي في النهاية الى قطع الحوار السياسي مع طهران، وهو الحوار الذي ابتدا بمسحة كبيرة. وفي حديث مع الناهل الارمني الكلي حسين اوصح غورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي لا يعارض بحث

أكثر كفاءة من الصواريخ السوفيتية والأميركية

مستترال دخل الخدمة في الجيش الفرنسي

يتمثل الجيل الأول من صواريخ الكثف المضادة للطائرات.

يبلغ المدى الأقصى للصواريخ «مستترال» ٦ كيلومترات وقطره ٩٠ ملم ووزنه ١٢ كيلوغراما وطوله ١,٨ متر. ويحمل في مقدمته جهاز توجيه حراري مخصصا لتتبع الانبعاث الحراري على موجات مختلفة كما يحمل جهاز توجيه تقاريا يعمل بأشعة الليزر، وأساسا يبلغ ٣ كيلوغرامات وتبلغ سرعة الصواريخ القصوى ٢,٦ سرعة الصوت. يحتفظ الصواريخ بعمل بالوقود الصلب وتتكون وحدة الإطلاق القياسية من ثلاثة أنابيب إطلاق وتزويج يجرى على الرامي وكلها قابلة للحمل والنقل. كما أن هذه الوحدة تتضمن أيضا وحدة تيريد واجهزة توجيه بصرية وإلكترونية وإشارات. وقد انتجت منه عدة أشكال للاستخدام من على المركبات أو السفن الحربية أو الطائرات العمودية، كما انتجت منه نماذج لها ٨ أنابيب لاستخدامها للدفاع القريب عن القطع البحرية السريعة. كما أنتج من هذا الصواريخ ٨ طرز

انتهت الاختبارات التي أجريت على الصواريخ الفرنسية «أرض - جو» المحمول على الكثف من طراز «مستترال» بنجاح وبدأ توريده بالفضل للجيش الفرنسي وللطبقات الخارجية.

ويبلغ عدد أنابيب الإطلاق التي حوزت لدى الشركة الصانعة «ماترا» أكثر من ٤٠٠٠ أنبوب. ويجري بناء الصواريخ نفسها بوتيرة متزايدة ومن المنتظر أن يصل الإنتاج إلى ما يزيد عن ٥٠٠ صاروخ شهريا. وكان تطوير هذا الصواريخ واختباره قد استغرق فترة تزيد عن ٧ سنوات، متأخرا عن برنامجيه الأصلي بعام كامل بسبب ظهور مشاكل فنية تتعلق بتراكم الشحنات الاستاتيكية على سطحه الخارجي أثناء التحليق. ويعتبر هذا الصواريخ من فئة صواريخ الجيل الثاني المحمولة على الكثف وموازية في قدراته للصواريخ الأميركية «ستينغر» والصواريخ السوفيتية «سام - ١٤» وربما يتفوق عليها، رغم أن هذه الصواريخ أنتجت استنادا إلى خبرات تم الحصول عليها من فاعليات الصواريخ الأميركية ريد إيه «RED EYE» والصواريخ السوفيتية «سام - ٧» اللذين



● الصواريخ الفرنسية الجديدة «مستترال» أثناء تجارب الإطلاق مع منظومة ذات الأنابيب الواحد والمخصص للعمل مع قوات المشاة للدفاع الجوي القريب.

للاستخدامات المختلفة. وقد بدأ توريده للجيش الفرنسي كما بدأ تصديره لكل من بلجيكا والاسمات العربية وإيطاليا. والآخر سوف يتم صناعته بترخيص من خلال شركات إيطالية. أما الطراز المختلفة لهذا الصواريخ فهي على النحو التالي:

● تاري بود - نظام يمكن حمله من خلال جنديين في ميدان المعركة ووزن هذا الصواريخ ٢٣ كيلوغراما بينما يبلغ وزن نظام الإطلاق كاملا ٢٠,٥ كيلوغراما. ويمكن إعادة تعبئته للإطلاق خلال ١٠ ثوانٍ وأنتج منه النموذج «المو» الذي يمكن تعبئته على المركبات العسكرية.

● سادارل - نظام يتكون من ٦ أنابيب إطلاق يتصل بنظام توجيه وقيادة ومعلومات مرتبط بنظام السفينة القتالية نفسها والرادار الرئيسي الباحث كما يرتبط به نظام توجيه بصري. ويبلغ الوزن الإجمالي لهذه الوحدة بجميع أجزائها ١٦,٤ كيلوغراما. سوف يبدأ إنتاج هذا الصواريخ هذا العام ليثبت على الفرقاطات المضادة للطائرات الفرنسية الجديدة.

● ساستال - نظام يتكون من ٦ أنابيب إطلاق، يتم تعبئته على المركبات العسكرية الثقيلة للاستخدام في ميدان القتال. وهذا النظام يعتقد أنه سوف يكون من أجل الصواريخ المضادة للطائرات والدروع بحيث يكون مع القوات المتقدمة ولم يتم الانتهاء من مراحل تطويره بعد.

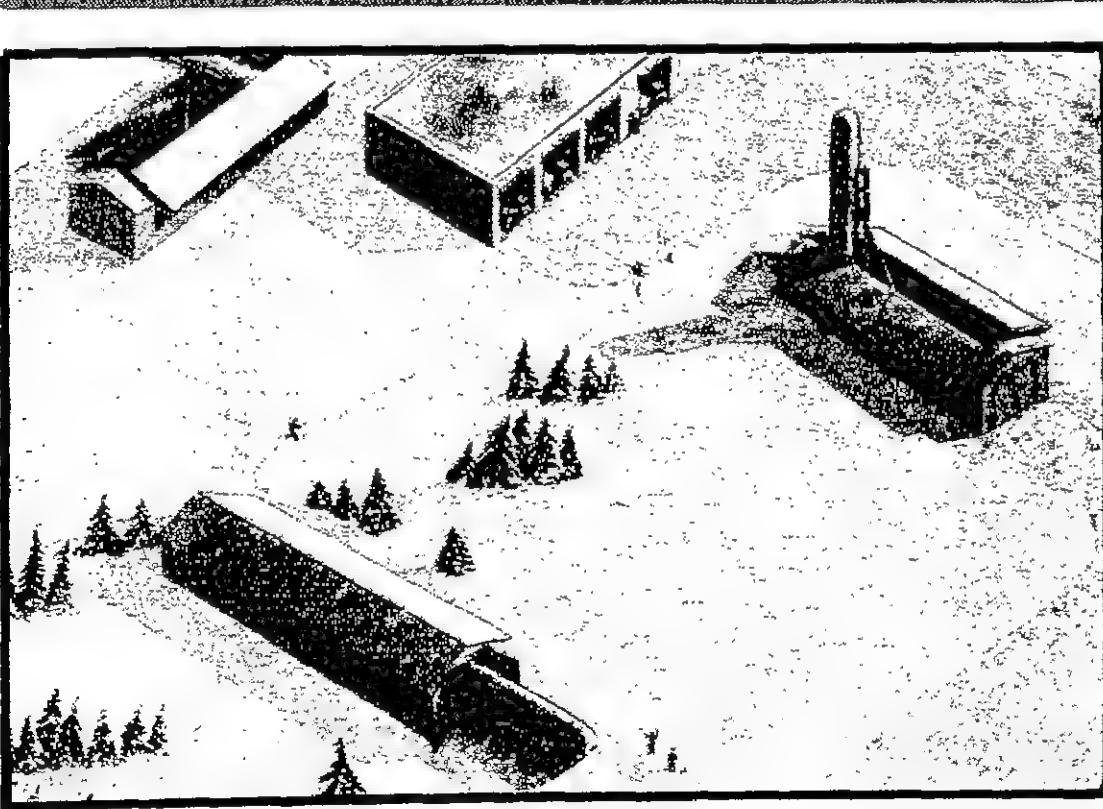
القسم المتمركز على خط الجبهة

الكفر والفر.. أدوم للحرب واقررب للغلب

هذا، إلى تشكيل قتالي معين، لذا، يمكن القول أن حروب العرب في الجاهلية كانت أقرب ما يكون إلى المظاهرات والمظاهرات منها إلى الحروب الكلاسيكية المنظمة، فقد كانت تجري، في معظم الحالات، بين فريقين لا يزيد عدد الواحد منهم عن المائة مقاتل، باستثناء ما عرفنا من حروب كبيرة مثل حرب البسوس وحرب داحس والغبراء وحرب الفساسة والمناذرة. وإذا كان العرب، في جاهليتهم، قد اعتدوا تكتيك «الكر والفكر» في حروبهم القبلية خاصة، ذلك لا يعني، على الإطلاق، أنهم لم ينفروا، من فنون القتال، غير هذا التكتيك البدائي، وقد سبق وبيننا، كيف كان الفساسة، يحكم تحالفهم مع الروم، والمناذرة، يحكم تحالفهم مع الفرس، يقتنون أساليب القتال التي كان كل من الروم والفرس يتقنونها، وكان هؤلاء قد بلغوا، في فن الحرب، مرحلة متقدمة، فاستنست تلك القبائل، يحكم ارتباطها بهم ومحالفتنا لهم، الكثير من الخبرة في مجال التكتيك والتنظيم العسكريين، وأتبع لها أن «تسبي» جيوشها وفقا لنظامي «الخميس والكراديس» وتعتمد في قتالها تكتيك «الزحف والصف» بدلا من تكتيك «الكر والفكر»

على خصمه حتى يصبح في متناول سهامه فيرشقه بها، أو يلتحم معه بالسيف، حتى إذا أحس وهنا أو ضعا، انسحب من المعركة ثم عاد إليها من جديد بعد أن يستجمع قواه وينتظف أنفاسه، وهكذا لم يكن من الممكن أن يخس أي فريق المعركة لصالحه، وهذا ما يفسر استمرار القتال بين القبائل العربية فترات طويلة تحسب بالآلاف، أو بالسنوات كما في حرب داحس والغبراء. ويتميز تكتيك «الكر والفكر» بالامور التالية: ١- لم يكن للقتال، وفقا لهذا التكتيك، أهداف عسكرية محددة، بل كان العرب يقاتلون كرا دون نظام أو قاعدة أو هدف، حتى يياسوا أو يكتوا، ثم يفرقون ليكرؤا من جديد. ٢- لم يكن ينتج عنه خسائر كبيرة في الأرواح، إلا ما ندر، كان يصحب القتال اقتحاما والتخاما بالسيف. ٣- كان المقاتلون يضعون خلف صفوفهم قطعهم وحيواناتهم فيخفون منها ملجأ ودرية في كرههم وفهم بنية حث مقاتليهم على الثبات والصمود، ومنهم من الفرار فيكون ذلك «أدوم للحرب واقررب للغلب». ٤- لم يكن المقاتلون يخضعون، في نظام الكر والفكر

إذا أردنا أن نحدد «للتكتيك» تعريفا بمعناه العسكري لقلنا أنه «فن ترتيب الجند واستعماله على أرض المعركة» أو «فن القتال والمناورة» أو «فن إدارة المعركة» ونطلقا من هذا التعريف لا بد وأن يتضمن كل عمل عسكري قتالي تكتيكيا معيناً.



● رسم توضيحي لموقع إطلاق مسبق الأعداد للصواريخ «أساس - ٢٥» السوفيتية العابرة للقارات والمحمولة على شاحنات

٦٤٣٥ كيلومترا ويحمل ٤ رؤوس نووية مستقلة قدرة تفجير كل منها ٥٠٠ كيلوطن ولا تتعدى دائرة خطته ١٨٣ مترا. يتكون هذا الصواريخ من ثلاثة مراحل تعمل بالوقود الصلب ويتم إطلاقه بالطريقة الجافة تحاشيا لتدمير عربات الإطلاق التي يمكن إعادة تعبئتها بصواريخ جديدة، كما تمنع هذه الطريقة من اكتشاف مواقع الإطلاق بأجهزة الرصد المدارية الأميركية. وقد تم إحلال

اس.أس ٢٤	اس.أس ٢٥	اس.أس ٢٤	اس.أس ٢٥
الاسم لدى حلف الاطلنطي	سكالبيل	سكالبيل	سكالبيل
عدد المراحل	٣	٣	٣
نظام الإطلاق	حديد	حديد	حديد
الطول الكلي	٢١,٢٥	٢١,٢٥	٢١,٢٥
القطر	٢,٢	٢,٢	٢,٢
الوقود	صلب	صلب	صلب
المدى	١٠٠٠ كم	١٠٠٠ كم	١٠٠٠ كم
الرؤوس النووية	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
الحمولة الكلية	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
الدقة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وأس.أس ٢٤: ١٩٠ طن ١٩٠ م

«٦٠٠» تنتقل على الطريقة الألمانية

أجبال الصواريخ

السوفيتية المتحركة

العابرة للقارات

فشلت ٧ منها حتى عام ١٩٨٣.. وبحسب مصادر الاستخبارات الغربية فإن دائرة الخطر لهذا الصواريخ الذي نجحت تجارب إطلاقه الأولى في عام ١٩٨٦ لا تزيد عن ١٨٣ مترا. ويمكن إطلاقه بوضعه داخل صوامع ثابتة إضافة إلى أن عملية الإطلاق من عربات السكك الحديدية والتي تتم من عربات خاصة تحمل حاويات يجب أن تتم من نقاط محددة مسبقا.

وبدء بنشر الصواريخ «أس.أس ٢٤» على عربات السكك الحديدية في يناير ١٩٨٧ وكان قد تم إحلاله قريبا في صوامع الصواريخ الخاصة بالصواريخ العابرة للقارات «أس.أس ١٧» الذي أحل منه ٥٠ صاروخا للتقاعد. وتتكون مجموعة الإطلاق من ٤ عربات تحمل كل منها صاروخا واحدا، أما بقية عربات القطار التي يبلغ مجموعها ١٠ عربات فهي مخصصة للتوجيه والقيادة ويعتقد بأن السوفيت نشروا في عام ١٩٨٥ أكثر من ٥٠٠ صاروخ، ومن المنتظر أن يضاف إلى مجموع ما تم نشره بالفعل ١٣٥ صاروخا آخر حتى عام ١٩٩٠.

مع منتصف السبعينات بدأ السوفيت برنامجا موسعا لتحديث صواريخهم النووية العابرة للقارات ونقلها لمخاطر تعرضها للضرر من واقع ازدياد قدرات الأسلحة الدقيقة للصواريخ الأميركية الجواله والعابرة للقارات. ويتضمن البرنامج استغلال خطوط السكك الحديدية داخل الأراضي السوفيتية والتي يبلغ طولها ١٦٠ ألف كيلومتر لوضع منصات على عربات تحملها وهي طريقة اتبعها الألمان خلال الحرب العالمية الثانية مع صواريخهم المعروفة باسم «بي - ٢» وعرف الصواريخ السوفيتية الجديدة باسم «أس.أس ٢٤» وسكالبيل، أما حلف الأطلسي باسم «أس.أس ٢٤» وسكالبيل، أما النموذج الثاني الذي قام السوفيت بتطويره فهو الصواريخ «أس.أس ١٢» الذي يعرف في الغرب باسم «أس.أس ٢٥» وسكالبيل، وهذا الطراز محمول على شاحنات تتكفل له التحرك في طول وعرض الاتحاد السوفيتي.

يعتبر الصواريخ «أس.أس ٢٤» العابرة للقارات والعالم بالوقود الصلب مكافئا للصواريخ الأميركية «إم.أكس - ٢» ومع بدء نشر هذا الصواريخ على عربات السكك الحديدية في الأراضي السوفيتية بدأ التحلي تدريجيا عن صواريخ الصوامع المعروفة باسم «أس.أس ١٧» سيكر. وبدأ بتطوير الصواريخ «أس.أس ٢٤» ذي الثلاث مراحل والذي يحمل ١٠ رؤوس نووية مستقلة عام ١٩٧٤ وأجريت عليه مجموعة من تجارب الإطلاق

انيرجيا ويور

تحت المجهر

معلومات

جديد

عن مكوك

الفضاء

السوفيتي

وزعت وكالة الأنباء السوفيتية «نوفوستي» مؤخرا معلومات وأرقاماً عن منظومة مكوك الفضاء السوفيتي التي تتكون من الصواريخ العملاق «انيرجيا» والمكوك «يوران» وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها نشر معلومات بصورة رسمية عن تلك المنظومة من مصادر سوفيتية.

يبلغ طول المكوك الفضائي السوفيتي «يوران» الذي يمكن استخدامه لمدة ثلاث - ٣٠ مترا، وارتفاعه ١٦,٤٥ مترا وقطر جسمه ٥,٦ أمتار. أما بجر الأجنحة فيبلغ حوالي ٢٤ مترا ومساحتها ٢٥٠ مترا مربعا وتتحرك الأجنحة للخلف بزاوية ٤٥ درجة.

وتحتوي مقدمة المكوك على قمرة القيادة المكية السفط والتي تبلغ مساحتها ٧٣ مترا مربعا وهي مجهزة لاستيعاب طاقم الرحلات الفضائية وتحتوي تلك المقصورة على الأجهزة الخاصة بالتحكم بالتحليق والهبوط. وتتضمن هذه الكبينة ٦ نوافذ شفافة بمساحة إجمالية ٢,٢٥ متر مسطح. أما الطاقم فيكون من ٢ - ٤ رواد فضاء ويمكن حمل عدد إضافي من المسافرين يصل إلى ٦.

ويلى مقصورة القيادة الجزء الأوسط وهو غير مكيف السفط ومخصص في الحملات الفضائية ويبلغ طوله ١٨,٣ مترا وعرضه ٤,٧ أمتار. ويمكن لهذا الجزء استيعاب حمولات فضائية تصل إلى ٣٠ طنا كما يمكن إرجاع حمولات فضائية لا يزيد وزنها عن ٢٠ طنا. ويمكن لرواد الفضاء الخروج من كبينة القيادة إلى الخارج البضايع عبر شق ذي بابين لا يسمح باختلال الضغط داخل الكبينة. أما الجزء الخلفي من المكوك فيحتوي على أجهزة المناورة والتحكم بالارتفاع والانزاح والدفع الخاصة بالحركات التي توفر دفعا قويا أو ليخف حسب الطلب.

ويمكن أن تصل درجة حرارة أجزاء معينة من سطح «يوران» أثناء دخوله الغلاف الجوي للكرة الأرضية إلى ١٥٠٠ درجة مئوية. رحلة العودة إلى سطح الأرض ١٥٠٠ درجة مئوية. الذي فرض تطبيقية جسم المكوك بطلاطات من مادة البور الكوارتز الباغلة النقاوة وهي شديدة المقاومة للحرارة العالية، وهذه البلاطات مثبتة على جسم المكوك بواسطة مادة لاصقة خاصة مع وجود مسافة بين الجسم وبينها تمنع انتقال الحرارة عبرها إلى جسم المكوك، ويمنع حدوث تمدد في معدته. أما الأجزاء التي تتعرض لدرجات حرارة أكبر مثل مقدمة المكوك وأطراف الأجنحة فقد تم تغطيتها بطلاطات مصنوعة من مركبات «الكاربون» - كاربون.

وصمم المكوك الفضائي «يوران» للقيام بما مجموعه ١٠٠ رحلة فضائية ويصل وزنه عند الإقلاع إلى ١١٠ أطنان ويمكنه الهبوط بوزن إجمالي مقداره ٨٢ أطنان وتتوفر داخل المكوك تجهيزات تتيح بقاءه في الفضاء في رحلات تطول ٣٠ يوما.

وتبدأ مناورة الهبوط للمكوك عبر الغلاف الجوي مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر من نقطة الهبوط ويتم التحضير لعملية الهبوط بواسطة مناورات أفقية ورأسية تضمن خروج المكوك عن مداره في اتجاه هبوطه الآمن. ويخضع اتهام عملية الهبوط بصورة اتوماتيكية كاملة ويتحدد وظيفة الرواد فقط في عمليات دعم منظومات القياس في حالات الطوارئ.

ويتم رفع المكوك «يوران» إلى مداره بواسطة القنابل الممعدنات متعدد الأغراض «انيرجيا» المكون من مركبتين رئيسيتين يحيط بهما صواريخ الدفع الابتدائية التي يبلغ عددها ٤ والتي تشكل المرحلة الأولى للصواريخ ويحمل صواريخ الدفع الابتدائية هذه بوقود الأوكتين والكيروسين ولكل منها ٤ محركات صاروخية وتعمل كل منها قوة دفع مقدارها ٢٤٠ طنا على سطح الأرض وتزويج إلى ٨٠٦ أطنان في الفراغ الكوني. أما المرحلة الثانية فتعمل بوقود هو خليط من الأوكتين والبيروكسيد ولها ٤ محركات صاروخية للمحركات تغطي كل منها قوة دفع مقدارها ١٤٨ طنا على سطح الأرض و٢٠٠ و٢٠٠ في الفراغ. ويبلغ الارتفاع الكلي للصواريخ ٦٠ مترا وقطره ١٨ مترا وتبلغ مسجلة قدرة صواريخ «انيرجيا» حوالي ١٨ مليون حصان.

ويتم اشتغال المرحلة الأولى وهي صواريخ الدفع الابتدائية والمرحلة الثانية الواسطة عند الإطلاق وقت واحد تقريبا ويتم انفصال صواريخ الدفع الابتدائية عن الجسم المركزي للصواريخ بصورة تلقائية عند انقضاء



رسم توضيحي لقذيفة الهاون «غريفن» التي تساهم في تطويرها فرنسا وإيطاليا وسويسرا وبريطانيا. يتكون من جزء واحد يبلغ مده ٧ كيلومترات. أما مدفع الهاون عيار ١٢٠ ملم والذي يجري إنتاجه من خلال شركات خاصة ويستظر أن يكون متاحا في بداية العام المقبل فيطلق عليه «١٢٠ بي آرواي» وتزن قذيفته ١٥-١٦ كيلوغراما ولها مدى أقصى مقداره ٨ كم بسرعة انطلاق ٣٦٥ مترا في الثانية ويحمل القذوف العنقودي ٢٠ قذيفة يدوية يؤدي نشرها إلى تغطية مساحة قطرها ٤٠ مترا. عندما يحدث الانتشار من ارتفاع ٣٠٠ متر.

ويعتبر مشروع إنتاج القذوف «غريفن» عيار ١٢٠ ملم من المشروعات المشتركة التي تتشارك فيها كل من سويسرا وإيطاليا وبريطانيا وفرنسا ويطلق على هذا القذوف «تي جي إم بي» وهو مقذوف ذو توجيه نهائي ويزن ٢٠ كيلوغراما ويبلغ طوله مترا واحدا. ويتراوح مده بين ١,٥ و ٨ كيلومترات ومن المنتظر أن يدخل الخدمة في عام ١٩٩٤. وتتكون القذيفة من جزئين أيضا الجزء الأول صاروخ دافع أما الجزء العلوي فيحتوي على شحنتين ناسفتين وجهاز التوجيه الذي يعتمد على رادار صغير ويستطيع الدبابات المتحركة والثابتة وتوفير الشحنتين الناسفتين للمقذوف قدرة على اختراق

مضادة للدبابات

ذخائر

هاونات

موجهة

بدأت مجموعة من الشركات العالمية ومنها شركات فرنسية وبريطانية وبدعم حكومي في مشاريع برامج في إنتاج ذخائر جديدة للدفاع الهاون وعلى وجه الخصوص تلك من عيار ١٢٠ ملم.

ففي فرنسا يجري تطوير ذخائر بعيدة المدى للجيش الفرنسي من المقرر أن ينتهي العمل بها في عام ١٩٩١ على أن تدخل الخدمة في عام ١٩٩٢. وقد حددت متطلبات الجيش الفرنسي المبدئية في حوالي ٢٠ ألف قذيفة ويطلق على الهاون الجديد «١٢٠ بي» ويبلغ وزن الواحد منه ٢٤,٥ كيلوغراما وطوله ١,٢ متر ويتم تجميعه على دفعتين مما يخفف معدل الزمالة لهذه الفئة من المدافع من ١٥ اطلقة في الدقيقة إلى ٧ اطلقات، حيث يتم أولا تجميع المدفع بالحشوة الصاروخية الدافعة ثم بعد ذلك وضع جسم القذيفة نفسه وعند اشتعال الحشوة الصاروخية الدافعة التي تستمر ٣٠ ثانية تضمن وصول القذيفة إلى مدى أقصى مقداره ١٧ كيلومترا مع دقة تتراوح بين ٣-٥ أمتار قطرية.

كما يجري تطوير نوع آخر يستخدم على المدفع نفسه



عملية الإطلاق غير المأهولة الأولى للنظام الفضائي السوفيتي «بوران» - أيرجيا» من قاعدة بايكونير الفضائية في آسيا الوسطى

اعداد : طاهر عبد الحميد

١٥٠ - ١٦٠ كيلومترا من سطح الأرض يقوم المكوك «بوران» بأشغال محركاته الخاصة به على مرحلتين ليصل إلى السرعة المدارية المطلوبة وبذلك يكون المكوك «بوران» هو نفسه المرحلة الثالثة للصاروخ «أيرجيا».

□□□

وتم اعداد ممر هبوط المكوك على الأرض على بعد ١٢ كيلومترا من منصة الإطلاق وأضيف إلى هذا الممر الذي يبلغ طوله ٤٥٠٠ متر وعرضه ٨٤ مترا محطة التحكم الأرضية التي توفر تتبع وإرشاد وقيادة المكوك عند الهبوط وحتى إيقافه تماما على الأرض حيث تم نقله بعد ذلك إلى منطقة الاعداد للصيانة للإطلاقات اللاحقة. وتبلغ سرعة الهبوط للمكوك ٣٤٠ كيلومترا في الساعة بعد مرحلة من الاندفاع على الممر تتراوح بين ١١٠٠ - ٢٠٠٠ متر.

وقودها وتهبط تلك الصواريخ على الأرض بعد انفصالها عن صاروخها بعد تجميعها مسبقا ورغم أنه يمكن استعادة استخدامها بعد تجميعها بالمخازن للهبوط السهل إلا أنه لا يوجد خطط في الوقت الراهن لذلك إلا بعد إجراء تعديلات لتجديد للمراحل التي تم استعادتها والإصلاحات التي يتوجب إجراؤها عليها.

ويتم انفصال مرحلة الدفع الرئيسية الوسطية بعد أن يصل الصاروخ إلى المدار المنخفض وتسقط تلك المرحلة في موقع محدد في المحيط الهادي وعلى ارتفاع يتراوح بين

إعادة تشكيل القوة البحرية لسياسة السوفيتية



الطراد السوفيتي «كولوكوف» المزد بصواريخ موجهة بحرية يمثل فئة الطرادات الحديثة التي تتزايد أعدادها في الاسطول السوفيتي

على القدرات الفعلية للبحرية السوفيتية. وفي الوقت نفسه يرى المحللون الغربيون أن السوفيت يبذلون حاليا جهودا كبيرة لبناء قطع حديثة تضاد إلى ترسانتهم البحرية، مع التركيز على بناء الغواصات الاستراتيجية.

ومما لا شك فيه أن بدء السوفيت باستخدام حاملات الطائرات الأولى «تيليسي» التي تزن ٦٥ ألف طن وهي بحجم حاملات الطائرات الأميركية «ميدواي» «MIDWAY» سوف يشكل نقطة فارقة في تاريخ تلك البحرية نظرا لأنه سوف يوفر لها، ولأول مرة، ذراعا طويلا من خلال الجناح الجوي العامل فوق تلك الحاملة وهو ما كان يفتقر إليه سابقا ويعتقد بأن السوفيت سوف يمشون قدما في بناء عدد لا يقل عن ٤ حاملات من الطراز نفسه، الأمر الذي يدفع البحرية الأميركية إلى طلب اعتمادات إضافية لبناء ٤ حاملات طائرات جديدة، الأمر الذي يرفع عدد الحاملات لديه إلى ١٥ حاملة. كما أن البحرية الأميركية طلبت ميزانية مقداره ٢٠٥ ملايين من الدولارات لعام ١٩٩٠ و ٢٥١,٥ مليون دولار لعام ١٩٩١ كاعتمادات للحرب المضادة للغواصات في ضوء زيادة خطورة وفعالية أجيال الغواصات السوفيتية الجديدة من طراز «دلتا» و«تيفون».

المنتظر أن يعلن السوفيت بطريقة رسمية قريبا خططها لتخليص قواتهم البحرية بمقدار ٢٥٪، وتشتمل القطع التي سوف يتم إحالتها إلى التقاعد مجموعة من الغواصات المتقدمة العاملة في المحيطين الأطلسي والهادي. ورغم أن التخفيضات لن تؤثر على القدرة الحقيقية للأسطول السوفيتي إلا أنها، في الوقت نفسه، سوف تعطي الغربيين انطباعا بعدم السوفيت على تخفيض قوتهم العسكرية مما يعزز موقفهم في مفاوضات الحد من الأسلحة التقليدية الجارية في جنيف والتي يهدف السوفيت خلالها إلى إبرام اتفاق مع الناتو بشأن تخفيضات للحلفين على القطع البحرية وهي أحد العناصر لتفوق الحلف الأطلسي على حلف وارسو. ومن المؤكد أن التخفيضات المزمعة في القطع البحرية السوفيتية المتقدمة سوف توفر الأموال للبحرية السوفيتية للتركيز على إنتاج الغواصات وقطع السطح الجديدة ذات التقنية المتقدمة، خصوصا الغواصات النووية وحاملات الطائرات التقليدية والتي سوف تبدأ أولها في دخول الخدمة مع حلول عام ١٩٩٠.

□□□
وعلاوة على ذلك فإن البحرية السوفيتية حاليا ما يزيد عن ٤٠٠ عام في الخدمة، الأمر الذي يعني أن الاستقضاء عنها لن يؤثر

بلاك جاك السوفيتية ترعب أميركا

٦ صواريخ جواله ١٢ صاروخا موجهة قصير المدى بوزن حمولة إجمالي ١٦ طنا.

□□□

ورغم قدرة القاذفة السوفيتية الأساسية على العمل في الارتفاعات العالية فإنها أيضا تستطيع الطيران المنخفض. ورغم أن «بلاك جاك» غير مزودة بحسب ما أظهرته الصور التي نشرت لها أثناء زيارة وزير الدفاع الأسبق «كارولوش» للاتحاد السوفيتي بأجهزة تسمح لها بالتزود بالوقود جوا إلا أنه يعتقد بين ضاحج أخرى من هذه القاذفة سوف تتمتع تلك الحزمة. وتتحدد المواصفات العامة التقديرية لهذه القاذفة بالاتي:

- الطول: قاذفة قتال استراتيجي ذات أربعة محركات واحة جيميتري تتحرك بين زاويتي ٢٠ - ٩٥ درجة.
- الطاقم: ٤ أفراد في صيفين متتاليين في مقدمة الطائرة.
- السرعة القصوى على ارتفاع عال: نصف سرعة الصوت
- ارتفاع الطيران الأقصى: ٦٥ ألف قدم
- الوزن الإجمالي الأقصى: ٢٧,٥ طن
- حمولة الأسلحة: ١٦ طنا
- نصف القطر القتالي الأقصى: ٧,٣ كيلومترا «دون التزود بالوقود»
- طول الطائرة: ٥٤ مترا
- ارتفاع الذيل: ١٢,٨ مترا
- بحر الاجنحة: ٥٥,٧ مترا «الاجنحة في الوضع الامامي».

السوفيت ٢٢٥٠ طائرة اعتراضية مخصصة للدفاع عن الأجواء السوفيتية من بينها مقاتلات من طراز «ميغ» «٣١» و«سوخوي» «٢٧» تحمل رادارات لها القدرة على النظر إلى أسفل وتستطيع إطلاق صواريخ موجهة إلى الطائرات الحاملة فيما وراء خط النظر. أضف إلى ذلك إلى أن الطائرات تحمل أجهزة ماسحة تعمل بعيدا الكشف عن الأشعة تحت الحمراء، الأمر الذي يجعلها أكثر قوة في مواجهة عمليات الحرب الإلكترونية.

□□□

وكل هذه الأمور تفرض على الأميركيين التأكيد على عنصر القدرة على الطيران المنخفض في قاذفاتهم والتأكيد على الأساليب المختلفة للتخفي التي تتطلب تخفيض البصمات الكهرومغناطيسية المختلفة للقاذفات. في حين أن القاذفات السوفيتية سوف تعمل في مناخ مختلف تماما لا يحتوي على دفاعات جوية ذات قواعد أرضية قوية وحتى وسائل الاعتراض الجوية لا تتناسب مطلقا مع مساحة الولايات المتحدة. وعليه فإن القاذفة السوفيتية تم التركيز في تصميمها على عنصر السرعة على ارتفاعات عالية. وتتسلح تلك القاذفة بسلح رئيسي هو عبارة عن صواريخ جواله من طراز «إي.إس-١٥» ذات مدى يصل إلى ٣٠٠٠ كيلومتر وتحمل تلك الصواريخ رأسا نوويا بقدرة ٢٠ كيلوطن. كما تحمل صواريخ موجهة قصيرة المدى ٤٥٠٠ طن والتي تمثل الجيل التالي من الغواصات عملية الاختراق. وتستطيع القاذفة «بلاك جاك» حمل

المهمة الأولى للقاذفة السوفيتية «توبيلوف - بلاك جاك» هي الاختراق العميق داخل الأجواء المعادية ذات الدفاعات الجوية القوية حاملة معها أسلحة نووية مختلفة لتوجيه ضربات لأهداف ضخمة في ذلك العمق، مثل مقرات القيادة ومواقع الصواريخ العابرة للقارات القابلة للحركة.

وتتبع القاذفة السوفيتية من حيث الفئة وحتى الشكل إلى فئة قاذفة القتال الأميركية الاستراتيجية «بي-١ بي» حيث تندمج الاجنحة مع الجسم، كما أن الاجنحة قابلة للحركة لتتناسب مع أوضاع الطيران المختلفة. ولكن السوفيت على ما يبدو لم يعطوا موضوع القدرة على التخفي في تلك القاذفة قدر نفسه من الاهتمام الذي أعطته الولايات المتحدة لطائرة «بي-١»

وربما كان السبب في ذلك هو أن السوفيت صمموا قاذفاتهم للعمل بأجواء مختلفة تماما عن الأجواء التي يحتم أن تعمل فيها القاذفة «بي-١». فالقاذفة الأميركية مطالبة باختراق دفاعات صاروخية سوفيتية بالغة الكثافة والقدرة تشتمل على ما يزيد عن ٩٠٠٠ منصة إطلاق صواريخ «أرض-جو» والرقم نفسه تقريبا من الرادارات وهذه المنظومة السوفيتية قادرة على التعامل حتى مع أصغر الأهداف حما حتى تلك بحجم الصواريخ الجواله الصغيرة، والأهداف التي تطير على ارتفاع يتراوح بين ٥٠٠ متر و ٣٠,٥٠٠ كيلومترا. يضاف إلى ذلك فإن لدى

ردا على الهند واليابان

الصين

تطور

بحريتها

بدأت الصين في عام ١٩٧٥ بزيادة حجم أسطولها ونوعية التكنولوجيا المستخدمة في مختلف أجزائه كرد على تعاملات البحرية الهندية واليابانية.

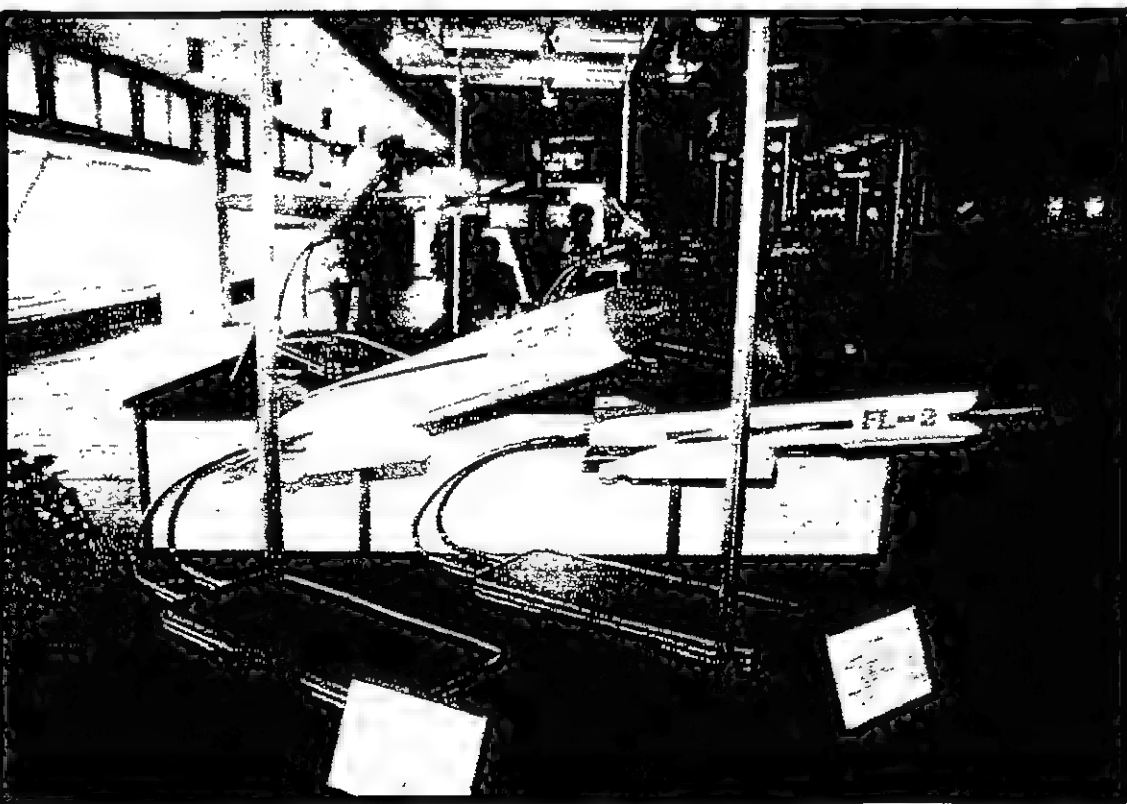
وكانت الصين قد بدأت بتطوير الأول لبحريتها في عام ١٩٤٩ من خلال تعاون وثيق مع الاتحاد السوفيتي ولكن القذيفة السوفيتية أدت إلى تراجع في نوعية المعدات المنتجة. ورغم افتقار الصين إلى العملة اللازمة لشراء التكنولوجيا الغربية إلا أنها حققت في مجال الاستحواذ على تلك التكنولوجيا خطوات بالغة الأهمية. ورغم انخفاض الميزانية الدفاعية وما تبعه من انخفاض عدد القطع البحرية العاملة بمقدار ٩٪ إلا أن ذلك يأتي ضمن إطار خطة للحصول على أعداد أقل ولكنها ذات كفاءة قتالية أعلى.

وانتجت الصين ابتداء من عام ١٩٨٠ من الغواصات المسيرة بالطاقة النووية وحاملة للصواريخ واستخدمت في تلك الغواصات تقنيات فرنسية في مجال أجهزة السونار وأجهزة إيطالية خاصة بأجهزة القيادة والتوجيه المنسجمة وتمت عملية إطلاق لأول صاروخ

صيني من غواصة مغمورة في عام ١٩٨٢. ويطلق على هذا الصاروخ اسم «CSS-N-3». وتم نشره على جميع الغواصات الصينية العاملة في الخدمة من فئة «زيا XIA». أما الغواصات الصينية من فئة «روميو» فإنها تحمل صواريخ بحرية من طراز «سليكوورم». وقد بدء في عام ١٩٨٧ بتشييد أولى الغواصات الجديدة ذات أذاعة ٤٥٠٠ طن والتي تمثل الجيل التالي من الغواصات الصينية ذات الكفاءة المحسنة.

□□□

وأطلقت البحرية الصينية إلى البحر فئة جديدة من الفرقاطات السريعة من فئة «جايكا» ولها القدرة على حمل طائرات عمودية، كما أنها مزودة بمدافع فرنسية من عيار ١٠٠ ملم. وكذلك طوريات أميركية من طراز «دام كي-٤٦». وتحمل الفرقاطات الجديدة منظومات دفاع جو صاروخية مضادة لصواريخ السطح كانت قد حصلت على تقنياتها من كل من بريطانيا والولايات المتحدة ومن بين هذه المنظومات منظومة «فالانكست». أما فئة السن الجديدة من طراز «وهو» فهي الأولى من نوعها في البحرية الصينية والتي لها القدرة على مواجهة أخطار الحرب الكيماوية والبيولوجية.



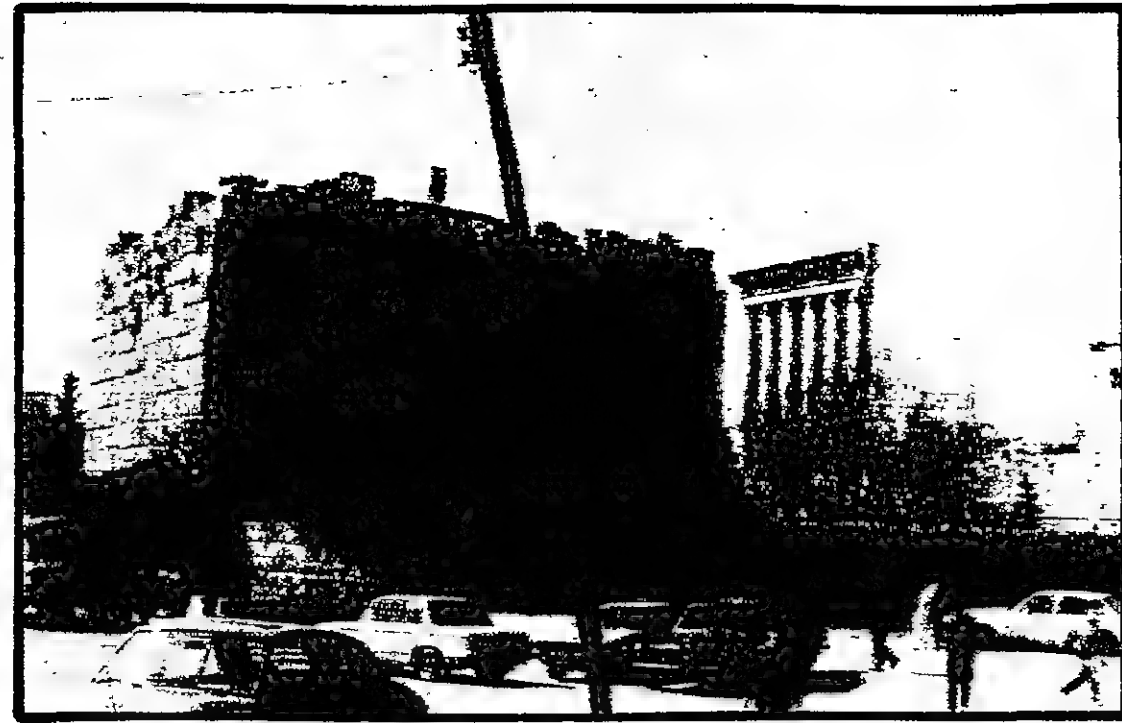
نماذج للصواريخ البحرية الصينية من فئة «سليكوورم» التي يجري حاليا نشرها على القطع البحرية والدفاع البحري

وافترقت البحرية الصينية لفترة طويلة إلى الدفاعات الجوية الصاروخية وقد أبدت اهتماما متزايدا بالصواريخ الإيطالية من طراز «أسيد»، وفاوضت للحصول على حق الانتاج، كما حصلت على منظومات صاروخية بحرية مضادة للطائرات فرنسية من طراز «كروتال» إضافة إلى صواريخ دفاع جوي بحرية بعيدة المدى تم تطويرها في الصين. وتعمل تلك الصواريخ مع رادارات حديثة من فئة «فيسد أري».

□□□

أما في مجال نشر الأنغام البحرية فقد أنتجت الصين عام ١٩٨٨ أكبر قطعها الخاصة بنشر الأنغام البحرية. وتعمل بصورة آلية في نشر الأنغام ويتم التحكم في مختلف العمليات بواسطة الكمبيوتر ووصفت هذه القطعة بأنها من أحدث القطع البحرية حتى على المستوى العالمي. وبدأ في عام ١٩٨٤ إنتاج أول كاسحة الغام صينية اعتمد في تصميمها وأجهزتها على تقنية مستقاة من ألمانيا الغربية ولأن السفن المنتجة ليست قادرة على العمل في المحيطات المفتوحة فقد حصلت الصين أيضا على حق إنتاج سفن كاسحة للغام إيطالية ثقيلة ويمكن لهذه السفن حمل طائرات هليكوبتر للمساعدة في عمليات اكتشاف وكسح الأنغام.

... وفي بعلبك لم تكن النجمية تضع الفر و على كتفيها



● قلعة بعلبك .. كلما حاولت فك رموزها ازدادت غموضا

هذه التريات

التي صنعت

من الحجارة!

جوبيتر كما لو انها ثريا صنعت من الحجارة، اجل الحجارة تشعشع عندما تكون ساحرة الى هذا الحد. وكانت المرأة الانكليزية التي قالوا لها ان الشرق هو وثيقة غامضة كلما حاولت فك رموزها ازدادت غموضا، تأتي الى بعلبك لكي تسأل الدليل: «... وهذا الجمل، هل هو ايضا من العهد الروماني».

وكان الدليل قد اخذ الكثير من الحاضر ولم يأخذ سوى القليل من الماضي: اجل يا سيدتي، انه مثل هذه الحجارة، وجدناه هنا صدفة بينما كنا نتجول داخل القلعة فأتينا به الى الباحة الخارجية كي يتمتع السياح بالركوب عليه.

والمقصود ان يركب السياح على ظهر التاريخ... كما لو انهم لم يكتفوا بالركوب على ظهورها! اصبح الجمل يعرف مهنته جيدا: ان يضع ظهره بشكل خاص، تحت تصرف السيدات، اللواتي يضمن قيمات القش على رؤوسهن ويستعملن لغة لم يسمح مكلها في

ابن تلك الحجارة غنت أم كلثوم، وقيل ان التاريخ، ترى بطاقة دخول وجلس على احد المقاعد كما يجلس اس العاديون. وكان القمر ضيف الشرف، كما ان احدا يشاهد اية نجمة وفي تضع الفرو على كتفيها. كان يل تخبيا كطائر ابيض كبير، وكان الناس، أه الناس... وقالت أم كلثوم، انها تشعشع كما لو ان الرومان بنوا ذلك بكل في بعلبك كي يستضيفها ذات يوم، وعندما غنت ترج كل شيء بكل شيء، تطايرت المناديل والدموع شاوها، وكان كل حجر يعطي كل ما عنده.

قلعة بعلبك استضافت فيروز، وكان قصيص الليل وديا نهائيا. هناك مكانها حيث يترقب الزمان بانه اقل انا من المكان. وظلت تنفي حتى لم يعد هناك غناء، عندما تنفي فيروز لا ينتهي الغناء.

الحجارة لم ترتفع هناك لاسباب فنية، وان كانت لحة النبل لا تزال تبتسم من هيكل باخوس، انه الاله ي كان يحتمي النبل بالهفة نفسها التي نحتمس بها صجارة، كل تعود الحجارة حجارة حين يكون فيها كل

ال التاريخ! وغنت صباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين. خذا لوي اراغون الى هناك. احد اعماله عرض على قشبة، القلعة. لم يصدق ذلك التمازج العاطفي بين راق الشجر والحجارة، وقال يا سيدي القمر، اعطني بجارة من فضلك فقد نسيت علبتي على طاولة إلسا، سبت العالم على شفتي إلسا.

واذا اردت ان تكون لك امرأة، وان تكون لها عيناان بيتان من الحبيبات، فحاول ان يكون لك مكان تتراوح ساحته بين الصدفة والابد، وفي بعلبك كانت كل امرأة هجر وكأنها محاولة هروب من الصدفة الى الابد والعكس العكس.

ودخلت السياسة الى بعلبك من ثقب الباب، مع ان الباب ن مفتوحا على مصراعيه، وكانت المدينة قد رفعت يدها وجه العثمانيين ثم هزت الفرنسيين، حتى ان الرومان كوا حجارتهم وهربوا.

السياسة الصغيرة وضمت يدها على بعلبك، فاحتارت مدة جوبيتر الستة، كم هي شاقة حيرة الالهة، بديقتنا الحيرة انتقلت منهم اليها.

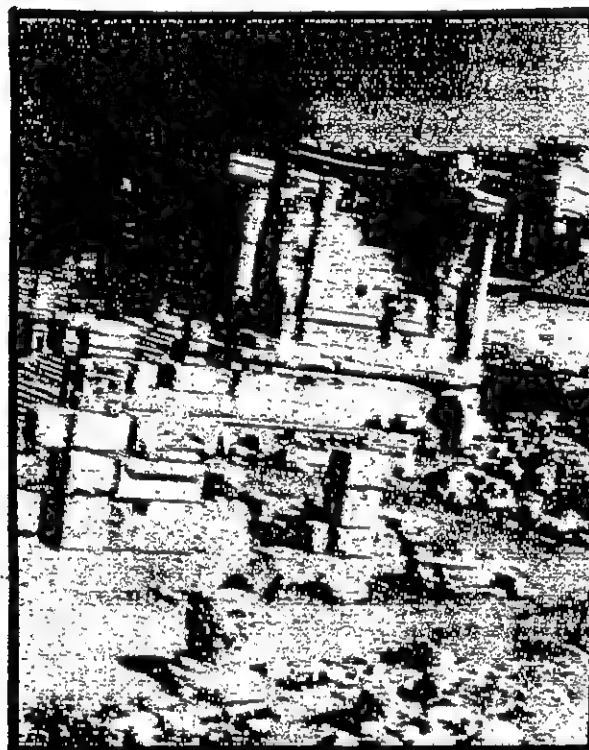
وقال احد ولاة المدينة: اياكم والفر، انه يقود الى رخطية...

وقال: اياكم والاقتراب من الهيكل، فيها كانت الوثنية ومثل احدثتها الثقيلة لقطع الطريق على ... الروح! ماذا يفعل البعلبكيون اذا بهذه الحجارة الهائلة؟ ركوها وشانها، فالحجارة، كأي شيء اخر، تموت مع 'يام، كيف تموت؟

السياح كانوا ياتون من كل مكان لمشاهدة هذه بحجرة. مدينة كاملة داخل القلعة فيما تبدو اعمدة



● جمل من العهد الروماني!!



● جانب من القلعة



● الحصان.. اصبح جزءا منها

متى يتفق الشرق والغرب على ازالة الصواريخ النووية من بيروت؟



● الضحايا اصبحوا اكثر خيرة في الموت



● الاحذية تبقى مكانها ولا تهرب من النصف



● القنابل تقطع طريق «العربة» ويبقى الناس دون خضار

يفضلون الامكنة الاخرى. وعلى كل فام حسن تتمنى لو كانت لاحذية اقدام حتى تلحق بها كلما اشتد القصف: «في احدى المرات، نامت الاحذية على الرصيف، واعتقدت انني لن اجدها في الصباح، لكنني فوجئت بانها لا تزال هناك وبانها لا تزال سليمة».

ولم يصب اي حذاء بجروح...

التاس هناك .. لا تقطع، ومع ذلك تقاها بان البيض يسير في الطرقات لامباين، حتى الاطفال يلعبون، اطفال كثيرون ماتوا، ولكن يبقى هناك دائما اطفال يتكلمون اللعبة، واللعبة موجودة في مكان اخر...

واسال المدرس مصطفى: لماذا تقيم هنا؟

لقد حاولت ان اجد منزلا في اي مكان اخر وبعدما مضى عامان على خطيتي، لم اجد بيتا ايدا، فاصحاب العمارات يطالبون بـ«خلو» باهظ وباجاز باهظ، وان لا امك قيمة الخلو، كما ان رايتي بالكاد يكفي لدفع الاجاز. وهكذا قررت انا وخطيبيتي ان نشتك هنا، الشقة كانت مهجورة، وقد قمنا بترميمها جزئيا.

هذا يعني انك امضيت شهر العسل هنا؟

اجل، وكانت الليلة الاولى مأسوية. القناص اصطاد احد الشباب الذين يقطن اهله قبالة منزلي، فانطلق الصراخ، وكانت العروس تهرب...

وشر البلية ما يضحك. هنا شر البلية ما ... بيكي. زوجة مصطفى حامل الان، وكل امنيتها ان لا يولد طفله في ليلة مماثلة: «كنت اتمنى ان اؤجل انجاب الاطفال، ولكن...».

ولم يكن يقصد ايدا ان الحياة يجب ان تستمر! الاحياء هناك.. احياء مع وقف التنفيذ.

ن...

على خط التماس مع مايكل جاكسون وخافيير بيريز دي كويلان.

لكنهم في بيروت يقولون لك: نرجو ان تنقل تحياتنا الى... الهواء!

وتنقل لهم ان لبنان كله يعيش على خطوط التماس. نحن على خط التماس مع كل ازمات الشرق الاوسط، بدءا من النبي موسى وحتى كسري اوشروان، ونحن على خط التماس مع نجيب الله وهنري كيسنجر، ونحن على خط التماس مع اخواننا في البلقان واخواننا في يالطا. ونحن نوجد... فيديريالية الموت!

«تتأثر عندما يقتل احدهم على الجانب الاخر، ونعتقد انهم يتأثرون عندما يقتل احد عدونا». يقول ذلك المدرس مصطفى حمود بصق، فالتاس على خط التماس اصبحوا خارج السياسة: وكلهم يكذبون، يقبضون من الخارج ويقتلوننا، والاقترب الى خطوط التماس يجب ان يموتوا اولاً: «الاقتربون اولاً بالمعروف».

ولكن عندما تحترم المشكلة يعيش سكان «الخطوط» في نعيم، فالقنابل يجب ان تصل الى العمق، لذلك يتمنى هؤلاء ان تظل المشكلة على احتدامها، لا يقولون ذلك مباشرة، لكنهم دفعوا الكثير: «لا احد يسمع بنا». والحرب تطلق عادة تلك النذرة الفردية الرهيبة، كل واحد يريد ان يعيش، وكل واحد لا يريد ان يموت، ويجب ان يموت الاخر...

محلات من كل الانواع على خطوط التماس، والذين لا محلات لديهم اتخذوا من الارصفة موقدا للرزق. وام حسن التي فقدت زوجها تبغ الاحذية على الرصيف. ولكن ماذا لو بدلت القنابل تتساقط فجأة يا ام حسن... اترك الاحذية واهرب!

تبقي الاحذية مكانها ولا تهرب: «في منطقتنا امان كثير، لا احد يسرق هنا، ماذا يسرقون؟ للصمص

اتك صحافي تعود اليهم اساريهم السابقة: اذا لقد جنتم لكي تعرفوا كيف نموت...

...لا كيف نعيش!

ويقول ابو علي: المهم ان نبقى من دون... موت! «حياتنا تشبه هذه العربة القارعة»، ليس من الضروري ان تسمع هذه العبارة حتى تتعرف على نوعية الحياة هناك. وعندما يشاهدك الناس وقد اتيت بين القنابل تتنير اساريهم، يقفون جميعا على الشرفة، كما لو انهم يتفعلون بقدوم ذلك الغريب، وعندما يعرفون

وربما من دون طعام، فالقراء ياكلون ايامهم وتاكلهم الايام.

ويقول ابو علي: المهم ان نبقى من دون... موت! «حياتنا تشبه هذه العربة القارعة»، ليس من الضروري ان تسمع هذه العبارة حتى تتعرف على نوعية الحياة هناك. وعندما يشاهدك الناس وقد اتيت بين القنابل تتنير اساريهم، يقفون جميعا على الشرفة، كما لو انهم يتفعلون بقدوم ذلك الغريب، وعندما يعرفون



● نفايات الشرق الاوسط على خطوط التماس

الذين التحقوا بالنصف

الآخر من الشرق

الذين التحقوا بالنصف

الآخر من الشرق

هؤلاء الذين التحقوا بالنصف الآخر من الهواء

تحقون الان بالنصف الآخر من ... الموت! ناس على خطوط التماس!

كان التراب، على الأقل، يقول لهم ان الحرب لم تنته د: ينتهي الحرب عندما ينهي التراب. والرجل الذي غاله ات لتلو من الاخرة يقول لك: «بدأت مشكلتنا مع اية العالم وتنتهي مع نهاية العالم». هل قرأت اذا ما له هنري كيسنجر يا ابا مروان؟

يشتم الأميركيين والروس، وكان يشتم الناس اجمعين ن نحو ما عمل الزيون في حضرة الحلاق الثرثار. لا ادق هنا يقطع الشعر، ولا حاجة لذلك على كل حال، ناص يقطع الرأس: محترفون وانكيا وبرايرة، اولئك القناصون الذين بدأوا يميزون، وعلى بعد مئات الامتار في رأس الرجل وابريق التلك المربوط بالخيوط والذي فيه احدهم على المتراس ثم يروح يشاهد لداعية نصاص، ولقد تغير القناصون وتغير الضحايا، القناصون اصبحوا اكثر خيرة في القتل، والضحايا اصبحوا اكثر

يرة في ... الموت.

ا خلال كل اشهر الهدنة لم يهدأ القناص، على جبهة شياح - عين الرمانة على الأقل، من هناك انطلقت اشرارة الاول، وقيل ان الشرق هنا والغرب هناك. عندما التقى الشرق والغرب واقفا على ازالة الصواريخ نووية في أوروبا لم يتفقا على ازالة اكياس الرمل في روت، وقيل ان كل شيء يدخل في ملك الوفاق باستثناء

مة الشرق الاوسط.

ولا يفهم الناس على خطوط التماس ما هي علاقتهم زمة الشرق الاوسط. التلفزيون يقول هذا، وهم لا لباهدون سوى.. نفايات الشرق الاوسط!

عربة الخضار بقيت فارغة في ذلك اليوم. لماذا يا ابو

خولة مثيرة مع دبلوماسي أميركي

شامير يستمر في الحرب



● أمين الجميل

● عرفات

● الملك حسين

● شامير

لا عودة فلسطيني الخارج.. ووضع خاص لفلسطيني لبنان

صيغة فيدرالية

في لبنان

باشرف دولسي

وهو أحد أركان حزب العمل، يبدو قريباً جداً من مواقف الليكود، وإن كان تاريخه الشخصي يلزمه بالابتعاد في حال تم الخروج من الائتلاف.

ويعتقد الدبلوماسي الأميركي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية يبدو الآن أمام حسابات دقيقة جداً، فأي مجابهة مع السوريين الذين طُوروا كل أسلحتهم خلال السنوات الست الماضية وبشكل بالغ الفعالية، لا بد أن تكون ناجحة. وفيما يبدو أن رابين يرغب في تقديم التنازلات، الأفضل له أن يهرب من السوريين، إلا إذا كانت لديه تصورات أخرى، ويصطدم بالفلسطينيين. وهذا لن يكلف سوى الجهد القليل، فزيارات انطوان لحد هي على مسافة نصف ساعة فقط من الخيماء الفلسطينية المتاخمة لمدينة صيدا. وأنها لفرضة مثيرة كي يقوم شامير بعملية عسكرية لن تكلف سوى ضحايا لبنانيين فقط، ففي اللقاء الأخير الذي عقده سمر جرجع مع مسؤولين إسرائيليين، طلب هؤلاء وأحد من الطلوع، أن يبعث قائد «القوات اللبنانية» بحوالي ألفين من رجاله إلى منطقة كفرناحوس استعداداً لـ «تحرير» شرق صيدا، ربما وصولاً إلى بعض قرى أقليم الخروب الذي هجره سكانه المسيحيون فيما بقي سكانه السنة مع عدد قليل من الدروز.

الأوراق التي يحملها شامير باتت محدودة جداً، وكما يقول الدبلوماسي الأميركي فإنه يمارس نوعاً من الفلاس الديبلوماسية لمتصاص الضربات التي توجه إليه، والواقع أن الولايات المتحدة نفسها لا تستبعد القول أنها تستطيع على الوضع، فما زالت المبادرة بيد شامير وإن كانت الحجة الفلسطينية، ومنها الحجارة الدولية، تنهال عليه. الخيار العسكري لا يزال قوياً جداً، وهو سوري حينا وفلسطيني حينا آخر، دون أن يعني هذا أن تنفيذ الخطة المزدوجة أمر مستبعد، ولكن لا نعلم من خلال هذا أن الولايات المتحدة هي التي تواجه المأزق باعتبار أن فلسطينيتها، وكما يبدو، لا تتراجع عن الموقف المبدئي. أما ما تحتها أمام الموقف المتشدد التي يتسلك بها اسحق شامير؟

الدبلوماسي الأميركي يعترف بأن إدارة الرئيس جورج بوش تواجه الحرج، ولهذا فهي تطلب المزيد من الوثائق التي يعتقدون أن المسألة بحاجة إلى سلسلة من الصدمات

نصحت واشنطن بتأجيل إطلاق مثل هذا الكلام الذي يثير حساسية لدى أطراف كثيرة في الشرق الأوسط. فضلاً عن ذلك فإن قيام عرفات بالزيارة قد يضر بالموقف الدبلوماسي نفسه، فالرجل يكون قد دخل على كل شيء مقابل لا شيء، والحقيقة أن عرفات قدم الكثير مما هو مطلوب منه، ويبقى على اسحق شامير أن يقدم القليل... على الأقل.

الأميركيون ما زالوا يصرون على أن كل شيء يجب أن يتم تحت «رعاية» الملك حسين حتى ولو عقدت الاتصالات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلا مجال للدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، وإن كان من الممكن ارتباك ذلك كحدث مستقبلي، فالمشكلة ليست بحسرة بين اسحق شامير وعرفات، بل أنها أكبر من ذلك بكثير، والسوريون ما يرجعون إلى الأرض الفلسطينية للصراع، كما أن احداً لا يستطيع أن يتجاهل دباباتهم التي يمكن أن تفسد كل شيء، خصوصاً وأن السوفيت يشعرون أنه لم يعد لديهم صفقات حقيقية في المنطقة، فقد تاوروا طويلاً كي يبقى عرفات في أيديهم، لكن الزعيم الفلسطيني تمكن من الفلات إلى حد بعيد ليكتشف ما كان يعتقد به من الأساس، وهو أن واشنطن لا بد أن تكون أكثر تعاطياً في معالجة أزمة المنطقة. ومع الأسف فإن عرفات وحده الذي يرى في هذا القرار أن يفتني أثر الرئيس المصري. ولكن من الصعب أن نتصور كيف أنه يمكن التماطي الفعلي مع منظمة التحرير دون أن تكون هناك صفقات بان الملك حسين مستعد لتقبل كل النتائج مع علمه ماذا تمنى القنبلة الفلسطينية، حتى ولو كانت القنبلة الموضوعة في تاجه، ودون أن تكون هناك أية بارقة في أن السورين يمكن أن يتجاوزوا.

وفي نظر الدبلوماسي الأميركي فإن تغييراً في الأوضاع في الشرق الأوسط قد يكون ضرورياً إذا ما تقرر المضي في العملية الدبلوماسية دون أن تبرز عراقيل تثقل الطاولة رأساً على عقب، ولكن كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إن حريا مبرمجة تبدو في غاية التعقيد، فنعلمنا يعطي الضوء الأخضر إلى اسحق شامير قد يتوقع في اللقاء الغربي، أن يفعل ذلك لحد من العمليات العسكرية التي ترعاها سوريا، بل لخلق تلك الظروف التي تحول دون التسوية. وربما فعل ذلك من دون ضوء أخضر، وربما كان ينتظر خروج حزب العمل من الائتلاف، وحتى إذا ما رفض شمعون بيريز هذه الخطوة فإنه يملك الكفيلة اللازمة لاتخاذ قرار من هذا القبيل، مع تأكيد الخفي بأن اسحق رابين، وزير الدفاع،

الأميركيون ما زالوا يصرون على أن كل شيء يجب أن يتم تحت «رعاية» الملك حسين حتى ولو عقدت الاتصالات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلا مجال للدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، وإن كان من الممكن ارتباك ذلك كحدث مستقبلي، فالمشكلة ليست بحسرة بين اسحق شامير وعرفات، بل أنها أكبر من ذلك بكثير، والسوريون ما يرجعون إلى الأرض الفلسطينية للصراع، كما أن احداً لا يستطيع أن يتجاهل دباباتهم التي يمكن أن تفسد كل شيء، خصوصاً وأن السوفيت يشعرون أنه لم يعد لديهم صفقات حقيقية في المنطقة، فقد تاوروا طويلاً كي يبقى عرفات في أيديهم، لكن الزعيم الفلسطيني تمكن من الفلات إلى حد بعيد ليكتشف ما كان يعتقد به من الأساس، وهو أن واشنطن لا بد أن تكون أكثر تعاطياً في معالجة أزمة المنطقة. ومع الأسف فإن عرفات وحده الذي يرى في هذا القرار أن يفتني أثر الرئيس المصري. ولكن من الصعب أن نتصور كيف أنه يمكن التماطي الفعلي مع منظمة التحرير دون أن تكون هناك صفقات بان الملك حسين مستعد لتقبل كل النتائج مع علمه ماذا تمنى القنبلة الفلسطينية، حتى ولو كانت القنبلة الموضوعة في تاجه، ودون أن تكون هناك أية بارقة في أن السورين يمكن أن يتجاوزوا.

وفي نظر الدبلوماسي الأميركي فإن تغييراً في الأوضاع في الشرق الأوسط قد يكون ضرورياً إذا ما تقرر المضي في العملية الدبلوماسية دون أن تبرز عراقيل تثقل الطاولة رأساً على عقب، ولكن كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إن حريا مبرمجة تبدو في غاية التعقيد، فنعلمنا يعطي الضوء الأخضر إلى اسحق شامير قد يتوقع في اللقاء الغربي، أن يفعل ذلك لحد من العمليات العسكرية التي ترعاها سوريا، بل لخلق تلك الظروف التي تحول دون التسوية. وربما فعل ذلك من دون ضوء أخضر، وربما كان ينتظر خروج حزب العمل من الائتلاف، وحتى إذا ما رفض شمعون بيريز هذه الخطوة فإنه يملك الكفيلة اللازمة لاتخاذ قرار من هذا القبيل، مع تأكيد الخفي بأن اسحق رابين، وزير الدفاع،

الأميركيون ما زالوا يصرون على أن كل شيء يجب أن يتم تحت «رعاية» الملك حسين حتى ولو عقدت الاتصالات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلا مجال للدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، وإن كان من الممكن ارتباك ذلك كحدث مستقبلي، فالمشكلة ليست بحسرة بين اسحق شامير وعرفات، بل أنها أكبر من ذلك بكثير، والسوريون ما يرجعون إلى الأرض الفلسطينية للصراع، كما أن احداً لا يستطيع أن يتجاهل دباباتهم التي يمكن أن تفسد كل شيء، خصوصاً وأن السوفيت يشعرون أنه لم يعد لديهم صفقات حقيقية في المنطقة، فقد تاوروا طويلاً كي يبقى عرفات في أيديهم، لكن الزعيم الفلسطيني تمكن من الفلات إلى حد بعيد ليكتشف ما كان يعتقد به من الأساس، وهو أن واشنطن لا بد أن تكون أكثر تعاطياً في معالجة أزمة المنطقة. ومع الأسف فإن عرفات وحده الذي يرى في هذا القرار أن يفتني أثر الرئيس المصري. ولكن من الصعب أن نتصور كيف أنه يمكن التماطي الفعلي مع منظمة التحرير دون أن تكون هناك صفقات بان الملك حسين مستعد لتقبل كل النتائج مع علمه ماذا تمنى القنبلة الفلسطينية، حتى ولو كانت القنبلة الموضوعة في تاجه، ودون أن تكون هناك أية بارقة في أن السورين يمكن أن يتجاوزوا.

وفي نظر الدبلوماسي الأميركي فإن تغييراً في الأوضاع في الشرق الأوسط قد يكون ضرورياً إذا ما تقرر المضي في العملية الدبلوماسية دون أن تبرز عراقيل تثقل الطاولة رأساً على عقب، ولكن كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إن حريا مبرمجة تبدو في غاية التعقيد، فنعلمنا يعطي الضوء الأخضر إلى اسحق شامير قد يتوقع في اللقاء الغربي، أن يفعل ذلك لحد من العمليات العسكرية التي ترعاها سوريا، بل لخلق تلك الظروف التي تحول دون التسوية. وربما فعل ذلك من دون ضوء أخضر، وربما كان ينتظر خروج حزب العمل من الائتلاف، وحتى إذا ما رفض شمعون بيريز هذه الخطوة فإنه يملك الكفيلة اللازمة لاتخاذ قرار من هذا القبيل، مع تأكيد الخفي بأن اسحق رابين، وزير الدفاع،

الأميركيون ما زالوا يصرون على أن كل شيء يجب أن يتم تحت «رعاية» الملك حسين حتى ولو عقدت الاتصالات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلا مجال للدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، وإن كان من الممكن ارتباك ذلك كحدث مستقبلي، فالمشكلة ليست بحسرة بين اسحق شامير وعرفات، بل أنها أكبر من ذلك بكثير، والسوريون ما يرجعون إلى الأرض الفلسطينية للصراع، كما أن احداً لا يستطيع أن يتجاهل دباباتهم التي يمكن أن تفسد كل شيء، خصوصاً وأن السوفيت يشعرون أنه لم يعد لديهم صفقات حقيقية في المنطقة، فقد تاوروا طويلاً كي يبقى عرفات في أيديهم، لكن الزعيم الفلسطيني تمكن من الفلات إلى حد بعيد ليكتشف ما كان يعتقد به من الأساس، وهو أن واشنطن لا بد أن تكون أكثر تعاطياً في معالجة أزمة المنطقة. ومع الأسف فإن عرفات وحده الذي يرى في هذا القرار أن يفتني أثر الرئيس المصري. ولكن من الصعب أن نتصور كيف أنه يمكن التماطي الفعلي مع منظمة التحرير دون أن تكون هناك صفقات بان الملك حسين مستعد لتقبل كل النتائج مع علمه ماذا تمنى القنبلة الفلسطينية، حتى ولو كانت القنبلة الموضوعة في تاجه، ودون أن تكون هناك أية بارقة في أن السورين يمكن أن يتجاوزوا.

وفي نظر الدبلوماسي الأميركي فإن تغييراً في الأوضاع في الشرق الأوسط قد يكون ضرورياً إذا ما تقرر المضي في العملية الدبلوماسية دون أن تبرز عراقيل تثقل الطاولة رأساً على عقب، ولكن كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إن حريا مبرمجة تبدو في غاية التعقيد، فنعلمنا يعطي الضوء الأخضر إلى اسحق شامير قد يتوقع في اللقاء الغربي، أن يفعل ذلك لحد من العمليات العسكرية التي ترعاها سوريا، بل لخلق تلك الظروف التي تحول دون التسوية. وربما فعل ذلك من دون ضوء أخضر، وربما كان ينتظر خروج حزب العمل من الائتلاف، وحتى إذا ما رفض شمعون بيريز هذه الخطوة فإنه يملك الكفيلة اللازمة لاتخاذ قرار من هذا القبيل، مع تأكيد الخفي بأن اسحق رابين، وزير الدفاع،

الأميركيون ما زالوا يصرون على أن كل شيء يجب أن يتم تحت «رعاية» الملك حسين حتى ولو عقدت الاتصالات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، فلا مجال للدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، وإن كان من الممكن ارتباك ذلك كحدث مستقبلي، فالمشكلة ليست بحسرة بين اسحق شامير وعرفات، بل أنها أكبر من ذلك بكثير، والسوريون ما يرجعون إلى الأرض الفلسطينية للصراع، كما أن احداً لا يستطيع أن يتجاهل دباباتهم التي يمكن أن تفسد كل شيء، خصوصاً وأن السوفيت يشعرون أنه لم يعد لديهم صفقات حقيقية في المنطقة، فقد تاوروا طويلاً كي يبقى عرفات في أيديهم، لكن الزعيم الفلسطيني تمكن من الفلات إلى حد بعيد ليكتشف ما كان يعتقد به من الأساس، وهو أن واشنطن لا بد أن تكون أكثر تعاطياً في معالجة أزمة المنطقة. ومع الأسف فإن عرفات وحده الذي يرى في هذا القرار أن يفتني أثر الرئيس المصري. ولكن من الصعب أن نتصور كيف أنه يمكن التماطي الفعلي مع منظمة التحرير دون أن تكون هناك صفقات بان الملك حسين مستعد لتقبل كل النتائج مع علمه ماذا تمنى القنبلة الفلسطينية، حتى ولو كانت القنبلة الموضوعة في تاجه، ودون أن تكون هناك أية بارقة في أن السورين يمكن أن يتجاوزوا.

وفي نظر الدبلوماسي الأميركي فإن تغييراً في الأوضاع في الشرق الأوسط قد يكون ضرورياً إذا ما تقرر المضي في العملية الدبلوماسية دون أن تبرز عراقيل تثقل الطاولة رأساً على عقب، ولكن كيف يمكن أن يحدث ذلك؟ إن حريا مبرمجة تبدو في غاية التعقيد، فنعلمنا يعطي الضوء الأخضر إلى اسحق شامير قد يتوقع في اللقاء الغربي، أن يفعل ذلك لحد من العمليات العسكرية التي ترعاها سوريا، بل لخلق تلك الظروف التي تحول دون التسوية. وربما فعل ذلك من دون ضوء أخضر، وربما كان ينتظر خروج حزب العمل من الائتلاف، وحتى إذا ما رفض شمعون بيريز هذه الخطوة فإنه يملك الكفيلة اللازمة لاتخاذ قرار من هذا القبيل، مع تأكيد الخفي بأن اسحق رابين، وزير الدفاع،

الشفقة الغربية تنفس في المجال أمام المحادثات الهادئة. واللافت أن يتحدث الدبلوماسي الأميركي عن «موقف الجيش الإسرائيلي»، فهناك ارتباط واضح في الوقت الحاضر، فيما بدا أن بعض ضباط الاحتياط الكبار والذين يتمتعون بسمة سياسية كبيرة بدأوا يؤثرون في زملائهم الذين مازالوا في الخدمة، حتى إذا ما تشكل مثل هذا التيار في الجيش فإن وأما جديداً قد يحصل.

وللمرة الأولى يبحث الأميركيون عن جنرال إسرائيلي يقف إلى جانبهم، فيما قيل كلام كثير، ويبدو أن الاضواء حول «دور بناء» يمكن أن يقوم به الجنرال وأن شومرون، رئيس الأركان والذي سبق له وأطلق إشارة وصفت بساقل سلبية، حيال منظمة التحرير.

□□□

ولكن يفترض بالفلسطينيين الذين في الخارج، والدبلوماسي الأميركي ينبغي أن تكون خطة واشنطن تقضي بإقامة كاتون فلسطيني في لبنان، لكنه يعترف بأنه يجب أن يكون لهؤلاء وضع خاص. ماذا إذا بشأن الفلسطينيين المقيمين في سوريا؟

بطبيعة الحال، لن يكون لهم وضعهم الخاص بسبب قوة السلطة المركزية في دمشق، هذا فضلاً عن أن السوريين يرفضون فكرة التوطين كلياً. ويجب ألا نلجأ عندما نلهم من الدبلوماسي الأميركي ما معناه أن سيكون بإمكان «بعض» الفلسطينيين المقيمين في سوريا الانتقال إلى لبنان. فالهدف إذاً هو الفصل بين الفلسطينيين وفلسطين بعد وضع الانتخابات اللازمة، وثمة كثيرون جاهزون للانتقال.

ونعلم من الدبلوماسي الأميركي أن الوضع في لبنان ليس مريحاً للتطور نحو الأفضل في الأمد القريب، لا بل أنه مريح مريحاً نحو الأسوأ، وأن التعقيدات تملأ المنطقة، وبالطبع فإن لبنان، باعتباره الحالي، يحتفل كل هذه التعقيدات التي ترجع دوماً على أرضه.

وهو يعتقد أن على اللبنانيين ألا ينظروا إلى الفلسطينيين (فلسطيني التوطين) على أنهم مشكلة، فنعلمنا يوضحون في حين قانوني محدد ينبغي درهم في خلفة التوازن البالغ الهشاشة والقائم بين الطوائف اللبنانية، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن هؤلاء الفلسطينيين سيكونون تحت الرقابة الإسرائيلية المباشرة، وبموجب ترتيبات يتم الاتفاق عليها.

وبطبيعة الحال، فإن الصيغة اللبنانية ستستمر. والدبلوماسي الأميركي يقول أن صيغة فيدرالية قد تكون ممكنة لأنه من المستحيل، وبعد كل الذي حصل، الحديث عن صيغة اندماجية، أما كيف تتم حماية ذلك الوضع الفيدرالي فياضراف دولي من الممكن أن يأخذ شكل التوصل مع مراعاة المستلزمات الإقليمية، ودون أن يحدد صيغة هذه المستلزمات.

هذا إذا مضت العملية الدبلوماسية في طريقها، لكن الدبلوماسي الأميركي يثير نقطة حساسة للغاية، فتمه أكثر من جهة قوت الخلل من عرفات، ولقد بدأت الحرب السرية فعلاً، فإن تقف وكالة الاستخبارات المركزية؟ يقول أن دور المؤسسات الأميركية هو حماية الجهود السلمية، وأدماً قدر المستطاع، ودون أن يعني هذا أن السلمي، أي أي، تؤمن حماية مباشرة لأحد، وإن كان هناك تمشيح واضح أن الولايات المتحدة «تضغط»، وفي اتجاهات عدة، من أجل ألا يحدث أي تطور سلبي يضع حداً لعملية السلام.

الدبلوماسي الأميركي يقر بالتأثير الواسع والفعال لياسر عرفات: «إنه يائس إلى الفلسطينيين مثلاً ما يبين بالنسبة إلى الإسرائيليين»، مؤكداً أن هذا الوضع يسمح له باتخاذ المواقف الكبيرة... «ويجب أن يحدد حيث هو، فغالباً سيكون قابلاً جداً لكن الولايات المتحدة اعتمدت تلك الميكانيكية التي تمنع أن يؤثر أي حدث من هذا النوع، وبصورة نهائية في مجرى الأحداث.

أي أن الواقع الراهن لا يمكن أن يكون مجرداً أو مرتبطاً ببعض، بل أن نتيجة تداخل بين ياسر عرفات وبين الظروف التي يفترض أن يحافظ على تطورها بدقة، وصولاً إلى التسوية النهائية.

والدبلوماسي الأميركي لا ينسى القول أن ما ذكره مجرد آراء شخصية «تتبادلهما بين الصحافيين لكي تآخذ منهم أكثر مما يطمنون». هل أن الأكثر الذي أعطيه للدبلوماسي الأميركي هو نشر كل ما قاله؟ الكثيرون يعتقدون ذلك. كم هي المسافة شائعة بين الغلظة السياسية والهاجس الصحفي!!

الجنرال عون: هكذا أرغم إسرائيل على الانسحاب

لبنان يضيئ ق ويغرق

والجنرال أخطأ التوقيعات

البحث انتقل إلى التفاصيل. وفي التفاصيل يوجد عادة الشيطان، والشيطان الأميركي يقول: نعم... ها أنذا!! الورقة الفلسطينية سحبت من سوريا التي كانت تتمتع أن تقوم جبهة دبلوماسية شاملة - شرقية على غرار الجبهة العسكرية التي لم تر النور على كل حال، وذلك للوقوف في وجه محاولات الاستفراد التي تقوم بها الولايات المتحدة وإسرائيل على السواء، ولكن ها أن الضغط لا يزال على أشده لنزع الورقة اللبنانية، وأن كانت الورقة المزمرة، من يد السوريين الذين يخشون من الخطوة التالية، وأن كان قد مات معروف أن السوريين يصبحون مخيفين أكثر عندما يصبحون خائفين أكثر.

□□□

الشعارات التي يطلقها العماد ميشال عون والتي تنطوي على الكثير من البريق لا يمكن أن تكون شعارات «محلية». هذا هو الانتطاع السائد في بيروت، وإن كان الأميركيون

ويلاحظ الدبلوماسي أن الاسريين منزعجون جداً من الموقف السوري لا بد أن يضعف معه الموقف السوفيتي، وعلى هذه النقطة تتركز الجهود الأميركية، ولكن ألم تثبت التجارب أن السوفيت أكثر خبرة من الأميركيين في تفخيخ الطرقات الدبلوماسية، وهذا ما اكتتبه السنوات الأحدى عشرة الماضية، فبعد توقيع اتفاقية كيب دايفيد كان زينغوي بيرجنسكي يعتقد أنه لن تحل التبعات ولا ستكون التسوية قد تحققت بشكل كامل وتحت الرعاية الأميركية.

ويعترف السوفيت بأنهم فوجئوا باتفاقية كيب دايفيد، حتى أن أحد أسباب دخولهم إلى افغانستان كان الدفع الأميركي في الشرق الأوسط. لكنهم يقولون أنهم لم يتجاوزوا مرة أخرى. ولهذا قاموا بتعطيل كل المبادرات التي أطلقها الأميركيون منذ ذلك الحين، حتى أن مبادرة الرئيس رونالد ريجن التي أطلقها في أول سبتمبر ١٩٨٢، وكان مفروضا تنفيذاً عبر لبنان، لا لبثت أن عادت من حيث أتت لتعاد المحاولة في آخر عهد الرئيس ريغن، وغير الطريق الفلسطيني هذه المرة.

ولكن بإمكان الأميركيين أن يراهنوا على نقاط الضعف السوفيتية، ولقد بدأوا يعرفونها جيداً منذ أن بدأت بيرستريكا تكتي الضوء على العمق السوفيتي، وهم يقولون أن التسوية يجب أن تتم، ويجب أن تستند كل الوسائل التي يمكن أن تستخدمها موسكو لدفع سوريا إلى المواجهة.

والواقع أن هناك أقراراً شاملاً بحساسية الموقف السوري في الوقت الحاضر، وهناك من يعتقد أن وضع سوريا الآن هو أسوأ ما يكون وضعها عام ١٩٥٧ (وبداية عام ١٩٥٨) عندما كانت كل حدودها تهيئ، وهو ما أدى إلى قيام الوحدة مع مصر وإعلان الجمهورية العربية المتحدة، حتى إذا ما توجه الرئيس حافظ الأسد إلى طرابلس، كان هناك من يتساءل عما إذا كانت «الجمهورية العربية المتحدة» ستعان من هناك مع اعتبار الفارق الكبير بين الوزن المصري والوزن الليبي في مثل هذه الظروف.

□□□

إنها مرحلة جمع الأوراق، لكل جهة تريد الذهاب إلى تلك النقطة المجهولة، ومعها أكبر كمية من الأوراق، وأد يبدو الاهتزاز الاتقيمي واضحاً، فالولايات المتحدة تبدو وهي تمسك بمعظم الأوراق، حتى ليكن القول أن الورقة الفلسطينية أقربرت بما فيه الكفاية من اليد الأميركية. أما نشرته صحيفة «هاآرتس» حول خطة شمعون بيريز الخاصة بإقامة الدولة الفلسطينية المجددة من السلاح يؤكد (وإن كان بيريز أن يكون لديه علم بمثل هذه الخطة) أن

الأميركيين ماضون في جهود التسوية إلى نهايتها حتى ولو أدى ذلك إلى المواجهة مع الاتحاد السوفيتي، وحتى لو أدى ذلك إلى المواجهة مع إسرائيل.

... والمهم أن تكون المواجهة مع سوريا. ولكن ألا يعني أي انكسار في الموقف السوري انكسار للصراع نفسه؟ وقد ذهب فاروق الشرع، وسيذهب الرئيس حافظ الأسد، إلى باريس لأن واشنطن تد «شيئاً ما»، ففي دمشق تسود الكثير من الهمس حول تحركات مريبة في المنطقة، كما أن بعض مجابهات عسكرية أخرى قد تحدث، المتابعة دقيقة للغاية، والآن لا تطفأ هذه الأيام في قصر المهاجرين، فالأوامر واضحة وحاسمة: راقبوا جيداً ما يجري على كل حدودنا، مع التأكيد على تلك النقطة التي قيلت أكثر من مرة: إذا كان هناك جيش عربي يريد الدخول إلى سوريا فستفتح له أبواب دمشق وننظر عليه الزهوار. لا مجابهة إذاً مع أي جيش عربي، ومهما كانت الظروف، وعندما يحل المراقبون هذه الكلام يجدون فيه أقصى حالات المقايمة، فنعلمنا يدخل جيش عربي «خصم» إلى بلد عربي آخر ويستقبل بالزهور فإن الزهور تستمره إلى الحد الذي لا يمكنه معه أن يفعل شيئاً: المقايمة بواسطة الأتزان إذاً. لكن الأمور مختلفة جداً بالنسبة إلى المجابهة مع إسرائيل. وفي دمشق يكادون يعترفون بأن هناك خطة متعددة الوجوه لأضعاف سوريا في هذه المرحلة، وما يصدر عن العماد ميشال عون في هذه الأيام لا يمكن أن يكون ناجحاً عن الشرق العسكري الذي يزداد حدة عندما يتم الاقتراب من السلطة، فهو يقول الشيء الذي يقوله الآخرون.

□□□

في واشنطن، لا تزال الأزدواجية ضرورية للتعامل مع أزمة الشرق الأوسط، لكنهم في وزارة الخارجية لا «يحبون» سوريا أبداً، ولا بد أن نسمع الآن ذلك السؤال الذي يتردد في الأوساط الدبلوماسية: هل قرر الأميركيون إخراج سوريا من لبنان؟

يقول لنا الدبلوماسي أيسا: «إن اعتقد أن هذا هو القرار الأميركي، فالأميركيون ليسوا معنيين أخلاقياً بلبنان، بل أنهم ينظرون بضمولية إلى أزمة الشرق الأوسط وعلى هذا الأساس فهم مستعدون للموافقة على بقاء السوريين فوق الأراضي اللبنانية وحتى لإحاطة بالترتوكا العسكرية إذا ما تراجعت دمشق عن مواقفها حيال المقترحات الأميركية الخاصة بنسوية أزمة المنطقة».

أن يخفي صحافي عربي بدبلوماسي أميركي في هذه الأيام، فهذه فرصة كبيرة، وإن فرض تلك الخلوة سؤال محدد، ماذا يفعل الخبراء الأميركيون في مبنى وزارة الدفاع اللبنانية في بيروت؟

وكان الجواب بسيطاً وقاطعاً: «أنهم في مهمة تثقيفية بحتة، ولا ظلال سياسية على الإطلاق».

• إذاً، أيها الأميركيون أتم ستم هناك لتغطية الجنرال؟ لا، فوجود الخبراء يعود إلى عهد الرئيس أمين الجميل. ولقد أكدنا دائماً أننا ضد أي استخدام للنفذ في لبنان، وما يشاع عن أن هؤلاء الخبراء يتدخلون في الحرب يخالف الحقيقة تماماً، كما أنه يخالف السياسة الأميركية التي تركز على الوفاق بين اللبنانيين، فنحن مع الجنرال في حالة وحيدة: عندما يكون اللبنانيون معه.

وكان مقترضاً أن ينتهي اللقاء هنا، فالأميركيون يعتقدون أن هذه هي مرحلة الأسرار الكبرى التي تهدد للمفاجآت الكبرى، وإذا على سؤال سريع يدفع الدبلوماسي الأميركي في إبداء الانزعاج من السوفيت الذين يحاولون القفز فوق كل شيء...

كيف؟ ولقد أطلق ميخائيل غورباتشوف مبدأ «توازن المصالح» باعتقاده أن هذا المبدأ هو من الجاذبية بحيث يثير انتباه الولايات المتحدة التي طالما سمعت عبارات سوفيتية من نوع: «أخرجوا من هنا... أو أخرجوا من هناك»، حتى أننا كنا نتساءل عما إذا كان السوفيت مستعدون للقبول في أن نبني في الولايات المتحدة نفسها. وذات يوم قررنا أن نذهب إلى انفضاء، فاعتزروا، إلى أين نذهب؟ لا ندرى، وكان ذلك انعكاساً مباشراً للدبلوماسية السوفيتية التي قالت القيادة الجديدة أنها ترغب في التخلي عنها كلياً.

ويضيف الدبلوماسي: «إن القناعة الثابتة في واشنطن هي أن غورباتشوف لن يستطيع الصمود طويلاً، وهو لذلك سيحاول أن يكون أكثر تشدداً في بعض السياسات الخارجية حتى لا يبدو أمام معارضيهم كما لو أنه يتساهل في كل شيء».

وهكذا يطرح مبدأ «تبادل المصالح»، أتم موجودون في كل مكان ونحن موجودون في كل مكان...». «والحقيقة أن الولايات المتحدة لا تريد أي وجود استراتيجي في الشرق الأوسط ولقد التزمنا منذ البداية لا نعطي السوفيت أي ذريعة، فلا قواعد كبرى لنا هناك رغم حساسية المنطقة بالنسبة إلى المصالح الغربية، كما أننا لا ننصب صواريخ من أي نوع، لا بل أننا أبدأنا تحفظاً على المشروع الإسرائيلي الخاص بتطوير صواريخ أرض - أرض من طراز «درايم» الذي يمكنه اختراق الجنوب السوفيتي والوصول إلى أهداف اقتصادية وعسكرية مهمة».

□□□ «إن للغرب مصالح كبرى في الشرق الأوسط. لكن السياسة الأميركية تنطلق الآن من مبدأ أساسي وهو أن هذه المنطقة قد تشكل ذات يوم البؤرة التي تهدد السلام العالمي، فلا حدود لتسليحات السلاح هنا، وقد تدفع المواجهة الواسعة والتضاربية الأطراف إلى خيارات هائلة لا تمكن السيطرة عليها. ولهذا السبب يفترض الائتلاف على كل الاحتمالات بعملية سياسية كبرى، وهذا هو اتجاهنا في الوقت الحاضر».

وعلياً أن تصدق الدبلوماسي الواسع الأفق أن الأميركيين ملاكاً في هذا الحد حين يعني في القول: «نحن نريد السلام في المنطقة لا أكثر ولا أقل، مع التأكيد على أن مصلحة العالم بأكمله هي في هذا السلام، لكن السوفيت يتناسون كل ذنوبهم في أن السلام ليسوا به. إنهم الاستراتيجي والتسوية في الشرق الأوسط هذا شيء ممنوع كلياً في الفكرة الأميركية، فلا رابط بين المصالح، وإن كان هناك من دور لموسكو في أية تسوية محتملة فهو دور القوة الكبرى التي تساهم في صنع السلام لا أن تعتبر نفسها جزءاً من هذه التسوية».

وعندما يتحدث الدبلوماسي الأميركي عن الاتحاد السوفيتي، فلا بد أن يتحدث عن أشياء أخرى: «نحن نتبادل الآراء الشخصية، وبالطبع لن يقال البتة أن هذا الكلام صادر عن لورنس ألبرايغر أو عن شارل ريدمان». يؤكد الدبلوماسي الأميركي أن ياسر عرفات، رئيس الجبهة الوطنية في منظمة التحرير، في مساعيها البائسة لإخراج إسرائيل عن التفاوض مع المنظمة، أبدى استعداداً لزيارة القدس، وقد أبلغ هذا الموقف إلى الولايات المتحدة اعتقاداً منه أن مثل هذا الكلام، على دواء كبير في الإدارة الأميركية فيقاضي رجال المال والأموال وضع الخطط الخاصة بتنظيم الزيارة كما حدث بالنسبة إلى الرئيس أنور السادات، ولا شك أن هناك خطاً في إجراء مقارنته من هذا النوع، ولقد

«الذين يتوسعون ولبنان يضيئ...». هذه العبارة التي سمعناها من دبلوماسي أوروبي غربي مسكون بكل ما هو لبناني نبعث بها إلى العميد ريمون أده الذي يقف الكثيرون في بيروت بدعوى أنه تشكيل حكومة منفى (قبل أن يسقطهم الفلسطينيون إلى ذلك). تضم شخصيات بعيدة كليا عن الارتزاق السياسي والعسكري والمقارفي، ارتهاها الوحيد للبنان فقط أي لبنان أولاً وأخيراً... لكن لقب «العميد» الذي بات يعرف به حتى في العالم العربي لا يعني «الكونفيل» ولا كان ريمون أده شيئاً آخر، وهو الذي يرفض كليا انخسار المسكر في السياسة، تصورات احداً يتحدث إلى دبابه. ولعلنا هنا نستعين بصورة جان غيتون الذي يقول فيها: «لقد أصبحنا نشبه الأشياء التي نختبرها»، وكان المفروض أن تشبهنا الأشياء... استطاداً: ما هو الفرق بين الجنرال والدبابه عندما يحاول أي منهما أن يمارس السياسة؟

في لبنان، كما يقول مثله «إن لبنان ولبنان أنا»، التماهي بين البطل والامة، وهو التماهي المقدس، على كل حال، وفي بعض الأحوال، وعندما نتحدث إلى ميشال عون يقول لك: «المشكلة واضحة جداً، يا أخي هناك جيوش غربية في لبنان، وكل جيش يجب أن تتخلى الدولة التي يتبعها إلى التبعي البقاء» أي أن لبنان هو الآن مستوعب للصراع الجهنمية التي تتم حمايتها بواسطة الجيوش التي لا تتنازل في ما بينها. اللبنانيون هم الذين يجب أن يموتوا، وهم يقومون بالهمة على أفضل وجه...».

ويقول الجنرال: «على جميع هؤلاء أن يرحلوا...». ولكن لماذا يوجه الجنرال قائلته إلى المراكز السورية وحدها دون المراكز الإسرائيلية؟ يبيح في الحال: «السوريون لا يحاربون إسرائيل ولا يتركونها تخاربه، إذا اردنا أن نجرب إسرائيل في الجنوب فمن أين نذهب ما دام السوريون يحاربونها من كل النواحي، ليسحبوا وسوف انهم كيف احارب إسرائيل وكيف ارفعها على الانسحاب...».

□□□ هل هي لاواقعية الجنرال؟ في لبنان، كل شيء يجب أن يمتزج بالخيال، ألم يقل مترنيخ أن الخيال يدخل ممي إلى غرفة الاجتماعات»؟ وعندما يستمد البعض تعبير «الرجال المجهزين» والأيام المجهزة» يرد العماد ميشال عون: «أنا بحاجة إلى أكثر من الجنود كي تحاربوا لبنان»، فماذا يقول العميد ريمون أده في باريس. لم نسمع صوته في هذه الأيام، وهو الذي يظل الآن على الاتصالات الكبيرة التي تحدث في باريس، كما لو أننا نعود نصف قرن إلى الوراء، أي إلى تلك الفترة التي كان لبنان يقرب، وغير الحروب السياسية، من الاستقلال، فهل يقرب وتساو العميد، مع احتفالاتنا بتضامناً القديم، ألا تعتقد أنه عندما يلتقي فرنسوا ميتران وحافظ الأسد سيكون هناك اسم ثالث بينهما هو... ريمون أده؟

□□□ الفرنسيون الذين يعرفون، لكنهم لا يقدرون، يقولون: «الحل موجود في هذا الرجل الذي ينجح في الجميع عندما يشترط أن يحل كل شيء قبل أن يصل (أين البطولة إذا؟). لنل الجواب واضح عند ريمون أده، فالرئيس اللبناني لا يضع الحل، كما أنه لا يضع الأزمة، إنه يتولى إدارة الحل تماماً كما يتولى إدارة الأزمة، وإدارة الحل هي أشد تعقيداً بكثير من إدارة الأزمة».

□□□ ويقال أن اسم ريمون أده يبحث الآن على المستوى الدولي. ولكن لا ينبغي كادماً على كثير من الساذجة عندما نتحدث عن رئيس الجمهورية المحتفل فيما أضحت الجمهورية نفسها مجرد احتمال؟

□□□ احتمال ضئيل جداً عشية «الأشياء الكبيرة» التي ستحصل في الشرق الأوسط، فالدبلوماسي أياه يؤكد لنا أن

يقولون «نحن لم تكن وراء ما حصل»، مؤكداً على أن نظرتهم إلى «مسار المواقف» لا تختلف من نظرة الرئيس سليم الحص الذي يعتقد أن نشاطات العماد ميشال عون يجب أن تبقى محصورة في المناطق الشرقية، فأي اختراق سياسي أو اقتصادي أو مالي لن يكون أقل خطورة من الاختراق العسكري، فيما بات معروف أن هناك نوعاً من التوافق الدولي والاتقالي على منع أي حالة اختراق.

ولدى كتابه هذه السطور، كانت الجهود الأميركية تركز على تلك النقطة فيما كانت القذائف تنهار في كل الاتجاهات، والعماد يهدد من وراء الستار: «لن نبقي حيث نحن» ملحا إلى «خطوات كبيرة أخرى»، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عما إذا كان الجنرال يريد القيام بعملية عسكرية خصوصاً في منطقة عابله، وأل حد الوصول إلى «طريق الكرامة» التي استحدثت في السنوات الأخيرة كبديل عن طريق بيروت، فإنه المقل بسبب الأحداث، حتى إذا ما وصل إلى طريقه فلا قطع الطريق على الإمدادات السورية التي يبعث عليها أن تسلك طريق المديح - دير القمر - الدامور - بيروت. هل هي الخطوة العسكرية أم الخطا العسكري؟ فالؤكد حتى أن السوريين لم يتجاوزوا إلى الضغط العسكري الحقيقي، لا بل أن هناك تأكيداً بأن مدعية العماد عون هي التي أطلقت النار أولاً على المواقع السورية، وهو استيعاد الرقائي حتى أن القتال دخلت إلى مكتب الجنرال نفسه في مبنى الدفاع، ولم تبدو كوميديا الدم باضحة للعلن في لبنان عندما تعلم علنا أن مساحة هذا البلد هي من الصغر بحيث أن مدافع تنصب في الجبل مكا يمكن أن تصيب كل المناطق الأخرى. وفي جولة العنف الداهية كانت القذائف تصل إلى مدينة شتورة القريبة من الحدود السورية.

التمرك السوري الأخير كان فاعلاً للغاية، فالخطة الأميركية ليست بسيطة جداً، عبارة أخرى أنها أقل من سرعة الجنرال السريعة، لا يستطيع أن يتحرك بهذا هذه السرعة. وأنها سرعة أو تسرع الجنرال على كل حال، وإن قبل أن هذا كان المطلوب إقناعاً، أو لعل مثلاً، من مجموعة المستشارين (وما أكثرهم في لبنان) أشار على العماد عون بضرورة التحرك في هذه المرحلة لأن الأميركيين قرروا أن «بضربوا» السوريين، فلماذا لا يكون هو صاحب المبادرة بـ «الضرب».

وتبريد في هذا المجال أن الدكتور عبدالله بو حبيب سفير لبنان في واشنطن، هو الذي نصح العماد عون بالتحرك، فكان ذلك الدوران المسمي حول الذات، وكان على الأطراف أن تطالب التدخل الكويتي لأن ما يحدث لا بد أن يؤدي إلى نتائج خطيرة بالنسبة إلى الجميع، وثمة من همس في أذن الجنرال: «كما أن الأزمة أكبر منكم جميعاً فإن التسوية أكبر منكم جميعاً».

□□□ واللبانيون يعرفون أن الأزمة أكبر من لبنان الصغير، والدبلوماسي أياه يقول لنا: «الأميركيون يقدرون هذا: أن تعطي أرض فلسطينية إلى الأردنيين، وأن تعطي أرض لبنانية إلى الفلسطينيين»، وهكذا يحضر اللبنانيون والفلسطينيون ما دون أن يربح الأردنيون بطبيعة الحال.

□□□ وفي ساحة القتال، تظهر براعة الجنرال في قدرته على التوقيت. الوقت هو السلاح الأكثر فعالية في الحروب، فهل اختار العماد عون الوقت المناسب للمواجهة أم أن خطأ في التوقيت جعله يتسرع هكذا تتفرد البلاد مرة أخرى في الدم، وإن كان يقول أنه لا بد من تضحيات إضافية لكي لا تكون

□□□ الشيعيين أن نسمع قطياً سياسياً بارزاً يقول لنا: «إن، أصبحت طريق دمشق مهددة أمام الجنرال، فلكي تصبح صديقا حقيقيا لسوريين لا بد أن تختلف موقفك. لكن الجنرال اختلف كثيرا، وهنا نقطة الخلاف...».



● ميشال عون

وفي كابول.. تنتج الناقصة أحذية للاطفال

من نجيب الله سوى الرماح، ولكن ألم تقم الثورة للدفاع عن الأبرياء؟. والواقع أن المسألة ليست أخلاقية إلى هذا الحد، فتمتد آلاف الثوار الذين تركوا عائلاتهم في العاصمة، وهم يفضلون الانتظار لاعتقادهم أن النظام الشيوعي لا بد أن يتنازل عن الداخل، أن سبب الضغط العسكري لا يسبب الضغط السياسي والاقتصادي. أحد معاوني نجيب الله يقول: «لم يعد بإمكان المعارضة الاستمرار طويلا في التصلب لأنها بدأت تعرف أن الخيار العسكري لا يمكن أن يؤدي إلى نتيجة، لقد جريت في جلال أباد، فمادام كانت النتيجة؟».

الحكومة الشيوعية ركزت كثيرا على الدور الباكستاني في محاولة اختراق جلال أباد: «هل تعرف السيدة بناتيز بوتو أن الأفغان مستعدون للموت جميعا في جلال أباد على أن يكونوا أمتدادا لإسلام أباد؟». هذا الكلام يلقى الصدى لدى الكثيرين الذين يستمدون بعض اللطائف التاريخية المروية، وهؤلاء يقولون أن التاريخ في المنطقة يلعب دورا كبيرا، فقد لا يكون هدف الباكستانيين إقامة حكومة «تأبعية» لهم في كابول وحسب، بل أنهم يريدون اقتطاع جزء من أفغانستان، وباستطاعتهم استخدام ورقة اللاجئين للاقتحام على مثل هذه الخطوة، وقد يكون الأميركيون سعداء بكون أي عملية من هذا القبيل قد تؤدي إلى تمهيد التوازنات الأتنية القائمة في باكستان. وقد لفت انتباه أن هناك بعض قادة المجاهدين الذين بدأوا في التحذير من الأشياء التي تدبر في الخفاء: «من يمنع كسوة كابول؟» والجواب متعدد الجوانب، فهناك عامل كسوة ثيابي المجاهدين خارج أسوار المدينة، علاقتنا مع العاصمة علاقات مدفعية حتى الآن، فالمرحوم أن نجيب الله يمتلك قوة عسكرية قوامها ١٧٠ ألف رجل، وهو يدعي أن بإمكانه رفع هذا العدد إلى نصف مليون رجل.

والاعتماد هنا ليس على الجيش النظامي الذي يبلغ عدد أفراد حوالي الأربعين ألفا، فهؤلاء قد يفرون عندما تبدأ المواجهة الحقيقية، فتبقى الجندرية المحلية أكثر فعالية، لكن الرهان الأساسي يبقى على رجال الشرطة السرية الذين يتأهبون الخمسين ألفا والمجهزين تجهيزا جيدا. ولعل الأعداد النسي هي الأهم، فهؤلاء يشعرون بأنهم هائكون في مساحة إذا ما سقطت كابول، ولهذا فهم يؤكدون أن سقوط المدينة مستحيل «...لا إذا قرر الأميركيون إعطاء المتمردين قبيلة ذرية يلقونها عليها». ولا مجال للمقارنة بين كابول بعد الانسحاب السوفيتي وسايون بعد الانسحاب الأمريكي، فعندما ترك الأميركيون سايون كان الجيش المحلي هناك في أسوأ حالاته، فلا كبريسين لطائرات الهليكوبتر، ولا ذخيرة، ولا سلاح، بحيث أن الخبراء العسكريين يقولون أن سقوط المدينة يحتاج إلى نصف مليون مقاتل، وهذا العدد يبدو خياليا بالنسبة لمكانات المجاهدين الذين لا يمكن إلا التأكيد بأنهم لم يعودوا صفا واحدا.

هؤلاء المجاهدون الذين لم يحددوا بعد طبيعة علاقاتهم مع الباكستان والذين بدأوا يظهرن الحد، فلا «حكومة جاهدة» تصنعها أسام أباد بالطريقة نفسها التي كانت موسكو تصنعها قبل هذا الانسحاب. السوفيت «التصروا» عندما انسحبوا، غالبا ما يتصورون بهذه الطريقة، ولقد فعلوا ذلك أمام ناظرين وبانوارات وكذلك أمام أولئك، فكل من كان يظن أن المجاهدين لا يستطيعون أن يجرؤوا على مهاجمة كابول، والواقع أن اختراقها صعب لكنه ليس مستحيلا، ولكن ماذا بعد؟ هذا هو السؤال الذي لا يعرف الجاهلون الأفغان كيف يردون عليه، فيما لا تكسر الكلاب وحدها هذا المل الطويل في المدينة، فالأفغان تخصصوا في تنظيم حملات المصارعة بين العديد من الحيوانات الأخرى والطيور، ومن بينها الديكة والخراف، والجمال، والحجالي، انه الوقت الضائع الذي يتنسى سكان كابول أن يحميهم من الدم الضائع.

الجنرال بوريس غروموف كان آخر من يعبر نهر أمو - داريا كما لو القبطان الذي يكون آخر من يغادر السفينة التي تغرق، لكن السفينة لم تغرق، وكابول لم تغرق، وهذه هي المشكلة...

وقال نجيب الله أنه سيمس شهر رمضان كما يفعل أي «مؤمن آخر»، لكنه يعلم أن الظروف وحدها هي التي تحميها.

نجيب الله يستعد لتطبيع

الشريعة الإسلامية في أفغانستان

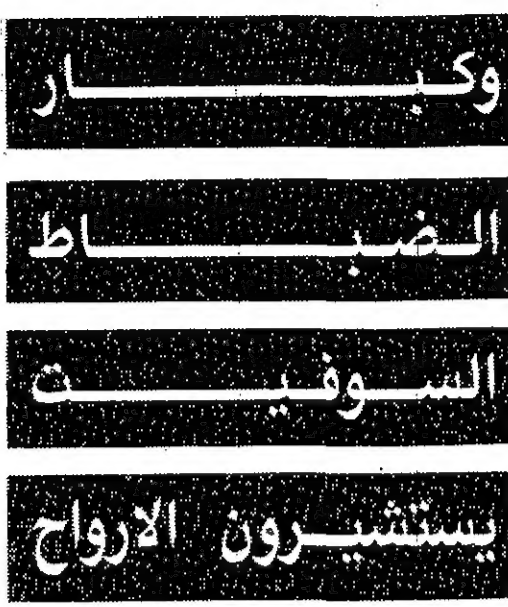


محمد نجيب الله

باكستان أكدت في أن هناك مساع عربية بذلت وبفعالية لمنع قيام المجاهدين بين الأفغان، وأن يتحول نجيب الله نحو الإسلام، فإن من الطبيعي جدا أن تتشاهد أحد «المجاهدين» الذي أبعد عن الصف الأمامي يقول ذلك الكلام الذي يصل عادة إلى موسكو، ومفاده أنه لولا الدخول السوفيتي لكانت أفغانستان في وضع أسوأ بكثير. السوفيت قتلوا مليون أفغاني فقط، ولولا تدخلهم لقتل ثلاثة ملايين أفغاني، فهل يعني هذا أن يطالب الأفغان بعودة السوفيت إلى بلادهم؟

أشياء كثيرة تجري خلف الستار، وهم يبدو واقعي ذلك الأستاذ الجامعي صريحا الذي يقول أنه لا الشيوعيين ولا المجاهدين أقرأوا إلى الدرجة التي يكسبون فيها الحرب، كما أنهم ليسوا ضعفاء إلى الدرجة التي يخسرون فيها الحرب. السلام هو الحل، ولكن قبل ذلك يقتضي القيام بعمل للثقة، فلا تزال هناك صواريخ كثيرة موجودة في المستودعات، كما أن الكثيرين الذين يرغبون في أن يتأكل السوفيت وجراحهم أكثر فأكثر بدأوا يحدون من تزويد المجاهدين ببعض المعدات المتطورة، أما السبب فهو أن عددا لا يستهان به من هؤلاء المجاهدين راحوا يبيعون ما يحصلون عليه من أسلحة إلى جهات مختلفة، حتى صواريخ «ستيفر» المتطورة والتي يستخدمها الأفراد في مواجهة الطائرات تمكنا من صنع صواريخ مماثلة، وهذا لا بد أن يتسائل به هل كان الأميركيون يتوقعون أن يحافظ المجاهدون على سرية الصواريخ؟ على تلك الفوضى السياسية والعسكرية الازمة؟

تبقى الأمور هكذا، فيما يتزايد الكثيرون من الثوار في قصف كابول بغالبية: «لو أردنا لحرقها كلها ولما بقي



محمد نجيب الله

كابول، وبعض الصحافيين الأجانب يقصدونهم للتعرف على آخر الاحتمالات. وكان المرسلون الغربيون قد لاحظوا أن ضباطا سوفيت، بمن فيهم ضباط يرتب عالية جدا، كانوا يقصدون محضري الأرواح لمعرفة ما تقول هذه حول مستقبل الوضع في أفغانستان. ولا حاجة للخبراء الاستراتيجيين وللتنبؤات المعقولة الإلكترونية، فالأرواح أكثر قدرة على الرؤية. ومن غير الاموات يعرف الحقيقة الأفغانية؟

نجيب الله يعمل كل ما من شأنه ل«إسالة» أفغانستان، وليس على الطريقة الروسية هذه المرة وإنما على الطريقة الشيعية إلى حد بعيد، فالاجتماعات الرسمية يجب أن تبدأ بأيات من القرآن الكريم، وأن ولو كان الأمر يتعلق باجتماع اللجنة المركزية للحزب، وقد تم تدشين جامعة إسلامية في احتفال كبير، فقد تم أقال أقية الدين في «بول إي-شارتي». ويفترض أن التغير عن ذلك عندما تسمع أحد الوزراء يقول أن بين الأفغان هو الإسلام، مع أنه كان يبرر لسنوات خلت قيام ميليشيا الحرب بظلمة المساجد بالاحمر أو احراقها. أما وزير الشؤون الإسلامية فيقول أنه تم في عهد «الثورة» وعلى نفقة أركانها (من أين يأتون بالمال؟) بناء ٢٢٤ مسجدا وترميم ١٢٥٧ مسجدا آخر، فيما دفعت كل المستشفيات المالية إلى عشرين ألف رجل دين في مختلف أنحاء البلاد.

الثوار مختلفون، وهذا هو العالم الثالث: «لنتقو عندما نموت فقط، أما عندما يبدأ التقدم كان الظهور غالبا ما تتحطم من الوفاء، ويصل في النهاية أولئك الذين يتقنون التسلسل، ومع أنهم في أفغانستان حاولوا تجاوز الترسبات الشخصية، فإن كثيرين جدا اضمحلوا في الخناق، وكان عليهم ألا يصلوا أبدا، حتى أن دبلوماسيا

«المجاهدين». قد يصحح أيضا عضوا في حكومة المعارضة، لا أنه يفضل أن يكون رئيسا «من أجل أفغانستان العظيمة». ومرة أخرى، يجب أن أن يؤخذ بتلك الجدلية التي تظل تضغط على الرئيس الشيوعي حتى يغدو. أمير المؤمنين. وقد يملن عن هذا التحول العجائبي بين لحظة وأخرى، فالرجل أصبح مسلما حقيقيا، وكل يوم جمعة تذهب الدولة كلها إلى مسجد شريو، الدولة بالف خير، فكل أركانها يمتطون السيارات الأنيقة والنظيفة (لا، أنهم لا يمتطون الأبل) وبالطبع يجب أن تكون الكابرا جاهزة للتقاط كل شيء، وحتى لا تقاطع الانسحاب الحارة التي يضطلع بها نجيب الله، وهو في حالة الخسوف. أن الرئيس ليس ماركسيا إذا، والآخرين يتكبدون قلما إذا يجاهد المجاهدون؟

هو كبير المجاهدين، يفعل كل شيء للانسحاب من ماضي بعد الانسحاب السوفيتي، أما محمد يونس خالص، قائد الحرب الإسلامي، فيقول أن ما يحصل هو بمثابة لوحة كاريكاتورية حقيقية، فأحد لا يصدق أن هذا الرجل الذي يصل إلى المسجد وهو مصفح والذي يحيط به المشرات من رجال الاستخبارات، قد وضع رأسه جانبا. إذا كان قد حصل هذا فعلا فليوجه إلى الادعاء ويقرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي. ويقول يونس خالص: «أن نجيب الله هو البداية السوفيتية الأخيرة المثبتة في كابول».

والواقع أن كارل ماركس لم يعد هناك، كما أن تماثيل فلاديمير لينين الصغيرة التي كانت توضع على الطاولات قد طمرت في حجر سري. لقد انتهى الزمن السوفيتي، وهذا ليس مظهرا من مظاهر الخداع، كما يقول رئيس الحكومة المؤقتة عبد الرسول سياف الذي يؤكد أن السوفيت ما زالوا يفتخرون نجيب الله بطريقة أو بأخرى. لكنه يعرف كيف يضع الوقت في طبق الطعام، لا يعنيه أبدا ما يحدث في حليات المصارعة بين الكلاب، أفضل أن يأكل كلب آخر أدنه أو أنفه، فالمهم أن يكون الآخر الذي يصبح مقبولا، ولن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي يعلن فيه تطبيق الشريعة الإسلامية في أفغانستان.

التهريب إلى الامام! وبعض قادة المعارضة ينظرون بحذرة إلى ما يحصل على صعيد «التحول»، فتمتة الأشياء كثيرة أخرى ستحدث، وكابول لم تعد مدينة المخاجات العسكرية بل أنها مدينة المخاجات السياسية. اسم الجمهورية تبقى لم تعد للجمهورية الأفغانية الديمقراطية، الأفضل أن تزال كلمة «الديمقراطية» ولقد أزيلت فعلا، فيما يحاول قادة الحرب «الحاكم» التأكيد وبمختلف الوسائل، على أنهم لم يكونوا أبدا شيوعيين، أما المائة ألف جندي سوفيتي فكانوا مجرد سياح استقروا بالديارات بدلا من عريات «البلاد» التي تجرها الأيديولوجيا إلى الوفاء.

وعندما يتم تحليل مبادئ الحزب في وسائل الاعلام لا بد من أن تتسارع عما إذا كانت أصولية نجيب الله تتجاوز أصولية الإيرانيين، فالجدلية المادية تسقط كليا ليستأنف الحديث عن... الروح، وعليك ألا تستغرب أن تجد إذا ما راح أحد الشيوعيين يحدثك عن الانجازات التي حققها في مجال تحضير الأرواح، هؤلاء يتكاثرون الآن في

وقت الكلاب هو الوقت الكبير في كابول... يفتح الرجل فمه ليضحك، تكاد تشعر أن أسنانه هي التي تتساقط لا ضحكته: «هذه الهواية القديمة تحولت إلى برلمان للكلاب، فالتاس يتابعون نشرات الأخبار، لكنهم يفضلون الاستماع إلى ما تقول الكلاب. من هو الذي سينتصر: الكلب الأميركي أم الكلب الروسي؟ الحيلة هي التي تحدد النتيجة، ولا يتوقف الرهان على الكلاب عند الحدود الأميركية أو الروسية، إذ يمكن أن يأخذ كل كلب اسم شخصية سياسية محلية، حتى اسم نجيب الله يسبح هنا وعلى بعد مئات الأميال من الحيلة، لا مشكلة في ذلك، ف«الديمقراطية» منتشرة في المدينة، ورجال الأمن (السري قد يشاركون في الرهان أيضا، حتى إذا ما «طارت» أن نجيب الله روح البعض يصفقون بحرارة، واعطوا هذه الأذن لاحتفظ بها للذكرى»، ولا يعترض رجال الأمن لأن اللعبة السياسية تجري على مستوى الكلاب لا على مستوى... الصواريخ».

والكلاب آتية من الجبال، خشة «ومعدة». تشعر وأنت تنظر إليها أنها تقوم بدورها «تاريخية» فلي أسناتها يتوقف الشيء الكثير، وإذا كان الإسرائيليون قد شكلوا وحدة من الكلاب المخففة، فإن السلطة في كابول ليست معنية بما يقال عن الكلاب عادة، ففي إطار الاستعدادات الدفاعية، تم تدريب مئات الكلاب لتقوم بمهام عسكرية معينة، بالطبع، أنها لا تتوق طائرات الهليكوبتر، ولكن بإمكانها تفجير شاحنة ملأى بالذخائر مثلا.

وكما كان الأمر هو لعبة الناس في الكابيتول، فإن الكلاب هي لعبة الناس في كابول. ويضحك أحد أنصار الحكومة من الله، أو من أي مكان آخر في جسمه: «عندما يكون لدينا هذا العدد من الكلاب، فذلك يعني أن لدينا فائضا من اللحم». أما المرامي فهي لا نهائية على كل حال، والخراف هناك تبدو وكأنها تأكل أسيا بأسرها. ليس هذا صحيحا، وفي كابول يقولون أن «أنا الأرقام الروسية»: «تصور أنهم يؤكدون لك أن معدل الدخل الفردي تضاعف مرتين منذ أن غزا بلادنا، هذا رقم مبالغ فيه كثيرا، والحقيقة أن الناتج ساهموا في رفع الدخل الفردي، لم يبنوا مصانع ولا آلات الخلل ولا، لكنهم قتلوا مليون أفغاني وحملوا مليون آخر على الهجرة، فيما تعدى عدد اللاجئين في باكستان حوالي ثلاثة ملايين شخص، وعندما يخفني خمسة ملايين لم البلاد من لا بد أن ترفع العملة الحساسة وحدها الدخل الفردي».

كل البنية الاقتصادية أصيبت بالتصدع، فالفلاحون تركوا الحقول لا للاتحاق بالجيوش ولا للاتحاق بالبور، وقليلون جدا أولئك الذين بقوا في أراضيهم ليتولوا الأعمال الزراعية في ظروف صعبة للغاية، لكن الادعاء الرسمي تقول أن القرى ملأى بالذخيرة. عالم لا نهائي من الدجاج، وعندما أجرى أحصاء آخر في إحدى القرى تبين أن هناك دجاجة واحدة.

اجتحة خفيفة للذخيرة لا تخفي هذا، ولكن هناك اجتحة خفيفة للارقام الحكومية دون شك، فقد انخفضت نسبة الاميين في أفغانستان، ولكن أين هم المتعلمون؟ أنهم يرحلون في كل الاتجاهات إذا كانوا مصنفين من الرخام الروسي، فإذا كان يحدثون عن كيفية تطوير الأبل «تكنولوجيا» كما لو أنهم يحدثون عن كيفية تطوير المركبات الفضائية.

واحد الرسامين الماركسيين يدعى جمال الدين سواراد وضع لوحات من وهي «الواقعية الاشتراكية» تبين كيف أن الناقصة يمكن أن تنتج أحذية للاطفال بدلا من أن تنتج الحليب. لا تعرف كيف يتم ذلك بواسطة القرشاء، ولكن عليك أن تتعامل جديلا مع الأمور، فالناقة تعطي الحليب، والحليب هو غذاء الاطفال، وعندما توفر لهم الغذاء لا بد أن توفر لهم الأحذية، ذلك الخيال البدائي يمكن أن تقرأ كل تفاصيله في المدارس التي تقول للناقد أن نجيب الله هو الذي صنع الدرة والارز والشعير السكري، وهو الذي قاد عملية تحرير أفغانستان منذ القرن الرابع عشر. هذا يزال موجودا منذ ذلك الحين؟ بكل تأكيد فالرجال يتواصلون دياكتيكيا، وقد يستمر نجيب الله في الحياة لبضعة قرون أخرى. بعد قليل سيذهبون إلى الجنة في كابول: نجيب الله سيخلى عن الزلي الأوروبي ويرتدي الزي الوطني ثم يطلق الفنان للحية بحيث يصبح أحد أركان

انتظروا ولادة ٦ دول جديد في أوروبا

كيف تصبغ الفشاران

أحصنة جميلة في يوغسلافيا

حدودا هو الارتباك الذي يغمرنا هناك، فإذا غادر اثنان صربيان كوسوفو بقيت الأهل وحيدون، خلفا للوضع بالنسبة للآباء، فإذا هاجر أربعة أبناء البان، يبقى المنزل ما بين أربعة أو خمسة أبناء.

ولهذا السبب ينبغي التمدل الدستوري الحق كوسوفو بجمهورية صرب: «كانوا يطلقون علينا النار من بعيد، لكنهم يريدون أن يستخدموا الهراوات فقط لتعطيم رؤوسنا».

والطريف أن يحدث هناك نوع من التحالف الضمني بين المسلمين والكاثوليك الكرواسيين الذين بدأوا بإنشاء الأحزاب «اللاشرعية» في كرواتيا وسلوفينيا، هؤلاء يريدون الدولة المستقلة أيضا، وهم لم يكونوا متفقين في أي يوم من الأيام مع المسلمين، بيد أن موقف الصربيين الذين يلحون بالفؤوس هو الذي يجمعهم، لكن ميلوسيفيتش يعرف كيف يخرق الالتزام وتأييده واضح في بلغراد، حتى أنه يملك التغطية السابقة لا لاعتقال عظيم فلاشي، زعيم الحزب الشيوعي السابق في كوسوفو، لاستجوابه، فيما يستند إلى بعض الدس المحيلة من أمثال رحمن موريا، رئيس الحزب الشيوعي في كوسوفو، وحسام الدين عاصي، رئيس الحزب الشيوعي في بريشتينا، عاصمة البوسني، ورئيس الحزب الشيوعي في الدائمة للحزب الشيوعي اليوغوسلافي.

الآباء لا يخشون أن قتلهم، أنهم أصحاب افواه الصعبة عادة، ما أنهم يقولون أن الظروف هي التي فعلت بنا هذا، «وقد صنع القواء والرؤس» وهم يصنعون الحزب الشيوعي بأنه عبارة عن «مزرعة لتربية الفشار التي تقدم كارل ماركس دعاية جميلة»، «لقد بدأ الكثيرون يلبسون في الفازلة الماركسية للفرح داء دعاية للتوازن بين الطبقات، في ٢٥٥ في المائة الماضي استرعت هذا العام إلى ٤٠٠ في المائة، ودون أن تتواجد أية أفاق للحل، حتى أن خبراء صندوق النقد الدولي لا يذهبون إلى بلغراد لأنهم لا يعرفون عاصمة من ستكون في المستقبل».

أمر الحزب الشيوعي يسيطرون على المناجم، وهم هي طريقة البيانات الرسمية التي تتحدث عن النمو الاقتصادي في يوغسلافيا، «فيما تزداد نسبة الهياكل الضخمة في البلاد». ويبدو أن تتدخل الدول الكبرى لكي تعيد النظر في البليقة، الأميركيون والسوفيت هذه المرة، أما البريطانيون فقد خرجوا من الجغرافيا الكبيرة بعدما كانوا يبرسونها بالديابيس، وعلى كل ففي موسكو نفسها ثمة من يحلم بالانقسام من ليتو حتى بعد وفاته: «أتركو يوغسلافيا لتساقط فوق قبة». ولم يبق منه شيء على كل حال.

أما حرب الطوائف، فالصربيون، الشيوعيون بطبيعية الحال، استأنفوا بناء أكبر كنيسة ارتدوكسية في البلاد، وكان قد بوش يشار في العاصمة بلغراد قبل الحرب العالمية الثانية، لكن «الغطاء الشريكي» أوقف العمل بالدين رسميا على الأقل. وفي كوسوفو تزداد المساجد ويزداد، بشكل لافت جدا، عدد الذين يموهنا، فيما يطالب السلوفينيون بالتعطيل يوم عيد الميلاد.

بالطبع، يفرعون الأجراس، فتمت ثلاثة ملايين صربي يستعملون للزحف على كوسوفو في يونيو المقبل للاحتفال بالذكرى المئوية السادسة لمركبة كوسوفو التي يقولون أنها كانت معركة احتلال هذا الإقليم، ولهذا «فن نستك».

ماذا يستطيعون أن يفعلوا، فليدق قرر الصربون احتلال الإقليم مرة أخرى، وإزالة الخوجا لا تزال تعتقد أنه من الممكن استعمال الكثوب فقط للدخول في القرن الحادي والعشرين، فيما يقول أحد المعارضين الألبان: «لست السنوات الطويلة من البقاء في السرايب تجعلنا نحتاج إلى سنوات طويلة أخرى كي نعتقد مصالحة حقيقية مع... الاستقلال».

للاميركي ثلاثة رؤوس، واحد في السماء والثاني في الأرض والثالث تحت ثياب... مارلين مونرو!

ومع ذلك فاتهم في كوسوفو يريدون الدخول في البانيا (لا... إلى البانيا)، أنها بلادهم، والحقيقة أن كل طائفة في يوغسلافيا تريد العودة إلى «بلادها»: انتظروا إذا ولادة ست جمهوريات جديدة (أو بعد) يوغسلافيا، جمهورية مسقطة لا تخضع للحكومة المركزية في بلغراد. وفي باريس يقولون: «في نهاية القرن ستكون هناك ثمانية دول في أوروبا، واحدة في شرق القارة وأخرى في غرب القارة ثم ست دول تنبثق عن الدولة الاتحادية في يوغسلافيا».

ولا يديولوجيا، حتى الجيش مرقق اتنيا. كل واحد رجل لا تتسارع عما إذا كان يملك السلاح، ولم يعد الولاء فقط ليوغسلافيا، أجل لقد انتهت يوغسلافيا أيها السادة، وأن كان الرئيس رالف ديزايفيتش يحذر الأوروبيين، كما لو أن وستون تشترل لا يزال على قيد الحياة، إذا انهارت يوغسلافيا انهارت أوروبا، لا، ليست الأمور سهلة إلى هذا الحد، فالألبان تمكنا والى حد كبير من احتواء الباسك، كما أن الإيرانيين الكاثوليك يخوضون الحرب كما لو أنهم يتكثرون قصيدة صاخبة لعاشقة لن تأتي أبدا.

الصربيون يلحون بقبضتهم، يقودهم رجل يدعى سلوبودان ميلوسيفيتش، وهو زعيم الحزب الشيوعي في صربيا الذي لا يتقن تعبيره عن المشاعر فقط بل أنه يتقن أيضا تعبئة البيوت بالسلاح: «غدا نطاردكم حتى لا يعود أحد منكم هنا». فالصربيون يعتقدون أن كوسوفو هي جزء لا يتجزأ من دولتهم، حتى إذا ما وجدت رجلا من هذا القبيل في فرنكفورت مثلا فسيفول فور أن يعرف أن عربي، وضعت في كوسوفو يمشي تماما وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية. ويقال أن إملة خوجا مستعدة للتعاون مع الاتحاد السوفيتي، لا ويل الوفوف إلى جانبه إذا وقف إلى جانبه وتحرك البغار الشيوعي والولاء لوسكو والشديد الاقتراب من الحدود اليوغسلافية.

الصربي يقول أن المرة الألبانية كوسوفو تنجب القابل، أجل القابل البشرية، فالألبان كانوا أقلية في الإقليم مع نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن الأوامر كانت واضحة إلى النساء: «يجب أن تطمي عدد من الأطفال» وميلوسيفيتش يقول بحقد كبير: «لم أشاهد امرأة ألبانية في كوسوفو إلا وهي حامل، قد تكون في السمين لكن بطنها يظل منتفخا، فهم يحاربوننا بالأطفال فقط».

والواقع أنه لم يبق هناك سوى مائتي ألف صربي، فقد

يسترقون السمع في أتبنا: «أخر المعلومات قديت بأنه سمع للمواطنين هناك بأن يستعملون أنفهم»، ولا تسالوا ماذا كانوا يستعملون سابقا ليتفكروا، فالأسئلة معقولة في تيرانا، لكن التصديق كان مسبوها به دائما، وعندما كان أثار خوجا يلفظ على شرفة القصر «كانت الانجازات ترقص فرحا»، وكانت الفرقات تقفصل بالحبح، وكانت الأيدي تمشي بالبحر، وكان التاريخ ليس سوارله المزمكة، ونحن ننقل حرفيا ما كان يقوله الألبان في الادعاء تيرانا، إلى أن جاء التلفزيون، الأجهزة قليلة جدا، وإملة خوجا التي تحكم البلاد منذ عام ١٩٨٦ في تحب الظهور كثيرا، لكنها أم الألبانيين على كل حال، فقد سمحت لهم بأن يستعملوا أنفهم، كما أنها بدأت تفر في علاقات بلدها مع بلدان العالم بعد انفتاح طويل، والعلاقات التجارية قائمة مع ١١٠ دول، لكن ١٧ دولة فقط قامت بعطاء دبلوماسية دائمة لها في تيرانا. وهذا أن ميخائيل غورباتشيف يحاول استمالة الإملة التي بدأت تتراب البريستويكا من ثقب الباب، وقد نقل عنها قولها: «مسكين ميخائيل، لقد اشتراه الأميركيون، والكثيرون في تيرانا يشنون لو يشترهم الأميركيون».

والكثيرون يمشون الخروج من البانيا: «هل صحيح أنهم أميركا يمشون دمية على شكل قبل تمتل رئيس الجمهورية؟» «هل صحيح أنهم في بريطانيا يضعون قبلة في حقيبة رئيسة الوزراء؟» تغرقت أمور كثيرة في الخارج، لم يصبح الناس بمتذة عيون وأن كان بوب هوب قد قال أن

باس أن تكون القبة المصنوعة من شعر الماعز، فاتهم أنها تؤمن العمق الجغرافي الذي يمنح البانيا من أن تكون مجرد لوح من الخشب على شاطئ الأديرياتك. وخلال سنوات طويلة اعتقت الحرب العالمية الثانية، ظن الألبان بقاومون إلى أن هدد تيتو باحتلال تيرانا، وكان هذا وجسب، فقد كان يدرك جيدا أن السوفيت ينظرون مثل هذه الخطوة بفارغ الصبر كي يتدخلوا عبر بلغاريا على الأقل، ولكن كان لابد أن يمتدح بلغراد من موسكو أبتمت عنها تيرانا أيضا ولتحدث بالسن لكشف بعد حين أن الصيبيين انفسهم يستعملون الماركسية كصهوة أيديولوجية أكثر ولا أقل».

وفي البانيا يغمون الشيوعية على الشكل التالي: الأفضل أن تأكلوا من أذانكم... لكن الأذان معقلة أيضا!

يسترقون السمع في أتبنا: «أخر المعلومات قديت بأنه سمع للمواطنين هناك بأن يستعملون أنفهم»، ولا تسالوا ماذا كانوا يستعملون سابقا ليتفكروا، فالأسئلة معقولة في تيرانا، لكن التصديق كان مسبوها به دائما، وعندما كان أثار خوجا يلفظ على شرفة القصر «كانت الانجازات ترقص فرحا»، وكانت الفرقات تقفصل بالحبح، وكانت الأيدي تمشي بالبحر، وكان التاريخ ليس سوارله المزمكة، ونحن ننقل حرفيا ما كان يقوله الألبان في الادعاء تيرانا، إلى أن جاء التلفزيون، الأجهزة قليلة جدا، وإملة خوجا التي تحكم البلاد منذ عام ١٩٨٦ في تحب الظهور كثيرا، لكنها أم الألبانيين على كل حال، فقد سمحت لهم بأن يستعملوا أنفهم، كما أنها بدأت تفر في علاقات بلدها مع بلدان العالم بعد انفتاح طويل، والعلاقات التجارية قائمة مع ١١٠ دول، لكن ١٧ دولة فقط قامت بعطاء دبلوماسية دائمة لها في تيرانا. وهذا أن ميخائيل غورباتشيف يحاول استمالة الإملة التي بدأت تتراب البريستويكا من ثقب الباب، وقد نقل عنها قولها: «مسكين ميخائيل، لقد اشتراه الأميركيون، والكثيرون في تيرانا يشنون لو يشترهم الأميركيون».

والكثيرون يمشون الخروج من البانيا: «هل صحيح أنهم أميركا يمشون دمية على شكل قبل تمتل رئيس الجمهورية؟» «هل صحيح أنهم في بريطانيا يضعون قبلة في حقيبة رئيسة الوزراء؟» تغرقت أمور كثيرة في الخارج، لم يصبح الناس بمتذة عيون وأن كان بوب هوب قد قال أن

هؤلاء هم المسلمون في يوغسلافيا... قليل من الماعز، وقليل من الدجاج، وقليل من الجرافيا، وقليل من السياسة، وفي نهاية المطاف يقول لك الصربي بعد ساعة من التبدل الأصفر: «فليذهبوا إلى البانيا لا اطفالهم ياكلون كل شيء، وحتى الحجارة ظنا منهم أنها نوع من الثمار».

ولا يتكرر عصمت إيمان أن اطفاله ياكلون الجرافيا، فلا «لنا لا نملك أي شيء آخر»، ولكن ها أن زوجت تبغ بيض الدجاجة للسلاح الذين يريدون أن «يقفروا» بعيون رأسها كبيرة على الريف الشيوعي.

هؤلاء ليسوا سباحا، أنهم أتراب ولبنانيون وسويرون يرون من هنا عندما يذهبون أو يعودون من ألمانيا، يشعرون أننا نطعمهم فييتاعون منا بعض الطعام ويسألون عن أحوالنا».

كيف أحوالك فعلا أيها السيد عصمت؟ يضع غليونه في فمه، غليون هرم وقليل من التبغ أيضا: هل تعرف ما هي يوغسلافيا؟

وأقول له أنني أعرف جوزف بروز تيتو، وأعرف أن هذا الرجل قال «لا، لجوزف ستالين عندما كان كل الرواق يرقصون أمامه كما كانت ترقص تجمية كاريوكا في بلاد صاحب الجلالة».

ويبدأ بالحديث: «تيتو على رأسنا». وهو لا يربط بين تيتو ويوغسلافيا لا ليقل أن الرجل ارتكب خطأ لا يرتكبه مجرد الأ الذين يعتقدون أن التاريخ ينسج عادة من الزجاج الملون. حزة صغيرة ويحطم الزجاج، إذا توقوا أن تتحطم يوغسلافيا.

يقتني الرجل بالذخائر، القليلون يعمل دون كلال، وكذلك الزمن: «يا صديقي أنتي من بلاد التسم، لا يوغسلافيا هي عبارة عن مجموعة من قطع الدوم التي جمعت لي بعضها البعض عشوائيا، ولم تتشكل الدوم المصوبة».

أجل، لم تتشكل، وميتك كل قطعة لم تتنظر الحظة المئوية للاقتضاض على قطعة الدوم الأخرى. وذات يوم كان هناك رجل يعطي الضواء يكتنا بديه، وكانت هناك يد صربي يخطو للفرقا، أما الثورة بحاجة إلى بطونهم الفارغة، وكانت هذه البطون تملأ عادة بالبيانات الرسمية.

ولد الشعب الألباني، من راح يمشي، «هنا في كوسوفو يمشون على القرن الرابع عشر، كانوا فلاحين ومقاتلين وصيادي ثعالب، وحاووا أن يصنعوا من كوسوفو حضارة سياسية، ومارلنر منذ أكثر من ستة قرون في حروب ساخنة حيا، وباردة حينما معهم».

الواقع أن كوسوفو ليست جمهورية منذ الجمهوريات الست الأخيرة، بل أنها مع فوجفودين وسلوفينيا عبارة عن مقاطعات تتبع بالحكم الذاتي، ومساحتها تبلغ ١٠٨٨٧ كيلومترا مربعا، أما عدد السكان فهو في حدود المليونين، بينهم ٧٧,٤ في المائة يتبعون إلى الشرق الألباني، أي ما نسبت ٧,٧ في المائة من مجموع سكان يوغسلافيا الذين يتأهبون الـ ٢٣,٥ مليون نسمة تقريبا.

أهم ثمة بالنسبة إلى الصربيين الذين يشكلون ٣٦,٣ في المائة من سكان البلاد، لكنهم والأثيون من الانفصال، تلك الصفة التي عكست في نهاية الحرب العالمية الأولى لاحتقنا يوغسلافيا، أما الحرب العالمية الثانية فقد اعطت جولة تيتو الفرصة كي يحاول طردنا ووضع يده على أرضنا. وكلف رجل منا الكثيرين، وهذا أن الصربيين يطالبون الآن بالذلة بتأثيل تيتو من البلاد، لأنه مجرد «كرواسي كبير الرأس».

والكرواسيون في يوغسلافيا يلبغون حوالي ١٩,٨ في المائة من السكان، أي أنهم الأكثرية الثانية وليسوا الأكثرية الأولى، لكن بلاد الصرب لم تنتج سوى الملوك الذين يهربون في عربات القش، ومع ذلك فالصربيون يؤكدون أنهم هم الذين وقوا في وجه هتكر... ولم يكن تيتو أكثر من شمال من التنازع، ولعبة الكلام ضارية في يوغسلافيا، ذلك لعبة الدم...

سياسي فلسطيني كبير - ريكتر بـ (١٥) قبس



● صلاح خلف

على الحوار المباشر والعلمي مع المنظمة والاعتراف بالحقوق الفلسطينية ثم تتم الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام بعد ذلك.

وعلت الحكومة الاردنية، قيادة المنظمة بانها ستطرح هذا الموقف الفلسطيني على الادارة الاميركية.

ومع دخول عام ١٩٨٥ بدأت عملية اتصال اردنية - مصرية مع الولايات المتحدة لجس نبض الادارة الاميركية حول الموقف الفلسطيني الجديد بعد انتهاء الدورة السابعة عشرة التي عقدت في عمان في نهاية عام ١٩٨٤، حيث جرت اتصالات مع وزير الخارجية الاميركية، وكذلك مع الرئيس الاميركي نفسه، وقد كانت هذه الاتصالات تتم من خلال السفارتين الاميركيتين في عمان والقاهرة، وبعد دراسة اجرتها الادارة الاميركية مع مستشارين في شؤون الشرق الاوسط في الساحة الاميركية وخبراء سياسيين في ضوء نتائج المجلس الوطني الفلسطيني، وفي ضوء التغيرات في الموقف الفلسطيني السياسي.

وردت الادارة الاميركية على الطلب الاردني، بموافقتها المبدئية على التنسيق الاردني - الفلسطيني، ولكن مع الاحتفاظ على بعض النقاط ومن اهمها اعطاء دور كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه الفترة، وابلت الادارة الاميركية، الاردن، ومصر، انها قررت ان يقوم مساعد وزير الخارجية الاميركية ويتشاور مع وزير الخارجية الى عدد من دول منطقة الشرق الاوسط لبحث قضية الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل عام، ويحث موضوع التنسيق الاردني - الفلسطيني بشكل خاص.

وفي شهر ابريل عام ١٩٨٥ قام موري بزيارة الى دول المنطقة شملت سوريا والاردن ومصر و(اسرائيل) ودول اخرى وفي اجتماع موري مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين، اعترض المسؤول الاميركي وقال ان الوضع لا يسمح حاليا ببقاء اميركي - فلسطيني رسمي مباشر وعلمي وكذلك فانه لم يوافق على الصيغة التي اعترفت فيها منظمة التحرير الفلسطينية بقراري ٢٤٢ و٣٣٨، حيث اعتبرها غامضة ويمكن التراجع عنها في اي وقت وطالب ان تبادر المنظمة الى الاعتراف العلني والصريح بخطوة اولي بالقرارين المذكورين ثم الاعتراف العلني والصريح بحق اسرائيل في التواجد في المنطقة.

ولكن الملك حسين يرفض طبيعة الوضع الفلسطيني في ذلك الوقت، طلب من المسؤول الاميركي التخفيف من الشروط الاميركية وبعد جولات من المحادثات، وتشاور بين موري وحكومته تم التوصل الى صيغة موحدة وهي ان الادارة الاميركية توافق على ان يلتقي مسؤولون اميركيون مع فلسطينيين في حوار علني ومباشر، ولكن بشرط ان لا يكون هؤلاء اعضاء رسميين في منظمة التحرير الفلسطينية، ويمكن ان تستمع المنظمة ولكن لا يعلنون انهم اجتمعوا مع الاميركان بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحمل الملك حسين هذه الموافقة الاميركية المشروطة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وابلته انه يجب استغلال هذا الموقف الاميركي كمدخل مهم واساسي للحوار الشامل مع الولايات المتحدة. ودعا الزعيم الفلسطيني الى اجتماع عاجل للقيادة الفلسطينية في بغداد لمناقشة هذا الموضوع واتخاذ قرار عاجل فيه وفي مايو ١٩٨٥ اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح وقيادة المجلس الوطني الفلسطيني وكان اجتماعا حاسما ومصيريا للقيادة الفلسطينية.

دقات فلسطينية

على أبواب

البيت الأبيض

ويعد فشل اسرائيل في تحقيق اي من اهدافها او الحفاظ على المصالح الاميركية اثناء غزو لبنان عام ١٩٨٢، ولان واشنطن تورطت في الرمال اللبنانية وتورطت بشكل مباشر في الصراع العربي - الاسرائيلي، فهي تعتقد (اي الولايات المتحدة) انه حان الوقت، كي تتعامل بعقلانية مع الظروف المحيطة بقضية الشرق الاوسط وان تتعامل مع التغيرات الجديدة بشكل ايجابي، من هنا (يقول المسؤولون الاردنيون) يجب على منظمة التحرير الفلسطينية، ان لا تعطي الفرصة لاسرائيل ببقاء اميركا في زاوية رفض التعامل مع المنظمة والقضية الفلسطينية تحت مبرر ان (المنظمة ارامية) وان ميثاقها يدعو الى تدمير اسرائيل.

بعد ذلك عقد المجلس الوطني الفلسطيني، وقد التي الملك حسين كلمة في افتتاح الدورة (كما جرى العرف في المجلس الوطني السابقة حيث يلقي رئيس الدولة المضيفة كلمة في الجلسة الافتتاحية) وقد طرح الملك حسين مبادئه المطروحة، مبادرة الارض مقابل السلام، دعا فيها المنظمة الى الاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، حيث اتفهما المطروحان كاتسار لاي مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، وكانت مبادرة الملك حسين خطة سياسية اثار جدلا داخل اروقة المجلس الوطني الفلسطيني، بين مؤيد ومعارض ومحافظ، وترك الملك حسين الخيار للقيادة الفلسطينية ان تقبل او ترفض هذه المبادرة، وحتى لا يؤدي التعامل مع هذه المبادرة الى اشكالات داخل المجلس الوطني الفلسطيني، اقر المجلس ان تترك اللجنة التنفيذية للمنظمة التعامل معها، ومن هنا يمكن الرد على الذين اتهموا قيادة فتح ورئيس المنظمة شخصيا (فيما بعد) بالخروج عن القرارات الفلسطينية وبالقيادة في المبادرة الفلسطينية واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية

الشروط الاعتراف الواضح والصريح بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

٢- ان تطرح الاردن مبادرة للسلام، ولكن لم يتم الاتفاق على شكل وينود هذه المبادرة مع المنظمة، فقط تم الاتفاق على الخطوط العريضة.

٣- ان يلبي البيان الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني الطموح الدولي بعقد المؤتمر الدولي.

٤- فور الانتهاء من دورة المجلس الوطني الفلسطيني تبدأ الولايات المتحدة دراسة جدية لامكانية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الموقف الفلسطيني الجديد.

وفي اجتماع عقد في منزل رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي تم بحث جميع هذه النقاط السابقة، وقد حضر هذا الاجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وعضوا القيادة الفلسطينية وعدد كبير من الوزراء الاردنيين، ورغم الاتفاق على هذه الخطوط العامة، الا ان هناك قضية لم يتم التفاهم عليها وهي قضية المصادقية الاميركية، حيث طرح بعض اعضاء القيادة الفلسطينية امثلة على ذلك وهو ما حصل عام ٧٦ و٧٨ في بيروت و٧٩ في طهران و٨٢ اثناء حصار بيروت، عندما قدمت منظمة التحرير الكثير من المساعدة للرعايا الاميركيين، وساهمت عدة مرات في انقاذ واشنطن من مظاهرات وقعت فيها وبالمقابل لم تد الادارة الاميركية بوعودها للمنظمة.

وكان ان اهم هذه الوعود التي تسعى اليه منظمة التحرير الفلسطينية، هو ان تبدأ الادارة الاميركية حوارا مباشرا، وعلنيا مع منظمة التحرير الفلسطينية، وتعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وكان رأي المسؤولين الاردنيين ان الولايات المتحدة الاميركية اصبحت الآن،

الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان في نهاية نوفمبر ١٩٨٤، كانت مرحلة فاصلة في تاريخ العمل السياسي الفلسطيني، حيث انتقلت بعدها المنظمة وبشكل ملحوظ من العمل ضمن تيار سياسي الى تيار سياسي آخر وهو تيار (عمان - القاهرة) للبحث عن نقاط التقاء مشتركة مع الولايات المتحدة، للوصول الى حلول نهائية لقضية الشرق الاوسط. وقد ضايق هذا التحول في البداية، القيادة السوفيتية التي اعتقدت للوهلة الاولى ان المنظمة انتقلت من الخط المؤيد لها الى خط الادارة الاميركية، ونجم هذا الفهم السوفيتي عن تقارير غير حقيقية من بعض اتجاهات في الساحة الفلسطينية، حاولت في تلك الفترة تشويه صورة الموقف الفلسطيني، واتهام قيادة المنظمة بالانحراف السياسي والخيانة، وبيع القضية، ولكن بعدما اتضحت الصورة لدى موسكو (من خلال زيارة وفد فلسطيني) برئاسة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد) وتغير الموقف السوفيتي، نوعا ما، نتيجة تفهمه للموقف الحقيقي ولتوجهه القيادة الفلسطينية وكان ما يهد قيادة منظمة التحرير هو: اباح الموقف للقيادة السوفيتية فقط دون الاهتمام بمواقف الاطراف التابعة او المرتبطة بالموقف السوفيتي في المنطقة، من هنا كان السير في هذا الاتجاه الجديد من قبل قيادة المنظمة ليس سهلا، ولولا قدرة القيادة الفلسطينية السياسية لتورطت في مسارات صعبة وشائكة.

بين الفصائل الفلسطينية الرئيسية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تنفيذا لاتفاق عدن والجزائر الذي وقعته خمسة فصائل رئيسية هي (حركة فتح والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين والجهبة الشعبية الديمقراطية والجهبة الشعبية العربية والجهبة الشيعية الفلسطينية) اضطرت حركة فتح، كبرى المنظمات الفلسطينية وعمودها الفكري لاتخاذ القرار التاريخي، بعقد دورة المجلس الوطني بمن حضر من الفصائل (اذا اكتمل النصاب القانوني)، وكانت الاردن هي المحطة.

والاردن الذي تمكن من ضمان عدم قيام الكيان الاسرائيلي بقصف دورة المجلس الوطني، نتيجة اتصالات اجراها ومصر مع الولايات المتحدة، كان المطلوب ان يعطي هذا المجلس ثمنا سياسيا لمصالح اتجاهات السلام والمفاوضات السياسية تشمها مع الهجوم الدولي للسلام الذي يعتد ان قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ هما الاساس للحل.

ووجدت القيادة الفلسطينية، التي ساعدتها الظروف السياسية على الاردن ومصر (والضمان الاميركي ببيع حجاج اسرائيل) لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني واتخاذ قيادة فلسطينية جديدة للمنظمة فرصة للتكامل مع التغيرات الاميركية، حيث ان الادارة الاميركية، كانت تنتظر بفارغ الصبر انتهاء دورة المجلس الوطني وصعود الناب الختامي لتدرسها جيدا وتحكم عليه فيما بعد.

فبعد اتصالات اردنية - فلسطينية - مصرية، سبقت الدورة وواكبته، وكذلك اتصالات اردنية - مصرية - اميركية، تم الاتفاق على الخطوط التالية:

١- موافقة مبدئية من منظمة التحرير الفلسطينية على الشروط المطروحة لعقد المؤتمر الدولي، واهم هذه

مستوطنات فضائية فوق القاهرة - رة لحل مشكلة السكن

استودعت؟ وبالسخرية ايها، وبالمزاح ايها يضيف: «كان التاجر المسؤول عن تلك الصفقة منطقيا جدا: «دجاج فاسد يستهلك فاسد».

وخبراء صندوق النقد الدولي قالوا ان المصري يستهلك كثيرا، لا فرق عندهم بين فؤاد سراج الدين باشا او عثمان احمد عثمان والعم حنفي الذي يقبل السيارات كما لو انه يقبل الهواء في الفجالة.

ويقترض بالاثني ان يشدا الاحزمة. لكن كل احزمة الدنيا لا تستطيع ان تشد على بطن الباشا. اذا، المطلوب من الهيكل العظمي ان يشد على بطنه، لكن بهجاتوس يقسم ان رجال الشرطة صادروا كل البطون غير المنتجة. ولقد اصبح بطن الباشا من العظمة بحيث ان كل التصريحات السياسية المهمة التي تصدر عن الباشا انما تصدر عن... بطنه!

والاهرام ليست موجودة في الجزيرة، بل هي موجودة في كل مكان: الهرم الاجتماعي اهم بكثير لان لا حدود له: الذين تحت والذين فوق. اما ذلك الذي فوق فقد امتطي ظهور الدجاج (الفاسد) الذي وصل به الى هناك. وذلك امتطي ظهور الايقار التي استوردت من احد البلدان الاسيوية. كلهم يصعدون فوق اللحوم الى اعلى. وبهجاتوس يقول لنا: والحقيقة انهم يصعدون فوق اللحوم البشرية...

وليس لهذا السبب اوقفت الولايات المتحدة تحويلات مصر الى مصر، فاحد المسؤولين يقول ان استهلاك الفرد الاسيوي من الطحين في العالم هو ٨٤ كيلوغراما، اما في مصر فاستهلاك الفرد هو ١٨٤ كيلوغراما، ويجب ان تتوقف هذه التخم في الحال، هذا ما يقوله خبراء صندوق النقد الدولي. ولا يسمعون صوت العم حنفي في الفجالة! اذا كان هذا الرقم صحيحا فنحن نأكل هذا الطحين لاننا لا نستطيع ان نأكل اي شيء اخر...

لكن الولايات المتحدة تقول اننا تصنع مصر ملياري دولار سنويا، وهذا يكفي لتأمين التوازن الاقتصادي، ثم نبحت في المصالح الاقتصادية، معظم المساعدات تذهب للاستهلاك. مصر الاميركيون على ذلك حتى لا يحدث اي احتجاج اجتماعي قد ينعكس سلبا على البنية الاجتماعية والسياسية...

وفي القاهرة يستخدمون تعبير «النمو الزاجي»، فهذا ما يريد الاميركيون تحقيقه حتى يتأكدوا ان يحصلوا كل شيء بمجرد ان يغضبوا، وعلى بطن كل مصري، كتبت العبارة التالية: الرجاء ان تزعموا الاميركيين. واي انتاج؟

تستطيع ان تعتز سريعا على رجل الاعمال المصري الذي يقول لك: «لقد توصل العلماء الى تلك الحقيقة الرائعة وهي ان القوض افضل الحلول الابدولية للاقتصاد» اجل القوض، وكل محاولة لتقنين الاقتصاد لا بد ان تؤدي الى تخريبه، اما اذا تكاثر البقراء، فهذا طبيعي حتى يتكاثر الانبياء، لا مشكلة في مصر ابدا، ويقترض بالبقراء ان يكونوا اكثر عقلانية: لكي تخدموا مصر، عليكم ان تستخدموا عقولكم اكثر مما تستخدمون بطونكم وخبراء صندوق النقد الدولي وراءكم. وراكم حتى تتخلوا نهائيا عن الاستهلاك، الجوع ليس مشكلة بل انه قرار تاريخي للحد من الديون الخارجية التي تتراصق، فلا ارتاء واضحة وان كانت المعلومات تؤكد انها بلغت الخمسين مليار دولار، اي ان كل طفل مصري يتولد مدنيا ياتف دولارا، مع الفوائد التي ترتب عليها. وهذا هو «الاحتياطي الخلاق» الذي يترك للاجيال، فهاذا تغفل السلطة، اذا منعا الافواه عن تناول الطعام فكيف نضمنها عن الكلام.

وردة الفحل ان تكون محصورة في الكلام. والمصريون هم يتعلمون الى ثورة الخبز التي انلمت في اكثر من مكان، فحدثنا بتأثير التي قال السادات ان «الحرمانية» هم الذين قاموا بها لا تزال ماثلة بقوة في الازدهان. ومن الأفضل عدم الاقتراب من بطون المصريين... لكن خبراء صندوق النقد الدولي يقولون لا مساعدات من دون اصلاح اقتصادي، فلماذا يقترض بالاصلاح ان يبدأ دائما من بطون الفقراء؟ والسبب بسيط جدا: انها تليق بالاحزمة....

نبيه البرجي

.. يا «عم» هيك

انه الزمن الاميركي



● صلاح ابوسيف

● السادات

● أمل بدل

● محمد حسنين هيكل

تصبح اسرائيل شريكة في الانتاج (والفعل فان الجنرال جيسس ابراستون وقع عدة اتفاقات مع تل ابيب في هذا الصدد) فلماذا لا تكون مصر شريكة في الاستهلاك؟ ويضحك بهجاتوس. او نتخلله كذلك: الحمدلله ان الاهرام لم تصنع من الطحين ولا كنا استهلكناها. ولكن لا بد من استيراد السكر، فانذين سطوروا في المقابر ليقيموا فيها قد يتقضون في اية لحظة على الاهرام ليقطنوا فيها.

المهم هو المكان، والعقارية المصرية حكومة ببقريه المكان. يقول هذا جمال حمدان، ثم لماذا يحق لنا ان نسكن في مقابر الباشوات ولا يحق لنا ان نسكن في مقابر الفقراء؟

والباشوات كانوا فراغة في ايامهم، وما انهم يعودون، ولا تستغرب ابدا اذا سمعت احدهم يقول: «لقد اطلقت على طفلي اسم نجيب تيمنا بنجيب باشا»، ويقترض ان تعرف ان نجيب محفوظ اصبح باشا بمجرد ان حاز جائزة نوبل...

ثم تعد القاهرة مدينة السيارات الطاعة في السن «كما لو انك في تيرانا»، وذات يوم قال لي امل بدل: «سأنتظرك غدا الى... الابد... فاذا كنت تنتظر سيارة تاكسي تتك الى اي مكان يقترض بك ان تنتظر الى الابد، مع ان المخرجين المارقة المثيرة، فالمرحوس ان تكون هناك مقبرة اخرى لتلك الموت الآخر...

مستحيلا: العثور على الخبز وعلى الماء وعلى «الفراخ» وعلى مقعد في التوتوبيس الذي يعرف بهجت عثمان جيدا انه كان اشبه ما يكون بالمقبرة الجامعية، لكنها المقبرة المتحرقة التي لا يوجد لها مثيل في العالم...

... ولا يوجد مثيل ايضا للمقابر «الساكنة»، فهي صنعت اساسا للموتى، هكذا تقول اللوحات التذكارية، لكن الفاتحة يمكن ان تقرأ على الاحياء ايضا. وهناك حوالي مليون نسمة يحملون الجنسية المصرية والهجوم المصرية يعيشون في «العالم الآخر». وليس بهجاتوس هو الوحيد الذي يشكر الله لانه لا يسمح للموتى بان يحملوا السلاح والا لتكانت حدثت حرب هائلة، ومع ذلك فاستطاعة جمال الغيطان ان يؤكد بان المواطن المصري الذي يعيش في المقابر قد اعفى من الحياة وقد يعفى من الموت.

هؤلاء لم يتخلوا عن الروح الطيبة. زرت «المدينة» والتقيت الكثيرين. قال لي احدهم «موت مكاننا» اي ان الذي يموت يبقى مكانه فلا حاجة لزعاج الآخرين. لكن رجلا ثانيا اكثر قدرة على اطلاق الكلمة يقول لي: «نحن سكان المقابر اصبحنا لنا مقبرتنا». اجل، اجل، انها المارقة المثيرة، فالمرحوس ان تكون هناك مقبرة اخرى لتلك الموت الآخر...

ويتساءلون في القاهرة: «اين يسكن اولادنا اذا بقي «التفقيس» بجري هكذا على قدم وساق؟»، مع ان بعض المسؤولين يتحدثون عن بعض الوعي... التتاسلي.

الحل ليس في تجربة حسن فتحى التي يعتبرها البعض مغرقة في الرومانسية، فالقرن الحادي والعشرون لا يمكن ان يسبح من الطين. الحل قد يكون عند بهجاتوس: نبني مستوطنات فضائية فوق القاهرة...

على الاقل نعرفنا على كهة الدجاج الفاسد، يقول لي ذلك اميركا، «مشكلة هذا الدجاج انه وضع طوبى في المستودعات، ولكن اتم نوضع نحن طوبى في

تصبح مصر قوية فان احدا لن يرغبها على التمسك بما يعتقد معظم المصريين انه «وضع شاذ».

ولكن لماذا لا نعتز بان اقامة السلام مع اسرائيل جعلت اكثرية كبيرة تشعير بالارتياح: «بعد الآن لن يذهب اولادنا الى الموت»، الذي يقتل اسرائيل لا بد ان يموت. ليس لعنة الالهة، لكنها لعنة الاميركية، ولطالما تدخر السياسة «بضعف الارض»، وفي لقاء اجريته عام ١٩٧٧ مع قيادي مصري قريب سياسيا وعائليا من السادات قال لي:

نحن هنا لا نملك ابدا ظروف الفيتكونغ، فالاستعدادات والتقاليد والادغال تكفيهم، اما نحن فارغنا مثل راحة الكف، اذا وقف الاسرائيلي على شرفة منزله في تل ابيب يشاهد اخر مصري في اخر مصر.

لم يقرأ صاحبا كتاب جمال حمدان «عقريه الارض» كي يتكشف ان ارض مصر عقريتها النفسية والعسكرية (وما بالك بالعقريه التاريخية ايضا)، وكان رومل يعرف بقلب الصحراء، اما مستعمريه فقد عبر اتجاه الحرب العالمية الثانية لانه انتصر فوق الرمال، ولقد خاضت مصر حرب العمور في ارض مكشوفة، وكان يمكن للتاريخ ان يتغير كليا لو لم تحدث تلك الثورة التي كانت موجودة اصلا في القصر الجمهوري ثم انتقلت الى خليج السويس.

وعلى ضفاف البحيرات المرة كانت المرأة الكبرى. اجل ان احد كهنة الميثولوجيا اطلق ذلك الاسم على البحيرات، ولم يكن السبب هو الماء المر بل الدم المر. وكان الدم مر، ثم جاء السادات ليترسك على الدم. والمصريون يفضلون الحفاظ على الدم المر حتى ولو تساقط في ظروف مره.

والذين يقولون العكس لا يواجهون، بل يفترون بانهم يهربون فعلا: «لقد تعبنا كثيرا ومتنا كثيرا». كان كل شيء

ما هي شروط الدخول الى جمهورية بهجاتيا العظمى ايها السيد. بهجاتوس؟

ان موت من الضحك ام من الموت؟

هذا لا يهم، فالهم ان تموت!

ويا بهجت عثمان، لقد تصالحنا مع اسرائيل، واصبحت بريارة سترايسند ابنة عمنا (وكان عمر الشريف يتزوجها قبل كعب دايفيد من شدة القربى: انا تبادلت التمثيل مع امراء يهودية. اما السادات فقد تبادل التمثيل مع دولة يهودية). ولم تعد عندنا اية مشكلة سيكولوجية، فنحن مستعدون للمصالحة مع متغولينا لنثبت اننا تجاوزنا كل الحظر التي احداثها هولوكو وتيمورلنك في اجسادنا، ونحن مستعدون للتعبير على بريطانيا العظمى بسبب القبض التفسعي على ريكاردوس قلب الاسد، ونحن نتمنى على ابرهة الحبشي ان يقبل اعتذارنا عن اي سوء تفاهم حصل بيننا وبينه.

وفي منزل بهجاتوس، جلس بهجت عثمان على الارض وهو يبيكي، فيما كان امل بدل يلقي قصيدته «لا تصالح»، لكن الزير الملهل كان مهلهل فعلا فلم يصع الى صرخة كليب، بل ذهب الى مضارب القبيلة الاخرى يسأل عما اذا كان جناس سيتكفل بشن الرخام الذي سيمنع منه القبر، والموتى يضعون عادة تحت الرخام كي لا يسمع صوتهم...

وكان امل بدل بدويا، عاشقا وشارقا ومحترقا، لم يكن يصنع القصيدة من الخمل او الخزافي، بل كانت تخرج من القلب، هذا ما يقوله القلب، وعلى اللغة ان تكون اقل ازعاجا، ف لغة البدوي هي الصحراء، ولا اسلاك شائكة في الصحراء.

وكان امل مثل زهرة الصحراء...

ويا اميركا انت سيدتنا!

وقال لي صديقي المصري في طائرة البوينغ: «محمد حسنين هيكل تحدث عن الزمن الاميركي، وراح يفسلف الكلمة سياسيا. يا عم حسنين، يكفي ان نمتطي البوينغ التي تختل الزمن وتبني لك زمك الخاص، حتى تشعير بانك في الزمن الاميركي».

وكان انا وصديقي المصري في الزمان الاميركي وفي المكان الاميركي. هنا نقطة التقاطع ضرورية جدا. ويا سيدتنا اميركا انت سيدتنا للعبة!

وينبت ليل نهار عن مصالحنا او تتصلح معه، فنحن بامس الحاجة الى تبادل القليل حتى نتوقف الجغرافيا عن ملاحتنا، اما التاريخ فقد اصيب باعوجاج في الساق، وهو يماح في... الثورة.

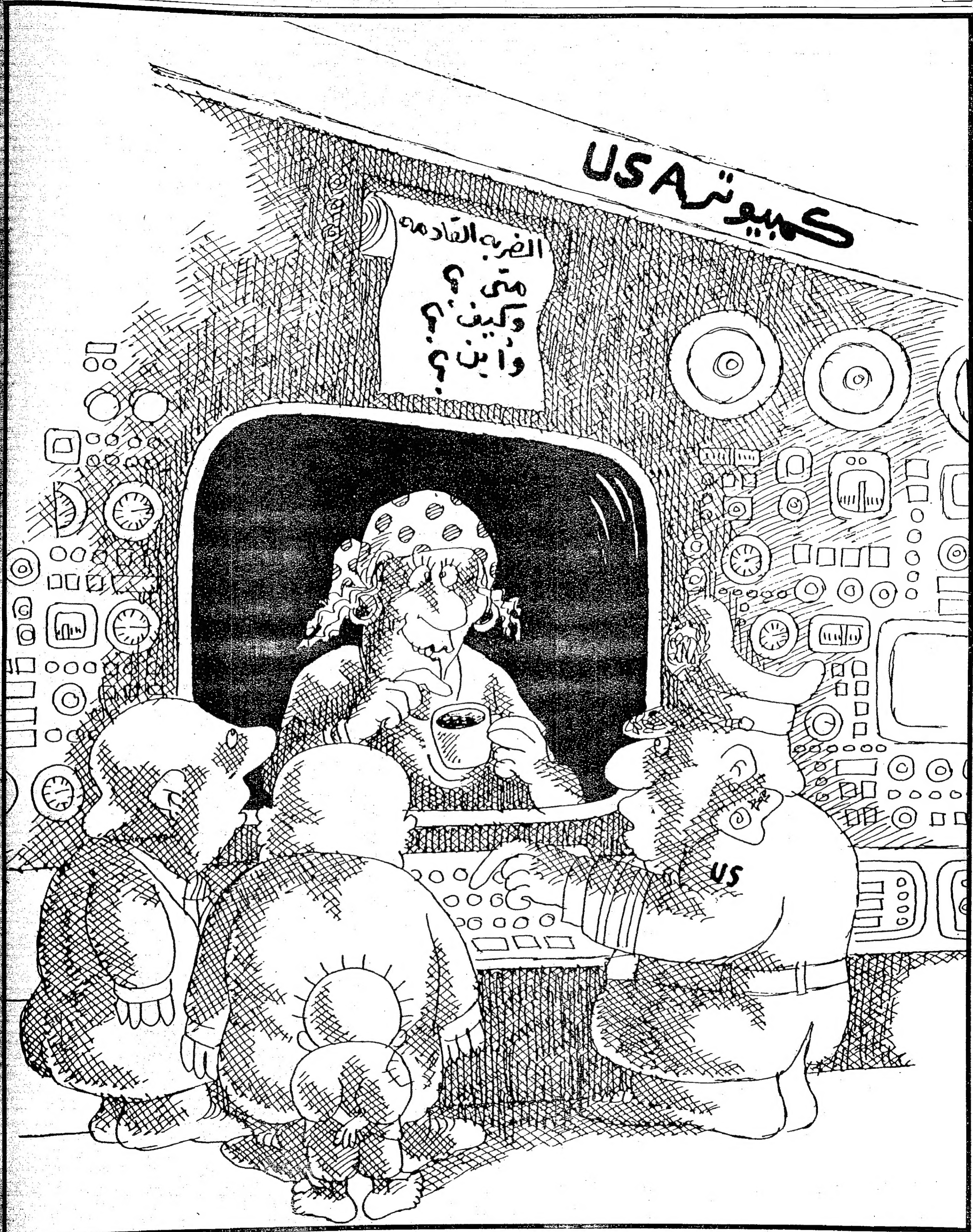
وظل امل بدل يتساقط من اللابل حتى تساقطنا جميعا، ونحن في مصر نتجج الروايات لان معاناتنا شائعة جدا، اما القصاص فهي من صنع المجتمعات الصغيرة. وسمعناها في حوار مع اديب مصري، وكان الهند صغيرة، ولا يوجد طفل كلما ولد ذابية، فان الشعراء يتكاثرون بحيث ان عددهم بات يربو على عدد العرافين والنجاة الذين يرقصون الفاعى، والموسيقى التي تجعل حتى قلب الانفى يذوب قد لا تدخل الى لوبونا الا بواسطة الانابيب.

وسيدتنا اميركا التي لم يعد وجهها مختلفا عن وجه السيدة بريارة بوش، ووجه السيدة بريارة يشبه البئر المهجور، تحديدا بئر النفط في تكساس، قررت وقف التحولات النقدية الى مصر. لماذا؟ لان خبراء صندوق النقد الدولي قالوا ان المصري ياكل كمية من الخيال تفوق الكمية التي يستهلكها المواطن الاميركي. وكان بهجاتوس يقول ان بطوننا اميلات بالخيال...

وتكاد نقول ان بطوننا اميلات بازمة الشرق الاوسط! يضغط الاميركيون على بطون المصريين فيضغط المصريون على عقول الفلسطينيين.

ولكن في واشنطن يخافون من مصر، اذا أصبحت قوية فستصبح اقوى منا، فهل تعلمون ايها السادات ان الاستخبارات الاسرائيلية تنتشر في مصر اكثر من انتشارها في اي بلد اخر. بعيدا عن الاضواء نار جمل في تل ابيب حول السؤال التالي: ماذا نفعل اذا حاولت مصر امتلاك السلاح النووي؟

... وهل نضرب المصنع مثلما ضربنا المصنع العراقي؟ هذا مسألة لا تقبل في اخيرا اخر: «منضري في الحال»، حتى ولو تجمعت اتفاقية كعب دايفيد، فالتك في اسرائيل مقتنعة بان القاهرة وقعت اتفاقية في لحظة ضعف: ضعف في الرجل وضمف في الظروف، اما عندما



■ ناجي العلي